

ثقافة

10 ابن عربي: ضفاف العشق الالهى

منوعات

12 احمد السقا: أن ارتاح يعني أن أنتهي

السودان: 5 قتلى بغارات حكومية ضد المتمردين

■ نيروبي - اف ب: أعلنت الكنيسة الكاثوليكية السودانية اسم الضحايا من قتلى ما لا يقل عن خمسة أشخاص وجرح آخرين في غاراتين جويتين شنتها سلاح الجو السوداني على تونجة جنوب منطقة بحر الغزال.

وأشار مركز الإعلام المسيحي السوداني ومقره في نيروبي في بيان الى ان الغارة الأولى قامت بها طائرات نشر التفرير حول حاد طائر البونينغ (التانية والنصف بتوقيت غرينيتش) وثلثها الثانية بعد عشر ساعات.

وأفاد البيان ان الطائرات أطلقت قذيفة على تونجة بينها 12 صباح الاثنين واربع اخرى بعد الظهر، ضيفا ان القاذائف سقطت بالقرب من مقر البعثة الكاثوليكية ومن جسر استولى عليه متمردو الجيش الشعبي لتحرير السودان عام 1997.

وأضاف البيان ان طائرات مقاتلة حلقت بعد ذلك في اجواء مدينة مابيل الجاورة، حيث اطلقت 18 قذيفة.

وفد مصري الى نيويورك لحضور إعلان نتيجة التحقيق بسقوط الطائرة

■ القاهرة - اف ب: غادر وفد مصري رفيع المستوى صباح امس الى نيويورك (الولايات المتحدة) بهدف التواجد لدى نشر التقرير حول حادث طائرة البونينغ التابعة لشركة مصر للطيران التي سقطت في البحر في تشرين الاول (أكتوبر)، وقال وزير النقل المصري ابراهيم الدميري امام الصحفيين قبل مغادرتهم ان الفريق المكلف ملك الحادث سيكشف العملية المقلبة عن تقرير اولي لا يتضمن تجللا لاسباب الحادث.

وعرب الدميري الذي يتزامن الوفد المصري عن امه في ان «يكون التقرير في مسالحتنا من خلال المشف عن الوقائع التي تتفحص كل الاصابات الباطنة التي وجهت ضد مصر وطيارها المقاتلين».

يشار الى ان محققى المكتب الوطني الامريكى لسلامة النقل يشبهون في ان جميل البطوطي احد مساعدي الطيار تسبب في اسقاط الطائرة عمدا حيث ان تسجيلات الصندوق الاسودين للطائرة لم تظهر اي مؤشر على حصول خلل تقني، وقد رفضت مصر هذه الفرضية رفضا قاطعا.

اصابة ستة اشخاص في انفجار هز وسط مدريد

■ مدريد - رويترز: قال مسؤول حكومي محلي ان انفجارا هز وسط مدريد امس الثلاثاء وان ستة اشخاص اصيبوا بجراح طفيفة.

وأفادت وكالة الانباء الاسبانية يورو بريس ان الانفجار ربما نتج عن سيارة ملغومة. ووقع الانفجار بين ساعات من الغاء اليوم على منطقة «ايتا» الانفصالية بقليم الباسك عن انفجار سيارة ملغومة قتل رجل اعمال في الباسك. وجاء ايضا بعد يوم من انفجار عرضي قتل اربعة يشبه في انهم اعضاء في «ايتا».

وقال المتحدث باسم شرطة مدريد لرويتزر ان الانفجار «يمكن ان يكون هجوما، لسنا متاكدين».

شعت يستعد لتولي حقيبة الخارجية بأول حكومة فلسطينية مصر: الضغط الأمريكي لن يغير موقفنا من القدس اسرائيل تعزز نشر قواتها قرب مدن الضفة والقطاع



سفير مصر لدى السلطة الوطنية احمد رسنان يلقي محاضرة امس امام كوادر وزارة التخطيط والتعاون الدولي في غزة حول العمل الدبلوماسي والتنصلي (رويتزر)

غزة - القاهرة - «القدس العربي»:

أكدت مصر عشية استقبالها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان موقفها من قضية القدس ثابت، ولمحة الى ان حملة الانتقادات في الصحف الامريكية لن تؤثر فيها.

وأعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس ان الرئيس عرفات يزور مصر اليوم الأربعاء لإجراء محادثات مع الرئيس حسني مبارك. وقال موسى للصحافيين ان هذه المحادثات «تأتي في اطار التشاور المصري - الفلسطيني المستمر بالنسبة لتطورات عملية السلام في المنطقة».

وأكد الوزير المصري ثبات موقف بلاده بشأن قضية القدس، وقال «موقف مصر من قضية القدس ثابت تماما، ولا يمكن ان يتغير لا بضغط ولا بتدخلات خارجية او غيره».

وكان موسى يشير بذلك الى الانتقادات التي وجهتها صحف امريكية لمبارك لعدم ممارسته ضغوطا على الفلسطينيين لتأجيل تسوية قضية القدس، كما طلب منه ذلك الرئيس بيل كلينتون.

وأشار موسى الى أن «هذه الحملة لا تعبر عن موقف مصر، وخاصة في ما يتعلق بعملية السلام وموقف مصر المعروف منها، والذي ينبع من الموقف السياسي المصري الذي تشكل على أساس المصالح العربية والمصرية والاستقرار الاقليمي والسلام».

وشدد الوزير المصري على ان «حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وعلان الدولة حق فلسطيني لا مرأ فيه».

وقال «إذا كانت هناك متطلبات ومواءمات معينة لفترة قصيرة فالمر يتوقف على طبيعة هذه المواءمات، ولكن هذا لا يؤثر أبدا في حق الشعب الفلسطيني والقيادة الفلسطينية في اعلان قيام الدولة في الوقت الذي يقرانه، مؤكدا من جديد ان «مصر سوف تعلن تأييدها واعترافها بالدولة الفلسطينية فور ان يعلن الرئيس عرفات قيامها».

من ناحية ثانية لاحظ المواطنون الفلسطينيون تصعيد المشؤ العسكرة بالقرب من المدن الفلسطينية خاصة في قطاع غزة.

وأشارت القوات الاسرائيلية تواجدها ونصب راجمات ابراهيم قرب المستوطنات اليهودية في قطاع غزة وبمحاذاة مفرزة الشهداء في القطاع.

ويزامن نشر هذه الحشود مع الهلجة

التهددية للقادة العسكريين في اسرائيل، حيث كان نائب وزير الدفاع الاسرائيلي افراميم سنيه أعلن ان اسرائيل ستستخدم كل قوتها بما في ذلك الطائرات، وستدرب بقوة شديدة على كل تحرك فلسطيني في حال فشلت المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وأشار قادة الجيش الاسرائيلي الى ان الجبهة الفلسطينية هي الجبهة الوحيدة المفتوحة للمواجهة مع الجيش الاسرائيلي، وذلك بعد انسحاب من لبنان وتفرغهم للمواجهة مع الفلسطينيين، الى ذلك علمت «القدس العربي» من مصادر فلسطينية رسمية ان الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الوطنية سوف يكون وزير لخارجية دولة فلسطين في الحكومة المزمع تشكيلها بعد يوم 13 ايلول (سبتمبر) المقبل.

وقالت هذه المصادر ان الدكتور نبيل شعث بدأ

بتدريب العديد من كوادرها الشابة لتولي مهام دبلوماسية وقصصية في عدد من دول العالم، وعقدت لهذا الغرض دورة للتدريب الدبلوماسي والتعاون الدولي مع وزارة التخطيط والتعاون الدولي مع وزارة المالية، ويعتزم الدكتور نبيل شعث انشاء دائرة اقتصادية قوية في وزارة الخارجية المرتقبة لتتوسط علاقات الدولة الفلسطينية الوليدة مع العالم الخارجي وجذب الاستثمارات الخارجية.

وبعد قيام الدولة لن تبقى الوزارات على حالها بوجود 36 حقيبة، ومن المتوقع ان يتم دمج الاقتصاد مع التجارة والصناعة، ومن المقرر الغاء وزارة شؤون المفاوضات، نظرا لتحويل صلاحياتها الى الخارجية.

وتقوم وزارة التخطيط والتعاون الدولي حاليا

بتشكيل طاقمها الخاص للاعداد لهيكل وزارة الخارجية الفلسطينية قريبا.

وتوقعت المصادر ان تنفصل وزارة التخطيط والتعاون الدولي الى قسمين، بحيث يتبع قطاع التخطيط مع وزارة الاقتصاد وقطاع التعاون الدولي مع وزارة المالية، ويعتزم الدكتور نبيل شعث انشاء دائرة اقتصادية قوية في وزارة الخارجية المرتقبة لتتوسط علاقات الدولة الفلسطينية الوليدة مع العالم الخارجي وجذب الاستثمارات الخارجية.

وبعد قيام الدولة لن تبقى الوزارات على حالها بوجود 36 حقيبة، ومن المتوقع ان يتم دمج الاقتصاد مع التجارة والصناعة، ومن المقرر الغاء وزارة شؤون المفاوضات، نظرا لتحويل صلاحياتها الى الخارجية.

وتقوم وزارة التخطيط والتعاون الدولي حاليا

بتشكيل طاقمها الخاص للاعداد لهيكل وزارة الخارجية الفلسطينية قريبا.

وتوقعت المصادر ان تنفصل وزارة التخطيط والتعاون الدولي الى قسمين، بحيث يتبع قطاع التخطيط مع وزارة الاقتصاد وقطاع التعاون الدولي مع وزارة المالية، ويعتزم الدكتور نبيل شعث انشاء دائرة اقتصادية قوية في وزارة الخارجية المرتقبة لتتوسط علاقات الدولة الفلسطينية الوليدة مع العالم الخارجي وجذب الاستثمارات الخارجية.

وبعد قيام الدولة لن تبقى الوزارات على حالها بوجود 36 حقيبة، ومن المتوقع ان يتم دمج الاقتصاد مع التجارة والصناعة، ومن المقرر الغاء وزارة شؤون المفاوضات، نظرا لتحويل صلاحياتها الى الخارجية.

وتقوم وزارة التخطيط والتعاون الدولي حاليا

بتشكيل طاقمها الخاص للاعداد لهيكل وزارة الخارجية الفلسطينية قريبا.

وتوقعت المصادر ان تنفصل وزارة التخطيط والتعاون الدولي الى قسمين، بحيث يتبع قطاع التخطيط مع وزارة الاقتصاد وقطاع التعاون الدولي مع وزارة المالية، ويعتزم الدكتور نبيل شعث انشاء دائرة اقتصادية قوية في وزارة الخارجية المرتقبة لتتوسط علاقات الدولة الفلسطينية الوليدة مع العالم الخارجي وجذب الاستثمارات الخارجية.

وبعد قيام الدولة لن تبقى الوزارات على حالها بوجود 36 حقيبة، ومن المتوقع ان يتم دمج الاقتصاد مع التجارة والصناعة، ومن المقرر الغاء وزارة شؤون المفاوضات، نظرا لتحويل صلاحياتها الى الخارجية.

وتقوم وزارة التخطيط والتعاون الدولي حاليا

بتشكيل طاقمها الخاص للاعداد لهيكل وزارة الخارجية الفلسطينية قريبا.

وتوقعت المصادر ان تنفصل وزارة التخطيط والتعاون الدولي الى قسمين، بحيث يتبع قطاع التخطيط مع وزارة الاقتصاد وقطاع التعاون الدولي مع وزارة المالية، ويعتزم الدكتور نبيل شعث انشاء دائرة اقتصادية قوية في وزارة الخارجية المرتقبة لتتوسط علاقات الدولة الفلسطينية الوليدة مع العالم الخارجي وجذب الاستثمارات الخارجية.

وبعد قيام الدولة لن تبقى الوزارات على حالها بوجود 36 حقيبة، ومن المتوقع ان يتم دمج الاقتصاد مع التجارة والصناعة، ومن المقرر الغاء وزارة شؤون المفاوضات، نظرا لتحويل صلاحياتها الى الخارجية.

وتقوم وزارة التخطيط والتعاون الدولي حاليا

بتشكيل طاقمها الخاص للاعداد لهيكل وزارة الخارجية الفلسطينية قريبا.

وتوقعت المصادر ان تنفصل وزارة التخطيط والتعاون الدولي الى قسمين، بحيث يتبع قطاع التخطيط مع وزارة الاقتصاد وقطاع التعاون الدولي مع وزارة المالية، ويعتزم الدكتور نبيل شعث انشاء دائرة اقتصادية قوية في وزارة الخارجية المرتقبة لتتوسط علاقات الدولة الفلسطينية الوليدة مع العالم الخارجي وجذب الاستثمارات الخارجية.

وبعد قيام الدولة لن تبقى الوزارات على حالها بوجود 36 حقيبة، ومن المتوقع ان يتم دمج الاقتصاد مع التجارة والصناعة، ومن المقرر الغاء وزارة شؤون المفاوضات، نظرا لتحويل صلاحياتها الى الخارجية.

وتقوم وزارة التخطيط والتعاون الدولي حاليا

بتشكيل طاقمها الخاص للاعداد لهيكل وزارة الخارجية الفلسطينية قريبا.

وتوقعت المصادر ان تنفصل وزارة التخطيط والتعاون الدولي الى قسمين، بحيث يتبع قطاع التخطيط مع وزارة الاقتصاد وقطاع التعاون الدولي مع وزارة المالية، ويعتزم الدكتور نبيل شعث انشاء دائرة اقتصادية قوية في وزارة الخارجية المرتقبة لتتوسط علاقات الدولة الفلسطينية الوليدة مع العالم الخارجي وجذب الاستثمارات الخارجية.

وبعد قيام الدولة لن تبقى الوزارات على حالها بوجود 36 حقيبة، ومن المتوقع ان يتم دمج الاقتصاد مع التجارة والصناعة، ومن المقرر الغاء وزارة شؤون المفاوضات، نظرا لتحويل صلاحياتها الى الخارجية.

وتقوم وزارة التخطيط والتعاون الدولي حاليا

بتشكيل طاقمها الخاص للاعداد لهيكل وزارة الخارجية الفلسطينية قريبا.

وتوقعت المصادر ان تنفصل وزارة التخطيط والتعاون الدولي الى قسمين، بحيث يتبع قطاع التخطيط مع وزارة الاقتصاد وقطاع التعاون الدولي مع وزارة المالية، ويعتزم الدكتور نبيل شعث انشاء دائرة اقتصادية قوية في وزارة الخارجية المرتقبة لتتوسط علاقات الدولة الفلسطينية الوليدة مع العالم الخارجي وجذب الاستثمارات الخارجية.

وبعد قيام الدولة لن تبقى الوزارات على حالها بوجود 36 حقيبة، ومن المتوقع ان يتم دمج الاقتصاد مع التجارة والصناعة، ومن المقرر الغاء وزارة شؤون المفاوضات، نظرا لتحويل صلاحياتها الى الخارجية.

وتقوم وزارة التخطيط والتعاون الدولي حاليا

بتشكيل طاقمها الخاص للاعداد لهيكل وزارة الخارجية الفلسطينية قريبا.

وتوقعت المصادر ان تنفصل وزارة التخطيط والتعاون الدولي الى قسمين، بحيث يتبع قطاع التخطيط مع وزارة الاقتصاد وقطاع التعاون الدولي مع وزارة المالية، ويعتزم الدكتور نبيل شعث انشاء دائرة اقتصادية قوية في وزارة الخارجية المرتقبة لتتوسط علاقات الدولة الفلسطينية الوليدة مع العالم الخارجي وجذب الاستثمارات الخارجية.

وبعد قيام الدولة لن تبقى الوزارات على حالها بوجود 36 حقيبة، ومن المتوقع ان يتم دمج الاقتصاد مع التجارة والصناعة، ومن المقرر الغاء وزارة شؤون المفاوضات، نظرا لتحويل صلاحياتها الى الخارجية.

وتقوم وزارة التخطيط والتعاون الدولي حاليا

بتشكيل طاقمها الخاص للاعداد لهيكل وزارة الخارجية الفلسطينية قريبا.

وتوقعت المصادر ان تنفصل وزارة التخطيط والتعاون الدولي الى قسمين، بحيث يتبع قطاع التخطيط مع وزارة الاقتصاد وقطاع التعاون الدولي مع وزارة المالية، ويعتزم الدكتور نبيل شعث انشاء دائرة اقتصادية قوية في وزارة الخارجية المرتقبة لتتوسط علاقات الدولة الفلسطينية الوليدة مع العالم الخارجي وجذب الاستثمارات الخارجية.

وبعد قيام الدولة لن تبقى الوزارات على حالها بوجود 36 حقيبة، ومن المتوقع ان يتم دمج الاقتصاد مع التجارة والصناعة، ومن المقرر الغاء وزارة شؤون المفاوضات، نظرا لتحويل صلاحياتها الى الخارجية.

وتقوم وزارة التخطيط والتعاون الدولي حاليا

بتشكيل طاقمها الخاص للاعداد لهيكل وزارة الخارجية الفلسطينية قريبا.

وتوقعت المصادر ان تنفصل وزارة التخطيط والتعاون الدولي الى قسمين، بحيث يتبع قطاع التخطيط مع وزارة الاقتصاد وقطاع التعاون الدولي مع وزارة المالية، ويعتزم الدكتور نبيل شعث انشاء دائرة اقتصادية قوية في وزارة الخارجية المرتقبة لتتوسط علاقات الدولة الفلسطينية الوليدة مع العالم الخارجي وجذب الاستثمارات الخارجية.

وبعد قيام الدولة لن تبقى الوزارات على حالها بوجود 36 حقيبة، ومن المتوقع ان يتم دمج الاقتصاد مع التجارة والصناعة، ومن المقرر الغاء وزارة شؤون المفاوضات، نظرا لتحويل صلاحياتها الى الخارجية.

وتقوم وزارة التخطيط والتعاون الدولي حاليا

القاهرة وواشنطن تنفيان توجيه «اتهامات محددة» لسعد الدين ابراهيم

القاهرة - «القدس العربي»:
في بادرة مثيرة للانتباه تحدث النائب العام المصري ماهر عبد الواحد في مؤتمر صحافي امس بالقاهرة لينفي توجيه اي اتهامات محددة من الرئيس مركز «ابن خلدون» الدكتور سعد الدين ابراهيم المعتقل منذ نحو خمسة اسابيع بتهمة الاساءة الى سمعة مصر وتزوير بطاقات انتخابية واخيرا التخابر مع الولايات المتحدة. وجاءت تصريحات المسؤول المصري بعد تصريحات للمحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية نفى فيها توجيه اي اتهامات رسمية لسعد الدين ابراهيم. ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن النائب العام ان «التحقيقات ما زالت جارية في قضية الدكتور سعد الدين ابراهيم كشفا عن وجه الحق»، موضحا انه «لا يمكن اسناد تهمة بعينها قبل ان تتوافر الادلة عليه».

وأضاف المستشار عبد الواحد في مؤتمر صحافي عقده ظهر امس انه «من حق المتهمم مواجهة بما توفرن من معلومات وبيانات ومستندات ليتاح له تقديم وجه دفاعه».

وأوضح النائب العام تعليقا على ما نشره من ان النيابة العامة اقامت الدعوى الجنائية ضد الدكتور سعد الدين ابراهيم بتهمة التخابر مع بعض الدول والجهات الاجنبية «ان النيابة العامة لم تنته بعد من تحقيقاتها وسوف تعلن في اسرع وقت ممكن ما تسفر عنه هذه التحقيقات».

وكان محامي ابراهيم، فريد الديب أكد الاحد ان النيابة العامة اتهمت موكله بالتخابر مع الولايات المتحدة، لانه عرض في نيسان (ابريل) 1994 تقريرا عن التطرف الديني في مصر خلال ندوة نظمتها في واشنطن هيئات مصرية وامريكية.

وافت وزارة الخارجية الامريكية الاثنين ان يكون القضاء المصري اتهم رسميا ابراهيم بالتخابر مع الولايات المتحدة. واوضحت الوزارة ان عدم توجيه التهمة لا يعني من ذلك ان السلطات المصرية لا تشكبه في قيام ابراهيم بالتجنس لحساب الولايات المتحدة التي تدخلت مرتين في تموز (يوليو) الماضي للمطالبة بالافراج عنه.

وقد القي القبض على ابراهيم، رئيس مركز ابن خلدون للديمقراطية وحقوق الانسان واستاذ علم الاجتماع في الجامعة الامريكية بالقاهرة في 30 حزيران (يونيو) الماضي.

واتهم ابراهيم في البداية بتلقي اموال من الخارج بصورة غير مشروعة وبواسطة الى صورة مصر وتزوير بطاقات انتخاب ومحاولة رشوة موظفين في التلفزيون المصري.

رئيس فنزويلا سيزور العراق رغم الانتقادات الامريكية

■ كاراكاس - اف ب: أعلن وزير الخارجية الفنزويلي خوسيه فيسنتي رانخيل اسبالتا ان زيارة الرئيس هوغو شافيز الى العراق، في اطار جولة على البلدان الاعضاء في منظمة اوبك، قد تم اعدادها منذ وقت طويل ولا شيء يمكن ان يلغها.

ورد رانخيل بذلك على الانتقادات التي صدرت عن الولايات المتحدة الاثنين بخصوص زيارة شافيز الى بغداد.

وأعلن خوسيه فيسنتي رانخيل لاذاعة «اونيون» «من العيب ان لا يدرك اناس براغماتيون مثل الامريكيين ان فنزويلا، باعتبارها عضوا في منظمة اوبك، يجب ان تفرق بين ما هو ديمقراطي وما هو غير ديمقراطي داخل المنظمة. وإذا بدانا بالتصرف بهذه الطريقة فان منظمة اوبك ستنتهي».

وتابع يقول ان زيارة هوغو شافيز الى العراق «معتبر امرا واقعا ولن يتغير احد هذا القرار، وبما ان الامم المتحدة تمنع التحليق فوق الاراضي العراقية فان رئيس فنزويلا «سيحصل الى هناك حتى ولو استخدم مزلاجا او على ظهر جمل».

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية يتشاور باوتشر انتقد الرئيس شافيز لانه ادرك العراق بين البلدان التي سيزورها خلال جولته في البلدان الاعضاء في اوبك المدعون الى

المشاركة في قمة المنظمة المقرر عقدها في كاراكاس بين 27 الى 30 ايلول (سبتمبر).

وقال باوتشر «انه ليس مشرفا ان يقوم اول رئيس منتخب ديمقراطيا بزيارة الى الديكتاتور العراقي»، مضيفا ان «من واجب فنزويلا (...) احترام جميع قرارات (...) مجلس الامن الدولي».

وأوضح باوتشر ان على شافيز والوفد المرافق الاعراب عن قلق المجموعة الدولية من نظام بغداد السؤولين العراقيين.

وأعتبر مسؤولون في الامم المتحدة ان ليس هناك اي قرارات صادرة عن المنظمة الدولية تمنع توجه المسافرين الى العراق برا او بحرا.

وقال الوزير الفنزويلي ان الامم المتحدة والسلطات الامريكية على علم منذ وقت طويل بتفاصيل جولة هوغو شافيز في بلدان اوبك، ولم يصدر اي تعليق او تصريح رسمي من الولايات المتحدة في اي وقت».

وأكد رانخيل ان فنزويلا تعتمد «البراغماتية الدبلوماسية»، وبما اننا اعضاء في اوبك لا يمكننا ان نوجه دعوة الى بعض البلدان وان نترك البعض الآخر كما اننا نقبل بعض التغييرات. وبعض التغييرات الداخلية الاشياء من قبلهم حتى ان كانت لا تروق لنا ولكنها جزء من سياسة دولتهم».

روسيا تتهم ستين منظمة اسلامية بدعم الثوار الشيشان انفجار بموسكو يقتل 8 اشخاص ويصيب 53

موسكو - سبليتسوفسك - وكالات:
الشييشان القوات الروسية. لا تلجا الى عمليات من هذا النوع ضد اهداف مدنية في روسيا. نحن نقاتل قوات مسلحة ولا نقاتل مدنيين» موجهة تعازيه الى ضحايا القتل والجرحى.

وكانت السلطات الروسية أعلنت في تموز (يوليو) الماضي انها احبطت سلسلة من الاعتداءات التي كان يتم التحضير لها في موسكو ومدن روسية اخرى، مؤكدة ان التخطيط لهذه الاعتداءات كان يجري في الشيشان.

وتلى الانفجار اعلان المتحدث باسم دائرة مكافحة الجريمة المنظمة ان الشرطة الروسية ضبطت 22 كيلوغراما من المتفجرات في موسكو وريزان (جنوب شرق موسكو) في اطار عمليات وقائية تهدف الى الحؤول دون وقوع اعتداءات محتملة.

من جهتها أعلنت وزارة الداخلية الروسية امس ان المقاتلين الشيشان يتلقون مساعدات من أكثر من ستين منظمة اسلامية في العديد من البلدان مثل باكستان وافغانستان والبانيا ولبنان والبوسنة.

وقالت وكالة «ايتار - تاس» الروسية لانباء عن المسؤول في وزارة الداخلية الروسية ميخائيل فانتشكين قوله ان في هذه البلدان معسكرات تدريب لمقاتلين شيشان ومرتبقة يقاتلون القوات الروسية في الشيشان.

وقال جيران الامن الداخلي الروسي ان قنبلة سببت الانفجار. وشيخ محمدت باسم الجهاز لرويتزر في اتصال هاتفي انه لا يستطيع تحديد حجم القنبلة لكنها تبدو يدوية الصنع.

وعلى الرمد رأس المرأة فيما تلطخت ملابسها بالدماء، وقالت «اص لم أجروح لكنني كنت اريد مساعدة الجرحى». وسارع الرئيس الشيشاني اصلان مسخاخوف الى نفى ضلوع الثوار الشيشان في الانفجار.

وقال مسخاخوف في بيان «لا علاقة للقوات النظامية الشيشانية ولا الاجهزة الخاصة ولا زعماء الحرب بانفجار ساحة بوشكين».

واضاف البيان «ان القوات المسلحة الشيشانية تقاتل في

قذفا في حقه وتحريفا للتحقيقية التاريخية»، بالنسبة للضباط الذين اشتغلوا في صفوف الجيش الفرنسي قبل التحاقهم بالشرطة مع بداية 1958.

غيره انه تأخر الى غاية امس دون ان يكثف عن سبب تأخره، بينما تحدثت مصادر مطلعة عن وساطات بين الرجلين قام بها مسؤولون سابقون كبار آت كلها للفشل.

وصرح على كافي ان الجيش الجزائري عجز على التغلب على المجموعات الاسلامية المسلحة بسبب وجود الضباط اشتغلوا في صفوف الجيش الفرنسي.

على مسعيد اخر ذكرت صحف جزائرية امس ان سبعة اشخاص، بينهم خمسة اسلاميين مسلمين قتلوا واصيب ثلاثة بجروح الاحد والاثنين في اعمال عنف. (تفاصيل 7)

انهاء الهدنة احتجاجا على رفض نيودلهي محادثات ثلاثية الجيش الهندي يتوعد بالرد على مقاتلي حزب الجهادين الكشميري

نيودلهي - اف ب: حذر الجيش الهندي من انه سيرد على اي هجوم لحزب الجهادين، اكبر الجموعات الانفصالية النشطة في كشمير الهندي، الذي اعلن استئناف عملياته المسلحة بعد التزامه بوقف اطلاق النار من جانب واحد منذ 24 تموز (يوليو) الماضي. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الهندية «اذا وقفوا العمل بوقف اطلاق النار واستأنفوا عدوانهم في كشمير فان الجيش سيستخدم كافة التدابير الاحترازية حفاظا على الامن».

وجاء الرد بعد دقائق معدودة من اعلان حزب الجهادين اثناء وقف اطلاق النار. اذ اعلن القائد الاعلى لحزب الجهادين سيد صلاح الدين «نطلب من جميع القادة مع الجهاديين اثناء وقف اطلاق النار ومواصلة مهماتهم طبقا للاهداف المحددة، مضيقا ان «الحكومة الهندية اخفقت في الاستجابة لبادرة حسن التلي التي قمنا بها والتي كان من الممكن ان تأتي بالثمار المرجوة».

وقد ابلغ حزب الجهادين منذ الخمسين ان وقف اطلاق النار ينتهي في 8 آب (أغسطس) في حال لم توافق الهند على بدء محادثات سلام «ثلاثية»، اي تضم الهند وباكستان والحزب الكشميري، وبدون شروط وانتهت مهلة الانذار عند الساعة 11:30 ت غ امس الثلاثاء.

وقال سيد صلاح الدين زعيم حزب الجهادين في مؤتمر صحافي ان وقف القتال «الذي بعد ان رفضت الهند اجراء محادثات ثلاثية مع باكستان وسكان كشمير». وأضاف «لذلك نسحب وقف القتال الذي اعلناه من جانب واحد».

وتابع «مع انتهاء المهلة المحددة فاننا نصدّر تحديا للهند في اطار الاجراءات الأمنية الجديدة التي اتخذتها نيودلهي في العاصمة الكشميرية للدستور.

وتوجهنا للقادة والجهاديين في ارض المعركة بانهاء وقف القتال واستئناف العمليات». وكانت نيودلهي قد اعلنت موافقتها على اجراء محادثات غير مشروطة مع حزب الجهادين لكن في اطار الدستور الهندي الذي يعتبر ولاية جامو وكشمير مشاركة باكستان في المحادثات. وكانت الهند قد قدرت على مبادرة حزب الجهادين بدعوة كافة الجموعات والحزب المفضل في كشمير الى مفاوضات برعاية وزارة الداخلية الهندية. وطلبت باكستان من جهتها ان تكون اي مفاوضات محتملة «ثلاثية».

يذكر ان الحكومة الهندية وحزب الجهادين اجرا جولة اولي من المفاوضات الخمسين الماضي قرب سريناغار في محاولة للتفاهم على الاجراءات العملية لوقف اطلاق النار. وقد جرت تلك الجولة غير المسبوقة غداة مسلسل من الجازر اوقع 98 قتيلا خصوصا في صفوف المدنيين الهندوس. ونسبت الهند تلك الجازر الى مجموعة عسكرة التوبة الاسلامية.

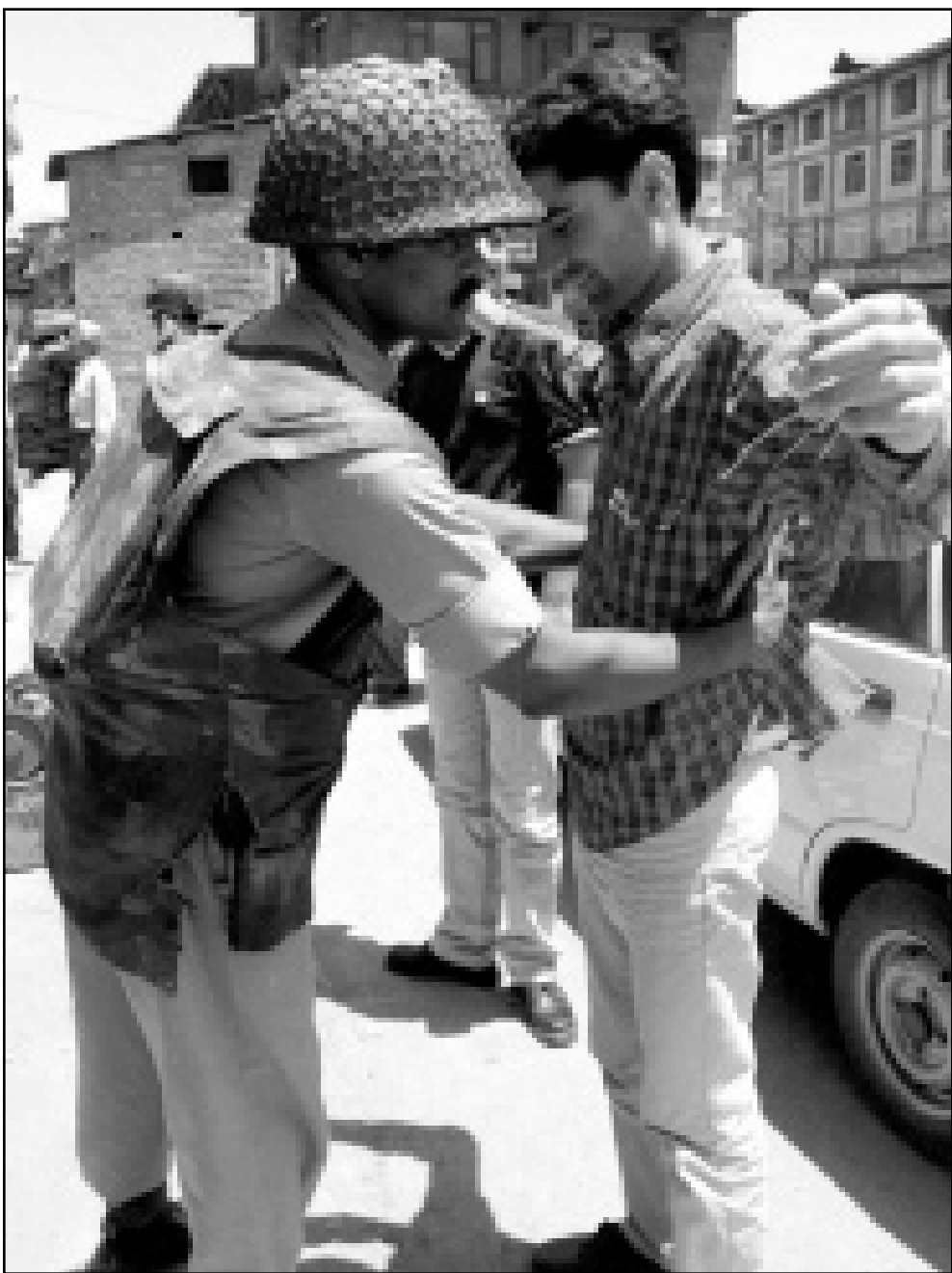
وفي الايام الاخيرة ازادت لهجة التصعيد بين الهند وحزب الجهادين الذي يحصر على المطالبة باجراء مفاوضات بدون شروط مسبقة وبمشاركة باكستان. وتشهد كشمير الولاية الوحيدة في الاتحاد الهندي ذات الغالبية الاسلامية، حركة تمرد انفصالية مدعومة من باكستان بحسب نيودلهي اوقعت اكثر من 25 الف قتيل في السنوات الاحدى عشرة الاخيرة.

وتعتبر الهند كشمير جزءا لا يتجزأ من اراضيها وترفض اي محادثات تتناول فكرة انفصالها المحتمل (ضمها الى باكستان او الاستقلال) بوصفها مخالفة للدستور.

ويذكر ان الحكومة الهندية وحزب الجهادين اجرا جولة اولي من المفاوضات الخمسين الماضي قرب سريناغار في محاولة للتفاهم على الاجراءات العملية لوقف اطلاق النار. وقد جرت تلك الجولة غير المسبوقة غداة مسلسل من الجازر اوقع 98 قتيلا خصوصا في صفوف المدنيين الهندوس. ونسبت الهند تلك الجازر الى مجموعة عسكرة التوبة الاسلامية.

وفي الايام الاخيرة ازادت لهجة التصعيد بين الهند وحزب الجهادين الذي يحصر على المطالبة باجراء مفاوضات بدون شروط مسبقة وبمشاركة باكستان. وتشهد كشمير الولاية الوحيدة في الاتحاد الهندي ذات الغالبية الاسلامية، حركة تمرد انفصالية مدعومة من باكستان بحسب نيودلهي اوقعت اكثر من 25 الف قتيل في السنوات الاحدى عشرة الاخيرة.

وتعتبر الهند كشمير جزءا لا يتجزأ من اراضيها وترفض اي محادثات تتناول فكرة انفصالها المحتمل (ضمها الى باكستان او الاستقلال) بوصفها مخالفة للدستور.



جندي هندي يعتنق منديا في اطار الاجراءات الأمنية الجديدة التي اتخذتها نيودلهي في العاصمة الكشميرية

الحكومة تتهم جماعة اسلامية بشن حرب ضد الدولة

ماليزيا: الحكم على انور ابراهيم بالسجن تسع سنوات بتهمة اللواط

نيودلهي - اف ب: حذر الجيش الهندي من انه سيرد على اي هجوم لحزب الجهادين، اكبر الجموعات الانفصالية النشطة في كشمير الهندي، الذي اعلن استئناف عملياته المسلحة بعد التزامه بوقف اطلاق النار من جانب واحد منذ 24 تموز (يوليو) الماضي. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الهندية «اذا وقفوا العمل بوقف اطلاق النار واستأنفوا عدوانهم في كشمير فان الجيش سيستخدم كافة التدابير الاحترازية حفاظا على الامن».

وجاء الرد بعد دقائق معدودة من اعلان حزب الجهادين اثناء وقف اطلاق النار. اذ اعلن القائد الاعلى لحزب الجهادين سيد صلاح الدين «نطلب من جميع القادة مع الجهاديين اثناء وقف اطلاق النار ومواصلة مهماتهم طبقا للاهداف المحددة، مضيقا ان «الحكومة الهندية اخفقت في الاستجابة لبادرة حسن التلي التي قمنا بها والتي كان من الممكن ان تأتي بالثمار المرجوة».

وقد ابلغ حزب الجهادين منذ الخمسين ان وقف اطلاق النار ينتهي في 8 آب (أغسطس) في حال لم توافق الهند على بدء محادثات سلام «ثلاثية»، اي تضم الهند وباكستان والحزب الكشميري، وبدون شروط وانتهت مهلة الانذار عند الساعة 11:30 ت غ امس الثلاثاء.

وقال سيد صلاح الدين زعيم حزب الجهادين في مؤتمر صحافي ان وقف القتال «الذي بعد ان رفضت الهند اجراء محادثات ثلاثية مع باكستان وسكان كشمير». وأضاف «لذلك نسحب وقف القتال الذي اعلناه من جانب واحد».

وتابع «مع انتهاء المهلة المحددة فاننا نصدّر تحديا للهند في اطار الاجراءات الأمنية الجديدة التي اتخذتها نيودلهي في العاصمة الكشميرية للدستور.

وتوجهنا للقادة والجهاديين في ارض المعركة بانهاء وقف القتال واستئناف العمليات». وكانت نيودلهي قد اعلنت موافقتها على اجراء محادثات غير مشروطة مع حزب الجهادين لكن في اطار الدستور الهندي الذي يعتبر ولاية جامو وكشمير مشاركة باكستان في المحادثات. وكانت الهند قد قدرت على مبادرة حزب الجهادين بدعوة كافة الجموعات والحزب المفضل في كشمير الى مفاوضات برعاية وزارة الداخلية الهندية. وطلبت باكستان من جهتها ان تكون اي مفاوضات محتملة «ثلاثية».

يذكر ان الحكومة الهندية وحزب الجهادين اجرا جولة اولي من المفاوضات الخمسين الماضي قرب سريناغار في محاولة للتفاهم على الاجراءات العملية لوقف اطلاق النار. وقد جرت تلك الجولة غير المسبوقة غداة مسلسل من الجازر اوقع 98 قتيلا خصوصا في صفوف المدنيين الهندوس. ونسبت الهند تلك الجازر الى مجموعة عسكرة التوبة الاسلامية.

وفي الايام الاخيرة ازادت لهجة التصعيد بين الهند وحزب الجهادين الذي يحصر على المطالبة باجراء مفاوضات بدون شروط مسبقة وبمشاركة باكستان. وتشهد كشمير الولاية الوحيدة في الاتحاد الهندي ذات الغالبية الاسلامية، حركة تمرد انفصالية مدعومة من باكستان بحسب نيودلهي اوقعت اكثر من 25 الف قتيل في السنوات الاحدى عشرة الاخيرة.

وتعتبر الهند كشمير جزءا لا يتجزأ من اراضيها وترفض اي محادثات تتناول فكرة انفصالها المحتمل (ضمها الى باكستان او الاستقلال) بوصفها مخالفة للدستور.

ويذكر ان الحكومة الهندية وحزب الجهادين اجرا جولة اولي من المفاوضات الخمسين الماضي قرب سريناغار في محاولة للتفاهم على الاجراءات العملية لوقف اطلاق النار. وقد جرت تلك الجولة غير المسبوقة غداة مسلسل من الجازر اوقع 98 قتيلا خصوصا في صفوف المدنيين الهندوس. ونسبت الهند تلك الجازر الى مجموعة عسكرة التوبة الاسلامية.

14 قتيلا بهجوم للمتمردين شرق لواندا

لواندا - اف ب: ذكر مصدر عسكري لوكالة فرانس برس امس الثلاثاء ان متمردين من الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام (يونيتا) هاجموا صباح يوم الاثنين مدينة كاتيتي (60 كلم الى شرق لواندا) مما اسفر عن سقوط اربعة قتلى فرد الجيش واسقط عشرة متمردين قتلى.

واوضحت هيئة اركان الجيش الحكومي ان هجوم المتمردين في حركة يونيتا التي يتزعمها جونا سافيمبي، على مدينة كاتيتي التي تتحكم بالمنفذ الى العاصمة الانغولية شرقا اوقع اربعة قتلى في صفوف المدنيين.

واكدت القوات التي لم تشر الى خسائر في صفوفها انها قتلت عشرة مقاتلين في يونيتا اثناء عملية مطاردة للمتمردين بعيد الهجوم.

كنديان وبريطانيان قد يواجهان محاكمة بيوغوسلافيا

بودجوريتشا (يوغوسلافيا) - رويترز: قال محامي كنديين وبريطانيين اعتقلوا في الجبل الاسود ان السلطات العسكرية اليوغوسلافية وجهت اليهم تهمة محاولة القيام بعمل ارهابي. وقال المحامي فوغيسلاف زيسيفيتش للصحافيين في بودغوريتشا عاصمة الجبل الاسود امس الثلاثاء ان الاربعة «نقلوا الى بلغراد صباح اليوم (امس)».

واضاف ان هناك اربعة اتهامات موجبة اليهم هي انتهاك سيادة يوغوسلافيا وادخال جماعات مسلحة واسلحة وذخيرة ومحاولة القيام بعمل ارهابي واكراه عاملين بالجيش.

وقرأ المحامي من عريضة الاتهام التي قالت «في تدخل حاسم اعتقل الاربعة ونعوا من اتمام مهماتهم. وتم العثور على متفجرات ومصادرها اثناء تفتيش مركباتهم».

والعقوبة القصوى للاتهامات التي وجهها اليهم ممثل ادعاء عسكري في بودغوريتشا هي السجن لمدة عشرة اعوام. وارسلت الاتهامات الى محكمة عسكرية في بلغراد لتقرر ما اذا كانت ستبدأ تحقيقا قد يؤدي فيما بعد لحاكمتهم. وزيسيفيتش ضابط متقاعد وحام متخصص في القضايا العسكرية.

وقال ان المتهم هم الذين اختاروه وانه يتوقع ان يستدعى الى بلغراد لتتبعهم. وأضاف ان ليس هناك أدلة لادانتهم. وتابع «اعتقد ان المحكمة العسكرية في بلغراد (لن توجه اتهامات لهم لان الالواقع لا تبرر ذلك».

ولم يكن الرجال الاربعة يحملون تأشيرات لدخول يوغوسلافيا لان حكومة الجبل الاسود التي تحاول ان تنأى بنفسها عن حكومة الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش في بلغراد المعزولة دوليا لا تطلب ذلك. ولدى ميلوسيفيتش وحدات جيش في الجبل الاسود هي التي اعتقلت المتهمين.

ولاية نيجيرية سابعة تعزم اعلان تطبيق الشريعة

كانو (نيجيريا) - اف ب: اعلنت ولاية سابعة في شمال نيجيريا هي ولاية يوبي عزمها على تطبيق الشريعة الاسلامية كما افاد مصدر رسمي في هذه الولاية اليوم الثلاثاء واعلن مكتب حاكم ولاية يوبي، بكر ابا ابراهيم، لوكالة فرانس برس ان الاخير وقع يوم الاثنين مشروع قانون يفرض تطبيق الشريعة اعتبارا من الاول من تشرين الاول (اكتوبر) في هذه الولاية.

وبذلك تصبح يوبي سابع ولاية في شمال نيجيريا تعتمد تطبيق الشريعة منذ عودة السلطة الى حكومة مدنية في 1999.

وقد اثار تطبيق الشريعة جدلا كبيرا في هذا البلد المتعدد الاثنيات والطوائف كما تسبب باضطرابات ومواجهات بين المسيحيين والتحردين عموما من جنوب البلاد وبين المسلمين في الشمال مما اسفر عن سقوط مئات القتلى.

استراليا تحظر دخول ميلوسيفيتش وانصاره

كانبرا - رويترز: انضمت استراليا امس الثلاثاء لما يصل الى 35 دولة وحظرت دخول اعضاء نظام الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش. وفرضت الولايات المتحدة وكندا ونيوزيلندا ومعظم الدول الاوروبية حظرا على دخول ميلوسيفيتش واتباعه الى البلاد. وتشمل قائمة الحظر الامريكاني اكثر من 800 اسم.

وصرح الكسندر داوون وزير الخارجية الاسترالي بان هذه الخطوة تستهدف ميلوسيفيتش المتهم بارتكاب جرائم حرب وافراد أسرته واطراف حكومته والقادة العسكريين وافراد الشرطة والامن ومسؤولي القضاء وباقي اتباع الرئيس اليوغوسلافي.

وقال داوون في بيان «هذه الاجراءات لا تتسبب مواطني الجمهورية اليوغوسلافية السابقة بل فقط المقربين والمؤيدين لنظام ميلوسيفيتش».



انور ابراهيم يحيي انصاره بعد صدور الحكم بحقه امس

الانقسامات السياسية والاجتماعية تشوه الذكرى الاربعين لاستقلال ساحل العاج عن فرنسا

نيودلهي - اف ب: حذر الجيش الهندي من انه سيرد على اي هجوم لحزب الجهادين، اكبر الجموعات الانفصالية النشطة في كشمير الهندي، الذي اعلن استئناف عملياته المسلحة بعد التزامه بوقف اطلاق النار من جانب واحد منذ 24 تموز (يوليو) الماضي. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الهندية «اذا وقفوا العمل بوقف اطلاق النار واستأنفوا عدوانهم في كشمير فان الجيش سيستخدم كافة التدابير الاحترازية حفاظا على الامن».

وجاء الرد بعد دقائق معدودة من اعلان حزب الجهادين اثناء وقف اطلاق النار. اذ اعلن القائد الاعلى لحزب الجهادين سيد صلاح الدين «نطلب من جميع القادة مع الجهاديين اثناء وقف اطلاق النار ومواصلة مهماتهم طبقا للاهداف المحددة، مضيقا ان «الحكومة الهندية اخفقت في الاستجابة لبادرة حسن التلي التي قمنا بها والتي كان من الممكن ان تأتي بالثمار المرجوة».

وقد ابلغ حزب الجهادين منذ الخمسين ان وقف اطلاق النار ينتهي في 8 آب (أغسطس) في حال لم توافق الهند على بدء محادثات سلام «ثلاثية»، اي تضم الهند وباكستان والحزب الكشميري، وبدون شروط وانتهت مهلة الانذار عند الساعة 11:30 ت غ امس الثلاثاء.

وقال سيد صلاح الدين زعيم حزب الجهادين في مؤتمر صحافي ان وقف القتال «الذي بعد ان رفضت الهند اجراء محادثات ثلاثية مع باكستان وسكان كشمير». وأضاف «لذلك نسحب وقف القتال الذي اعلناه من جانب واحد».

وتابع «مع انتهاء المهلة المحددة فاننا نصدّر تحديا للهند في اطار الاجراءات الأمنية الجديدة التي اتخذتها نيودلهي في العاصمة الكشميرية للدستور.

وتوجهنا للقادة والجهاديين في ارض المعركة بانهاء وقف القتال واستئناف العمليات». وكانت نيودلهي قد اعلنت موافقتها على اجراء محادثات غير مشروطة مع حزب الجهادين لكن في اطار الدستور الهندي الذي يعتبر ولاية جامو وكشمير مشاركة باكستان في المحادثات. وكانت الهند قد قدرت على مبادرة حزب الجهادين بدعوة كافة الجموعات والحزب المفضل في كشمير الى مفاوضات برعاية وزارة الداخلية الهندية. وطلبت باكستان من جهتها ان تكون اي مفاوضات محتملة «ثلاثية».

متمردو فيجي يقتلون جنديا وشرطيا

سوفيا - رويترز: قتل مسلحون يشبه انهم من متمردو فيجي جنديا وشرطيا بالرمصاص امس الثلاثاء في واحد من أسوأ أعمال العنف التي شهدتها البلاد خلال الازمة السياسية المتجذرة منذ ثلاثة اشهر.

وصرح المتحدث العسكري الفتحانت كولونيل فيليبو تاركينيتي بان المسلحين جرحوا جنديين احدهما اصابته جرح خطيرة ويعتقد انهم من انصار جورج سباتي زعيم المتمردين المسجون. وقال لرويترز «نعتقد انهم من اتباع جورج سباتي يحملون السلاح ويتنقلون في تلك المنطقة».

وادخل سباتي فيجي في ازمة سياسية حين اقتحم البرلمان يوم 19 مايو ايار في تمرد باسم سكان فيجي الاصليين واحتجز ماهندرا تشودري رئيس الوزراء في ذلك الوقت ومعظم اعضاء حكومته رهائن 56 يوما. وساد العاصمة سوفيا هجوع حذر. وقال رجل اعمال معلقا على الهجوم «لم تعد سوفيا مكانا امنًا».

وقال لرويترز «نعتقد انهم من اتباع جورج سباتي يحملون السلاح ويتنقلون في تلك المنطقة».

وتوجهنا للقادة والجهاديين في ارض المعركة بانهاء وقف القتال واستئناف العمليات». وكانت نيودلهي قد اعلنت موافقتها على اجراء محادثات غير مشروطة مع حزب الجهادين لكن في اطار الدستور الهندي الذي يعتبر ولاية جامو وكشمير مشاركة باكستان في المحادثات. وكانت الهند قد قدرت على مبادرة حزب الجهادين بدعوة كافة الجموعات والحزب المفضل في كشمير الى مفاوضات برعاية وزارة الداخلية الهندية. وطلبت باكستان من جهتها ان تكون اي مفاوضات محتملة «ثلاثية».

ويذكر ان الحكومة الهندية وحزب الجهادين اجرا جولة اولي من المفاوضات الخمسين الماضي قرب سريناغار في محاولة للتفاهم على الاجراءات العملية لوقف اطلاق النار. وقد جرت تلك الجولة غير المسبوقة غداة مسلسل من الجازر اوقع 98 قتيلا خصوصا في صفوف المدنيين الهندوس. ونسبت الهند تلك الجازر الى مجموعة عسكرة التوبة الاسلامية.

عددهم 30702 من مجموع 200587 نسمة بشمال الجزيرة القبارصة الاتراك يبحثون توضيح علاقتهم مع «الوطن الام»

نيودلهي - اف ب: حذر الجيش الهندي من انه سيرد على اي هجوم لحزب الجهادين، اكبر الجموعات الانفصالية النشطة في كشمير الهندي، الذي اعلن استئناف عملياته المسلحة بعد التزامه بوقف اطلاق النار من جانب واحد منذ 24 تموز (يوليو) الماضي. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الهندية «اذا وقفوا العمل بوقف اطلاق النار واستأنفوا عدوانهم في كشمير فان الجيش سيستخدم كافة التدابير الاحترازية حفاظا على الامن».

وجاء الرد بعد دقائق معدودة من اعلان حزب الجهادين اثناء وقف اطلاق النار. اذ اعلن القائد الاعلى لحزب الجهادين سيد صلاح الدين «نطلب من جميع القادة مع الجهاديين اثناء وقف اطلاق النار ومواصلة مهماتهم طبقا للاهداف المحددة، مضيقا ان «الحكومة الهندية اخفقت في الاستجابة لبادرة حسن التلي التي قمنا بها والتي كان من الممكن ان تأتي بالثمار المرجوة».

وقد ابلغ حزب الجهادين منذ الخمسين ان وقف اطلاق النار ينتهي في 8 آب (أغسطس) في حال لم توافق الهند على بدء محادثات سلام «ثلاثية»، اي تضم الهند وباكستان والحزب الكشميري، وبدون شروط وانتهت مهلة الانذار عند الساعة 11:30 ت غ امس الثلاثاء.

وقال سيد صلاح الدين زعيم حزب الجهادين في مؤتمر صحافي ان وقف القتال «الذي بعد ان رفضت الهند اجراء محادثات ثلاثية مع باكستان وسكان كشمير». وأضاف «لذلك نسحب وقف القتال الذي اعلناه من جانب واحد».

وتابع «مع انتهاء المهلة المحددة فاننا نصدّر تحديا للهند في اطار الاجراءات الأمنية الجديدة التي اتخذتها نيودلهي في العاصمة الكشميرية للدستور.

وتوجهنا للقادة والجهاديين في ارض المعركة بانهاء وقف القتال واستئناف العمليات». وكانت نيودلهي قد اعلنت موافقتها على اجراء محادثات غير مشروطة مع حزب الجهادين لكن في اطار الدستور الهندي الذي يعتبر ولاية جامو وكشمير مشاركة باكستان في المحادثات. وكانت الهند قد قدرت على مبادرة حزب الجهادين بدعوة كافة الجموعات والحزب المفضل في كشمير الى مفاوضات برعاية وزارة الداخلية الهندية. وطلبت باكستان من جهتها ان تكون اي مفاوضات محتملة «ثلاثية».

الانقسامات السياسية والاجتماعية تشوه الذكرى الاربعين لاستقلال ساحل العاج عن فرنسا

نيودلهي - اف ب: حذر الجيش الهندي من انه سيرد على اي هجوم لحزب الجهادين، اكبر الجموعات الانفصالية النشطة في كشمير الهندي، الذي اعلن استئناف عملياته المسلحة بعد التزامه بوقف اطلاق النار من جانب واحد منذ 24 تموز (يوليو) الماضي. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الهندية «اذا وقفوا العمل بوقف اطلاق النار واستأنفوا عدوانهم في كشمير فان الجيش سيستخدم كافة التدابير الاحترازية حفاظا على الامن».

وجاء الرد بعد دقائق معدودة من اعلان حزب الجهادين اثناء وقف اطلاق النار. اذ اعلن القائد الاعلى لحزب الجهادين سيد صلاح الدين «نطلب من جميع القادة مع الجهاديين اثناء وقف اطلاق النار ومواصلة مهماتهم طبقا للاهداف المحددة، مضيقا ان «الحكومة الهندية اخفقت في الاستجابة لبادرة حسن التلي التي قمنا بها والتي كان من الممكن ان تأتي بالثمار المرجوة».

وقد ابلغ حزب الجهادين منذ الخمسين ان وقف اطلاق النار ينتهي في 8 آب (أغسطس) في حال لم توافق الهند على بدء محادثات سلام «ثلاثية»، اي تضم الهند وباكستان والحزب الكشميري، وبدون شروط وانتهت مهلة الانذار عند الساعة 11:30 ت غ امس الثلاثاء.

وقال سيد صلاح الدين زعيم حزب الجهادين في مؤتمر صحافي ان وقف القتال «الذي بعد ان رفضت الهند اجراء محادثات ثلاثية مع باكستان وسكان كشمير». وأضاف «لذلك نسحب وقف القتال الذي اعلناه من جانب واحد».

وتابع «مع انتهاء المهلة المحددة فاننا نصدّر تحديا للهند في اطار الاجراءات الأمنية الجديدة التي اتخذتها نيودلهي في العاصمة الكشميرية للدستور.

وتوجهنا للقادة والجهاديين في ارض المعركة بانهاء وقف القتال واستئناف العمليات». وكانت نيودلهي قد اعلنت موافقتها على اجراء محادثات غير مشروطة مع حزب الجهادين لكن في اطار الدستور الهندي الذي يعتبر ولاية جامو وكشمير مشاركة باكستان في المحادثات. وكانت الهند قد قدرت على مبادرة حزب الجهادين بدعوة كافة الجموعات والحزب المفضل في كشمير الى مفاوضات برعاية وزارة الداخلية الهندية. وطلبت باكستان من جهتها ان تكون اي مفاوضات محتملة «ثلاثية».

السفارة الأمريكية في القاهرة تؤكد توتر العلاقات

بالمساعدة السنوية التي تحصل عليها من الولايات المتحدة وتبلغ 2.1 مليار دولار.

وأكد أنه خلال قمة كامب ديفيد طلب كلينتون من مبارك اقتراح عرفات بتأجيل حل قضية القدس وتوقيع اتفاق على القضايا الأخرى، مضيفاً «لكن ورغم أن العاهل الأردني عبد الله الثاني حاول المساعدة قرر مبارك في المقابل التوجه إلى المملكة العربية السعودية وضم صوته إلى صوت القادة السعوديين في دعوة الفلسطينيين إلى رفض أي تنازلات حول القدس. شكرًا جزيلًا».

وحذر من أن «الحرب الباردة انتهت» وواشنطن، التي لم يعد عليها العمل على إخراج مصر من الفلك السوفياتي، «بدأت تفقد صبرها».

والسبب نددت الصحفية الحكومية المصرية بالحاوالات الأمريكية الإسرائيلية للضغط على مصر، لحملها على تلبية موقفها بشأن القدس.

وكتب رئيس تحرير صحيفة «الجمهورية» سمير رجب «واضح بما لا يدع مجالاً للشك أن هناك محاولات أمريكية إسرائيلية بائسة للضغط على مصر للتخلي عن دورها المشرف والجريء والشجاع لاستعادة القدس من براثن الغدر».

وفي إشارة إلى مقال فريدمان رجب قال إن مبارك «حر في ما يقول ويفعل وفي ما يتخذ من قرارات ومواقف» و«ضرورة الحفاظ على حقوق العرب».

وخصصت صحيفة «الإهرام» و«الإخبار» الحكومتان ومجلة «روز اليوسف» الحكومية أيضاً صفحاتها الأولى لمقالات طويلة رفضت حجج فريدمان ودافعت عن موقف القاهرة من مسألة القدس.

وفي مقاله اللاذع انتقد فريدمان أيضاً اعتقال المدافع المصري الأمريكي عن حقوق الإنسان سعد الدين إبراهيم وانتخابات ديمقراطية في مصر.

وقد اتهم سعد الدين إبراهيم، مدير مركز ابن خلدون والاستاذ في الجامعة الأمريكية في القاهرة امس بالتخاير مع الولايات المتحدة.

وكانت واشنطن قد تدخلت مرتين في تموز (يوليو) الماضي للمطالبة بإطلاق سراحه.

(أ ف ب)

القاهرة - من ميشال سايان:

شاب التوتر العلاقات المميزة بين الولايات المتحدة ومصر بعد فشل قمة كامب ديفيد واعتقال المدافع المصري الأمريكي عن حقوق الإنسان سعد الدين إبراهيم واتهامه بالتخاير مع الولايات المتحدة.

يوم الأحد استقبل رئيس الوزراء المصري عاطف عبيد السفير الأمريكي في القاهرة دانييل كرتزر في اجتماع تناول العلاقات الثنائية والوضع في الشرق الأوسط كما ذكرت وكالة أنباء الشرق المصرية.

ورداً على تدهور العلاقات الثنائية الذي تناولته الصحف باستفاضة صرح المتحدث باسم السفارة الأمريكية لوكالة فرانس برس بأنه «في جميع العلاقات تظهر خلافات عارضة لا تهدد أسس «هذه العلاقة».

وقد ظهرت بوادر الضيق المتنامي بين واشنطن وواحدة من ركائز السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط بعد فشل قمة كامب ديفيد الإسرائيلية الفلسطينية (11 إلى 25 تموز/يوليو).

ففي 31 من الشهر الماضي دعا وزير الخارجية المصري عمرو موسى مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأوسط ادوارد ووكر إلى النقاء «محاديًا» في عملية السلام أخذاً عليه ضمناً دعمه لوقف إسرائيل.

وفي الثالث من آب (أغسطس) الجاري استبعد موسى، معلقاً على القمة التي جمعت بين الرئيس حسني مبارك ورئيس الوزراء الإسرائيلي يهودا باراك، أن تمارس مصر، التي تطلب منها واشنطن بانتظام القيام بدور الوسيط، ضغوطاً على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لحمله على تقديم تنازلات لإسرائيل بشأن القدس وقال «هذه ليست وظيقتنا».

ومن جهتها نقلت صحف البلدين صدى التوتر المتنامي بين الولايات المتحدة ومصر، أول دولة عربية توقع معاهدة سلام مع إسرائيل سنة 1979 والحليف الكبير في حرب الخليج سنة 1991.

ثم جاء مقال توماس فريدمان في «النيويورك تايمز» في أول آب (أغسطس) ليثير ردود فعل حادة في الصحف المصرية.

ففي هذا المقال اتهم المحرر مصر بالجحود وعابرها

صدام يصف حكام الكويت والسعودية بـ «الخونة» لسماحهم للطائرات الأمريكية بقصف العراق من أراضيها



الرئيس العراقي صدام حسين يلقي خطابه امس (أ ف ب)

العراق يفاوض لشراء طائرات للرحلات المدنية

العراقية تابعا تدريباً في ماليزيا و آخر في الاردن لقيادة طائرات اليراباص.

وكان وزير النقل احمد مرتضى احمد اعلن في ايلول (سبتمبر) 1999 ان الكونسورسيوم الاوروبي «ايرباص» اكد عزمه تسليم العراق خمس طائرات كان اوصى عليها في العام 1989، بمجرد رفع الحظر الجوي المفروض على الأراضي العراقية منذ العام 1990.

ولا تزال الطائرات العراقية متوقفة في العراق والاردن وتونس وليبيا في اعقاب فرض الحظر في اطار العقوبات التي اعلنتها الامم المتحدة بعد الغزو العراقي للكويت.

وكان وفد فرنسي زار بغداد في ايلول (سبتمبر) 1999 للتباحث في امكان تدريب طاقم الطيارين العراقيين وصيانة الطائرات العراقية بعد رفع الحظر.

العراق - اف ب: اوردت صحيفة «الرافدين» الاسبوعية امس ان الحكومة العراقية تجري حالياً مفاوضات مع شركة انجنية لشراء طائرات للرحلات المدنية، من دون ان تحدد هوية تلك الشركة.

ونقلت الصحيفة عن المدير العام للمنشأة العامة للطيران المدني مأمون محي الدين الناصري قوله «ان مفاوضات تجري حالياً لعقد صفقة مع إحدى الشركات لشراء طائرات حديثة، و اضاف الناصري ان شركة الخطوط الجوية العراقية ستدرس في الايام المقبلة مجموعة من الطيارين ومساعديهم الى الامارات واخرى في ماليزيا لتدريبهم على قيادة الطائرات الحديثة».

وقد اشارت صحيفة عراقية في حزيران (يونيو) الماضي الى ان 23 طياراً و 14 تقنياً من الخطوط الجوية العراقية تكلموا مع شركة امس (أ ف ب)

بغداد - اف ب: وصف الرئيس العراقي صدام حسين امس الحكام السعوديين والكويتيين بـ «الخونة» لانهم يسمحون للمقاتلات البريطانية والأمريكية بقصف العراق انطلاقاً من أراضيها.

وقال صدام حسين «هؤلاء الحكام والملوك ليس لهم اي هم الا ان يظهروا على كراسيهم كأنهم يحكمون، ليس عارا عليهم ان تنطلق من أراضيهم وميامهم الإقليمية طائرات المعتدي لضرب قلعة العرب (العراق) وتدمير ممتلكات العراقيين وقتل النساء والرجال والاطفال؟».

واضاف في كلمة بمناسبة الذكرى الـ 12 لانتهاء الحرب بين العراق وايران (1980 - 1988) «لا يستحق هذا وصف الخيانة والعار؟».

وقال ان «الذين يباعوا انفسهم وكل ما هو عزيز وثرمين من معاني شعبيهم وثروته لأمريكا والصهيونية، وصاروا وكلاء باجرة مقطوعة من مال الشعب وكراسي حقيرة عليها».

وتدور مواجهات شبيهة يومية بين العراق والظهيرين الأمريكي والبريطاني الذي يتولى مراقبة منطقتي الحظر الجوي في شمال العراق وجنوبه اللتين لا يعترف بهما العراق.

واشارت بغداد الى ان الغارات التي تشنها المقاتلات الأمريكية والبريطانية اسفرت عن مقتل 300 شخص واصاب 900 تقريباً بجروح منذ نهاية 1998.

وجاء خطاب صدام حسين في الوقت الذي تشن فيه الصحف العراقية حملة انتقادات ضد حكام الكويت من دون توقف منذ الثاني من آب (أغسطس) الحالي الموافق فيه الذكرى العاشرة لاحتلال العراق للكويت.

واشارت صحيفة «بابل» التي يشرف عليها عدي النجل الأكبر لصدام حسين الى ان العراق قادر على «تلقين درس جديد لحكام الكويت اذا استمروا في سياستهم «العنصرية» للعراق».

ولم يتحدث صدام مباشرة عن الملف الشائك للعلاقات بين ايران والعراق، بل اكتفى بمقارنة الثامن من

«حرب الصحافة» مستمرة في طهران: تعليق جريدة «بهار» المقربة من خاتمي



صحافيون في جريدة «بهار» التي اغلقتها السلطات الإيرانية امس (أ ف ب)

واوضح في بيان ان «شكاوى جديدة رفعت ضد مدير الصحيفة الذي تعرض للاحتجاز قانونية في الماضي، وقد علقت الصحيفة عندما لم يأخذ في الاعتبار الملاحظات السابقة التي وجهت اليه».

وكان الرئيس الاصلاحى للجنة البرلمانية للثقافة المكلفة بشؤون الصحف احمد بورنجاني انتقد امس الأول الصحيفة لتسببها «تصريحا كاذبا» اليه.

ونقلت الصحيفة عن بورنجاني قوله ان الغاء التعديل المتعلق بقانون الاحد لم يكن نهائيا وان مشروع القانون «سيعرض مجددا على المجلس من خلال سبل قانونية اخرى».

وقد نفى بورنجاني تلك المعلومات رسميا امس، واعلن صباح امس استقالته من اللجنة تنديدا بالحملة التي يشنها التيار المحافظ ضد الاصلاحيين داخل المجلس وخارجه.

طهران - اف ب: افاد مصدر من صحيفة «بهار» الإيرانية الاصلاحية ان القضاء الايراني اصدر قرارا امس بتعليق صدور الصحيفة القريبة من الرئاسة الإيرانية.

واضاف المصدر ان الصحيفة علقت بعد التقدم بعدة شكاوى لا سيما في ما يتعلق بعناوين اليوم، مشيرا الى ان القرار صدر عن محكمة المطبوعات.

ويرأس تحرير الصحيفة سعيد بورعزیزی، المسؤول في المكتب الاعلامي للرئاسة الإيرانية.

ونشرت «بهار» في صفحاتها الاولى امس تصريحا منسوباً الى محمد رضا شقيق الرئيس الإيراني الاصلاحى محمد خاتمي اعتبر فيه ان شطب تعديل يهدف الى تحرير قانون الصحف من جدول اعمال مجلس الشورى الإيراني الاحد بناء على طلب من مرشد الجمهورية آية الله علي خامنئي «مؤامرة ضد المجلس».

واعلن محمد رضا الذي يشغل منصب نائب رئيس المجلس ويرأس

سفير العراق في الاردن يؤكد وجود اتجاه لتعزيز العلاقات

مؤشرات ايجابية للمستقبل.

واكد د. ياسين ان العراق ابدى استعدادا ان يضع تحت تصرف الاردن جميع الدراسات والبرامج التي تؤمن تنسيقها وتعقد اجتماعا في بغداد قريبا، مثمنا الجهود الشعبية الأردنية التي المطالبة برفع الحصار عن العراق.

وقال السفير العراقي ان انخفاض التبادل التجاري بين البلدين لم يكن رغبة عراقية وانما كانت هناك ظروف خاصة، ونحن نتطلع الى تجاوز الماضي وننظر بتفقة الى اداء الاقتصاد الليبي الذي يتكامل مع اداء الاقتصاد العراقي ومنذ فترة تشهد نموا ملحوظا في حجم التبادلات التجارية وهناك

بغداد - اف ب: نفت الحكومة العراقية امس الثلاثاء مشاركتها في مفاوضات متعددة الاطراف حول الشرق الأوسط عقدت في القاهرة الاسبوع الماضي متهمه الذين حضروا الاجتماع بالعمالة لاجنبي.

وكانت تقارير صحافية مصرية ذكرت السبت الماضي ان وفودا من مصر وسورية ولبنان والاردن وتركيا وايران ودول عربية اخرى اضافة الى خبراء من اسرائيل شاركوا في ندوة نظمتها مركز دراسات الشرق الأوسط في القاهرة برعاية وتمويل مؤسسة بحثية سويدية كرسيت لدراسة سبل الافرا الامن الاقليمي في منطقة الشرق الأوسط من خلال التعاون بين دولها الرئيسية.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية الرسمية عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية العراقية قوله في تصريح صحافي ان العراق يقضي ارسال موفدين عنه لحضور مفاوضات متعددة الاطراف حول الشرق الأوسط عقدت في القاهرة يومي الحادي والثلاثين من الشهر الماضي والاول من الشهر الجاري.

واضاف المصدر نفسه ان الحكومة العراقية في الوقت الذي تنفي فيه ارسال موفدين لهذه الاجتماعات، فليس بسيط هو العراق لا يعترف بما تمخض عن اتفاقات اوسلو ولا بالتسوية والاستسلام حول القضية الفلسطينية.

وقال المصدر الرسمي العراقي «ان الذين حضروا الاجتماعات عملاء، وقالوا انهم عراقيون فهم لا يمثلون الا

لجنة اردنية تحذر كلينتون من استمرار الحصار ضد العراق

عمان - «القدس العربي»:

حذرت اللجنة الشعبية الأردنية مناصرة العراق الرئيس الأمريكي بيل كلينتون من استمرار سياسة الحصار العائش قائلة ان الحق والعدل سينتصران في النهاية على القوة الغاشمة.

ووجهت اللجنة رسالة شخصية لكلنتون اعتبرت فيها ان العدوان

الامريكي المتواصل على العراق وشعبه منذ عشرة اعوام هو عدوان على الوطن العربي وعلى الأمة العربية باكملها، وقالت الرسالة: نود ان نؤكد لكم ان الظلم والاستبداد نهاية الامر.

بغداد تنفي مشاركتها في مفاوضات متعددة الاطراف حول الشرق الأوسط في القاهرة

انفسهم ولا علاقة لهم بالعراق وكانت مجلة (الاهرام العربي) المصرية ذكرت في عددها لهذا الاسبوع ان الندوة احييت بسرة تامة ولم يتح لغير المشاركين فيها حضور جلسات النقاش التي تمت في احد الفنادق الكبرى في العاصمة المصرية، مشيرة الى ان الوفد الإسرائيلي ضم شلومو بوم وهريش غودمن من مركز جافي للدراسات الاستراتيجية وشامول ليمول من وزارة الدفاع الإسرائيلية، مشيرة الى ان الندوة التي استمرت 3 ايام استمعت الى الشهادات واوراق بحثية قدمها المشاركون تركزت على خلق رؤية مشتركة لوضع الامن والتسلح والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط.

واضافت ان من اهم جلسات الندوة الجلسة التي لقي فيها السفير الأمريكي في القاهرة دانييل كرتزر بحضور السفير الإسرائيلي في مصر تناولت وجهة النظر الأمريكية بخصوص برنامج التسلح الإيراني وترتيبات الامن في الخليج ونتائج قمة كامب ديفيد الاخيرة، مؤكدة ان منطقتي حرسوا على توفير الفرص للقاءات جانبية غير رسمية بين المشاركين بهدف كسر الحاجز النفسي بسبب السياسات التي تشوب العلاقات بين بعض دولهم، من جانبها كانت المؤسسة السويدية اوضحت في برنامج الندوة ان القصد من اللقاءات ليس اعداد نظام اممي اقليمي للشرق الأوسط، وانما مساهمة الباحثين والخبراء في دراسة المواضيع الطروحة وتقديم وجهات نظرهم للحكومات المعنية.

بغداد - اف ب: اعلنت ناطق عسكري عراقي ان المفاوضات الاربعية العراقية تصدت لطائرات امريكية وبريطانية كانت تحلق فوق جنوب العراق واجبرتها على الفرار.

واوضح الناطق الذي اورد تصريحه وكالة الانباء العراقية الرسمية ان 14 تشكيلا معاديا قادما من الاجواء السعودية والكويتية تسلسنها طائرة اواكس من داخل الاجواء السعودية وطائرة اي توي

النساء في القدس

AL-QUDS AL-ARABI

تسهيلات متنوعة، استعدادات فنية متقدمة، وخبرات في التصميم والايخراج، طباعة بالالوان «القدس العربي» الصحيفة التي توزع في أوروبا وأمريكا وكندا علاوة على الدول العربية وبعض دول الخليج

رجاء الاتصال بقسم الاعلان:

هاتف: 0181-741 8008
فاكس: 0181-741 8902

المعهد الدولي للصحافة يحتج على القيود المفروضة على الصحافة الإيرانية

فاينما - اف ب: اعرب المعهد الدولي للصحافة الاثنى عشر «قلقة العميق» ازاء قرار مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله على خامنئي سحب مشروع قانون يدخل تعديلات اصلاحية على قانون المطبوعات الحالي

واطلب المعهد في رسالة مفتوحة تسلمت وكالة فرانس برس نسخة منها، من آية الله خامنئي السعي الى اعادة تبني قوانين دعم الصحافة.

وانتقدت الرسالة ايضا منع صحيفة موالية للاصلاحيين من الصدور واعتقال صحافي ينتمي الى هذا التيار. واعربت الرسالة عن خيبة المعهد ازاء «اعتماد السلطات قوانين تهدف الى كم الاصوات المنتقدة»، وقالت ان هذه الحوادث تثير قلقا عميقا.

وجنوبه بات 23165 طلعة جوية مسلحة منذ عملية «ععلب الصحراء» الأمريكية - البريطانية ضد العراق في كانون الاول (ديسمبر) 1998.

وكان ذلك التاريخ تدور مواجهات شبيهة يومية بين العراق والطيران الامريكي والبريطاني الذي يتولى مراقبة منطقتي الحظر الجوي في شمال العراق وجنوبه. وقالت ان هذا

بمنطقتي الحظر الجوي اللتين لم يصدر بشأنهما اي قرار دولي.

العراق يتصدى لطائرات امريكية وبريطانية

بغداد - اف ب: اعلن ناطق عسكري عراقي ان المفاوضات الاربعية العراقية تصدت لطائرات امريكية وبريطانية كانت تحلق فوق جنوب العراق واجبرتها على الفرار.

واضاف ان «المقاومات الاربعية العراقية تصدت لها واجبرتها على الفرار الى قواعدها في السعودية والكويت». واكد الناطق ان «مجموع الطلعات الجوية للطائرات الامريكية والبريطانية فوق شمال العراق

من داخل الاجواء الكويتية قامت بـ 30 طلعة جوية مسلحة فوق مناطق بمحافظة البصرة وذي قار والثنى وكربلاء والنجف وميسان والقادسية» جنوب العراق.

واضاف ان «المقاومات الاربعية العراقية تصدت لها واجبرتها على الفرار الى قواعدها في السعودية والكويت». واكد الناطق ان «مجموع الطلعات الجوية للطائرات الامريكية والبريطانية فوق شمال العراق

هيلاري «أكبر المستفيدين» ضمنت الدعم اليهودي في انتخابات نيو يورك اليهود يحتفلون بترشيح ليبرمان باعتباره «صعودهم الى القمر»

لندن - «القدس العربي»:

اعرب زعماء اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة عن فرحتهم الغامرة بترشيح السناتور جوزيف ليبرمان لمنصب نائب الرئيس كأول يهودي يحقق هذا الإنجاز في التاريخ الأمريكي. وشبهه نشطون يهود في أحاديث لشبكة (CNN) ترشيح ليبرمان بأنه «الصعود اليهودي الى القمر».

وقال السناتور اليهودي عن الديمقراطيين في نيو يورك تشارلز شومر ان اختيار ليبرمان سيدعم فرص فوز هيلاري كليلتون بمقعد مجلس الشيوخ عن نيو يورك التي تعتبر المعقل الرئيسي لنفوذ اللوبي اليهودي، واعتبر مراقبون ان هيلاري قد تكون أكبر المستفيدين من قرار غور.

وقد رحبت الصحف الأمريكية الرئيسية أمس الثلاثاء باختيار المرشح الرئاسي عن الحزب الديمقراطي آل غور للسيناتور جوزيف ليبرمان مرشحا لمنصب نائب الرئيس.

واعتبرت صحيفة «واشنطن بوست» ان القرار كان «خيارا مغريا»، في حين اشارت «نيويورك تايمز» الى انه «من انكى القرارات التي اتخذها غور» في حملته الانتخابية.

ورحبت «ول ستريت جورنال» باختيار قائلة ان ليبرمان «من الديموقراطيين المفضلين»، مشيرة الى ان «غور باختياره يهوديا للمرة الاولى مرشحا لحزب كبير (...) انما يدعو الناخبين الى تحطى كل الحواجز المتبقية ازاء جون ف. كينيدي الكاثوليكي».

واعتبرت الصحف الثلاث ان سيناتور كونيتيكت الذي يشتهر بتمسكه بالقيم الاخلاقية اختير للنهوض بغير غور والرئيس الأمريكي بيل كلينتون الذي تآثر سمعته كرئيس للبلاد نتيجة لعلاقته مع مونیکا لوينسكي القدرية في البيت الابيض، ان كان ليبرمان اول ديموقراطي يتقدم بترشيح الرئيس علنا فمتمرا انه لا اخلاقي.

وفي الوقت الذي تعتبر فيه «واشنطن بوست» و«نيويورك تايمز» ان اختيار غور كان صالحا وجريئا، ترى «ول ستريت جورنال» انه اشارة الى ياس غور وكانه يقر ضمنا بان كلينتون سيكفله الرئاسة.

واشارت الصحيفة الاقتصادية الى ان ليبرمان غالبا ما اتخذ مواقف متحفظة خلال عمليات التصويت في الكونغرس وان موقفه من مسائل كالاتن الداخلي وسياسة الصواريخ تتطابق غالبا مع اراء المرشح الجمهوري جورج بوش.

ويأمل غور ان ينجح ليبرمان (58 عاما) وهو معتدل يتعمق بقدر كبير من الاحترام كعضو في مجلس الشيوخ في جذب اصوات ناخبين من كل المستويات السياسية سواء كانوا ديمقراطيين او جمهوريين وبعض الجمهوريين لاعتاد دفةة للمعسكر الديمقراطي في الانتخابات الرئاسية التي تجري في السابع من تشرين الثاني (نوفمبر).

ويقوم غور وليبرمان باول جولتهما الانتخابية المشتركة يوم الجمعة القادم.

ومن المقرر ان يعقد الحزب الديمقراطي مؤتمره العام في لوس انجليس الاسبوع القادم لترشيح بور نائبه رسميا لخوض الانتخابات الأمريكية باسم الحزب الديمقراطي. ويأمل غور في ان يعطيه المؤتمر العام للحزب والاعلان عن ريفيقه في السياق دفعة تزداد مكانته مع تولد جورج بوش الابن المرشح الجمهوري الذي تظهر استطلاعات اراي تدمعه شعبية اكبر من منافسه الديمقراطي.



ال غور اثناء اعلانه اختيار ليبرمان الذي يظهر بجانبه مرشحا لمنصب نائب الرئيس في مدينة ناشفيل (مس) (صورة من الانترنت)

وقال احد مساعدي غور «نحن مستعدون للتحرك، انه شعور طيب». وكانت قائمة المرشحين لهذا المنصب قد تقلصت الى اربعة اعضاء في مجلس الشيوخ الأمريكي هم جون كيري من ماساتشوستس وجون ادوارز من نورث كارولينا وايفان باي من انديانا وليبرمان. وقبول اختيار غور لليبرمان باهتمام كبير وقال البعض ان هذا الاختيار لن يحدث فرقا في نتائج الانتخابات المتوقعة.

وقال ستيفورث وروثبيرن من نشرة وروثبيرن السياسية غير الحزبية «جوزيف ليبرمان سياسي جاد وقديم في واشنطن ويتمتع بقدر كبير من الاحترام ولا تشوب شخصيته شائبة» لكن وروثبيرن استطرد قائلا «لكني استخدمت نفس العبارات لوصف ديك تشيني» الذي اختاره

الشهر الماضي بوش رفيقا على بطاقة الجمهوريين في انتخابات الرئاسة الأمريكية. ومضى قائلا «لا اعتقد ان ايهما (تشيني وليبرمان) سيغريان السباق. الناخبون سيختارون بين غور وبوش». وقال كريس لابرتينا المستشار السياسي للحزب الديمقراطي ان اختيار ليبرمان «يحدث بعض الدوي لدعم حملة تحتاج الى الدعم».

وقال مايكل غولدمان وهو مستشار اخر للحزب الديمقراطي انه على الرغم من ان ليبرمان سيحدث اصوات الناخبين اليهود الا انه قد لا يدعم موقف غور في ولايات لا يعيش فيها عدد كبير من اليهود. واستطرد غولدمان قائلا «الامر لا علاقة له بمعادة السامية بل ميل الناس لابتعاد عا لا يفهمونه او ما لم يتعدوه».

لكن استطلاعا اخر لمرکز زغبي وروپترز نشر اسم الاول الاثنان اظهر ان نسبة تفوق بوش ما زالت 17 نقطة مئوية ولم يبق على الانتخابات سوى اقل من مئة يوم. (روپترز)

ترشيحه. وقال ليبرمان «نائب الرئيس قال لي انه يشرفه ان اكون شريفة في السياق وقت له ان الشرف لي وانتي اشعر بالامتنان وبالخسر والحماس لاني اؤمن به».

واظهر استطلاع ليو.اس. توداي وشبكة سي.ان.ان التلفزيونية اجري الليلة قبل الماضية بعد الاعلان عن ترشيح ليبرمان ان هذه الخطوة عززت موقف غور بين الناخبين المسجلين. لكن استطلاعا اخر لمرکز زغبي وروپترز نشر اسم الاول الاثنان اظهر ان نسبة تفوق بوش ما زالت 17 نقطة مئوية ولم يبق على الانتخابات سوى اقل من مئة يوم. (روپترز)

كليتوتن يعبر عن ارتياحه الكبير لاختيار ليبرمان مرشحا لنائب الرئيس للديمقراطيين

■ مارتاس فاينبارد (الولايات المتحدة) - اف ب: اشاد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون الاثنان السناتور اليهودي جوزيف ليبرمان الذي اختاره المرشح الرئاسي عن الحزب الديمقراطي آل غور مرشحا لمنصب نائب الرئيس.

واكد كلينتون انه لا يريد التعليق على القرار الذي اتخذته آل غور لكنه استطرد على الغور انه «مرتاح جدا» لاختيار سناتور كونيتيكت (شمال شرق).

وقال كلينتون امام الصحافيين في جزيرة مارتاس فاينبارد (مساتشوسيتس) حيث امضى عطلة نهاية الاسبوع «انه رجل رائع وصديق منذ اكثر من ثلاثين عاما (...) اني لسعيد جدا لجوزف ليبرمان». مؤكدا بان صداقتهم تعود الى ايام الدراسة في جامعة بيل العريقة. واكد لقد دعمته عندما كان لا يزال طالبا في كلية الحقوق في بيل وعندما ترشح على مجلس الشيوخ (في مساتشوسيتس). ولم يكن

اليهود الامريكيون طائفة متنوعة مع اقلية متشددة دينيا

■ واشنطن - من جان ميشال ستوليف:

جوزف ليبرمان يعود الى منزله سيربا على الاقدام وليس بالسياسي لدى مغادرته مجلس الشيوخ يوم السبت، العطلة اليهودية... فهو ينتمي الى التيار الختدين المعتدل لدى اليهود الامريكيين. المنقسم بين الرغبة في فالاليهود الامريكيون المقدر عددهم بـ 5,5 ملايين «يشكلون طائفة شديدة التباين والتنوع، قلة ضئيلة منها تعرف نفسها بـ «الخط المستقيم»، اي التيار المتشدد دينيا، كما اجمع الخبراء الذين استلوا اسم الاول اثر اختيار آل غور المرشح الديمقراطي الى الرئاسة الأمريكية مرشحا لمنصب نائب الرئيس.

ولا يقل هولاء «المستقيمون الراي» الوافين لتعاليم التوراة والقواعد الدينية اليهودية سوى 10 في المئة من اليهود الامريكيين وهم انفسهم منقسمون الى تيارات عدة، كما لفت بايلا ناد السؤلولة عن الدراسات اليهودية في الجامعة الأمريكية بواشنطن.

واوضحت ان الحسيديم المعروفين عموما بلباسهم القلنساتور لليبرمان كما يصفه جوناتا سيرنا بروفسور التاريخ اليهودي في جامعة برنديس في بوسطن، رجل مفتتح غير ملتج ولا يظن برأسه في العامة ولكنه يأكل «كاشر» اي وفقا للتقاليد اليهودية ويتفادى العمل او استخدام السيارة ايام السبت والنساء يتفصلن عن الرجال في التينيس الذي يقصد».

واوضحت ان الحسيديم المعروفين عموما بلباسهم القلنساتور لليبرمان كما يصفه جوناتا سيرنا بروفسور التاريخ اليهودي في جامعة برنديس في بوسطن، رجل مفتتح غير ملتج ولا يظن برأسه في العامة ولكنه يأكل «كاشر» اي وفقا للتقاليد اليهودية ويتفادى العمل او استخدام السيارة ايام السبت والنساء يتفصلن عن الرجال في التينيس الذي يقصد».

المؤتمر اليهودي الاوروبي: اختيار ليبرمان لن يكون له تأثير على سياسة الشرق الاوسط

■ باريس - اف ب: اعتبر رئيس المؤتمر اليهودي الاوروبي هنري هاينديرخ امس الثلاثاء ان اختيار السناتور اليهودي جوزف ليبرمان نائب للرئيس من قبل المرشح الديمقراطي للبيت الابيض آل غور لن يكون له على الارجح تأثير على السياسة الأمريكية في الشرق الاوسط.

وقال هاينديرخ ردا على سؤال لوكالة فرانس برس «لا اعتقد انه سيجعل على باقي اعضاء مجلس الشيوخ

السودان: ترحيب بمذكرة «الاتحادي» حول الملتقى التحضيري باعتبارها دليلا على تأييده للتفاوض لحل الازمة



محمد عثمان البرغني

الخرطوم - «القدس العربي» - من كمال حسن بخيت:

رحبت القوى السياسية المختلفة داخل السودان في اول رد فعل لها على مذكرة الحزب الاتحادي الديمقراطي المعارض التي اكدت رفض الحزب الاتحادي المشاركة في ملتقى الخرطوم التحضيري شكلا ومضمونا بعد ان قدمتها قيادة الحزب في الخرطوم للرئيس السوداني عمر البشير.

وعلى هذا السياق وصف حزب الامة المعارض الذي يتزعمه الصادق المهدي مذكرة الاتحاديين بالعقلانية والاعتزان. وقال الدكتور علي حسن تاج الدين القيادي البارز في الحزب بانها جاءت مستجيبة لوجيات هيثمية مناخ الحوار الذي طرأ على مسيرة الحل السياسي في السودان مبينا ان مذكرة الحزب الاتحادي واكبت مناخ التفاهل بين حكومة الانقاذ والمعارضة السودانية لتحقيق الوفاق الوطني المنشود في السودان.

ومضى الدكتور تاج الدين قائلا بان المذكرة اكدت موقف الحزب الاتحادي الداعم لخيار الحل السلمي عن طريق التفاوض. وزاد تاج الدين بقوله بأنه مهما كان الخلاف حول الالية... الا انه لا يفسد قضية الحل السياسي ودأ.

واشار تاج الدين الى ان المقصود بكل هذه الاليات هو مؤتمر الحوار السياسي الجامع، ودعا لأن تتجاوز القوى السياسية مرحلة التشاور حول الاليات للنقاش حول القضايا الخلافية بين الحكومة والمعارضة السودانية.

وعلى صعيد حزب المؤتمر الوطني الحاكم، اشاد الدكتور ابراهيم احمد عمر، الأمين العام المكلف لحزب المؤتمر الوطني بالمضامين التي حملتها مذكرة الاتحاديين، مشيرا الى ان هذه المذكرة تمثل حوارا في حد ذاتها، وزاد الدكتور عمر بقوله بان مذكرة الاتحاديين روحها مقبولة جدا رغم الاختلاف في تقييم نتائج الحوار السوداني-السوداني.

واعتبر الدكتور ابراهيم احمد عمر المذكرة بمثابة بداية للحوار والاشارة فيه عبر الحاج مضيي محمد احمد القيادي الاتحادي البارز، ومن جانبه، دعا الدكتور حسين سليمان ابو صالح رئيس حزب وادي النيل المسجل ان يتبع الحزب الاتحادي الديمقراطي الخط السلمي للحوار بالعمل باتجاه اخلاص النوايا لتحقيق الحل السياسي الشامل، وازاد ابو صالح قائلا على الاطراف السودانية تسريع الحل السياسي الشامل لتجنب السودان شر التمزق وشمج التحويل.

ومن جهته قال الاستاذ علي احمد السيد القيادي الاتحادي البارز بان ملتقى الخرطوم التحضيري لا يستطيع ايقاف الحرب في السودان، خاصة وان الطرف الاساسي غير موجود في اشارة واضحة الى الدكتور جون قرتق، وازاد السيد قائلا بان الهدف من اللقاء التمهيدي بالقاهرة للدخول في اجراءات عملية لايقاف الحرب واحلال السلام في السودان.

واشار على السيد الى ان مذكرة الاتحاديين شكرت حكومة البشير على دعوتها للحزب الاتحادي لحضور الملتقى التحضيري مؤكدا التزامهم بالحل السلمي بشرط ان يكون عبر التفاوض والمساواة. وقال بان ملتقى الخرطوم يخلو من جهة تشرف عليه من الممكن ان تشكل وجود ضمانات لتفديت مقرراته واداء السيد قائلا بأنه لا معنى لملتقى الخرطوم طالما ان هناك اتفاقا على اللقاء التمهيدي.

وابان على السيد بان مذكرة الحزب الاتحادي المعارض لم

تتطرق لشكل وإدارة الملتقى وانما رفضته شكلا ومضمونا. واتهم على السيد الحكومة السودانية بعدم الجدية في دعوتها لحضور اجتماعات ملتقى الخرطوم التحضيري مشيرا الى ان الدعوة وصلت للسيد محمد عثمان البرغني وعبد العزيز خالد قبل ثلاثة ايام، من بدء الاجتماعات في العشرين من شهر الماضي، وازاد قائلا بان الدعوة في هذه الفترة الضيقة لا تسمح حتى بالحضور للسودان.

واكد السيد بان مذكرة الاتحاديين لم تقفل الحوار من اجل الوصول للحل السلمي معربا عن امله في ان تكون الحكومة السودانية جادة في اللقاء التمهيدي المزمع عقده في العاصمة المصرية.

وتكان الحزب الاتحادي الديمقراطي المعارض بالداخل قد ابلى حكومة البشير بانه لا يرى معنى لشاركته في ملتقى الخرطوم التحضيري، واكد في ذات الوقت التزامه بحضور الملتقى التمهيدي للحوار في القاهرة.

ورور الحزب الاتحادي موقفه بوجود عرض تقدمت به حكومة البشير وقبلة التجمع المعارض مع تعديل مكان الاعتقاد المقترح (الخرطوم) لتتم مشاركة بعض الفصائل التي ليس لها ممثلون داخل السودان.

وجدت مذكرة الحزب الاتحادي الديمقراطي موقف الحزب الاتحادي الداعم لخيار الحل السلمي، واكدت بان خيار الحل السوداني عن طريق الحوار اصبح بالنسبة للحزب الاتحادي خيارا مفضلا ومقبولا ومنضمي فيه بجزم بوصفه من الشك وسيتكون منهجا متناسقا ومدرجا ضمن نواحي التراجع عن الحوار المنشود.

وقالت المذكرة بان الحزب الاتحادي الديمقراطي يتطلع الى ولوج المرحلة الجديدة بروح تتسم بالجدية في التعاطي والصمم في القرار والشمول في معالجة الشكليات السودانية.

التمردون يتهمون الخرطوم بقصف بلدين في الجنوب

■ نثروبي - رويترز: قال ثوار اسس ان طائرات حربية السودانية قصفت بلدين في جنوب البلاد ما ادى الى مقتل سبعة مدنيين على الاقل ونجت من الغارة بصعوبة طائرة واحدة تابعة للامتحدة.

وقال سامسون كواجي المتحدث باسم الجيش الشعبي لتحرير السودان ان قاذفتين طراز انتونوف الروسية الصنع حلقتا الاثنان فوق بلدي تونغ ومايل في ولاية بحر الغزال واستطفا على كل بلدة اكثر من عشر قنابل.

وقال «في تونغ حلقتا فوق البلدة واستطفا قتال على السوق مباشرة سقط بعضها قرب مدرسة. سمعنا حتى الان بقول سبعة واصابة اكثر من مئة. لكن هذه الارقام قد ترفع.

وتخوض الجيش وحدات ثورية اخرى في الجنوب حربا ضد حكومة الخرطوم مستمرة منذ 17 عاما، وقد عدد القتلى في الحرب الاهلية في السودان وما صاحبها من مجاعة بنحو مليوني نسمة. وصعدت الحكومة السودانية غاراتها الجوية على بحر الغزال في الاسابيع القليلة الماضية منذ ان استول الجيش على بلدة جورج ويلي التي كانت في قبضة القوات الحكومية.

وصرح كواجي بانه لا يعرف حجم الخسائر في الازواج الناجمة عن الهجوم على مايل لكنه قال ان طائرة اغتالت كانت راياضة في البلدة وقت حدوث الغارة.

واكد المتحدث باسم عملية الاغاة المعروفة باسم شريان الحياة وهي

مطلبة تضم وكالات اغاة تابعة للامتحدة ووكالات اغاة غير حكومية صحة ابناء الغارة، وقال المتحدث الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «سمعنا بالغارتين وفي واقع الامر كانت هناك طائرة تابعة لعملية

مطلبة تضم وكالات اغاة تابعة للامتحدة ووكالات اغاة غير حكومية صحة ابناء الغارة، وقال المتحدث الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «سمعنا بالغارتين وفي واقع الامر كانت هناك طائرة تابعة لعملية

مطلبة تضم وكالات اغاة تابعة للامتحدة ووكالات اغاة غير حكومية صحة ابناء الغارة، وقال المتحدث الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «سمعنا بالغارتين وفي واقع الامر كانت هناك طائرة تابعة لعملية

مطلبة تضم وكالات اغاة تابعة للامتحدة ووكالات اغاة غير حكومية صحة ابناء الغارة، وقال المتحدث الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «سمعنا بالغارتين وفي واقع الامر كانت هناك طائرة تابعة لعملية

مطلبة تضم وكالات اغاة تابعة للامتحدة ووكالات اغاة غير حكومية صحة ابناء الغارة، وقال المتحدث الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «سمعنا بالغارتين وفي واقع الامر كانت هناك طائرة تابعة لعملية

مطلبة تضم وكالات اغاة تابعة للامتحدة ووكالات اغاة غير حكومية صحة ابناء الغارة، وقال المتحدث الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «سمعنا بالغارتين وفي واقع الامر كانت هناك طائرة تابعة لعملية

مطلبة تضم وكالات اغاة تابعة للامتحدة ووكالات اغاة غير حكومية صحة ابناء الغارة، وقال المتحدث الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «سمعنا بالغارتين وفي واقع الامر كانت هناك طائرة تابعة لعملية

مطلبة تضم وكالات اغاة تابعة للامتحدة ووكالات اغاة غير حكومية صحة ابناء الغارة، وقال المتحدث الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «سمعنا بالغارتين وفي واقع الامر كانت هناك طائرة تابعة لعملية

مطلبة تضم وكالات اغاة تابعة للامتحدة ووكالات اغاة غير حكومية صحة ابناء الغارة، وقال المتحدث الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «سمعنا بالغارتين وفي واقع الامر كانت هناك طائرة تابعة لعملية

مطلبة تضم وكالات اغاة تابعة للامتحدة ووكالات اغاة غير حكومية صحة ابناء الغارة، وقال المتحدث الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «سمعنا بالغارتين وفي واقع الامر كانت هناك طائرة تابعة لعملية

مطلبة تضم وكالات اغاة تابعة للامتحدة ووكالات اغاة غير حكومية صحة ابناء الغارة، وقال المتحدث الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «سمعنا بالغارتين وفي واقع الامر كانت هناك طائرة تابعة لعملية

مطلبة تضم وكالات اغاة تابعة للامتحدة ووكالات اغاة غير حكومية صحة ابناء الغارة، وقال المتحدث الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «سمعنا بالغارتين وفي واقع الامر كانت هناك طائرة تابعة لعملية

مطلبة تضم وكالات اغاة تابعة للامتحدة ووكالات اغاة غير حكومية صحة ابناء الغارة، وقال المتحدث الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «سمعنا بالغارتين وفي واقع الامر كانت هناك طائرة تابعة لعملية

مطلبة تضم وكالات اغاة تابعة للامتحدة ووكالات اغاة غير حكومية صحة ابناء الغارة، وقال المتحدث الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «سمعنا بالغارتين وفي واقع الامر كانت هناك طائرة تابعة لعملية

مطلبة تضم وكالات اغاة تابعة للامتحدة ووكالات اغاة غير حكومية صحة ابناء الغارة، وقال المتحدث الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «سمعنا بالغارتين وفي واقع الامر كانت هناك طائرة تابعة لعملية

مطلبة تضم وكالات اغاة تابعة للامتحدة ووكالات اغاة غير حكومية صحة ابناء الغارة، وقال المتحدث الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «سمعنا بالغارتين وفي واقع الامر كانت هناك طائرة تابعة لعملية

مطلبة تضم وكالات اغاة تابعة للامتحدة ووكالات اغاة غير حكومية صحة ابناء الغارة، وقال المتحدث الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «سمعنا بالغارتين وفي واقع الامر كانت هناك طائرة تابعة لعملية

مطلبة تضم وكالات اغاة تابعة للامتحدة ووكالات اغاة غير حكومية صحة ابناء الغارة، وقال المتحدث الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «سمعنا بالغارتين وفي واقع الامر كانت هناك طائرة تابعة لعملية

مطلبة تضم وكالات اغاة تابعة للامتحدة ووكالات اغاة غير حكومية صحة ابناء الغارة، وقال المتحدث الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «سمعنا بالغارتين وفي واقع الامر كانت هناك طائرة تابعة لعملية

مطلبة تضم وكالات اغاة تابعة للامتحدة ووكالات اغاة غير حكومية صحة ابناء الغارة، وقال المتحدث الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «سمعنا بالغارتين وفي واقع الامر كانت هناك طائرة تابعة لعملية

مطلبة تضم وكالات اغاة تابعة للامتحدة ووكالات اغاة غير حكومية صحة ابناء الغارة، وقال المتحدث الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «سمعنا بالغارتين وفي واقع الامر كانت هناك طائرة تابعة لعملية

مطلبة تضم وكالات اغاة تابعة للامتحدة ووكالات اغاة غير حكومية صحة ابناء الغارة، وقال المتحدث الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «سمعنا بالغارتين وفي واقع الامر كانت هناك طائرة تابعة لعملية

مطلبة تضم وكالات اغاة تابعة للامتحدة ووكالات اغاة غير حكومية صحة ابناء الغارة، وقال المتحدث الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «سمعنا بالغارتين وفي واقع الامر كانت هناك طائرة تابعة لعملية

مطلبة تضم وكالات اغاة تابعة للامتحدة ووكالات اغاة غير حكومية صحة ابناء الغارة، وقال المتحدث الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «سمعنا بالغارتين وفي واقع الامر كانت هناك طائرة تابعة لعملية

مطلبة تضم وكالات اغاة تابعة للامتحدة ووكالات اغاة غير حكومية صحة ابناء الغارة، وقال المتحدث الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «سمعنا بالغارتين وفي واقع الامر كانت هناك طائرة تابعة لعملية

الملك فهد يؤكد ان الرياض ستواصل دعمها للفلسطينيين

■ الرياض - اف ب: أكد الملك فهد بن عبد العزيز امس الاول وقوف المملكة السعودية «الثابت الى جانب الحق الفلسطيني وفي طليعته القدس».

وأكّد العامل السعودي خلال جلسة مجلس الوزراء التي ترأسها امس الاول «وقوف المملكة الثابت الى جانب الحق الفلسطيني وفي طليعته القدس والعمل المستمر من أجل ان يستعيد الشعب الفلسطيني حقوقه كافة».

ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن الملك فهد قوله ان «دعم ومؤازرة المملكة العربية السعودية ستواصل حتى يتحقق للاخوة الفلسطينيين اقامة دولتهم المستقلة على ترابهم الوطني وعاصمتها القدس».

كما أعرب ايضا عن الامل في «أن تسفر الاتصالات والجهود الجارية حاليا الى تحقيق نتائج ايجابية عادلة وشاملة على مسار السلام في المنطقة». وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات زار السعودية الاسبوع الماضي في اطار جولة قام بها عبر عدة بلدان عربية سعيا للحصول على دعمها في قضية القدس. وقام الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قبل اسبوع بزيارة السعودية في اطار جولة عربية هدفها الحصول على مساندة للموقف الفلسطيني من قضية القدس بعد فشل قمة كامب ديفيد في الوصول الى حل دائم في 25 تموز (يوليو).

الجيش الاسرائيلي يدمر 20 بسطة خضار لفلسطينيين في الخليل

■ الخليل - اف ب: أفاد شهود عيان امس الثلاثاء ان وحدات من الجيش الاسرائيلي قامت بتدمير حوالي 20 بسطة خضار تعود لمواطنين فلسطينيين وكذلك مصادر محتوياتها في مدينة الخليل بالضفة الغربية. وقال الشهود ان وحدات من الجيش الاسرائيلي قامت بمهاجمة باثني الخضار الذين يضعون بسطاتهم على طريق بيت امر الذي يربط مدينتي الخليل وبيت لحم وقامت بتدمير حوالي 20 بسطة كما قامت بمصادرة البضائع التي كان يعرضها البائع.

وذكر عدد من الباعة انهم تعرضوا في السابق مرارا لهجمات من الجنود الاسرائيليين الذين يردون منهم من البيع في هذه المنطقة والتي اعتادوا منذ سنوات طويلة وضع بسطاتهم فيها.

الفاء زجاجة حارقة على سيارة اسرائيلية في الخليل

■ الخليل - اف ب: أفاد شهود عيان امس الثلاثاء ان مجهولين قاموا بالقاء زجاجة حارقة على سيارة ركاب اسرائيلية بالقرب من مدينة الخليل بالضفة الغربية مما أدى الى احتراقها دون وقوع اصابات. وقال هؤلاء الشهود ان الحادث وقع صباح امس اثناء مرور السيارة على طريق «فروش الهواء» المؤدية الى حاجز ترقوميا حيث قامت عناصر مجهولة بالقاء زجاجة حارقة على السيارة التي غادرها ركابها دون ان يصابوا باذى. وهرعت الى المكان وحدات من الجيش الاسرائيلي حيث قامت بتشميط المنطقة واقامة حاجز للتدقيق في هويات المارة.

بيريس يؤكد على وجوب التوصل الى تسوية لنقادي تحول فلسطين الى كوسوفو

■ روما - اف ب: قال رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق شمعون بيريس في حديث نشرته صحيفة «الرابوبوليك» الإيطالية امس الثلاثاء ان على الفلسطينيين والاسرائيليين ان يتوصلوا الى «تسوية» بغية «تفادي ان تتحول فلسطين الى كوسوفو» بنزاعته الدائمة بين الغالبية الابلائية والاقلية الصربية.

واكد بيريس على «وجوب ايجاد تسوية» قائلا «يجب وضع حدود للتعاشيش وتفادي ان تتحول فلسطين الى كوسوفو».

وشدد على ان «حل المشكلة هو القدس». واستطرد وزير التعاون الاقليمي الحاضر على جائزة نوبل السلام والمرشح العمالي الذي لم يحالفه الحظ الى رئاسة دولة اسرائيل، قائلا «حيث يبدأ الطابع المقدس (للقدس بالنسبة للديانات التوحيدية الثلاث) يتوقف العقل».

لكنه لفت الى ان اسرائيل «انجزت خطواتها الاولى» في هذا المجال «عبر قبولها للمرة الاولى في تاريخها طرح مسألة القدس الشائنة على بساط البحث، اي احوال تقسيمها».

واعتبر بيريس في الوقت نفسه انه «لا مقر من التوصل الى اتفاق» سلام لان الحديث مطلق بيهودي والاربعه ملايين عربي يعيشون على هذه الاراضي «والسلام ميثاق بين الضفة الغربية للمستقبل». وأضاف ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك يسعى جاهدا بكل قوة لتحقيق هدفه واتمنى له النجاح «معتبرا ان البلاد تحتاج» ازمة سياسية عميقة» بسبب استحقاق الانتخابات الرئاسية اكان بالنسبة لرئيس الوزراء او بالنسبة للكنيست. وفي معرض حديثه عن ألمانيا رأى بيريس ان اللوحة الاخيرة للتعاملات «العادية للسامية» في هذا البلد «ليست مشكلة اسرائيل ولا مشكلة اليهود. بل على العكس انها مشكلة المجتمع الألماني والديمقراطية في العالم».

مقتل جندي اسرائيلي وجرح اخر خلال تمارين عسكرية

■ القدس - اف ب: أعلن ناطق عسكري ان جنديا اسرائيليا قتل واصيب اخر بجروح بالغة الاثنین خلال تمارين نفذتها مصفحات في قاعدة تزيهيف في جنوب البلاد.

واضاف المتحدث ان الحادث وقع عندما رمى احد الجنود قنبلة يدوية في اتجاه بديبات كانت تقوم بتمارين.

تعاون اسرائيلي أمريكي لإنتاج رشاش جديد تموله واشنطن

■ القدس - ب: أفادت مصادر عبرية ان الصناعات العسكرية الاسرائيلية تجري مفاوضات مع إحدى الشركات الامريكية للتعاون في إنتاج رشاش جديد على ان تدرّ تكلفة الإنتاج من المساعدات الامريكية التي تحصل عليها اسرائيل.

وذكرت صحيفة «يديעות آحرونوت» الصادرة امس ان الصناعات العسكرية الاسرائيلية تجري مفاوضات مع إحدى شركات صنع السلاح الامريكية كي تقوم الأخيرة بصناعة رشاش طوره الصناعات العسكرية الاسرائيلية من طراز سعار الجديد «سعار-تور».

وقبل الشروع في المفاوضات حول هذا الموضوع تم استطلاع السوق الامريكية المحلية للتعرف على مدى رغبة السوق في شراء هذا الرشاش من قبل المدنيين.

وقد تم تطوير الرشاش «سعار-تور» من قبل الصناعات العسكرية الاسرائيلية لاستخدامه في الجيش الاسرائيلي وليبعة للخارج. ويوجد الرشاش الآن في مرحلة الاختيار من قبل خبراء في الجيش الاسرائيلي ومن الموقع مرور عام لانتاج قرار بشأن إمكانية التزود بهذا الرشاش كبديل للبنذقية «م 16» الامريكية التي يتسلح بها جنود الجيش الاسرائيلي حتى الآن. وحتى الآن حدث الاختبارات التي اجراها الجيش الاسرائيلي على الرشاش الجديد بانها ناجحة للغاية.

وعلى صعيد التمويل قالت الصحيفة انه في حالة موافقة الجيش الاسرائيلي على شراء الرشاش تور من الصناعات العسكرية الاسرائيلية فإنه سيواجه مشكلة التمويل لان معظم ميزانية المشتريات الامنية يتم توفيرها من أموال المساعدة الامريكية وتعد صفقات الشراء بالدولار فقط لان أكثرها يجري مع شركات اجنبية.

وهكذا فإن إنتاج الرشاش من قبل شركة أمريكية يسهل عملية شرائه من المساعدات الامنية الامريكية لإسرائيل. من ناحية أخرى يمكن للشركة الامريكية ان تحقق أرباحا من بيع الرشاش في الأسواق الامريكية المدنية كما حدث مع رشاش «عوزي» الاسرائيلي الذي بيعت اعداد كبيرة منه في اسواق الولايات المتحدة قبل ان يفرض حظر على بيعه.

يستمر في جولته في الخليج العربي لنيل الدعم لموقفه

عرفات يجري محادثات مع امير قطر ويسعى «لمبادرات جديدة» من روسيا

موسكو - رويترز: بالتفويض «من المقرر ايضا ان يجري محادثات مع وزير الخارجية ايجور ايفانوف مساء الخميس وان يجتمع مع الرئيس فلاديمير بوتين يوم الجمعة».

وسكون عرفات اول زعيم عربي يجري محادثات مباشرة مع بوتين منذ انتخاب الرئيس الروسي في اذار (مارس) الماضي.

واكد المتحدث الفلسطيني تصريحات ادلى بها السفير خيري العريضي في مقابلة مع وكالة انترفاكس قال فيها ان روسيا ستقترح «مبادرات جديدة» بشأن عملية السلام.

ويريد عرفات وهو صديق قديم لوسكو منذ عصر الاتحاد السوفييتي اعلان دولة فلسطينية مستقلة تكون القدس الشرقية عاصمة لها لكن انهيار محادثات السلام الشهر الماضي مع اسرائيل اثار مخاوف من اندلاع اعمال عنف جديدة اذا مضى عرفات قدما ونفذ تعهده.

ويقول ديوماسيون ان عرفات يريد من روسيا الشريك في رعاية عملية السلام في الشرق الاوسط القيام بدور أكثر نشاطا في المحادثات للمساعدة في موازنة نفوذ الولايات المتحدة التي ينظر اليها العرب على انها متعاطفة للغاية مع اسرائيل.

ونقلت انترفاكس عن المبعوث قوله ان روسيا ستؤيد بالتأكيد خطة عرفات لاعلان دولة فلسطينية بحلول 13 ايلول (سبتمبر) المقبل.

وقال المبعوث «ليس لدينا أي شك في هذا الشأن لان روسيا مثل بقية دول العالم اعترفت بحق الفلسطينيين في اقامة دولتهم. اما فيما يتعلق بعلان دولة فلسطينية فقد كان من المقرر اعلانها في الرابع من يوليو عام 1999 وتاجلت الى 13 سبتمبر عام 2000 بناء على طلب المجتمع الدولي».

وفي الاسبوع الماضي ادلى مصدر دبلوماسي روسي بتصريح أكثر حذرا في مقابلة مع وكالة انترفاكس. وقال

القانون قبل بدء تنفيذها على الأرض لم تبدأ سوى الآن.

وأدعت توفيا اليونسف المتحدة بلسان وزارة الداخلية الاسرائيلية في معرض تعقيب رسمي لها ان المكان المرعب بناء سجن التوقيف الاسرائيلي الجديد في موقعه وسط حي الشيخ جراح المأهول بعشرات آلاف المواطنين الفلسطينيين «أختر بسبب قربه من مبنى مقر القيادة النظرية للشرطة والكنائس الحكومية الاسرائيلية» التي أقيمت في الحي الفلسطيني خلال العتدين الماضيين. هذا وقد أعلنت اوساط وهيئات فلسطينية مختلفة تمثل المواطنين في مدينة القدس المحتلة وأهالي حي الشيخ جراح اعترضوا مساحتها 29 دونما وهي جزء من أراضى مساحتها 354 دونما صادرتها السلطات الاسرائيلية من مواطنين فلسطينيين يقطنون في الحي في العام 1968 وذلك تمهيدا لبناء سجن توقيف جديد للشرطة على قطعة الأرض سيكون بدلا للسجن التوقيف الذي تديره الشرطة الاسرائيلية حاليا في ساحة المسكوبية في القدس الغربية ويعرف محليا باسم «سجن المسكوبية» والذي يضم قسما للتحقيق مع أعضاء وناشطي المقاومة الفلسطينية بديره جهاز الأمن الداخلي الاسرائيلي (شين بيت).

وكانت لجنة التنظيم وبناء اللوائية الاسرائيلية قررت ايداع هذه الخطة قبل حوالي العام لكن إجراءات اقبال الجمهور بالحلقة وطرحها للاعتراض التي ينص عليها

القانون قبل بدء تنفيذها على الأرض لم تبدأ سوى الآن.

وأدعت توفيا اليونسف المتحدة بلسان وزارة الداخلية الاسرائيلية في معرض تعقيب رسمي لها ان المكان المرعب بناء سجن التوقيف الاسرائيلي الجديد في موقعه وسط حي الشيخ جراح المأهول بعشرات آلاف المواطنين الفلسطينيين «أختر بسبب قربه من مبنى مقر القيادة النظرية للشرطة والكنائس الحكومية الاسرائيلية» التي أقيمت في الحي الفلسطيني خلال العتدين الماضيين. هذا وقد أعلنت اوساط وهيئات فلسطينية مختلفة تمثل المواطنين في مدينة القدس المحتلة وأهالي حي الشيخ جراح اعترضوا مساحتها 29 دونما وهي جزء من أراضى مساحتها 354 دونما صادرتها السلطات الاسرائيلية من مواطنين فلسطينيين يقطنون في الحي في العام 1968 وذلك تمهيدا لبناء سجن توقيف جديد للشرطة على قطعة الأرض سيكون بدلا للسجن التوقيف الذي تديره الشرطة الاسرائيلية حاليا في ساحة المسكوبية في القدس الغربية ويعرف محليا باسم «سجن المسكوبية» والذي يضم قسما للتحقيق مع أعضاء وناشطي المقاومة الفلسطينية بديره جهاز الأمن الداخلي الاسرائيلي (شين بيت).

اسرائيل تشرع في بناء سجن جديد في القدس لاحتجاز الفلسطينيين

■ القدس - ق ب: أعلن أخيرا في شكل رسمي ان السلطات الاسرائيلية تعد للشرع في بناء سجن جديد على اراضي فلسطينية مصادرة في حي «الشيخ جراح» في القدس الغربية المحتلة.

وذكرت صحيفة (هآرتس) التي أوردت تفاصيل الخطة في عددها الصادر امس ان اللجنة اللوائية الاسرائيلية للتنظيم والبناء في القدس أعلنت رسميا اوائل الشهر الجاري عن ايداع خطة هيكلية جديدة تشمل تغيير تخصيص قطعة أرض في حي الشيخ جراح مساحتها 29 دونما وهي جزء من أراضى مساحتها 354 دونما صادرتها السلطات الاسرائيلية من مواطنين فلسطينيين يقطنون في الحي في العام 1968 وذلك تمهيدا لبناء سجن توقيف جديد للشرطة على قطعة الأرض سيكون بدلا للسجن التوقيف الذي تديره الشرطة الاسرائيلية حاليا في ساحة المسكوبية في القدس الغربية ويعرف محليا باسم «سجن المسكوبية» والذي يضم قسما للتحقيق مع أعضاء وناشطي المقاومة الفلسطينية بديره جهاز الأمن الداخلي الاسرائيلي (شين بيت).

وكانت لجنة التنظيم وبناء اللوائية الاسرائيلية قررت ايداع هذه الخطة قبل حوالي العام لكن إجراءات اقبال الجمهور بالحلقة وطرحها للاعتراض التي ينص عليها

الجامعة العربية تستنكر تصريحات حاخام اسرائيلي

القاهرة - رويترز: انتقدت الجامعة العربية امس الثلاثاء تصريحات حاخام اسرائيلي شبه فيها الفلسطينيين بانهم «عابيين» ووصفتها بأنها عيانية.

وقال بييرين «من اجل هذه التصريحات تدل على الحقد الذي تتلمذي به نفس هذا الحاخام والانه تجاه المسلمين والعرب وخاصة الفلسطينيين منهم وتطاوله على الاسلام والمسلمين والذات الالهية». وقال البيان «تأبعت الامانة العامة لجامعة الدول العربية باستهجان شديد التصريحات العنصرية للحاخام عوفاديا يوسف زعيم حركة شاس والتي وان اساعت الولاية اليهودية فانها تسعى الى اليهود في كل مكان».

وقال البيان ان هذه التصريحات «المخزعة على العنق والتعريف وازراء الغير... دعوة الى عدم كل الجهود المبذولة من اجل خلق الاجواء

اندونيسيا مع قيام الدولة الفلسطينية ووزير خارجيتها في المنطقة قريبا

■ جاكرتا - اف ب: أعلنت الحكومة اندونيسية امس الثلاثاء انها مع قيام الدولة الفلسطينية والمنطقة خارجيتها سيوجه الى منطقة الشرق الاوسط قبل نهاية الشهر الجاري. وقال وزير الخارجية اندونيسي علوي شهاب ان جاكرتا

ترغب في ان يتوصل الفلسطينيون والاسرائيليون الى اتفاق قبل اعلان الدولة الفلسطينية في الثالث عشر من ايلول (سبتمبر).

لكن الوزير اندونيسي اوضح «انا بالطبع سنؤكّد مساندة انا ما اعلن الفلسطينيون دولتهم المستقلة».

وقال شهاب ان بلاده على استعداد

القدس - من محمد السعدي:

احتشد أكثر من 200 مغرب في رجال الاعمال الفلسطينيين المغتربين في الهواء الطلق في اجتماع احتجاجي امس الثلاثاء بعد ان اجبرتهم اسرائيل على نقل مؤتمر اقتصادي مقام بالقدس الشرقية العربية.

واعترض مسؤولون اسرائيليون على ما قالوا انه رعاية السلطة الفلسطينية للمؤتمر. ويحصر الاسرائيليون على منع السلطة الفلسطينية من تأكيد مطالباتها بالقدس كمقر لها.

وقال رجال الاعمال ان قوات الامن اعترضت طريقهم ومنعهم من دخول غرفة التجارة الفلسطينية رغم انه اترض فيما بعد انه سموح لهم بالضي قدما الى جهات اخرى في الجزء نفسه من المدينة.

وقال شامونيل بن روبي المتحدث باسم الشرطة الاسرائيلية في القدس بعد وقت قصير من تعثر مفاوضات السلام التي جرت بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي في قمة كامب ديفيد الشهر الماضي بسبب الخلاف حول مستقبل ومصير القطاع الشرقي (المحتل) من مدينة القدس في اطار التسوية النهائية للنزاع.

يشار الى ان ملكية جزء من قطعة الأرض المنوي ببناء السجن عليها يعود بالأصل الى مواطنين من أهالي قرية لفتا المهاجرة منذ حرب عام 1948 فيما تعود ملكية الجزء الآخر من الأرض المصادرة لمواطنين من أهالي مدينة القدس وقريبة العيسوية المجاورة للموقع.

ويطالب الفلسطينيون بالقدس الشرقية عاصمة لدولتهم المستقلة. ورغم اتفاقيات السلام المرحلية الوعقة

المصدر «روسيا ستواصل بذل قصارى جهدها للتأكد من ان الأطراف التي لها علاقة مباشرة بالتسوية مستحكر وفقا للاتفاقات السابقة وانها ستتجنب اتخاذ خطوات من جانب واحد يمكن ان تززع استقرار الموقف في المنطقة».

وامتعت وزارة الخارجية الروسية امس الثلاثاء من التعميق على زيارة عرفات لوسكو.

القُدومي: لا موعد جديد لقمة فلسطينية اسرائيلية

■ بيروت - اف ب: أكد رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القُدومي امس الثلاثاء في بيروت انه لم يتحدد حتى الان موعد «جديدة» لقمة فلسطينية اسرائيلية بعد فشل قمة كامب ديفيد في 25 تموز (يوليو).

وقال القُدومي في تصريح صحافي ادلى به اثر اجتماعه برئيس الحكومة اللبناني سليم الحص «حسني الان لا سموعد جديد لهذه القمة».

واوضح القُدومي الذي وصل الى بيروت مساء الاثني في زيارة تستمر 48 ساعة بانه جاء «لايلاخ» للسؤولين اللبنانيين بأخر تطورات المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية، وتهنئة اللبنانيين

القُدومي «المفاوضات مستمرة ولكن هناك تمسك بالثوابت السياسية» لافتا الى ان المفاوضات الفلسطينية تمسك في كامب ديفيد «بالقرار 194 كمرجعية وحيدة بالنسبة الى قضية اللاجئيين الفلسطينيين مؤكدا بشكل خاص على عودة اللاجئيين في لبنان».

ويتعتبر لبنان تسوية مشكلة الف لاجئ فلسطيني على ارضه شرطا لقيام سلام عادل ودائم مع اسرائيل.

واوضح القُدومي الذي وصل الى بيروت مساء الاثني في زيارة تستمر 48 ساعة بانه جاء «لايلاخ» للسؤولين اللبنانيين بأخر تطورات المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية، وتهنئة اللبنانيين

القُدومي «المفاوضات مستمرة ولكن هناك تمسك بالثوابت السياسية» لافتا الى ان المفاوضات الفلسطينية تمسك في كامب ديفيد «بالقرار 194 كمرجعية وحيدة بالنسبة الى قضية اللاجئيين الفلسطينيين مؤكدا بشكل خاص على عودة اللاجئيين في لبنان».

ويتعتبر لبنان تسوية مشكلة الف لاجئ فلسطيني على ارضه شرطا لقيام سلام عادل ودائم مع اسرائيل.

واوضح القُدومي الذي وصل الى بيروت مساء الاثني في زيارة تستمر 48 ساعة بانه جاء «لايلاخ» للسؤولين اللبنانيين بأخر تطورات المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية، وتهنئة اللبنانيين



مسؤول ملف القدس فيصل الحسيني يتحدث في مجموعة من رجال الاعمال الفلسطينيين المغتربين في القدس (رويترز)

مع اسرائيل ليس للسلطة الفلسطينية وضع قانوني في القدس. وقال سليم محافظة وهو رجل اعمال فلسطيني مقيم في الاردن هذا الحظر يعني ان اسرائيل تريد ان تبقى الفلسطينيين عمالا لديها بدلا من تطوير الاقتصاد الفلسطيني».

وتشاعر سعيد وهو فلسطيني مقيم في السعودية رفض نشر اسم عائلته «انا مستغرب كيف يمكن تحقيق السلام. ما هذا السلام الذي يتكلمون

عنه عندما نرى مثل هذه التصرفات» من الجنود الاسرائيليين. وعقد المغتربون الفلسطينيون العديد من الاجتماعات في الضفة الغربية للبحث عن سبل لتدعيم الاقتصاد الفلسطيني.

وتشاعر سعيد وهو فلسطيني مقيم في السعودية رفض نشر اسم عائلته «انا مستغرب كيف يمكن تحقيق السلام. ما هذا السلام الذي يتكلمون

نفي امريكي لعقد قمة جديدة اسرائيلية فلسطينية في آب باراك يشك في ان تكون الظروف «نضجت» لانعقاد قمة جديدة

■ القدس - واشنطن - اف ب: أعرب رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك امس الثلاثاء عن «شك» في إمكان الدعوة الى انعقاد قمة جديدة بين الاسرائيليين والفلسطينيين بعد فشل قمة كامب ديفيد.

وقال باراك في تصريحات نقلتها الاذاعات الاسرائيلية «لم اسمع عن أي دعوة لقمة وانا اشك بان تكون ظروف انعقاد مثل هذه القمة قد نضجت».

وكان حزب الليكود وهو الحزب العارض الرئيسي في اسرائيل أعلن امس الاول ان قمة اسرائيلية فلسطينية جديدة ستعقد في 27 آب (أغسطس) الجاري في الولايات المتحدة.

وقد نفت رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي والبيت الابيض هذه الأنباء.

وامس الاول ابناء اسرائيل ترك الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ابواب مفتوحة لعقد قمة جديدة قبل 13 ايلول (سبتمبر) وهو الموعد الذي اكد عزمه على اعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة قبل انقضاءه مع او بدون التوصل الى اتفاق مع اسرائيل.

وقال عرفات لدى وصوله الى دولة الامارات

العربية ان «الرئيس (الامريكي) بيل كلينتون أشار الى ان قمة جديدة قد تعقد بعد مؤتمر الحزب الديمقراطي الذي ينتهي في 17 من الجاري.

واكد باراك انه كلف وزير التعاون الدولي شمعون بيريس اجراء اتصالات غير رسمية مع مسؤولين فلسطينيين.

وقال باراك في مقابلة مع وسائل اعلام عربية مؤكدا ان أي موعد لم يتحدد لعقد قمة جديدة.

ويقوم مسؤول امريكي كبير هو مساعد وزيرة الخارجية لشؤون الشرق الاوسط اودر ووكر منذ اسبوع بجولة في دول عربية لمناسبة تواجده كامب ديفيد مع قادتها وتبجيلهم على ان يتصلوا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بابدء المرونة.

وقد زار ووكر في نهاية الاسبوع الاسبوع يزور دمشق وقطر والامارات العربية المتحدة واليمن وعمان على ان ينهي جولته في الجزائر والمغرب كما قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ريتشارد بوش.

وقال المتحدث بالولايات المتحدة.

اقالة المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية تمهيدا لتعيينه سفيرا باراك ينفي ان يكون «صفي حسابات» مع ليفي باقائه دبلوماسيين

■ القدس - اف ب: نفى رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك امس الثلاثاء ان يكون «صفي حسابات» مع وزير الخارجية المستقيل ديفيد ليفي عبر اقالة عدد من الدبلوماسيين.

وعلى سؤال وجهته الاذاعة لمرعبة ما اذا كانت الاقالات تدخل في اطار «تصفية حسابات مع ليفي» رد باراك ب«لا».

وأوضح «من الطبيعي عدم تبديل وزير ان يتم أيضا تبديل موظفين».

استقالته تعبيرا عن احتجاجه على «التنازلات» التي قدمها باراك برأيه للفلسطينيين اثناء قمة كامب ديفيد التي انتهت الى الفشل في 25 تموز (يوليو) الماضي.

يتولى منذ استقالة ليفي حقيبة الخارجية عن اعفاء المدير العام لوزارة الخارجية ايتان بتسور من منصبه وانه سيعين سفيرا في بلد اوروبي.

وقدر ايضا اقالة السفيراء المعتمدين في باريس الياهو بن

الامم المتحدة تطلب من لبنان وضع حد لرشق الحجارة على الحدود مع اسرائيل

نشر الف من رجال الامن الداخلي والجيش اللبناني اليوم في المنطقة المحتلة سابقا

بيروت - اف ب: اعلن مصدر رسمي امس الثلاثاء ان قوة قوامها الف من رجال الامن الداخلي والجيش اللبناني ستنتشر اليوم الاربعاء في المنطقة التي انسحبت منها اسرائيل من جنوب لبنان.

وقال المصدر ان وزير الداخلية ميشال المر اعطى الامر للقوة الخاضعة لسلطته بالانتشار في الساعة الثالثة فجر الاربعاء (منتصف ليل الثلاثاء بتوقيت غرينتش) في المنطقة التي انسحبت منها اسرائيل في 24 ايار (مايو)، وواضح المصدر ان القوة ستكون تحت امرة العقيد في الدرك نزيه ابو نادر.

وسبق الاعلان عن نشر القوة التي تم تشكيلها في 15 حزيران (يونيو) الماضي اجتماع

واضاف البيان نقلا عن متحدث باسم الامم المتحدة ان «المنظمة الدولية اعربت عن قلقها للسلطات اللبنانية في اعقاب مواجهة عند بوابة فاطمة اصيب خلالها ثلاثة مدنيين لبنانيين بجروح خطيرة نتيجة لاطلاق نار من الجانب الاسرائيلي للحدود».

وتابع ان «الامم المتحدة طلبت مرارا من السلطات اللبنانية ان تضع حدا لرشق الحجارة».

وقام مظاهرون لبنانيون عند بوابة فاطمة برشق حجارة وزجاجة حارقة على جنود اسرائيليين متمركزين عند الحدود. ورد هؤلاء باطلاق النار على المظاهرين ما ادى الى اصابة اربعة لبنانيين من بينهم



الرئيس السوري لدى لقائه المبعوث الايراني امس (اف ب)

لقاء بين الرئيس السوري وموفد ايراني

دمشق - اف ب: اعلن الناطق باسم الرئاسة السورية ان الرئيس السوري بشار الاسد استقبل امس الثلاثاء في دمشق نائب وزير الخارجية الايراني محمد الصدر الذي سلمه رسالة من الرئيس محمد خاتمي.

واوضح جبران كورية الذي لم يقدم تفاصيل عن فحوى الرسالة ان اللقاء بين الاسد والصدر تناول «التطورات في المنطقة ومستجداتها والعلاقات والتعاون بين سورية والجمهورية الاسلامية الايرانية كذلك مسائل ذات اهتمام مشترك».

وارسل الرئيس الايراني موفدين الى عدة عواصم عربية واسلامية لاجراء محادثات حول قضية القدس التي

عناصر الميليشيا يتحركون للحصول على تعويضات من اسرائيل

عودة 27 لبنانيا بينهم 6 عناصر من ميليشيا الجنوب الى لبنان

مئات اخرون من افراد الميليشيا وانباء عائلاتهم الى الاسراع في مغادرة اسرائيل اما بالعودة الى لبنان او بالهجرة الى دول في اوروبا وامريكا الشمالية.

وقالت الصحفية انه تم بتوجيه من المحامي الاسرائيلي توزيع نماذج توكيل في مراكز استخبارات لاجني عناصر الميليشيا بملأ فيها المضمون بياناتهم الشخصية وفترة خدمتهم في الميليشيا التي تعاونت مع اسرائيل في جنوب لبنان طوال اكثر من 22 عاما واسماء ابناء عائلاتهم الذين بقوا في لبنان وبيانات بملكات ذلك تمهيدا لتقديم دعوى التعويضات عن الاضرار والخسائر التي لحقت بهم.

وتنقل الصحفية عن احد عناصر الميليشيا الذين يلقون وراء هذا التحرك ويدعي حنا سلامة وشغل سابقا موقع قائد تحتيبة هندسية ضمن قوات الميليشيا المحتلة ويمتد حاليا مع أسرته في مستوطنة «نغيف الطيب» في مرتفعات الجولان السورية المحتلة قوله «إن سلوك دولة اسرائيل تجاهنا في كل ما يتعلق يدفع التعويضات غير محتل. يوجد بيننا معاقرن حصولا على دفعة لرة واحدة بقيمة 2500 دولار لكن سلطات الدولة الاسرائيلية تتجاهلهم بمسألة حقوقنا ان.. لم نجد أي جهة تهتم بمسألة حقوقنا في الحصول على تعويضات».

واضاف سلامة وهو من سكان بلدة «القيعة» سابقا متهمها المسؤولين الاسرائيليين بانهم «يعاملون اعداءهم بطريقة افضل بكثير» من الطريقة التي عاملوا ويعاملون بها حلفاءهم وعلماءه السابقين من افراد الميليشيا النهار.

وقال الحماصي فايبروت الذي وقع حتى الان على نماذج توكيله حوالي 300 عنصر من افراد الميليشيا انه في حال لم تستجب الحكومة الاسرائيلية لطلبات التعويض سيجب ان محكمة اسرائيلية لتبت في القضية.

لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل وعائلاتهم.

واعلن ناطق باسم الوزارة لوكالة اسرائيل سابقا بلانهم امس الاول الاثنان بعد ان لجأوا الى اسرائيل اثر انسحابها في 24 ايار (مايو)، حسبما افاد مراسل وكالة فرانس برس.

وعبر هؤلاء الاشخاص المحذرون من قرى مسيحية في جنوب لبنان، الصدور في الناقورة حيث تكلف بهم جنود الامم المتحدة من قوات الطوارئ في لبنان.

وسلم جنود الامم المتحدة بعد ذلك العائدتين الى رجال الدرك اللبناني الذين يقبضون حاجزا على طريق الناقورة تساعدهم عناصر من الاستخبارات اللبنانية.

وقرر هؤلاء استئطاق العناصر الستة من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي السابقة واخلاء سبيل افراد عائلتهم.

وقد عاد حوالي 400 لبناني الى بلادهم من اصل ستة الاف لحقوا بالجيش الاسرائيلي لدى انسحابه من جنوب لبنان خوفا من عمليات انتقامية محتملة من المقاومة المناهضة لاسرائيل او من معاملة سيئة من السلطات اللبنانية.

ويحال عناصر الميليشيا العائدون الى القضاء لمحاكمتهم بتهمة التعامل مع اسرائيل. وقد حكم على بعضهم بالسجن 15 سنة، ويمثل حوالي 2200 لبناني امس الحكومة الاسرائيلية بتهمة «التعامل مع العدو» الاسرائيلي.

وكانت منظمات الدفاع عن حقوق الانسان تطرح اعتسقال هؤلاء الاشخاص وقالت منظمة العفو الدولية ان بعضهم تعرض الى التعذيب، وقد قضى احد عناصر الميليشيا البالغ من العمر 68 سنة قبل شهر بينما كان قيد الاعتسقال في تكتة تابعة للجيش اللبناني للنص العناية الطبية.

ومن جهة اخرى نكر مصدر في وزارة الخارجية الهولندية الاثنان في لاهي ان الحكومة الاسرائيلية طلبت من هولندا استئطاق نحو 300 لبناني هم عناصر سابقون في ميليشيا جيش

لعدم منعها المدنيين من رشق الحجارة من بوابة فاطمة اسرائيل تنتقد قوات حفظ السلام بجنوب لبنان



المنسقة الدولية في منظمة العفو الدولية تجلس مع اهالي المعتقلين اللبنانيين في السجن الاسرائيلية خلال اعصام امام مقر الامم المتحدة في بيروت (رويترز)

القدس - من راميت بلوشنيك ماستي:

قال افراميه سنه نائب وزير الدفاع الاسرائيلي امس الثلاثاء ان قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة لا تفعل شيئا لوقف العنف عند نقطة بوابة فاطمة المتوترة على الحدود الاسرائيلية اللبنانية.

وقال سنه ان قوات حفظ السلام الدولية التي بدأت انتشارها على الحدود بين البلدين في مطلع الاسبوع تتجنب منطقة بوابة فاطمة وهي معبر حدودي مغلق بين لبنان واسرائيل.

ويقصد الوف اللبنانيين بوابة فاطمة منذ انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان في 24 ايار (مايو) الماضي منهية احتلالا دام 22 عاما. ويلقى كثيرون بالحجارة والاشياء اخرى على القوات الاسرائيلية عبر الحدود ويرد الجنود في بعض الاحيان باطلاق النار على الحشود.

وقالت مصادر أمنية ان جنود اسرائيليين اصابوا بالرصاص اثنين من الصحافيين وصيبا كانوا ضمن حشد يلقي حجارة على موقع مراقبة اسرائيل بالقرب من الحدود اللبنانية الاسرائيلية.

وقال شهود عيان ان الجنود الاسرائيليين اطلقوا النار على الحشد بعد ان راوا رجلا يعد قنبلة حارقة. وظهر شريط فيديو الرجل الذي لم يصب وهو يلقي القنبلة بعد ان اطلق الجنود النار. ويسود الهدوء مناطق حدودية اخرى منذ انتهت اسرائيل احتلالها للمنطقة.

وقال سنه لرويترز دون ان يذكر مزيدا من التفاصيل «ثمة استفزازات مستمرة من جانب حزب الله. يتعامل رجالنا بقدر كبير من ضبط النفس الا ان رجالنا قد يبدوان في الاربصورة مختلفة على هذه الاستفزازات».

«ان ما شاهدته يعني ان الامم المتحدة تتحاشى منطقة رماة الحجارة. ليس هذا هو السبب الذي جاء بهم من اجله الى هنا».

وقال تيومر جوكسل كبير مستشاري قوات الامم المتحدة لحفظ السلام بالمنطقة ان رجاله لم ينتشروا بعد ببوابة فاطمة.

وقال وهو يشير الى ان قوات تابعة للامم المتحدة انتشرت عند 18 نقطة على امتداد الحدود في جنوب لبنان ليس من بينها بوابة فاطمة «انه لم يتفانون بالمنطقة».

وقال جوكسل «لم تام مرحلة

الانتشار عند بوابة فاطمة». وواضاف انه لا يدرى متى ستناقش هذه المسألة مشيرا الى انها من «المنطق المعقدة».

وقال ان الانتشار الامم المتحدة لم يستكمل بعد.

واثناء الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني كان مئات اللبنانيين يعبرون بوابة فاطمة كل يوم في طريق توجيههم الى عملهم في اسرائيل الا ان الوضع تغير عند المعبر بعد انسحاب القوات

فليس هذا هو الاستقرار».

وقال جوكسل ان قوات لبنانية قوامها الف رجل ستبدي في التحرك الى بلدات جنوب لبنان صباح اليوم الاربعاء لتبدأ في تنفيذ قرار الامم المتحدة 425 الذي يطالب اسرائيل ايضا بسحب قواتها من المنطقة. وقال «سيواجهون اولا الى مقر القيادة وسينتشرون من هناك. سنراقب سير في هذا الصدد».

ووصلت لامبرت الى لبنان قادمة من كندا للوقوف في جانب اقرار للسجناء اذوا الضرابا عن الطعام في وسط بيروت امس الاول. واعتقل اغلب السجناء اثناء قتالهم قوات الاحتلال بعد غزو اسرائيل للبنان عام 1978. وسحبت اسرائيل قواتها من جنوب لبنان في ايار (مايو) الماضي. ولا يعترف لبنان بالانسحاب لاسباب ترجع في جانب منها الى استمرار احتجاج مدنيين لبنانيين في اسرائيل.

وقالت لامبرت ان اسرائيل اركبت «انتهاك سينا

منظمة العفو تطالب اسرائيل بالافراج عن لبنانيين

بيروت - رويترز: حثت منظمة العفو الدولية اسرائيل امس الثلاثاء على اطلاق سراح 19 لبنانيا تحتجزهم منذ اكثر من عشر سنوات قاطلة ان احتجازهم يعد انتهاكا للقوانين الدولية.

وقالت جوزيه لامبرت منسقة المنظمة في لبنان «انهم اسرى حرب. والحرب انتهت ومن ثم يجب الاراج عنهم بمقتضى اتفاقيات جنيف».

وابلغت الصحافيين «اعلانا موقعنا للحكومة الاسرائيلية لكننا لم نلق ردا».

حكومة باراك لم تحاول منعهم بالرغم من خرقهم اتفاقا معها

اليهود في الضفة الغربية يكتفون الاستيطان في مواقع تعدها اسرائيل «غير قانونية»



جنود اسرائيليون يقفون بالقرب من فلسطينيين يتحجون على مصادرة اراض في قرية سلوا لصالح مستوطنات جديدة شرع المستوطنون باقامتها مؤخرا (رويترز)

في الموقع الاستيطاني المقام على قمة جبل مجاور لمستوطنة «عوفر» تم نصب ثلاثة منازل نقالة اخرى.

في تلة مجاورة لمستوطنة «فسفوت» شرق البيرة نصب المستوطنون منزليين نقالين على اراضي ملكية فلسطينية خاصة تعود لاحد مواطني مدينة البيرة.

في منطقة تسمى «تلة القوار» القريبة من مستوطنة «افرات» جنوب بيت لحم يواصل المستوطنون نصب واقامة بيوت جاهزة في مستوطنة جديدة تجري اقامتها في الموقع.

في موقع الاستيطان المسمى «طانا - ماعور» قرب مستوطنة «طانا عومريم» جنوب جبل الخليل تم نصب منزل نقال بشكل غير قانوني.

وتنقل الصحفية عن مصادر في الجيش الاسرائيلي قولها ان هذه النشاطات الاستيطانية التوسعية المتزايدة منذ انتهاء قمة كامب ديفيد اواخر الشهر الماضي «تمت على نطاق محلي محدود لكنها قد تتسبب بحساسية وتوتر في العلاقة مع الفلسطينيين».

واكد مصدر عسكري اسرائيلي كبير قائلا ان «حركة البناء في مواقع الاستيطان غير الشرعية بالضفة الغربية قد مرت بمرحلة جديدة من التوسع مما دعاها استغزازات المستوطنين هذه محذرا من احتمال اقدام مستوطنين متطرفين على ارتكاب اعتداءات ضد فلسطينيين من شأنها ان توجع وتوتر الاجواء المتوترة اصلا في الأراضي الفلسطينية».

وترى اوساط الجيش الاسرائيلي في تكثيف المستوطنين لانشطة البناء والتوسع إشارة من جانب المستوطنين الى ان في نيهم الاستمرار في تعزيز مواقع الاستيطان الجديدة غير القانونية في الضفة الغربية. ولم تتخذ السلطات الاسرائيلية من جهتها في اليوم اي اجراءات لوقف هذه الانشطة الاستيطانية او الحد منها.

والمواقع الاستيطانية الجديدة في «معاليه عاموس» و«شيلو» و«سوميف» وغيرها.

وابردت صحيفة «هآرتس» في نطاق تقريرها اس قائمة بمواقع الاستيطان التي تشهد في هذه الونة حركة بناء وتوسع نشطة بصورة مخالفة للقانون ودون الحصول على اذن مسبق بذلك من الحكومة والسلطات الاسرائيلية ذات الشأن وتضمنت القائمة اسما المواقع والنشاطات التي تتم فيها على النحو التالي:

في التلة المعروفة باسم «تلة رقم 777» المجاورة لمستوطنة «ايتمار» جنوب شرق مدينة نابلس قام المستوطنون بنقلا فوق قمة الجبل.

في تلة 736 قرب مستوطنة «براخا» المقامة على اراضي قريتي «عقر قليل» و«بورين» جنوب نابلس قام المستوطنون ارضية بطون في المكان.

في الموقع الاستيطاني المسمى «ماتسيه اجا» على تلة رقم 859 قرب مستوطنة «شيبوت راحيل» المقامة على اراضي قريتي «ترمسعيا» شمال رام الله قام المستوطنون بتشييد مبنى جديد من الاسمنت.

في الموقع المسمى «نوف قناه» قرب مستوطنة «كارني شومرون» شرق قلقيلية قام المستوطنون بنصب عدد من المنازل النقالة.

بالقرب من مستوطنة «عوفر» المقامة على اراضي مدينة البيرة شمال شرق رام الله قام المستوطنون بشق مقطع اضافي في ما يدعون انه «طريق آمن» اذ اصبح الطريق يصعب باراضي زراعية يملكها مواطنون فلسطينيون ما يحبط الان الوصول الى هذه الأراضي.

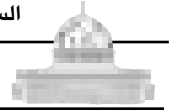
القدس - ق ب: أكد تقرير نشرته صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية في عددها الصادر امس قيام المستوطنين اليهود مؤخرا بتكثيف أنشطة البناء والتوسع الاستيطانية في أنحاء مختلفة من مناطق الضفة الغربية الخاضعة لسيطرة الاحتلال العسكري الاسرائيلي.

وقالت الصحفية ان المستوطنين كثفوا خلال الاسابيع الاخيرة ونيرة أنشطة البناء غير القانونية في مواقع عديدة استولوا عليها في أنحاء الضفة الغربية.

واضافت ان أنشطة البناء هذه تتم في مواقع استيطانية كان البناء فيها مجمدا حتى الان بموجب اتفاق تم التوصل اليه بين رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك ومجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة قبل حوالي عشرة شهور.

وتنقل الصحفية عن مصدر اممي اسرائيلي ربيع قوله مؤكدا ان البناء المكثف الذي يقوم به المستوطنون حاليا من المواقع المذكورة يعكس في تقديره «شعورا متزايدا من الاحباط وانعدام الطمأنينة والهدوء بين المستوطنين على ارضية تخوفهم من اتفاق دائم. قد يتم التوصل اليه قريبا - بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية». وتابع المصدر قائلا «ان ذلك يشكل ايضا خلفية زراعات الأراضي التي تصاعدت مؤخرا بين الفلسطينيين والمستوطنين الاسرائيليين في الضفة الغربية».

وكانت مصادر فلسطينية أكدت من جهتها في وقت سابق من هذا الشهر ان المستوطنين بدأوا منذ عدة اسابيع حملة توسع يخطي مساحة في محافظات بيت لحم ورام الله ونابلس وقلقيلية تتم في نطاقها اعمال تجريف اراضي واقتلاع اشجار والاستيلاء على اراضي وازدحام بيوت متنقلة وذلك في سياق يهدف الى توسيع العديد من المستوطنات



اليوسفي يرسل نظيره الياباني في ذكرى قنبلة هيروشيما آرؤلاي: المغرب رسخ تسامحا جعله نموذجا في شمال افريقيا والشرق الأوسط

الحالي حتى لو تطلب الامر استئجار بنايات للشروع في اعطاء دروس للتخضير لشهادة الماجستير. على صعيد آخر، قال عبد الرحمن اليوسفي رئيس الحكومة المغربية ان انعاش الديمقراطية والعدالة الاجتماعية وحقوق الانسان على المستوى المحلي او الدولي تشكل شرطا ضروريا لنجاح مسلسل السلام في العالم.

وقال رئيس الحكومة المغربية في رسالة تضامن لاجل السلام بعثها الى رئيس بلدية مدينة هيروشيما بمناسبة الذكرى السادسة والاربعين لالقضاء على المدمر النووي القنبلة الذرية على المدينة اليابانية ان السلام العالمي ما زال مسلسلا في طور البناء.

وجاءت رسالة عبد الرحمن اليوسفي بناء على طلب تادوشي اكيبا رئيس بلدية هيروشيما بعد من رؤساء الدول والحكومات بتوجيه رسائل تضامن مع السلام لعرضها في معرض خاص بالمناسبة.

وقال اليوسفي في رسالته ان المغرب ساهم مساهمة كبيرة في السلام بالشرق الاوسط وافريقيا وسبوا العمل من اجل سلام عادل ومستقر في المنطقة.

من جهة أخرى دعا آرؤلاي، وهو عضو في المجلس الدولي الأعلى لجامعة الشرق الأوسط، الطلبة إلى ان يتمثلوا بعد عودتهم إلى بلدانهم، فضلا عن التجربة الأكاديمية، حقائق الحياة اليومية التي عاشوها في المغرب.

واستعرض المستشار الملكي الاصلاحات التي تمت في المغرب خلال السنوات الأخيرة سواء في مجال حقوق الإنسان أو في ما يخص الإجراءات الإدارية والاقتصادية بصفة عامة.

ويشارك في المناظرة الصيفية لجامعة الشرق الأوسط طلبة ومشرفون قدموا من عشرة بلدان من الشرق الأوسط وشمال افريقيا.

وتعتبر جامعة الشرق الأوسط منظمة غير حكومية لا تهدف إلى تحقيق الربح، وقد تأسست في بوسطن بالولايات المتحدة الأمريكية في شباط (فبراير) 1997. ومنذ ذلك الوقت حصلت الجامعة على دعم شخصيات مرموقة خاصة في الشرق الأوسط والمغرب.

واعلنت هالة الطويل رئيسة الجامعة ان أول مقر لهذه المؤسسة سيرى النور في المغرب، بحكم انه المكان الأنسب لهذا المقر. وأكدت ان افتتاح المقر سيكون قبل نهاية العام

الرباط - «القدس العربي»:

صرح مستشار الملك المغربي محمد السادس أن المغرب كون نفسه على امتداد تاريخه «تقاليد مطبوعة بروح التفتح والحوار والتسامح، مما جعله نموذجا في منطقة شمال افريقيا والشرق الأوسط».

وقال المستشار الملكي اندريه آرؤلاي خلال حفل تسليم الشهادات على المشاركين في الجامعة الصيفية (مناظرة 2000) التي نظمتها الجامعة الأمريكية للشرق الأوسط، أن المغرب، البلد الذي وصفه بـ«ذو الارث المطبوع بالتسامح والتحمل، قد يكون، بفضل تنوع الأديان فيه، أمة مفتوحة على العالم ومتشعبة في نفس الوقت بارتها العربي

والأمازيغي والإسلامي واليهودي». وأضاف ان المغرب «تميز على الدوام بروح التسامح والتفتح في الوقت الذي كانت فيه العداوات على أشدها، موضحا انه ليس هناك من

بدل للعداوات سوى السلم. ويرى آرؤلاي أن منطقة الشرق الأوسط وافريقيا الشمالية «مدعوة لان تفرغ نفسها بفضل منطقتها السياسية ووزنها الاستراتيجي ومؤهلاتها الاقتصادية».

وزير الخارجية السنغالي في الرباط:

هناك أكثر من ديمقراطية واحدة في العالم

متواصل وتتويجا لمسيرة طويلة شاركت فيها كل دول القارة الافريقية.

وقال غاديو ان عدة عوامل خارجية ساهمت في تطور مسلسل الديمقراطية في السنغال، منها مسيرة الاعتناق من الاستعمار والقضاء على الميز العنصري. وأكد ان هناك علاقة جدلية بين الديمقراطية والتنمية الاقتصادية التي تطمح اليها كل الشعوب.

وقال «بدون ديمقراطية لا يمكن تحقيق التنمية المستدامة». وأوضح المسؤول السنغالي في تصريحات لوكالة الأنباء المغربية عن ارتياحه لمستوى العلاقات المغربية السنغالية التي تعززت في عدد من المجالات منذ ما عرفته البلدان من تغييرات.

الرباط - «القدس العربي»:

قال وزير الخارجية السنغالي انه «لا توجد ديمقراطية واحدة في العالم بل ديمقراطيات تتطابق في مبادئها وأسسها واهدافها لكن تختلف اجواؤها وطبيقاتها من بلد لآخر».

ودعا الشيخ تيجان غاديو الى مقاربة خاصة بكل بلد و من اسس هذه المقاربة التسامح والتواضع ورؤية متعددة وثقافة للسلم.

وأوضح المسؤول السنغالي ان التطورات الديمقراطية التي عرفتها بلاده وانتخاب عبد الله واد رئيسا للسنغال الذي لقي ترحيبا من كل دول العالم باعتباره نموذجا للديمقراطية، جاء نتيجة نضج



علي كافي (أعلى) وخالد نزار، خلفاء بالامس وخضوم امام المحاكم اليوم (القدس العربي)



الجزائر: خالد نزار يقاضي علي كافي بتهمة الاساءة الى «ضباط فرنسا»

الجزائر - «القدس العربي» - من مولود مرشدي:

رفع الجنرال المتقاعد وزير الدفاع الجزائري الاسبق، خالد نزار، دعوى قضائية امام محكمة حسين داي بالعاصمة، ضد الرئيس السابق للمجلس الاعلى للدولة، وتتمحور الدعوى حول تصريحات ادلى بها كافي في السابق اشار فيها الى مسؤولية الضباط «الفاين» من الجيش الفرنسي في الوضع الذي تعيشه الجزائر الان.

وقرر رفع خالد نزار هذه الدعوى في اللقاء الصحافي الذي عقده في 19 آذار (مارس) الماضي بدار الصحافة «المطرح جعوت»، وأكد خلاله نيته في متابعة علي كافي قضائيا ردا على تصريحات ادلى بها الاخير واعتبرها نزار قذفا في حقه وتحريفا للحقيقة التاريخية، بالنسبة للضباط الذين اشتغلوا مع في صفوف الجيش الفرنسي قبل التحاقهم بصوف الثورة مع بداية 1958.

وصرح علي كافي في لقاء مع صحافيين بدار الصحافة «عبد القادر سفير» بالقبعة (العاصمة) يوم 9 آذار (مارس) الماضي، ان الجيش الجزائري عجز على التغلب على الجموعات الاسلامية المسلحة بسبب وجود ضباط اشتغلوا في الجيش الفرنسي في صوفه.

وقال كافي في ذلك اللقاء انه نادى على تولي منصب رئاسة المجلس الاعلى للدولة بعد مقتل الرئيس محمد بوضياف في 29 حزيران (يونيو) من عام 1992. وقال نزار في لقائه الصحافي الذي دام أكثر من ساعتين انه سبأه من «الاتهام الخفي» الذي وجه له كافي، متهميا اياه بالاساءة للدولة الجزائرية نفسها، واعتبر ان ما قاله هذا الاخير يعني ان أعضاء في المجلس الاعلى للدولة من عملاء فرنسا.

والمجلس الاعلى للدولة هو رئاسة جماعية تأسست في كانون الثاني (يناير) 1992 عقب «استقالة» الرئيس الشاذلي بن جديد. ورأسها في الاول محمد بوضياف، لكن رئاستها رجعت الى كافي بعد ستة اشهر من ذلك، وكان نزار عضوا في تلك الهيئة وأحد مؤسسيها.

وعادت حكما لصالح عائلة عيان رمضان في قضيتها مع كافي، بجذب ثلاث صفحات من الجزء الاول من مذكراته التي اشار فيها الى ان عيان رمضان اجري اتصالات معه فرنسا خارج الاطر القانونية للثورة ودون علم قادتها.

وقررت المحكمة تغريم كافي بدينار رمزي وسحب الكتاب من السوق، وهو الحكم الذي وصفه المدعى عليه بأنه «سياسي ويخضع لرغبات دوائر في السلطة الجزائرية»، وقرر الطعن في الحكم.

وقال محامي خالد نزار ان في تصريحات كافي قذف وتحريف للحقائق، معبرا عن امله في اجراء المحاكمة في أقرب الاجال.

وكان نزار أكد انه يهدف من لجوئه الى العدالة الى وضع حد لما يسمى «قضية ضباط الجيش الفرنسي»، وهم الضباط الجزائريون الذين اشتغلوا في الجيش خلال فترة الاحتلال الفرنسي للجزائر، ويُنظر لهم دائما أنهم أقل «وطنية» من الآخرين وهناك من يتهمهم بالعمل للفرنسا.

واتهم كافي «ضباط الجيش الفرنسي» بقلة الكفاءة، وهو ما يفسر - في نظره - عجز الجيش الجزائري عن التخلص من الجماعات المسلحة منذ 1992.

وأصدر الجنرال نزار السنة الماضية مذكرات رسم فيها مشاوره كمسكوري ضمن مدرسة الشبال التابعة للجيش الفرنسي ثم التحاقه بصوف الثورة عبر شبكة جبهة التحرير الوطني في الخارج، وانضمامه الى إحدى الوحدات بالقيادة الشرقية على الحدود الجزائرية - التونسية، ثم توليه مناصب قيادية داخل الجيش الوطني الشعبي بعد الاستقلال، واخيرا الاحداث التي عاشها الجزائر منذ الاضراب السياسي الذي شنته الجبهة الاسلامية للانقاذ في نهاية ايار (مايو) 1991 الى غاية انسحابه «رسميا» من العمل السياسي في صيف 1993.

وقد حاول نزار في العديد من اجزاء كتابه، الذي تروج الى العربية فيما بعد، التأكيد على «وطنية» الضباط الجزائريين الذين عملوا ضمن الجيش الفرنسي، مشيرا الى استشهاده بعضهم في معارك ضد جيش الاحتلال.

مقتل سبعة وجرح ثلاثة في اعمال عنف في الجزائر

الجزائر - اف ب: ذكرت الصحف الجزائرية امس الثلاثاء ان سبعة اشخاص بينهم خمسة مسلمين مسلحين الاثنى عشر قتلوا واصيب ثلاثة بجروح الاحد والاثنين في اعمال عنف في الجزائر.

وقالت صحيفة الخبر ان قوى الامن قتلت خمسة اسلاميين مسلحين الاثنى عشر من سلامة بالقرب من البلديّة (50 كيلومترا جنوب العاصمة).

واوضحت الصحيفة ان القتلى ينتمون الى ما يسمى «الجماعة الاسلامية المسلحة» التي يتزعمها عنتر زوايري ويعتقد انهم قاموا قبل 15 يوما بقتل شاب وقتلها عند حاجز وهمي بالقرب من مدينة الاربعة المجاورة.

وقتل مزارع الاثنى عشر على يد مجموعة اسلامية مسلحة حطفت رأسه بحجر كبير في ولد بوهلال بالقرب من معسكر (360 كيلومترا شرق الجزائر).

واصيب 3 اشخاص بجروح الاثنى عشر بانفجار قنبلة وضعت عند مدخل منزل في العمرية في منطقة الشلف (200 كلم غرب الجزائر) وفقا ما افادت صحيفة «لوماتان».

وذكرت الصحف ان فلاحا اصيب الاحد في انفجار قنبلة بالقرب من العمرية (60 كيلومترا جنوب غرب الجزائر) تم توفي متأثر بجراحه.

وقتل 25 شخصا بينهم 8 اسلاميين مسلحين منذ مطلع الشهر في اعمال عنف في الجزائر وفق حصيلة اعدت استنادا الى الصحف.

شركة الخطوط

الجوية الليبية تستأنف الرحلات نحو الجزائر

الجزائر - اف ب: اعلن مصدر رسمي في الجزائر ان شركة الخطوط الجوية الليبية استأنفت امس الثلاثاء رحلاتها الى الجزائر بعد ثمانية اعوام من الانقطاع بسبب الحظر الذي فرضته الامم المتحدة على ليبيا منذ عام 1992.

وقالت شركة الخطوط الجوية الجزائرية قامت بأول رحلة لها الى طرابلس الاحد الماضي.

وهيقت الطائرة الليبية بعد ظهر امس في مطار هواري بومدين في الجزائر وعلى متنها وفد من هيئة الطيران المدني الليبية حسب ما اوضح المصدر نفسه.

وستقوم شركة الخطوط الجوية الليبية برحلتين اسبوعيا بين طرابلس والجزائر كل احد وثلاثة.

تغييرات في سلك القضاء: تعيين 19 امرأة في رئاسة المحاكم

يمارسون في مندمهم الاصلية وحتى في وسط قبيلتهم ولعدة سنوات.

ولاول مرة منذ عدة سنوات تم تعيين رؤساء المحاكم والنواب العامين بمرسوم رئاسي، على عكس ما كان معمولاً به في السابق، يحل كان 187 وكيل جمهورية (مدعي) يعملون دون تعيين بمرسوم، ورئيس محكمة واحد فقط معين بمرسوم رئاسي من مجموع 187 رئيس محكمة.

وتذكر بيان الرئاسة ان هذا الاجراء يهدف الى اعطاء هؤلاء مزيدا من الثقة والراحة النفسية في ممارسة مهامهم.

وتم تعيين 19 امرأة كرئيسات محاكم وهو رقم مرتفع مقارنة بعدد دهن قبل هذا القرار وصدر هذا المرسوم الرئاسي استنادا الى الخلاصة الالوية التي انتهت اليها اللجنة الوطنية لاصلاح العدالة التي يرأسها مجند يسعد. وهي لجنة تصبها الرئيس بوتفليقة

وقوفهم امام المحكمة.

كما جاءت هذه التغييرات بعد سلسلة الاختيار التي ما انفكت تتداولها الصحف الجزائرية حول تغييرات «هامة» في سلك القضاء والولاة والسلك الدبلوماسي، وحول امكانية احداث تعديل محدود على حكومة احمد بن بيتر.

وتذكر بيان الرئاسة ان التغييرات المتخذة في جهاز العدالة «تهدف الى ادخال اصلاحات شاملة في هيئات الدولة بصفة عامة والعدالة على وجه الخصوص».

واضاف البيان ان مثل هذه التغييرات في اوساط موظفي القطاع «هي الكفيلة بالقضاء على الجمود الذي اصابهم بسبب بقائهم لعدة سنوات في منطقة واحدة.

واضاف ان هذا الاجراء يهدف الى «تخليص المتقاضين من الضغوطات الممارسة على هذا القطاع»، خاصة وان بعض موظفيه

الجزائر - «القدس العربي»: اعلن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة مساء الاثنين اجراء تغييرات واسعة في سلك رؤساء المحاكم ورؤساء الجالس والنواب العامين بالجالس القضائية في معظم الولايات الجزائرية.

وذكر بيان لرئاسة الجمهورية ان هذه التغييرات شملت 80 في المئة من مسؤولي المحاكم و99 في المئة من رؤسائها.

وتم بمقتضى هذا القرار نقل رؤساء المحاكم من الولايات التي قضوا فيها سنوات طويلة الى ولايات اخرى لم يسبق لهم العمل فيها.

وجاءت هذه التغييرات بعد يومين من صدور التعليمات الوزارية المشتركة لوزارات الدفاع والعدل والداخلية، والتي نصت على «سلطة القاضي على ضباط الشرطة القضائية من اجل وضع حد للتجاوزات التي يتعرض لها المشتبه فيهم في محافظات الشرطة قبل احوالهم على قاضي التحقيق

الادعاء الاندونيسي يرفع دعوى فساد ضد سوهارتو

جاكرتا - رويترز: رفع الادعاء الاندونيسي امس الثلاثاء دعوى فساد ضد الرئيس الاسبق سوهارتو متهما الطريق امام محاكمته.

وسلم المدعون لمحكمة جنوب جاكرتا صندوقين وحقبينة بها كمية هائلة من الوثائق. والامر متروك الان للمحكمة لتقرر موعد بدء المحاكمة وما اذا كانت الحالة الصحية لديكتاتور اندونيسيا السابق تسمح بمثوله امام القضاء.

ووجه مكتب المدعي العام الاندونيسي رسميا لسوهارتو الاسبوع الماضي تهمة الكسب غير المشروع واساءة استخدام اموال منظمات خيرية خاضعة لسلطته قدرت بنحو 550 مليون دولار.

واصيب سوهارتو بجلطة العام الماضي كما ادخل المستشفى للعلاج من مشاكل صحية اخرى.

ويقول محاموه ان حالته الصحية لا تسمح بمحاكمته لكن المدعي العام يرى غير ذلك. ورددت تقارير سابقة ان سوهارتو واسرته قدموا خلال فترة حكمه التي استمرت 32 عاما ثروة غير مشروعة قدرت بنحو 45 مليار دولار مما دفع البعض الى التشكيك في التهم الرسمية المنسوبة اليه.

رئيس النشاد ووزير خارجية ايطاليا يزوران ليبيا

طرابلس - اف ب: اعلن مصدر رسمي ان الرئيس التشادي اديس ديبي وصل امس الثلاثاء الى طرابلس حيث سيجري محادثات مع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

ولم يعط المصدر نفسه اي معلومات اضافية حول هدف او مدة هذه الزيارة. وكان مصدر رسمي اعلن في نجامينا ان الزيارة استتبع استعراض مشاريع التنمية التي وعد الزعيم الليبي معمر القذافي بتمويلها في التزام ولم يتم البدء بتنفيذها بعد في مجالات الزراعة والنسيج والنقل.

وقد جاء ثانياً علم من مصدر رسمي ان وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني التقى امس في طرابلس نظيره الليبي عبد الرحمن شلغم وبحث معه العلاقات الثنائية بين البلدين.

واوضح المصدر الرسمي ان ديني وشلغم تطرقا الى مسألة التعويضات التي تطلب بها ليبيا عن فترة الاستعمار الايطالي (1912 - 1951).

انصار الجنرال وخصومه تظاهروا في سانتياغو

الحكمة العليا في تشيلي ترفع الحصانة البرلمانية عن بينوشيه

اطاح بالرئيس الاشتراكي سلفادور آليندي واصله الى السلطة. واعتبر القاضي ان هناك الكثير من العناصر التي تسمح بالربط بين بينوشيه وجرائم «قائمة الموت».

وكانت محكمة الاستئناف اكدت في حكمها حقيقة الجنح التي نسبت الى «قائمة الموت» ووقع ان قائدها الجنرال سيرجيو اريلاو كان ياتزم مباشرة من الجنرال بينوشيه الذي كان آنذاك قائدا للقوات المسلحة وللمجلس العسكري الحاكم.

لكن وكلاء الدفاع عن الديكتاتور السابق اكدوا في المقابل ان الجنرال بينوشيه لم يصدر الاوامر بالقتل. اما الجنرال اريلاو الذي وجهت اليه التهم فقد ادعى على الدوام ان هذه الادعاءات نفذها عسكريون تربط متواضعة من دون ان يتم اطلاقه عليها.

وعلى امل وقف اي ملاحقة قضائية بحقه طلب محامو بينوشيه من المحكمة العليا اخضاع الديكتاتور السابق لفحوصات طبية لكن المحكمة رفضت هذا الطلب في نهاية تموز (يوليو) الماضي.

وكان وكلاء الدفاع ياملون ايضا في اثبات ان تدور الوضع الصحي والنفسى لوكلمه لا يسمح باخضاعه لمحاكمة. وهذه الحجج هي نفسها التي استخدمها وزير الداخلية البريطاني جاك سترو حين قرر الارجاع عن بينوشيه لاسباب صحية في 2 آذار (مارس) الماضي بعد احتجازه لمدة 503 ايام في بريطانيا.

وكان الديكتاتور السابق اوقف في لندن في 16 تشرين الاول (اكتوبر) 1998 يطلب من القاضي الاسباني بالتاسار غارزون الذي كان يرغب في محاكمته في اسبانيا عن الجرائم التي ارتكبت خلال عهده.

وقد عاد بينوشيه الى سانتياغو في 3 آذار (مارس) حيث نظمت له القوات المسلحة احتفالا حاشدا مما اخرج بشدة الحكومة (وسط-يسار) قبل اسبوع من تسلل الرئيس الاشتراكي الجديد ريكاردو لاغوس الحكم.

سانتياغو - اف ب: اعلنت المحكمة العليا في تشيلي امس الثلاثاء رفع الحصانة البرلمانية عن الجنرال اوغوستو بينوشيه مما يتيح محاكمته عن جرائم ارتكبت في عهده.

واعلن اعدا قضاء المحكمة هو ميرتو اسبيجو امام الصحافة في ختام جلسة قصيرة للمحكمة ان قرار رفع الحصانة عن بينوشيه اتخذ بغالبية 14 صوتا مقابل 6 اصوات.

وتواجد عشرات المظاهرين ضد بينوشيه بالقرب من قصر العدل حيث يوجد مقر المحكمة العليا وتلقوا اعلان الحكم بالتصفيق وصيحات الفرح. اما مناصرو الديكتاتور السابق الذين تجمعوا امام مؤسسة اوغوستو بينوشيه فاعلنوا من جهتهم عن تنظيم تظاهرة في العاصمة مساء امس.

وصادقت المحكمة العليا على قرار محكمة الاستئناف في سانتياغو التي اعلنت في 23 ايار (مايو) بغالبية 13 صوتا مقابل 9 برفع الحصانة التي يتمتع بها بينوشيه منذ 1998 عندما اصبح سناتوراً مدى الحياة بعد ان استقال من قيادة القوات المسلحة.

وكانت المحكمة العليا اتخذت قرارها الثلاثاء الماضي لكنها اجلت اعلاته الى امس.

ويتيح هذا القرار ملاحقة بينوشيه (84 عاما) قضائيا عن الجرائم وانتهاكات حقوق الانسان التي ارتكبت خلال عهده (1973 - 1990).

وقد رفع اقرباء ضحايا الحكم الديكتاتوري الذي اسفر عن مقتل او اختفاء حوالي ثلاثة الاف شخص، 157 دعوى ضد بينوشيه امام محكمة الاستئناف في سانتياغو.

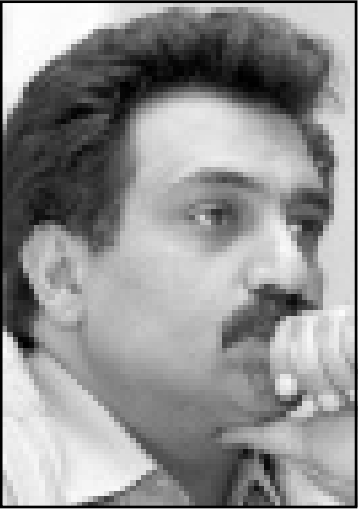
وكان القاضي خوان غوسمان ثانيا المكلف ملف التحقيق في الدعوى التي رفعت في تشيلي ضد الجنرال بينوشيه قدم طلب رفع الحصانة البرلمانية عن الديكتاتور السابق في 6 آذار (مارس) الماضي.

واستند القاضي في طلبه الى الدعوى التي تشير الى مسؤولية الديكتاتور السابق في اعدام 74 جنديا سياسيا على يد «قائمة الموت»، وهي وحدة عسكرية جالت كل تشيلي، في تشرين الاول (اكتوبر) 1973 بعد شهر من الانقلاب الذي



محققون اسبان يتفقدون بقايا السيارة التي انفجرت امس ونسبت عمليتها الى منظمة ايثا الباسكية (رويترز)

صخر حبش «غير مرغوب فيه» والزعنون «أخطأ» وعزمي بشارة «طرد» من البقعة .. ورسالة «البذاءة» الامريكية وزعت كالمنشور في عمان؛ الاردن: ترقب تطورات ملف القدس.. وتساؤلات حول مبررات حشر الملكة برسالة فريدمان لمبارك



عزمي بشارة



سليم الزعنون



صخر حبش

قبل جولته الكوكبية في كل الانحاء وزار عدة عواصم لم تكن عمان منها. والجدير ذكره ان تصريحاته الرسمية ازاء قضيتي الدولة والقدس لا تحيي عمان في الواقع من تشكيكات قياديين كبار في الواجهة الفلسطينية بحقيقة مواقف الملكة، ولذلك اطلق صخر حبش منظر حركة فتح تصرّحاً بما يدور في الخفاء من التشكيك في المواقف والسلطات الاردنية من العبور الى الاردن بعد ان استقبلت فاروق كرتومي بدفء وقبل ان يصدر اي تصريح اقليمي من اي نوع انتظارا للمقاد من الاحداث.

وفي الاثناء كانت قضية القدس برمتها تحيي الشارع الشعبية العارضة بقوة لليهود عندما عبرت عن نفسها في أكثر من مناسبة، فقد كانت صحيفة الدستور (شبه الحكومية) منفردة في نشر التصريحات العارضة للمعرب في لسان الحاخام عوفاديا يوسف «الخط العريض» وفتحت الباب امام مهاجمته واليهود المتطرفين لكتلتها، فيما عاشت مخيمات الفلسطينيين وما زالت، اجواء ساخنة تندب لليهود وفتادى بالاستعداد لمواجهة دفعا عن القدس قبل وصول العشرات من البيانات التي تهدد من يدعم تطويق على اي نوع في القدس.

وفي الاثناء ايضا قامت المواقف المعادية لاجتماعات المسيرات والندوات ومنع عضو الكنيست عزمي بشارة، رغم موافقة الوطنية فلسطينيا، من دخول مخيم البقعة مساء الاثنين لافاء محاضرة تدعى فيها قبل ان يخرج من المخيم الغاضب بحماية رجال الامن الاردنيين وتعرض سيارته لاعتداء كان يمكن ان يطاله شخصيا.

القيادة الفلسطينية ودفع سليم الزعنون تحديدا للتعبير عن شكره لمواقف بعض الدول العربية مستثنيا الاردن، وكان الرد عبر «مايسترو» الدبلوماسية الاردنية عبد الاله الخطيب وزير الخارجية الذي اعتبر ان الاردن تجاوز الرحلة التي يسمح فيها بمناقشة حقيقة مواقفه الداعمة للفلسطينيين وخياراتهم، ملمحا الى ان التشكيك في المواقف الاردنية لا ينطوي على اي حكمة تقيد اي طرف والى ان الموقف الاردني واضح ومباشر ومعلن ولا يقبل اللبس.

وبعد ذلك اضطر الزعنون لتضمين الدعم الاردني فيما استقبل الخطيب ياسر عبد ربه الموفد من عرفات قبل ان يلاخط المراقبون بان عرفات، خلافا للعادة، ارجأ التوقف في عمان

تقول انها سياسيا لم تكن تعرف تحديدا بماذا يخطر بعرفات؟ او الى اي حد سيستأثر؟ كما انها لم تحظر بصورة المشايخ والتصورات الامريكية؛ وفوق ذلك لم تكن تعلم بصورة تفصيلية عن مواقف الدول العربية الاساسية، مصر والسعودية، خصوصا بعدما تحسنت مصر لانظاظ وترقب جولة المبعوث الامريكي بالتحديد عن دعمها الخفي لعرفات واختياره ودعم عقد قمة عربية ملغى لعرفات والقدس وتعقيها من نتائج اي مبادرات، وبالمقابل لم تندفع باتجاه التدخل في التفاصيل تجنباً لأي تشكيك في موقفيها.

وهذا تحديدا ما زعج بعض مستوياتها

يومي وهذا تحديدا ما يدفع السياسيين هنا ل طرح بحجة عدم حصولها على ترخيص البياتية لاشارة فريدمان في رسالته الشهيرة للرئيس مبارك.

وعماد النظريات التي تحاول تفسير ما جرى تشير الى موقف امريكي غامض من العلاقة الاردنية - الفلسطينية ومحاوله حثيثة لتشكيك عرفات بالنواتيا الاردنية المسبقة، كما تشير الى ان واشنطن تعزف بخطوة على اوتار الدور الاردني في مدينة القدس ولا تفضل ان تنتقل ادارة الاماكن الدينية للفلسطينيين مستقبلا لصالح مشروع الدولة الفلسطينية.

ولذلك لم تلق لتلميحات فريدمان اي ارتياح من اي نوع في عمان، التي لم تعد تعرف في الواقع ما يتوجب عمله، غير التحدي في موقفها من القضية الفلسطينية والاتصال مع الفلسطينيين لاتقاء التشكيك والسلطة وغيرها بان الاردن جاد في نواياه وجاهد في دعمه لخيار الدولة الفلسطينية، ولكنه بحاجة ملحة لمعالجة مصالحه ما قبل الدولة الفلسطينية وما بعدها، والى حد بعيد اجتهدت الدبلوماسية الاردنية اباين وبعد كاسب بفيديف الثانية لتقليص مساحة اي مبادرات او اجتهادات خارجة عن السياق حيث كان الشهيد برتمه في النقطة «مختلطة» الى حد بعيد، و عمان

وتفسير غطاء عربي تنازلات يفترض بالرئيس عرفات ان يقدمها حول مدينة القدس، ولذلك تم اقتناص العبارة التي تشير الى ان الاردن تدخل لصالح الاقتراح الامريكي الخاص بتاجيل بحث ملف القدس.

ورغم ان القيادة الاردنية اعلنت وفي وقت مبكر خلال الشهر الاول من العهد الجديد بانها لا تلطمح ولا تلتخط الى دور اقليمي خارج حدود الملكة الا ان الموقف الاردني تحديدا من القدس عاد للخضوع للجدل في الوسط السياسي المحلي والفلسطيني بعد تلميحات فريدمان التي «تفقيها» للصادر السؤولة في عمان جملة وتفصيلا كما يتفهيها الواقع الموضوعي للتصريحات الحكومية المعلنه التي تناولت نفس القضية.

وعليه تبحت الحكومة الاردنية عن تيريرات لتفسير التحرش الامريكي وتسمية لقراءة خاصة ما بين السطور تين ما اذا كانت بعض المستويات السياسية الامريكية تحاول فعليا انتاج مشكلة من اي نوع بين الملكة والفلسطينيين الذين يتصرفون الان باعتبارهم في واحدة من اهم معاركهم التاريخية، وموقف الحكومة الاردنية من مسألة القدس معلن وواضح فالوزير الرفاعي اعلان بيان بلاده لتسني تماما الموقف الفلسطيني وتبارك دولة فلسطينية عاصمتها القدس العربية، والامه ان الحكومة في عمان تعهدت علنا منذ مرات بالتنازل عن الادارة الدينية للاماكن المقدسة في القدس حال فرض الفلسطينيون في سيطرتهم عليها.

لكن الحكومة نفسها لن تقنع الشارع ولا الراي العام السيسج بجسوى الاجراءات التي اتخذتها يوم الجمعة الماضية ضد مسيرة الدينية للاماكن المقدسة في القدس حال فرض الفلسطينيون في سيطرتهم عليها.

ولكن الحكومة نفسها لن تقنع الشارع ولا الراي العام السيسج بجسوى الاجراءات التي اتخذتها يوم الجمعة الماضية ضد مسيرة شعبية سلمية رفعت شعار عروبة القدس ودعمت ضمها للموقفين العليين الفلسطيني

وتزيد الاوساط الرسمية في الملكة ان تعرف ما اذا كان المقصود من هذا الاستخدام اخراج القيادة الاردنية عبر الاشارة الى ان الاردن فقط من بين الدول العربية التي وافقت على التدخل لاتقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بتاجيل البحث في قضية القدس واتخاذ اتفاق في القضايا الاساسية الاخرى اباين قمة كامب ديفيد الاخرى، كما نكرت رسالة فريدمان، علما بان الرسالة نفسها لم تقدم دليلا واحدا على حصول ما اشارت اليه.

والامه ان خصوم السياسة الامريكية في الوسط السياسي والخارجي الاردني استغلوا تلميحات الرسالة الامريكية، التي لا تخلو من الخبث وحاولوا البرهنة على ان الامريكيين يندفعون «لإخراج اصداقناهم» عندما تتطلب مصالحهم الضيقة، وانهم لا يبالون بما يفعله الاخرى، كما نكرت رسالة فريدمان، علما بان الرسالة نفسها لم تقدم دليلا واحدا على حصول ما اشارت اليه.

وتزيد الاوساط الرسمية في الملكة ان تعرف ما اذا كان المقصود من هذا الاستخدام اخراج القيادة الاردنية عبر الاشارة الى ان الاردن فقط من بين الدول العربية التي وافقت على التدخل لاتقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بتاجيل البحث في قضية القدس واتخاذ اتفاق في القضايا الاساسية الاخرى اباين قمة كامب ديفيد الاخرى، كما نكرت رسالة فريدمان، علما بان الرسالة نفسها لم تقدم دليلا واحدا على حصول ما اشارت اليه.

والامه ان خصوم السياسة الامريكية في الوسط السياسي والخارجي الاردني استغلوا تلميحات الرسالة الامريكية، التي لا تخلو من الخبث وحاولوا البرهنة على ان الامريكيين يندفعون «لإخراج اصداقناهم» عندما تتطلب مصالحهم الضيقة، وانهم لا يبالون بما يفعله الاخرى، كما نكرت رسالة فريدمان، علما بان الرسالة نفسها لم تقدم دليلا واحدا على حصول ما اشارت اليه.

وتزيد الاوساط الرسمية في الملكة ان تعرف ما اذا كان المقصود من هذا الاستخدام اخراج القيادة الاردنية عبر الاشارة الى ان الاردن فقط من بين الدول العربية التي وافقت على التدخل لاتقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بتاجيل البحث في قضية القدس واتخاذ اتفاق في القضايا الاساسية الاخرى اباين قمة كامب ديفيد الاخرى، كما نكرت رسالة فريدمان، علما بان الرسالة نفسها لم تقدم دليلا واحدا على حصول ما اشارت اليه.

عمان - «القدس العربي» - من بسمال الجديارين:

استغربت اوساط اردنية حكومية عن استغرابها لاستخدام الكاتب الامريكي اليهودي توماس فريدمان الاردن «المتشوش»، على دور الملكة وموقفها دون مناسية في الرسالة العراقية التي وجهت باسم الرئيس بيل كلنتون الى الرئيس المصري حسني مبارك.

وتزيد الاوساط الرسمية في الملكة ان تعرف ما اذا كان المقصود من هذا الاستخدام اخراج القيادة الاردنية عبر الاشارة الى ان الاردن فقط من بين الدول العربية التي وافقت على التدخل لاتقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بتاجيل البحث في قضية القدس واتخاذ اتفاق في القضايا الاساسية الاخرى اباين قمة كامب ديفيد الاخرى، كما نكرت رسالة فريدمان، علما بان الرسالة نفسها لم تقدم دليلا واحدا على حصول ما اشارت اليه.

وتزيد الاوساط الرسمية في الملكة ان تعرف ما اذا كان المقصود من هذا الاستخدام اخراج القيادة الاردنية عبر الاشارة الى ان الاردن فقط من بين الدول العربية التي وافقت على التدخل لاتقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بتاجيل البحث في قضية القدس واتخاذ اتفاق في القضايا الاساسية الاخرى اباين قمة كامب ديفيد الاخرى، كما نكرت رسالة فريدمان، علما بان الرسالة نفسها لم تقدم دليلا واحدا على حصول ما اشارت اليه.

وتزيد الاوساط الرسمية في الملكة ان تعرف ما اذا كان المقصود من هذا الاستخدام اخراج القيادة الاردنية عبر الاشارة الى ان الاردن فقط من بين الدول العربية التي وافقت على التدخل لاتقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بتاجيل البحث في قضية القدس واتخاذ اتفاق في القضايا الاساسية الاخرى اباين قمة كامب ديفيد الاخرى، كما نكرت رسالة فريدمان، علما بان الرسالة نفسها لم تقدم دليلا واحدا على حصول ما اشارت اليه.

وتزيد الاوساط الرسمية في الملكة ان تعرف ما اذا كان المقصود من هذا الاستخدام اخراج القيادة الاردنية عبر الاشارة الى ان الاردن فقط من بين الدول العربية التي وافقت على التدخل لاتقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بتاجيل البحث في قضية القدس واتخاذ اتفاق في القضايا الاساسية الاخرى اباين قمة كامب ديفيد الاخرى، كما نكرت رسالة فريدمان، علما بان الرسالة نفسها لم تقدم دليلا واحدا على حصول ما اشارت اليه.

احزاب المعارضة الاردنية تطالب رئيس الوزراء بالاعتذار عن قمع مسيرة سلمية ناصرت قضية القدس

عمان - «القدس العربي»:

طلبت احزاب المعارضة الاردنية من رئيس الوزراء على ابو الراجب الاعتذار للقرى السياسية عن قمع مسيرة سلمية الجمعة الماضية ناصرت قضية مدينة القدس ضمنيا طالبت في مذكرة ارسلتها لابي الراجب لجنته التنسيقية بمحاسبة المسؤولين والتسبب في الاعتداء على المشاركين في المسيرة، واستنكرت اعتداء الحكومة على الحق العام مطالبة بوعد ان الطبيعي والدستوري والقانوني، بالتعبير

هدى عبد الناصر تعلن انتهاء الناصرية بوفاة والدها.. ومبارك يشدد على نزاهة الانتخابات القادمة.. ومطالبته بالاستقالة من رئاسة الحزب الحاكم وقف الجملة ضد كلينتون وتعمد الغموض بقضية سعد الدين ابراهيم واتهام فريدمان والناصرين بتخريب العلاقات مع امريكا

عام 1998، حدث حماس هش جدا، مبعثه الحنين لفكرة ما، لكن الشباب الذين همقوا باسم ناصر عند مغادرتهم من الاردن للانضمام للحزب الناصري، ان الايديولوجية الاشتراكية التي وضعها وهي كانت وقتها لم تبعث من جديد، ولكن هل نحن لاحد ان نسيى ان والذي هو الذي ناضل من اجل تحديث المجتمع المصري وارساء عدالة اجتماعية، مما قاده الى محاربة الاقطاعيين ونفوذ رأس المال على السلطة السياسية، هو الذي فجر قوى عاتية للتحديت ومقومة السيطرة الاجنبية.

وما اكدمته من حرص على تفصيل التشريعات، وفي مقدمتها التعليمات المتعلقة بالبحريات العامة. واعتبرت احزاب المعارضة ان حشد مئآت العناصر من مختلف الاجهزة الامنية، مدججين بالاسلحة وخارطيم اليد، والعصي حول مسجد الفخاء، وتصديهم لجماهير الشعب الاردني لحظة الشروع بالمسيرة والاعتداء عليهم بالضرب البرح، والتهديد بسفك الدماء، يشكل اعتداء صارخا على جماهير

بكل الوسائل المشروعة عن مواقفها ازاء القضايا الوطنية والعربية والاسلامية. واكدت اللجنة ان موقف الحكومة برفض المسيرة من حيث المبدأ، بعض النظر عن المكان والزمان والموضوع، وبعد كل ما اينت لجنة التنسيق العليا من مرونة عالية وشعور بالسيؤولية، حين حولت المسيرة من وسط العاصمة الى الشيمسيان يشكل انقلابا على ما بشرت به الحكومة من تعاون مع الاحزاب السياسية ومؤسسات المجتمع المدني،

لا يتكرر قمع المسيرات السلمية. وعبرت لجنة التنسيق العليا ل احزاب المعارضة في مذكرة وجهتها لرئيس الوزراء عن صدمتها وجماهير الشعب الاردني بموقف الحكومة من مسيرة القدس، التي قررت احزاب المعارضة بالتعاون مع الهيئات الشعبية والشخصيات الوطنية، تسيرها من ساحة مسجد الفخاء غرب عمان الى مبنى الامم المتحدة، استنادا الى حقها الطبيعي والدستوري والقانوني، بالتعبير

التي انتهت للقول: «اعتقد، وبعد هذه القائمة الطويلة من المبادرات ابداعية لخدمة عملية السلام لا يمكن ان يكون هناك مكان للمرايعة على هذا الدور، او العمل على السلام، منه تشويه صورة مصر لصالح التمايز بين الفلسطينيين المتطوعين في اجهاض قرارات الشرعية الدولية، وفتح الطريق على تسود العالم لغة العدوان والتوسع والاستيطان».

وعلى وشك الانتهاء من قرار الاتهام الذي يتضمن ان المتهم الرئيسي في القضية امد الولايات المتحدة الامريكية بمعلومات من شأنها الاضرار بمصالح مصر العسكرية والسياسية والاقتصادية، اضافة الى عدة اتهام اخرى منها التزيير بالرشوة دون الحصول على ترخيص بذلك، واثارة الفتنة الطائفية وتشويه سمعة مصر من خلال الختابة عن العنف الطائفي، وصرح مصدر قريب من مواتر التحقيق بان الدفاع الامريكي في مقدمتهم بالتحسس لحساب امريكا كان قد لقي بعضا في مؤتمر نظمته وزارة الدفاع الامريكية في واشنطن عام 1999 حول التمدد الديني، كما اجاب عن عدد من الاسئلة التي وجهت اليه والتي من شأنها الاضرار بالصحة القومية للبلاد، وعلم مندوب «الاهرام» المسائي، ان النيابة سوف توجه للمتهم، تهمة اخرى في قبول تمويل اسرائيلي لاجراء بحث بشأن موقف جماعات المعارضة المصرية والعربية من السلام مع اسرائيل، كما شمل التمهيل ايضا اجراء جوات هذا هو من الخبر، ويلاحظ انه ايضا استخدام كلمات معترزم، ومن المقرر، وعلى وشك الانتهاء، «سوف توجه»، وهي كلمات لا توحى بالتحديد، كما يلاحظ التناقض في القول: «من المقرر ان تعلن النيابة خلال ساعات قليلة مقبلة التصرف النهائي في القضية»، وبين القول «ان النيابة على وشك الانتهاء من قرار الاتهام».

كما يلاحظ ان «الاهرام» المسائي، وان كانت قد نفت ما شرته الاخبار من اشارة الى القضية الى الحد المسموع، ان كانت اكدت ما شرته اتهام اكرم بالتحسس لحساب اسرائيل، وهو ما لم تشر اليه «الاهرام» الصباحي.

وما اكدمته من حرص على تفصيل التشريعات، وفي مقدمتها التعليمات المتعلقة بالبحريات العامة. واعتبرت احزاب المعارضة ان حشد مئآت العناصر من مختلف الاجهزة الامنية، مدججين بالاسلحة وخارطيم اليد، والعصي حول مسجد الفخاء، وتصديهم لجماهير الشعب الاردني لحظة الشروع بالمسيرة والاعتداء عليهم بالضرب البرح، والتهديد بسفك الدماء، يشكل اعتداء صارخا على جماهير

التي انتهت للقول: «اعتقد، وبعد هذه القائمة الطويلة من المبادرات ابداعية لخدمة عملية السلام لا يمكن ان يكون هناك مكان للمرايعة على هذا الدور، او العمل على السلام، منه تشويه صورة مصر لصالح التمايز بين الفلسطينيين المتطوعين في اجهاض قرارات الشرعية الدولية، وفتح الطريق على تسود العالم لغة العدوان والتوسع والاستيطان».

وعلى وشك الانتهاء من قرار الاتهام الذي يتضمن ان المتهم الرئيسي في القضية امد الولايات المتحدة الامريكية بمعلومات من شأنها الاضرار بمصالح مصر العسكرية والسياسية والاقتصادية، اضافة الى عدة اتهام اخرى منها التزيير بالرشوة دون الحصول على ترخيص بذلك، واثارة الفتنة الطائفية وتشويه سمعة مصر من خلال الختابة عن العنف الطائفي، وصرح مصدر قريب من مواتر التحقيق بان الدفاع الامريكي في مقدمتهم بالتحسس لحساب امريكا كان قد لقي بعضا في مؤتمر نظمته وزارة الدفاع الامريكية في واشنطن عام 1999 حول التمدد الديني، كما اجاب عن عدد من الاسئلة التي وجهت اليه والتي من شأنها الاضرار بالصحة القومية للبلاد، وعلم مندوب «الاهرام» المسائي، ان النيابة سوف توجه للمتهم، تهمة اخرى في قبول تمويل اسرائيلي لاجراء بحث بشأن موقف جماعات المعارضة المصرية والعربية من السلام مع اسرائيل، كما شمل التمهيل ايضا اجراء جوات هذا هو من الخبر، ويلاحظ انه ايضا استخدام كلمات معترزم، ومن المقرر، وعلى وشك الانتهاء، «سوف توجه»، وهي كلمات لا توحى بالتحديد، كما يلاحظ التناقض في القول: «من المقرر ان تعلن النيابة خلال ساعات قليلة مقبلة التصرف النهائي في القضية»، وبين القول «ان النيابة على وشك الانتهاء من قرار الاتهام».

كما يلاحظ ان «الاهرام» المسائي، وان كانت قد نفت ما شرته الاخبار من اشارة الى القضية الى الحد المسموع، ان كانت اكدت ما شرته اتهام اكرم بالتحسس لحساب اسرائيل، وهو ما لم تشر اليه «الاهرام» الصباحي.

وما اكدمته من حرص على تفصيل التشريعات، وفي مقدمتها التعليمات المتعلقة بالبحريات العامة. واعتبرت احزاب المعارضة ان حشد مئآت العناصر من مختلف الاجهزة الامنية، مدججين بالاسلحة وخارطيم اليد، والعصي حول مسجد الفخاء، وتصديهم لجماهير الشعب الاردني لحظة الشروع بالمسيرة والاعتداء عليهم بالضرب البرح، والتهديد بسفك الدماء، يشكل اعتداء صارخا على جماهير



حاخام يهودي يدرس حخة اثناء كنيست في المسجد الاقصى اثناء اجتماع للحاخامات في القدس

وزير الشؤون اليهودية الحاخام هيرش: «عرفات يستغلني وانا استغله» رئيس السلطة الوطنية استقبل زعيم ناطوري كارتا لأبثبات ان هناك يهودا في القدس يقبلون حكمه عليها

وحدة واحدة ولونا واحدا وان هناك يهودا متدينين اصوليين حتى في القدس مستعدين لقبول سلطته في المدينة. الحاخام هيرش نشر حول ذلك مقالة في الاسبوع الماضي في «الجورنال تايمز» تحت عنوان «نفاق ديني سياسي» والمتناقض المرآون هم طبعاً قادة اسرائيل الذين لا يملكون ولا يحافظون على حرمة يوم السبت ولا يأكلون الاكل الحلال - وفجأة يقررون انهم يحافظون على القدس تحديداً من بين كل المقدسات اليهودية. «كل هذه العبادات لعظمي القديح في الكنيست الذين يقولون: يحظر إعادة أو تقسيم القدس ما هي الا عمل اجنبي خاص. من منكم الوصي على املاك الله؟» يسأل الحاخام هيرش. من السابق سألوا الحاخام دائماً الا يشعر انه طرفه مسلية أو ان عرفات يستغله لاغراضه السياسية. الحاخام رد على ذلك في هذه المرة: «عرفات يستغلني وانا استغله».

داني روبنشتاين
(هآرتس) 8/8/2000

في ظل عدم وجود رؤياً ينهار الشعب وباراك يتعامل مع السلام كقرص دواء مر

اليساري عندما يتحدث عن السلام يضيف ملاحظة سلبية عن عرفات كي يثبت انه لا يسير ، لا تسمح الله أسيراً وراء الحرب. ابواب دمشق وبغداد والخرموط. سيزور رئيس الدولة مسقط رأسه في طهران، وسيبني ديفيد آبل احياء في الرياض، وسيحاضر اساتذة الجامعة العبرية عن اليهودية في بيروت، وسيحاضر اكاديميون من دمشق عن الاسلام في جامعة تل ابيب وستقلص ميزانية الدولة تدريجياً وستستخدم الاموال في تطوير الاقتصاد والجمع.

ونفس المسيرة في الجانب الثاني ستمكن الشعوب العربية وخاصة الفلسطينيين من الانتقال من العالم الثالث الى العالم الاول، بحيث تصل العلاقات بيننا وبينهم الى المساواة والصدقة. وهذا لن يحدث في عام أو عامين ولكن هذه رؤياً بصيغة ان شتمت فهذه ليست اسطورة.

ولكن ليس لدينا رؤياً السلام تقدم لنا كقرص دواء مر، وهذا بالضبط ما مقصدته في احد مؤلفاتي «في ظل عدم وجود رؤياً ينهار الشعب».

اوري افنري
(معاريف) 8/8/2000

ان كل التبريرات لصنع اتفاق «مؤلم» مع الفلسطينيين هي تبريرات سلبية. اذا لم يكن هناك اتفاق ستكون هناك حرب. اذا لم يجر فصل بيننا، وبين الفلسطينيين فان هذه لن تكون دولة يهودية. الاتفاق مطلوب ،لانا ستكون هنا وهم هناك، بكلمات اخرى من اجل ان نتخلص من العرب، لذلك من الافضل ان نتنازل عن احياء عربية. في المعسكر المضاد توجد نشوة دائمة. انه متحمس، يعني يرقص. «حب ارض اسرائيل»، «القدس عاصمتنا الابدية». نعم والارض، قومية متطرفة وتعمصب ديني مزوج بشراب مسكر مخلوط، ربما يكون رجل اليمين مستعداً لأن يقبل وقد اثبت انه مستعد للقتل.

في «معسكر السلام» لا يوجد مثل هذا الحماس. في ايام كامب ديفيد لم ينجح هذا المعسكر في ان يخرج الى الشارع ولو الف متظاهر من اجل تشجيع وحث باراك، ان معظم الجمهور مستعد الى درجة معينة للتسوية. ولكن من اين تأتي بالحماس في الوقت الذي لم يرفع فيه هذا المعسكر أي صوت بشأن السلام كواقع ولكن الأكثر من كل ذلك ثمة حسب رأيي سبب واحد، الافتقار الى الرؤيا. أنا اعرف ان الرؤيا هي كلمة عتيقة، لكن ليرتسل رؤياً وكان لين غوربون حلم ولشعرون ببيروس الكثير من الرؤى، ولكن من العلاقة بين الرؤيا وعيد الهاي، تكيف يجب علينا الان ان نكون براغماتيين، عمليين، أحمقاً ذلك؟

الرؤيا هي القدرة على توقع واقع غير قائم بعد، لا يوجد لدينا حماس تجاه السلام، بالعكس تحول السلام الى كلمة فجة لقد امتنع باراك بقرار الامكان عن استخدامها. انه يتحدث عن «تسوية دائمة» وعندما لا يكون امامه خيار سوى ذكر السلام فانه يضم اليها كلمة «الارض».

يقول ديفيد لويد جورج رئيس الحكومة البريطاني الذي اتخذ القرار الحاسم لتحرير ايرلندا بعد احتلال بريطاني دام مئات السنين انه «لا يمكن القفز من على الهوة بقفزتين»، لكنه قفز. حاول اسحق رايبن اجتياز الهوة بالكثير من القفزات الصغيرة لقد سقط داخل الهوة، وتقدم يهود باراك باصرار وحزم الى ان وصل حافة الهوة وقفه هناك. لقد طلب من عرفات ان يلتقي معه في «منتصف الطريق»، كل واحد يقفز من على نصف الطريق، فلانا تردنا فلانا خائف؛ ثمة اسباب كثيرة لذلك، جنون الوسط السياسي في اسرائيل التغريط في الكنيست، طابع باراك، ولكن الأكثر من كل ذلك ثمة حسب رأيي سبب واحد، الافتقار الى الرؤيا. أنا اعرف ان الرؤيا هي كلمة عتيقة، لكن ليرتسل رؤياً وكان لين غوربون حلم ولشعرون ببيروس الكثير من الرؤى، ولكن من العلاقة بين الرؤيا وعيد الهاي، تكيف يجب علينا الان ان نكون براغماتيين، عمليين، أحمقاً ذلك؟

الرؤيا هي القدرة على توقع واقع غير قائم بعد، لا يوجد لدينا حماس تجاه السلام، بالعكس تحول السلام الى كلمة فجة لقد امتنع باراك بقرار الامكان عن استخدامها. انه يتحدث عن «تسوية دائمة» وعندما لا يكون امامه خيار سوى ذكر السلام فانه يضم اليها كلمة «الارض».

في ام الفحم رفضوا اقتراح ضم مدينتهم للسلطة الوطنية اذا كان فلسطينيو 48 غير مستعدين للمشاركة في التسوية فمن يستطيع اجبارهم؟

الاستطلاعات هي مجرد استطلاعات ولكنها احياناً تعبر عن واقع واضح. ان الاستطلاع الذي اجريته قبل وقت قصير الصحفية الناصرية «كل العرب» في ام الفحم ينتمي لا شك الى الصف الثاني الاخير. لقد طلب من عينة تمثل الف امرأة ورجل من سكان هذه المدينة «أي ضعف عدد المستطلعين في الاستطلاعات السياسية العامة في البلاد» الاعراب عن رأيهم بشأن نقل المدينة بكاملها بابنتيها وأراضيها الى السيادة الفلسطينية، فقلنا 83 في المئة من المستطلعين عن معارضتهم لهذا الخيار، فقط 11 في المئة ايدوه، واذا كان هناك شك بان الحديث يدور عن مزاج عابر جاء الشيخ هاشم عبد الرحمن من كبار الحركة الاسلامية في المدينة واوضح على خلفية نتائج الاستطلاع: «لانا راغون من نمط حياتنا، نحن نعيش على ارضنا. وليست هناك ضرورة لتغيير مكانته السياسية».

الممكن ان نضم لهذا الاستطلاع استفتاء آخر جرى وسط طلاب صف الثاني عشر في مجدل شمس قبل عدة اشهر حين بدأ نقل المدينة الى السلطة السورية امراً وشيخياً، حيث اجابت الغالبية العظمى بان حكومة اسرائيل افضل اليها من عائلة الاسد، واوضح معطف الذين التقاهم مراسل صحيفة «هيرالد تريبون» في بيت حنينا: «الحى المقدسي الذي سارع الى العدل للتوصل منه -بان وضعهم الحالي افضل لهم من الظروف الحالية للسلطة الفلسطينية».

والاستنتاج الاول من ذلك وخاصة بالنسبة للمستطلعين من ام الفحم هو استنتاج قاطع. وقال أكثر من 40 في المئة من بينهم ذلك بوضوح. وهم غير مستعدين للتنازل عن القمامة الديمقراطية وعلى مستوى حياتهم التي اعادوا عليها في اسرائيل، وبكلمات اخرى، حين يحسبون مستوى حياتهم وجوده حياتهم والامن الداخلي وحرية التعبير تظهر لهم الفجوة بين ما يمتلكون الان وبين ما ينتظرونه تحت سلطة الحكومة التي ايدوا الان. وحين انها تهمس كل اعتبار العزلة الوطنية وكل ميزة ترتبط بالانتقال من الاقلية في دولة اسرائيل الى

الاستطلاعات هي مجرد استطلاعات ولكنها احياناً تعبر عن واقع واضح. ان الاستطلاع الذي اجريته قبل وقت قصير الصحفية الناصرية «كل العرب» في ام الفحم ينتمي لا شك الى الصف الثاني الاخير. لقد طلب من عينة تمثل الف امرأة ورجل من سكان هذه المدينة «أي ضعف عدد المستطلعين في الاستطلاعات السياسية العامة في البلاد» الاعراب عن رأيهم بشأن نقل المدينة بكاملها بابنتيها وأراضيها الى السيادة الفلسطينية، فقلنا 83 في المئة من المستطلعين عن معارضتهم لهذا الخيار، فقط 11 في المئة ايدوه، واذا كان هناك شك بان الحديث يدور عن مزاج عابر جاء الشيخ هاشم عبد الرحمن من كبار الحركة الاسلامية في المدينة واوضح على خلفية نتائج الاستطلاع: «لانا راغون من نمط حياتنا، نحن نعيش على ارضنا. وليست هناك ضرورة لتغيير مكانته السياسية».

الممكن ان نضم لهذا الاستطلاع استفتاء آخر جرى وسط طلاب صف الثاني عشر في مجدل شمس قبل عدة اشهر حين بدأ نقل المدينة الى السلطة السورية امراً وشيخياً، حيث اجابت الغالبية العظمى بان حكومة اسرائيل افضل اليها من عائلة الاسد، واوضح معطف الذين التقاهم مراسل صحيفة «هيرالد تريبون» في بيت حنينا: «الحى المقدسي الذي سارع الى العدل للتوصل منه -بان وضعهم الحالي افضل لهم من الظروف الحالية للسلطة الفلسطينية».

والاستنتاج الاول من ذلك وخاصة بالنسبة للمستطلعين من ام الفحم هو استنتاج قاطع. وقال أكثر من 40 في المئة من بينهم ذلك بوضوح. وهم غير مستعدين للتنازل عن القمامة الديمقراطية وعلى مستوى حياتهم التي اعادوا عليها في اسرائيل، وبكلمات اخرى، حين يحسبون مستوى حياتهم وجوده حياتهم والامن الداخلي وحرية التعبير تظهر لهم الفجوة بين ما يمتلكون الان وبين ما ينتظرونه تحت سلطة الحكومة التي ايدوا الان. وحين انها تهمس كل اعتبار العزلة الوطنية وكل ميزة ترتبط بالانتقال من الاقلية في دولة اسرائيل الى

الاستطلاعات هي مجرد استطلاعات ولكنها احياناً تعبر عن واقع واضح. ان الاستطلاع الذي اجريته قبل وقت قصير الصحفية الناصرية «كل العرب» في ام الفحم ينتمي لا شك الى الصف الثاني الاخير. لقد طلب من عينة تمثل الف امرأة ورجل من سكان هذه المدينة «أي ضعف عدد المستطلعين في الاستطلاعات السياسية العامة في البلاد» الاعراب عن رأيهم بشأن نقل المدينة بكاملها بابنتيها وأراضيها الى السيادة الفلسطينية، فقلنا 83 في المئة من المستطلعين عن معارضتهم لهذا الخيار، فقط 11 في المئة ايدوه، واذا كان هناك شك بان الحديث يدور عن مزاج عابر جاء الشيخ هاشم عبد الرحمن من كبار الحركة الاسلامية في المدينة واوضح على خلفية نتائج الاستطلاع: «لانا راغون من نمط حياتنا، نحن نعيش على ارضنا. وليست هناك ضرورة لتغيير مكانته السياسية».

الممكن ان نضم لهذا الاستطلاع استفتاء آخر جرى وسط طلاب صف الثاني عشر في مجدل شمس قبل عدة اشهر حين بدأ نقل المدينة الى السلطة السورية امراً وشيخياً، حيث اجابت الغالبية العظمى بان حكومة اسرائيل افضل اليها من عائلة الاسد، واوضح معطف الذين التقاهم مراسل صحيفة «هيرالد تريبون» في بيت حنينا: «الحى المقدسي الذي سارع الى العدل للتوصل منه -بان وضعهم الحالي افضل لهم من الظروف الحالية للسلطة الفلسطينية».

والاستنتاج الاول من ذلك وخاصة بالنسبة للمستطلعين من ام الفحم هو استنتاج قاطع. وقال أكثر من 40 في المئة من بينهم ذلك بوضوح. وهم غير مستعدين للتنازل عن القمامة الديمقراطية وعلى مستوى حياتهم التي اعادوا عليها في اسرائيل، وبكلمات اخرى، حين يحسبون مستوى حياتهم وجوده حياتهم والامن الداخلي وحرية التعبير تظهر لهم الفجوة بين ما يمتلكون الان وبين ما ينتظرونه تحت سلطة الحكومة التي ايدوا الان. وحين انها تهمس كل اعتبار العزلة الوطنية وكل ميزة ترتبط بالانتقال من الاقلية في دولة اسرائيل الى

الاستطلاعات هي مجرد استطلاعات ولكنها احياناً تعبر عن واقع واضح. ان الاستطلاع الذي اجريته قبل وقت قصير الصحفية الناصرية «كل العرب» في ام الفحم ينتمي لا شك الى الصف الثاني الاخير. لقد طلب من عينة تمثل الف امرأة ورجل من سكان هذه المدينة «أي ضعف عدد المستطلعين في الاستطلاعات السياسية العامة في البلاد» الاعراب عن رأيهم بشأن نقل المدينة بكاملها بابنتيها وأراضيها الى السيادة الفلسطينية، فقلنا 83 في المئة من المستطلعين عن معارضتهم لهذا الخيار، فقط 11 في المئة ايدوه، واذا كان هناك شك بان الحديث يدور عن مزاج عابر جاء الشيخ هاشم عبد الرحمن من كبار الحركة الاسلامية في المدينة واوضح على خلفية نتائج الاستطلاع: «لانا راغون من نمط حياتنا، نحن نعيش على ارضنا. وليست هناك ضرورة لتغيير مكانته السياسية».

الممكن ان نضم لهذا الاستطلاع استفتاء آخر جرى وسط طلاب صف الثاني عشر في مجدل شمس قبل عدة اشهر حين بدأ نقل المدينة الى السلطة السورية امراً وشيخياً، حيث اجابت الغالبية العظمى بان حكومة اسرائيل افضل اليها من عائلة الاسد، واوضح معطف الذين التقاهم مراسل صحيفة «هيرالد تريبون» في بيت حنينا: «الحى المقدسي الذي سارع الى العدل للتوصل منه -بان وضعهم الحالي افضل لهم من الظروف الحالية للسلطة الفلسطينية».

والاستنتاج الاول من ذلك وخاصة بالنسبة للمستطلعين من ام الفحم هو استنتاج قاطع. وقال أكثر من 40 في المئة من بينهم ذلك بوضوح. وهم غير مستعدين للتنازل عن القمامة الديمقراطية وعلى مستوى حياتهم التي اعادوا عليها في اسرائيل، وبكلمات اخرى، حين يحسبون مستوى حياتهم وجوده حياتهم والامن الداخلي وحرية التعبير تظهر لهم الفجوة بين ما يمتلكون الان وبين ما ينتظرونه تحت سلطة الحكومة التي ايدوا الان. وحين انها تهمس كل اعتبار العزلة الوطنية وكل ميزة ترتبط بالانتقال من الاقلية في دولة اسرائيل الى

الاستطلاعات هي مجرد استطلاعات ولكنها احياناً تعبر عن واقع واضح. ان الاستطلاع الذي اجريته قبل وقت قصير الصحفية الناصرية «كل العرب» في ام الفحم ينتمي لا شك الى الصف الثاني الاخير. لقد طلب من عينة تمثل الف امرأة ورجل من سكان هذه المدينة «أي ضعف عدد المستطلعين في الاستطلاعات السياسية العامة في البلاد» الاعراب عن رأيهم بشأن نقل المدينة بكاملها بابنتيها وأراضيها الى السيادة الفلسطينية، فقلنا 83 في المئة من المستطلعين عن معارضتهم لهذا الخيار، فقط 11 في المئة ايدوه، واذا كان هناك شك بان الحديث يدور عن مزاج عابر جاء الشيخ هاشم عبد الرحمن من كبار الحركة الاسلامية في المدينة واوضح على خلفية نتائج الاستطلاع: «لانا راغون من نمط حياتنا، نحن نعيش على ارضنا. وليست هناك ضرورة لتغيير مكانته السياسية».

الممكن ان نضم لهذا الاستطلاع استفتاء آخر جرى وسط طلاب صف الثاني عشر في مجدل شمس قبل عدة اشهر حين بدأ نقل المدينة الى السلطة السورية امراً وشيخياً، حيث اجابت الغالبية العظمى بان حكومة اسرائيل افضل اليها من عائلة الاسد، واوضح معطف الذين التقاهم مراسل صحيفة «هيرالد تريبون» في بيت حنينا: «الحى المقدسي الذي سارع الى العدل للتوصل منه -بان وضعهم الحالي افضل لهم من الظروف الحالية للسلطة الفلسطينية».

والاستنتاج الاول من ذلك وخاصة بالنسبة للمستطلعين من ام الفحم هو استنتاج قاطع. وقال أكثر من 40 في المئة من بينهم ذلك بوضوح. وهم غير مستعدين للتنازل عن القمامة الديمقراطية وعلى مستوى حياتهم التي اعادوا عليها في اسرائيل، وبكلمات اخرى، حين يحسبون مستوى حياتهم وجوده حياتهم والامن الداخلي وحرية التعبير تظهر لهم الفجوة بين ما يمتلكون الان وبين ما ينتظرونه تحت سلطة الحكومة التي ايدوا الان. وحين انها تهمس كل اعتبار العزلة الوطنية وكل ميزة ترتبط بالانتقال من الاقلية في دولة اسرائيل الى

عبد الملك دهامشة
(معاريف) 8/8/2000

عبد الملك دهامشة من الكتلة الاسلامية ايد انتخابه لمنح الشرعية لليكود اعضاء كنيست فلسطينيون ايدوا كتساف وأخرون اوشكوا على فتح باب عزاء بعد فشل بيريس

وكان النائب دهامشة قد اصدر بياناً للجمهوريين يتناقض مع بيان باقي اعضاء الكتلة ادعى فيه ان القائمة لم تتقدم بتفضيل اي من المرشحين لمنصب الرئيس، واضاف بسخرية انه فور صدور نتائج الانتخاب تصرف عدد من اعضاء الكنيست اطراف النزاع الاتهامات عبر وسائل الاعلام في الوقت الذي وجهوا فيه اقوالهم الى اعضاء مركز الحزب الذين سيقرون مرشحي الحزب للكنيست بالقائمة، ويتصدر الائمة النائب كنعان الذي تعتبر هذه ولايته الاولى في الكنيست ويريد بعض معارضيه في الحزب احتلال مكانه في الكنيست القادمة.

وكان كنعان قد اعلن «ان عناصر الشين بيت ينشرون داخل حزبه»، وانهم الصانع بان اقواله تنص بمصادقة الحزب فيما طالبه ممثل الحزب في مؤسسات العنصرين استدرت غسان مناقشة الكشف عن هوية هذا العنصر.

وعرب رئيس الحزب دراوشة عن خيبة أمه من كنعان وقال «هي اللحظة التي انتخب فيها كنعان للكنيست ترك منصبه كسكرتير للحزب وانهمك بالاتهامات التي تسبب ضرراً بالغا وسط الجمهور، وفي البداية ضيقت لنفسى على امل ان يعود الى صوابه ولكن تصريحاته الاخيرة واقفاله لا تثير الثقة التي منحيتها له انا ورفاقي في القيادة لذلك ساءت في الجلسة القادمة لقيادة الحزب لصالح اوراق اقلته من منصب كنعان بالحزب».

وقد ايد ذلك قال كنعان «ان دراوشة ورجاله غاضبون على لانني اعارض التغيير الذي يطالبون بادخاله في برنامج حزبه من اجل ضمان انتخاب المستوطنين والعرب في المناصب المرشحين للكنيست رغم انه انتخب في الكنيست ثلاث

وكان النائب دهامشة قد اصدر بياناً للجمهوريين يتناقض مع بيان باقي اعضاء الكتلة ادعى فيه ان القائمة لم تتقدم بتفضيل اي من المرشحين لمنصب الرئيس، واضاف بسخرية انه فور صدور نتائج الانتخاب تصرف عدد من اعضاء الكنيست اطراف النزاع الاتهامات عبر وسائل الاعلام في الوقت الذي وجهوا فيه اقوالهم الى اعضاء مركز الحزب الذين سيقرون مرشحي الحزب للكنيست بالقائمة، ويتصدر الائمة النائب كنعان الذي تعتبر هذه ولايته الاولى في الكنيست ويريد بعض معارضيه في الحزب احتلال مكانه في الكنيست القادمة.

وكان كنعان قد اعلن «ان عناصر الشين بيت ينشرون داخل حزبه»، وانهم الصانع بان اقواله تنص بمصادقة الحزب فيما طالبه ممثل الحزب في مؤسسات العنصرين استدرت غسان مناقشة الكشف عن هوية هذا العنصر.

وعرب رئيس الحزب دراوشة عن خيبة أمه من كنعان وقال «هي اللحظة التي انتخب فيها كنعان للكنيست ترك منصبه كسكرتير للحزب وانهمك بالاتهامات التي تسبب ضرراً بالغا وسط الجمهور، وفي البداية ضيقت لنفسى على امل ان يعود الى صوابه ولكن تصريحاته الاخيرة واقفاله لا تثير الثقة التي منحيتها له انا ورفاقي في القيادة لذلك ساءت في الجلسة القادمة لقيادة الحزب لصالح اوراق اقلته من منصب كنعان بالحزب».

وقد ايد ذلك قال كنعان «ان دراوشة ورجاله غاضبون على لانني اعارض التغيير الذي يطالبون بادخاله في برنامج حزبه من اجل ضمان انتخاب المستوطنين والعرب في المناصب المرشحين للكنيست رغم انه انتخب في الكنيست ثلاث

يهوديت كريب المستشارة القانونية للحكومة الاسرائيلية: هناك اعمال ظلم تجري اليوم تجاه الفلسطينيين والقانون لا يطبق

الاشارة ولزيد من الألم، ان هذا التقرير هو احد التقارير الأقل نجاعة التي كتبناها، ولكن حسب تفديرك اثار التقرير ضجة كبيرة الى الحد؟

كانت الضجة لان المستوطنين في الضفة الغربية رفضوا قراءة ما يتضمنه، ولانهم تسكوا بالادعاء بان التقرير يشكل حملة ضدهم كمستوطنين في الوقت الذي لم تكن ثمة صلة بين ادعاءاتهم وبين ما كتب في التقرير. لقد حرصت ببساطة على الحديث عن الحقائق وعن الاضخاش، في ذلك الوقت لم تكن القضايا المختلف عليها بشأن تغيير الوضع على الارض قائمة على جدول الاعمال، وراوا في تقريرى صورة عن وضع لم يكن يتناسبهم معرفته ولكن التقرير لم يكن موجها تجاه هذا الوسط بل تجاه اشخاص داخله كان يشبته بانهم جنائيون.

التقرير اورد نماذج للتشكل بالفلسطينيين واغضب اوساهيم، هل تعتقدن ان هذه الظواهر ما زالت قائمة؟

هناك مؤشرات لكسوف من ان يكون الرد بالاجاب، ولكن حسب علمي لا توجد لجنة متابعه لفحص ذلك ولا يوجد من يقدم تقريراً عن موضوع كنيست رسالة الى وزير الصحة اذناك طلبت منه معرفة كيف نضمن عدم تكرار

الاشارة ولزيد من الألم، ان هذا التقرير هو احد التقارير الأقل نجاعة التي كتبناها، ولكن حسب تفديرك اثار التقرير ضجة كبيرة الى الحد؟

كانت الضجة لان المستوطنين في الضفة الغربية رفضوا قراءة ما يتضمنه، ولانهم تسكوا بالادعاء بان التقرير يشكل حملة ضدهم كمستوطنين في الوقت الذي لم تكن ثمة صلة بين ادعاءاتهم وبين ما كتب في التقرير. لقد حرصت ببساطة على الحديث عن الحقائق وعن الاضخاش، في ذلك الوقت لم تكن القضايا المختلف عليها بشأن تغيير الوضع على الارض قائمة على جدول الاعمال، وراوا في تقريرى صورة عن وضع لم يكن يتناسبهم معرفته ولكن التقرير لم يكن موجها تجاه هذا الوسط بل تجاه اشخاص داخله كان يشبته بانهم جنائيون.

التقرير اورد نماذج للتشكل بالفلسطينيين واغضب اوساهيم، هل تعتقدن ان هذه الظواهر ما زالت قائمة؟

هناك مؤشرات لكسوف من ان يكون الرد بالاجاب، ولكن حسب علمي لا توجد لجنة متابعه لفحص ذلك ولا يوجد من يقدم تقريراً عن موضوع كنيست رسالة الى وزير الصحة اذناك طلبت منه معرفة كيف نضمن عدم تكرار

الاشارة ولزيد من الألم، ان هذا التقرير هو احد التقارير الأقل نجاعة التي كتبناها، ولكن حسب تفديرك اثار التقرير ضجة كبيرة الى الحد؟

كانت الضجة لان المستوطنين في الضفة الغربية رفضوا قراءة ما يتضمنه، ولانهم تسكوا بالادعاء بان التقرير يشكل حملة ضدهم كمستوطنين في الوقت الذي لم تكن ثمة صلة بين ادعاءاتهم وبين ما كتب في التقرير. لقد حرصت ببساطة على الحديث عن الحقائق وعن الاضخاش، في ذلك الوقت لم تكن القضايا المختلف عليها بشأن تغيير الوضع على الارض قائمة على جدول الاعمال، وراوا في تقريرى صورة عن وضع لم يكن يتناسبهم معرفته ولكن التقرير لم يكن موجها تجاه هذا الوسط بل تجاه اشخاص داخله كان يشبته بانهم جنائيون.

التقرير اورد نماذج للتشكل بالفلسطينيين واغضب اوساهيم، هل تعتقدن ان هذه الظواهر ما زالت قائمة؟

هناك مؤشرات لكسوف من ان يكون الرد بالاجاب، ولكن حسب علمي لا توجد لجنة متابعه لفحص ذلك ولا يوجد من يقدم تقريراً عن موضوع كنيست رسالة الى وزير الصحة اذناك طلبت منه معرفة كيف نضمن عدم تكرار

تقارير امنية دولية تؤكد السعي الايراني الحثيث لاكتساب القدرة النووية واستيرادها من الجمهوريات المستقلة

تقول يهوديت كريب، مساعدة المستشار القانوني للحكومة بان الطفل في فرض القانون في المناطق يتعكس مباشرة على مستوى فرض القانون في اسرائيل، وفيما يلي مقاطع من المقابلة التي اجرتها معها مجلة «هلبشكا» -مجلة مكتب المحامين في لواء القدس وتلقاها صحيفة «معاريف».

طوال سنوات واثنت تسابعين العلاقات بين المستوطنين والعرب في المناطق في عام 1982 قدمت للمستشار القانوني للحكومة آنذاك البروفيسور اسحق زيمير تقريراً خطيراً عن الوضع هل يمكن القول انه منذ ذلك الحين تحسنت علاقات المستوطنين والعرب في المناطق أو ان الظواهر التي حذرت منها ما زالت قائمة؟

متابعة الوضع على الارض ليست في مجال اختصاصي، لذلك اجد لزاماً علي ان اكون حذرة في تصريحاتي، ولكن الاحساس العام هو ان ما كان هو القائم الآن، وانه لم يتم استخلاص العبر المناسبة مما قيل في التقرير. حسب رأيي منذ ان نشر التقرير لم يتم تغيير أي شيء على الارض، اليوم يتكون تقريراً عن الموضوع في وسائل الاعلام والجمهور لا يهتم بذلك، ولكن تجري على الارض أعمال ظلم تجاه الفلسطينيين والقانون لا يطبق، يجب

تقول يهوديت كريب، مساعدة مساعدة المستشار القانوني للحكومة بان الطفل في فرض القانون في المناطق يتعكس مباشرة على مستوى فرض القانون في اسرائيل، وفيما يلي مقاطع من المقابلة التي اجرتها معها مجلة «هلبشكا» -مجلة مكتب المحامين في لواء القدس وتلقاها صحيفة «معاريف».

طوال سنوات واثنت تسابعين العلاقات بين المستوطنين والعرب في المناطق في عام 1982 قدمت للمستشار القانوني للحكومة آنذاك البروفيسور اسحق زيمير تقريراً خطيراً عن الوضع هل يمكن القول انه منذ ذلك الحين تحسنت علاقات المستوطنين والعرب في المناطق أو ان الظواهر التي حذرت منها ما زالت قائمة؟

متابعة الوضع على الارض ليست في مجال اختصاصي، لذلك اجد لزاماً علي ان اكون حذرة في تصريحاتي، ولكن الاحساس العام هو ان ما كان هو القائم الآن، وانه لم يتم استخلاص العبر المناسبة مما قيل في التقرير. حسب رأيي منذ ان نشر التقرير لم يتم تغيير أي شيء على الارض، اليوم يتكون تقريراً عن الموضوع في وسائل الاعلام والجمهور لا يهتم بذلك، ولكن تجري على الارض أعمال ظلم تجاه الفلسطينيين والقانون لا يطبق، يجب

الناقد العراقي د. عبد الله ابراهيم:

رواية «زينب» لهيكل ليست الاولى عربيا بل سبقتها 350 رواية منذ عام 1858

عمان – «القدس العربي»:

يرى الناقد والباحث د. عبد الله ابراهيم ان النقد العربي في مرحلته الحالية يعيش أزمة حقيقية، وأن آليات تراثه لتتطور للنصوص الادبائية العربية غير دقيقة وتساهم بشكل أو بآخر في تشويه النصوص فنيا ودلاليًا، وتصعب ادواتها عليها. والدكتور ابراهيم يشتغل بدبّاب لا نظير له في حفريات معرفية للمركزية الغربية ونقدًا ولسردية العربية وتشكيلاتها الفنية. وقد أصدر كتابًا عديدة في هذين المجالين تحديداً، إضافة الى جهوده النقدية التطبيقية المستمرة، ووجهه الثقافية الأخرى عبر مشروعي «بروتة للترجمة و«مرايا» للآلئنت.

ولد في العراق عام 1957 وحصل على شهادة الدكتوراه في الأدب العربي، وعمل استاذًا للأدب العربي في الجامعة المستنصرية ببغداد، وجامعة السليمانية في ليبيا، ويعمل حاليًا في جامعة قطر، وشارك في العديد من المؤتمرات العربية والدولية وحصل على جائزة شومان للعلوم الانسانية عام 1997.

عن أبرز القضايا التي يشتغل عليها معرفيًا ونقديًا وثقافيًا كان هذا اللقاء:

■ اشتغل عبر عدد من كتبك وابحاثك في مسألة «المركزية الغربية» ونقدًا، فخالى ابن وصلت في هذا الامر، وما الذي ترغب في تحقيقه؟
■ انبثقت فكرة نقد المترجم في الثقافات من خلال المتابعة المباشرة للمعطيات الفكرية التي تقدم وجهة نظر في التاريخ والانسان، وقد لفت انتباهي عشق، والثاني تركيب صورة مشوهة للثقافات الغربية باعتبارها نتاج حضارة متمتعة في العالم المعاصر، والثقافات التقليدية في العالم، وهذا الامر دعائي للتوكل في تتبع مساريين الاول هو الاسس التي قام عليها امر المترجم العربي ابتداء من القرن السادس عشر، والثاني تركيب صورة مشوهة للثقافات الغربية بدءاً من لحظة انطلاقها المرزبية كثقافة الخديعة سعت الى تاصيل نفسها في التاريخ والغاء غيرها، وهكذا اصطلعت لوارخها بواقف حاجتها الى تكون افضل للثقافات في العالم عربيا ودينيا وفكريا فاعيد انتاج تاريخ العربي بما هو واقف عند الخديعة وتم في ضوء ذلك اعتبار الغرب وثقافته المهيمن للانسانية من حيرتها وودنيويتها للارتقاء اليها في سلم الحضارة، وهذا اصبح حضارة الرجل البيضي هي في تصور الكثيرين الحضارة الاسمي، وقد لعبت ظروف سياسية وثقافية وعلمية منها الاستكشافات الجغرافية والتجسرية الاستعمارية وحركات التنشيط العلمي والتجديدات الحديثة والقوى الاقتصادية في تركيز قوة الغرب كقوة مطلقة في التاريخ الحديث الامر الذي ادى الى الصوغ الوعي الانساني بما يجعل الغرب يتربع في عالم كإفصل معطي عبر التاريخ، وقد نشأت هذه الفكرة استناداً الى اصولها الثقافية القائلة بان الاغريق هم اول من منح الانسان فترا عقليا، وانتاج السحبية على اعتبارها هي وحدها الديانة الملمطة، والعرقية الارية باعتبارها اسمي الاعراق، وحملت الى التاريخ فكرة ايديولوجية وليست معرفية اقتضتها حاجة الغرب للتمدد والانتشار بروح العالم المعاصر ومعانيه تبعث ما يتأدى عن كل مترجم، وهو تشويه صورة الاخر والانتقاص منه وادراجهم في مواقع دونية، كما هو حاصل الان في علاقة الغرب مع العالم خارج نطاق الشرق والهدف من هذا هو لفت الانتباه الى ان ثقافتنا العربية الحديثة منطابقة في اهم ارتكازها مع معطيات الثقافة الغربية، فحزن نستعمل كل مرجعياتنا الاساسية من تلك الثقافة، وهنا فقد اكدت على ضرورة الاختلاف: الاختلاف عن الاخر، والاختلاف من الماضي، وتأسيس منطقة تفكير ثالثة لا تتقاطع مع الدائرتين المذكورتين لكنها تتجاوز معهما وتتوسس نفسها تأسيسيًا خاصة، ومن هنا يأتي اسم المشروع المسام وهو «المطابقة والاختلاف».

■ لكن فكرة التمرکز والغاء الاخر ليست صنيعة غربية كما تعرف تلك الحضارات الساسية في اوج انتصارها وقوتها متمركزت وقامت بدور شبيه بقربيا ما قامت به الحضارة الغربية فلماذا تركز عليها فقط؟
■ هذا صحيح فالحضارة الغربية لها روحها وروحها ورويتها وتعيد صوغ التاريخ والثقافات طبقاً لروحيتها، وهذا هو شهدانه نحن في ثقافتنا طوال القرون الخمسة الهجرية الاولى، ولكن لا يمكن ان يلغ الغاء الاخر الاخر الاخر الذي يلغها الغاء الغرب للمجال الانساني خارج ارض الغرب، فقد اسهمت الكنيسة في حركات الاستعمار، وسوغت الفتح والاستيلاء ومنتحت الشرعية على ذلك على اعتبار ان الحضارة الغربية ستخرج الانسان من وثنيتها وخطاها وودنيوتها!!
■ من العروق والكتوفات الجغرافية في نهاية القرن الخامس عشر وبداية السادس عشر كانت تصطبغ معها ثلاثة الاف شخص اساسيين: الجندي، والمبشر، والتاجر.

■ اما الجندي فلكي يسيطر ويحتل، والسك لكي يبشر، والتاجر لكي يجمع الثروة، وحالة امريكا بجنيتها، وتقنية الاتصال الحديثة وفي مقدمتها «الانترنت» ستعيد توزيع العالم التقليدي الذي قسمه الغرب الى عالم اول وعالم اقرب الى مجتمعات حديثة ومجتمعات تقليدية، وستقوم المجتمعات الحديثة باستثمار هذه التقنيات بما يطور الحركة العلمية الى الامام، هذه التقنيات ستقوم بتحديث البنى العلمية والاقتصادية والسياسية في الغرب، اما في المجتمعات التقليدية

فان تلك التقنيات ستأخذ مسارا اخر مختلفا تماما عن المجتمعات الحديثة، ان ستقوم باعادة انتاج الموروثات القديمة من افكار وعقائد ومرويات لتاصيل نفسها كره فعل مباشر عبر عن الفشل في زمان الحداثة، ولا تستغرب ان تنشط مواقع كثيرة الان في الانترنت تشرش بدعوى التكفير والانتقام الطائفية والمذهبية ونشرو الفتاوى واما بعد نزعات التقهقر والعودة الى الوراء، وهذا هبة يلس فللمجتمعات الحديثة ستستخدم هذه التقنيات للانطلاق الى افاق جديدة فيما تستخدم المجتمعات التقليدية نفس التقنيات للهروب نحو الماضي وهكذا فان المترجم سيطلق بأصابع مختلفة لكي تبقى فرة الثنائية قائمة في المجتمع الانساني، وهي مع الاسف ثنائية مرتبكة لا تقوم على الحوار والاختلاف لكنها تقوم على التفاضل والتراتب والاستعلاء، والسمو والدونية!!

■ انتقل الى جانب آخر تخصصت به وعملت في حقله كثيرا وهو النقد، وكما تعرف فان النقد العربي الحديث مازال حائرا ما بين جلب النظريات النقدية القديمة من التراث العربي أو استيراد النظريات النقدية الغربية الحديثة وتطبيقها على النصوص... اما يئن الاوان لنظرية نقدية من صلب السوريات العربية مثلا. نظرية ثالثة لا توفيقية ولا تلتقيقية؟
■ تظهر النظريات الادبية نتيجة سلسلة من التخمضات الثقافية، ويغيب تخمض حقيقي كتناج لتفعل جزري بين مكونات الثقافة، يستحيل ظهور نظرية ادبية، واما مات ثقافتنا لم تتج لها الفرصة التاريخية لان تتجاوز مكوناتها في ارق من الحرية الحقيقية فيصعب الحديث من ناحية واقعية عن نظرية نقدية ضربا من التوهم، ولكي ادلل على صحة النظره انه لا بد ان اقول بان ثقافتنا الحديثة مشطرة على نفسها انشطرا عميقا فهي تستعير على حد سواء مكوناتها من الماضي من الاخر فنحن نقترض من مات اتجه الاسلاف دون قدرة على اعادة انتاج ذلك الماضي بما يوافق روح الحاضر، فجلنا على الماضي علاقة زمانية لم تتج لنا ابدا فرصة فهمه الى درجة يبدو لي فيها انه قد اصبح عسير الهمض، ومن جهة ثانية فان الفراغ الثقافي الذي ارقق ما تصطلح عليه مجازا بعصر النهضة ربح دون اي رؤية نقدية تحليلية للانتاج الثقافي والفكري الغربي الذي اساتر باهتمامنا من ناحية الروي والمنظورات والمناجم، وما يؤسف له اننا لم نطلع في اقامة حوار مع ثقافة الاخر واصرحنا نتسابق ونندي براعة فائقة في المحاكاة والتقليد وصار كثيرا مما ينتج في انه افضل من غيره في التطبيق الاعمال على النظريات الغربية في المجالات الاجتماعية والثقافية وحتى السياسية، تأهيل عن الاقتصادية، ويزاءء حال مثل هذا فنشلتنا في الاختلاف من صاميتنا بنفس الدرجة التي فشلتنا فيها عن الاخر!!

■ في الواقع اننا مستطابقون مع الماضي لاننا نستعير كل ما فيه، ومطابقون مع الاخر الى حد التسامح، لاننا نأخذ كل ما ينتج، هذا يدفعني الى القول ان ثقافة جادة لا يمكن انتاجها في ظل هذه الضرب من المطابق، نتاحج الى الان افعالنا المزمي عن الذات لكي نراها بصورة واضحة، كما نتاحج الى الانفصال عن الاخر لكي نجيد التفاضل معه.

■ لقد غابت الروية النقدية التحليلية، وشغل رهان المثقف العربي وغاب دوره لأنه لم ينجح في التفاعل الحقيقي مع الثقافة العربية القديمة وثقافة الاخر، وفي رأيي هذا هو السبب وراء سلسلة الانهيارات في القيم الاجتماعية والثقافية، وفي ظل غياب النخب الثقافية تتصارع على الاستحراق بالمجمع نخب اخرى كالنخب الدينية والنخب السياسية والنخب العسكرية!!

■ ازدهرت النخبة الثقافية العربية لانا لم ندرج نفسها في سياق تفسير نقدي لارتكازها، وهذا الطغياني مروروا بطه حسين الى الان كان الناقد يوضع شرعية على الواقع ولم يتجرد نقدا ففسر الواقع نقدا حقيقيا، هذه الخلفية اعتقد انها تفسر لنا بصورة غير مباشرة ليس فقط غياب نظريات نقدية ابوية انما وهذا هو الهم نظريات اجتماعية واقتصادية وسياسية، واذا اختصرنا القول حول هذه النقطة يلزمنا التأكيد بان المثقف العربي ومنه اذ ارتأتين غير متمسكتين لهما شروط ثقافية خاصة لكل منهما: دائرة الثقافة العربية التقليدية المعتمدة بنفسها والمنتجة في ظرف تاريخي ضمت امكانية بثقافتها، ودائرة الثقافة الغربية المتمركز حول نفسه والذي تمكن خلال القرون الثلاثة الاخرية من تهميش الثقافات الانسانية صردا او شعرا الى الان، وما من مستشكين عن وعودها، ولهذا قد نجد ملقفا موسوعيا لكنه ليس عارفا، اي انه يظفو على غريم من الضباب بلا رؤية ولا منهج، وما دام المثقف العربي يعاني من هذه الخلل الجسيع فانه يدرج نفسه بين حين وآخر في «صرعات» نقدية او ادبية، انه يتعطل ولا يفعل، يتعطل بالاخر، يصاب بالدمشقة، يلتذ بالادعاب لكنه لا يمتلك الوسائل التي ينتج بها ابدا مدهشا أو فكرة مثقرا للثام.

■ النص النقد ممارسة ثقافية تتخطى امر تحليل النصوص بالمعنى التقني، انها تحتاج الى رؤية الاب صمن السياقات الثقافية، ولهذا فان الرؤية العربية الحديث يعاني امراضا مزمنة تارة ترجع لاصداء الاخرين وليس فقط ثقافتها حقيقيا. ومن ناحية فلسفية فاننا شديد الحذر من القول باننا ندرج ظهور نظرية نقدية، فنظريات النقد الحقيقية تنبثق من خضم التفاعلات الحقيقية في المجتمعات التي تجيد التعامل مع الحرية، ونحن بعيدون عن ذلك!

■ ولكن الاترى ان النقد في الحالة هذه يساهم عبر ادواته «غير المناسبة»، في قراءة تمسكية للنصوص وبالتالي يؤدي الى تشويهها دلاليًا و فنيا واته باختصار يصعب دليلا اعمى يطل النصوص بدل ان يعنى لها الطريق!!

■ من المؤكد ان نقدا لا يتصل بسياق النصوص الادبية فانه قد يتسلف في فرض مفولته المتنازع تتنج على تلك النصوص، وما دنا قد تحدثنا عن استعارة المفاهيم والمقولات فمن الطبيعي والحال هذه ان تنشأ حالة اغتراب بين صفوف الادب والنقد.

■ اذا نظرنا الى الممارسات النقدية العربية التي ظهرت في القرن الاخر فان صورة قائمة لترسيم اطوارها فاننا نجد تفسير فان نظرية المتنازع تتنج الى ابعادها الخارجية كالتنج الاجتماعي والانطباعي والنفسى اندفعت النيا من محاضرات الفكر الماركسي ونظريات التحليل النفسي الفرويدي، والمناجم الداخلية كالتشكيكية والبنوية والنقد الجديد اندفعت النيا بسبب ثورة علوم اللغة في اوربا، والمناجم وتوزيع العلم التقليدي الذي والناويلية ونظريات التلقي تشكلت في الغرب بسبب الحوار بين المناجم الخارجية والداخلية وفي كل هذا نحن ننتقل فقط، وندر ان نفاغلتنا مع تلك النظريات.

■ علينا ان ننصو الاشكالية الكبيرة التي يمكن ان تظهر في حال تطبيق نظريات لها محاضن

ثقافية خاصة بها على نصوص ادبية لها مرجعيات مختلفة. ان ايسل نتيجة تفرض نفسها هي اما عدم استجابة النصوص لتلك النظريات أو إخضاع تلك النصوص عمفا لتلك النظريات ولهذا يبدو لي اننا ابعد ما تكون عن توافق حقيقي بين النقد والنص وذات التكم هنا ممارسة ثقافية منضبطة وتتوع القراء اصعب السرد الروائي والقصصي العبارة والتعليقات السريعة على الكتب، فكل قضية اخرى لا صلة لها بالنقد، انما لها صلة بالتعريف الاعلامي للانتاج الادبي والحالة الاخرية مزدهرة، لكنها لا تؤثر في مسار التشكيلات الادبية الصمخة وتحديد اتجاهاتها. اذا سألنتي ما هي الممارسات النقدية التي تنطبق عليها الوصف الاول فانا عاجز عن الجواب!!

■ اذا امنت معي ايضا بان النقد الحقيقي ابداع فالي متى يطل تابع للنصوص الادبية يقاتك عليها... الام يمكن له ان يستقيها احيانا وان يدلها على مسارب جديدة؟

■ فيما يخص العملية الادبية ابداعا ام نقدا علينا ان نتامل ما يأتي، يسمى الادب ابداعا، والابداع من البدعة، والبدعة كل ما لا ينهض على نموذج سابق، اي انه خلق جديد لا ينهض على مثال، حينا لا يأخذ الاديب سواء كان منتج نص ام منتج فكرة بهذه الحقيقة فانه يتزلق خلال ايام عالم المحاكاة، وفي هذا فان الابداع الادبي والابداع النقدي يتشاركان لكنها يختلفان ايضا، فالادب كما يحل الى هو تمثيل عالم واقمة علاقة ذات طابع زروي مع الذات والاخر على حد سواء، اما النقد فانه اقامة حوار مع النص يتصرف الى وصف وتكشف الابنية والاساليب والدلالات ثم انتاج معرفة عقلية من مادة تخطيطية الى مادة الادب، وهنا لا يمكن التفكير باي شكل من الاشكال بالعلاقة الاستيعابية بين اللانثني، نحن علاقة التمازج وحده علاقة الاستيعاب.

■ الصحيح ان الادب هو المادة الاولية للنقد، ولكن من الصحيح ايضا ان النقد يشقق للادب مسارب واتجاهات وانظمة، ويقترح موضوعات ويبرح مشكلات تشرع الافق للادب، ان العلاقة بينهما هنا علاقة تناقض متبادل كل يغذي الاخر بما يحتاج الىه، وعلى الرغم من هذا فلا يمكن ان يحلق النقد في فضاء الوهم المجرد ففي نهاية المطاف ينبغي علينا ان يعالج نصوصا محددة وهكذا اننا لا نقدر يعايش على الادب كما يعايش الادب على بصيرتنا النقد العميقة، وهذه الفكرة تستمدل بالاستيعاب الحوز.

■ اذا نظرنا الى واقع حال النقد العربي طبقا لهذه النظره نجد انه لم يدرك صور هذه الفلسفة الجزرية بين الادب وبين النقد فلجا مع الاسف الى اقامة علاقة غير سوية مع النصوص، فمن جهة بالغ في اخضاع النصوص لاجراءات نقدية صارمة، كثيرا ما تكون غريبة عن صيرورة العملية الادبية ومن جهة ثانية انخرط في تهميش الادب من خلال التعليقات والعروض السريعة والعايرة!!

فشل رهان المثقف العربي وغاب دوره لأنه لم ينجح في التفاعل الحقيقي مع الثقافة العربية القديمة وثقافة الاخر

“

لم يستأثر الادب العربي بتحليل فريدة كئي وشامل يستبيط الانساق الدالية كظاهرة الادبية صردا او شعرا الى الان، وما من مستشكين عن وعودها، ولهذا قد نجد ملقفا موسوعيا لكنه ليس عارفا، اي انه يظفو على غريم من الضباب بلا رؤية ولا منهج، وما دام المثقف العربي يعاني من هذه الخلل الجسيع فانه يدرج نفسه بين حين وآخر في «صرعات» نقدية او ادبية، انه يتعطل ولا يفعل، يتعطل بالاخر، يصاب بالدمشقة، يلتذ بالادعاب لكنه لا يمتلك الوسائل التي ينتج بها ابدا مدهشا أو فكرة مثقرا للثام.

■ النص النقد ممارسة ثقافية تتخطى امر تحليل النصوص بالمعنى التقني، انها تحتاج الى رؤية الاب ضمن السياقات الثقافية، ولهذا فان الرؤية العربية الحديث يعاني امراضا مزمنة تارة ترجع لاصداء الاخرين وليس فقط ثقافتها حقيقيا. ومن ناحية فلسفية فاننا شديد الحذر من القول باننا ندرج ظهور نظرية نقدية، فنظريات النقد الحقيقية تنبثق من خضم التفاعلات الحقيقية في المجتمعات التي تجيد التعامل مع الحرية، ونحن بعيدون عن ذلك!

■ ولكن الاترى ان النقد في الحالة هذه يساهم عبر ادواته «غير المناسبة»، في قراءة تمسكية للنصوص وبالتالي يؤدي الى تشويهها دلاليًا و فنيا واته باختصار يصعب دليلا اعمى يطل النصوص بدل ان يعنى لها الطريق!!

■ من المؤكد ان نقدا لا يتصل بسياق النصوص الادبية فانه قد يتسلف في فرض مفولته المتنازع تتنج على تلك النصوص، وما دنا قد تحدثنا عن استعارة المفاهيم والمقولات فمن الطبيعي والحال هذه ان تنشأ حالة اغتراب بين صفوف الادب والنقد.

■ اذا نظرنا الى الممارسات النقدية العربية التي ظهرت في القرن الاخر فان صورة قائمة لترسيم اطوارها فاننا نجد تفسير فان نظرية المتنازع تتنج الى ابعادها الخارجية كالتنج الاجتماعي والانطباعي والنفسى اندفعت النيا من محاضرات الفكر الماركسي ونظريات التحليل النفسي الفرويدي، والمناجم الداخلية كالتشكيكية والبنوية والنقد الجديد اندفعت النيا بسبب ثورة علوم اللغة في اوربا، والمناجم وتوزيع العلم التقليدي الذي والناويلية ونظريات التلقي تشكلت في الغرب بسبب الحوار بين المناجم الخارجية والداخلية وفي كل هذا نحن ننتقل فقط، وندر ان نفاغلتنا مع تلك النظريات.

■ علينا ان ننصو الاشكالية الكبيرة التي يمكن ان تظهر في حال تطبيق نظريات لها محاضن

ما سر اهتمامك بالسرد عموما وبالرواية العربية على وجه التحديد؟
■ اذا كان لي ان اقدم تفسيريا متأخرا لسر اهتمامي بالسرد فهو تفسير لفكري الان ذلك انني منذ الصغر نشأت في وسط عالم القصة والرواية، فقد جذبتني التخيل السردى مبكرا، وبموازاة هذا فشدت في الاقتراب الى عالم الشعر، ومع الزمن وتوعت القراء اصعب السرد الروائي والقصصي اليفا الي وقريبا الي نفسي، وقد مارسته كتابية في فترة معينة لكنني انصرفت الى دراسته منذ اول كتاب صدر لي، فقد كنت منجذبا الى هذا التشكيل التخيلي التمثيلي الذي يعيد تركيب العالم وفق اسناق مختلفة عن حقيقة ذلك العالم وقادني هذا الاهتمام الى كشف ان كل نص سردي له ثلاثة مستويات اساسية: مستوى بناء النص، ومستوى اسلوبه ومستوى دلالاته، ولقد شغلت باستوى الاول في كتاباتي الاولى ولهذا فان معظم كتبي وبحوثي تعنى بسرديات النصوص العربية القديمة والحديثة، تحديدا بتريكاتبتها النصبة الى الابنية الخطابية من شخصيات احداث وخطبات منائية وزمانية، ومن اساليب سرد وبناء وحكاية وتلق، وطوال خمس عشرة سنة استأثر هذا الجانب كثيرا باهتمامي ما زلت منشغلا فيه غاية بدرس من تطور ابنتيتها الداخلية، فالرواية العربية السردية ان هناك ابنية شبيهة ثابتة مثل ابنية التنابيح والداخل والتعار والنازي، فتكاد كل النصوص تنبني احد هذه الابنية او تدمج فيما بينها، والحق فان تاريخ الرواية العربية يمكن ان يدرس من تطور ابنتيتها الداخلية، فالرواية العربية بدأت في وقت متأخر تتبع بنا الابنية التي نشأت في البداية الذي تتبايع فيه الاحداث من واقعة الى اخرى وصولا الى النهاية، فلا يوجد تراجع ولا يوجد استباق، وخير مثال على هذا وجهة تجربة نجيب محفوظ بشكل كل من هودوا استثناءات لا تمثل بقية النموذج لكن الرواية العربية خلال الثلاثين سنة الاخرية انبثقت عن التجربة المحفوظية وراحت تستعين بابنية مختلفة عن بناء التنابيح، وبهذه الابنية اصححت تعرف وبذلك فرواية «موسم الهجرة الى الشمال» على سبيل المثال يستخدم فيها بناء التوازي وفي روايات جبر ابراهيم جبرا يتبع بين ما التداخل وكذلك في روايات مؤنس الرزاق ومحمد بريدة وعبد الخالق الركابي، ولم يعد مقبول ان استخدام ابناء التنابيح فهو لصيق بالرحلة الاولى ولهذا فحنن باس الحاجة الى وصف تاريخ تطور الرواية والابنية للرواية العربية لانه هو الذي يكشف لنا التمازج السردى فيها، اما تاريخ النشأة بالمعنى التقليدي فلا نجد بذلك!

■ هل تستطيع ان نفهم من كلامه هذا بان تاريخ النشأة الثقافية للرواية العربية التي ابتداء مع رواية «زينب» ليكفي في العقد الثاني من القرن العشرين غير مهم في رأيك؟
■ علينا ان لا ننصح الفكرة الآتية، فالرواية العربية لم تنشأ في العقد الثاني من القرن العشرين، ورواية «زينب» ليست اول رواية عربية، فلقد كشف لنا البحت الحقيقي المستند الى وثائق ومراجعات دقيقة بان الرواية العربية قد سبقت في الظهور «زينب» «بكر» من تحفيق قرن، فاول نص ابداعي اعلى نشره هو رواية «وي-اذا» لست بافرنسي، للكاتبة اللبنانية خليل خوري عام 1858م في جريدة «حديقة الاخبار»، وفي عام 1862م قام بنشر الرواية في كتاب خاص، وخلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وحتى عام 1914 نشر اكثر من 350 رواية عربية، وخرابه ما يزيد على 250 رواية في العربية، وخلال هذه الفترة نشرت مسلسلات ورائية لسليم اليستاني وابلي اليستاني، وجرجي زيدان، وزينب فواز، وفرنسيس مورش، اي ذلك فقد كانت صدرت اكثر من عشر مجلدات عربية خاصة فقط في نشر الروايات، ولهذا فان الرواية العربية كظاهرة ثقافية تحتاج الى ان نعيد اللبنا برسم نشأتها بصورة كلية لتتخلص من الهشاشة الشائعة بان الرواية بدأت في العقد الثاني من القرن العشرين، وفي هذه القضية يسعنا تاريخ النشأة التقليدي لانه يتزل الظاهرة الرواوية في زمانها ومكانها الطبيعيين دون مزادة متصلة قبله اليلد او ذاك.

■ وما هي المؤشرات التي تراها قد اسهمت في نشأة الرواية العربية؟
■ حينما تتعامل مع الرواية كظاهرة ثقافية فنحن يباوء ظاهرة جديدة، لم تكن معروفة في ثقافتنا، ولكن اذا نظرنا انها تشكلت في فان نشأتها السردية عريق، لكنه نسب حصر صراف انما هو منتج بابنية الحكاية القرآنية والسرد الشعبية وافنون الحكاية والقامات والناوير والطرف، لكن ينبغي علينا ان نعرف ان الابنية السردية القديمة قد توقت عن النمو ثم تأتمت، وفي القرن التاسع عشر بدأت تتخلل هذا الشكل الطبيعي كان نقطة انطلاق لفن الرواية العربية فليس لدينا دليل على ان العرب قد ترجموا نصوصا اجنبية قبل رواية خليل الخوري الا الصين او ثلاثة، ورواية «وقائع الافلاك»، «فيلينون» التي ترجمها الطهاوي عن الفرنسية ونشرت سنة 1867 اي بعد رواية خليل الخوري بعشر سنوات، وهذا يرجح لدينا ان الرواية العربية في نتاج تحلل الابنية السردية العربية الموروثة اكثر مما هي نتاج تاثير الرواية الاوروبية، فحركة ترجمة الرواية الى اللغة العربية بدأت تزدهر في الربع الاخير من القرن التاسع عشر، ومن المؤكد انها اشاعت جوا متناسلا تطوّر الرواية، وتلفت انتباهنا هنا قضية على غاية من الخطورة وهي ان المترجمين العرب الاوائل لم يحترموا النصوص الاجنبية لا من ناحية الاحداث ولا من ناحية الشخصيات ولا من ناحية الاسماء فكانوا يتلاعبون بها ويعيدون كتابتها بطريقة توافق الروايات الشعبية العربية، وعلى الرغم من كل هذا فان جوا الترجمة والصحافة قد اسهم في تسهيل ولادة الرواية العربية، والنزول بالغة الكلاسيكية الثرية القديمة من ابراجها العالية الى ارض الواقع.

■ تعرف بان كل اهتماما خاصا بالرواية العربية النسانية وتقدمها، براك كيف يمكن للمرأة الكاتبة تجنب الوقوع في فخ الكتابة النسوية فقط، وانتاح ادفاها على القضايا الانسانية عموما؟
■ ان احدي الملاحظات الملمفة للنظر ليس فقط ازدهار الرواية النسوية العربية في السنوات الثلاثين الاخيرة، اما جدا وخصوصية كثير من تلك الروايات التي تعرضت بجرأة خادرة لتتمثيل مشكلات المرأة والمجتمع كعلم عام، ورهاننا على رواية المرأة رهان كبير فالعناصير النسوية تجلت في تلك النصوص، ونجت في النطاق ادق المشاعر



عبد الله ابراهيم (القدس العربي)

والاخفاقات والانكسارات والامهات التي تعانيتها المرأة في الوسط الاجتماعي الذي تنتمي اليه لكنه يسبب فهم انتصاها الحقيقي اليه، اننا اعول كثيرا على خصوص الرواية النسائية وقد خصصت لها دراسة طويلة، اما ما يتار حول النزعة النسوية فعمود الى التهمر الطبيعي لحالة الاختزال التي تعانيتها المرأة في مجتمع ذكوري، فكل فعل رد فعل، ولكني لست من الداعين الى هذه النزعة التي تعتقد بديس من تطور ابنتيتها الداخلية، فالرواية العربية بدأت في وقت متأخر تتبع بنا الابنية التي نشأت في البداية الذي تتبايع فيه الاحداث من واقعة الى اخرى وصولا الى النهاية، فلا يوجد تراجع ولا يوجد استباق، وخير مثال على هذا وجهة تجربة نجيب محفوظ بشكل كل من هودوا استثناءات لا تمثل بقية النموذج لكن الرواية العربية خلال الثلاثين سنة الاخرية انبثقت عن التجربة المحفوظية وراحت تستعين بابنية مختلفة عن بناء التنابيح، وبهذه الابنية اصححت تعرف وبذلك فرواية «موسم الهجرة الى الشمال» على سبيل المثال يستخدم فيها بناء التوازي وفي روايات جبر ابراهيم جبرا يتبع بين ما التداخل وكذلك في روايات مؤنس الرزاق ومحمد بريدة وعبد الخالق الركابي، ولم يعد مقبول ان استخدام ابناء التنابيح فهو لصيق بالرحلة الاولى ولهذا فحنن باس الحاجة الى وصف تاريخ تطور الرواية والابنية للرواية العربية لانه هو الذي يكشف لنا التمازج السردى فيها، اما تاريخ النشأة بالمعنى التقليدي فلا نجد بذلك!

■ ولكن هل لديك اي تفسير لتوجه النساء نحو السرد «القصة القصيرة والرواية» تحديدا والابتعاد عن النحج الادبية الاخرى؟
■ ان التفسير الذي يمكن ان نقدم به هنا يعود الى امرين: الاول: قدرة السرد في تصيل العالم تغيريا مرزيا على خلاف الشعر، والثاني هو حاجة المرأة لانتصاع الوهم لكي تنتم بها تعبير عن الواقع، هناك اذا وسيلة قادرة على التعبير الرمزي الايخاص عما يريد الانسان، وهذا حالة اجتماعية خاصة بالورا يناسب التعبير سرديا ولهذا فان الرواية النسوية ازدهرت لان كثيرا من الكاتبات العربيات اللواتي يعشن في مجتمعات شبيهة معقدة وحن في السرد وسيلتين التقليدية المناسبة لما يردن التعبير عنه والتوقع ان هذين العاملين سيلعنا بالورا يناسبان التعبير سرديا في تطور الرواية النسوية.

■ نعمت ان زيارتك الحالية الى عمان لانجاز عدد من المشاريع الثقافية العربية فهل تصعنا بصورة هذه المشاريع وما تم انجازها منها؟
■ انصرف الان على تحرير مادة ضخمة تحت عنوان «العالم في عين المسلمين في القرون العشرية» التي سوف تترجم الى اللغة الانكليزية، ويهدف هذا العمل الى كشف منظور المسلم وبخاصة الرحالة والجغرافيين والمؤرخين للعالم خارج ديار الاسلام في القرون الوسطى، وهو مشروع في خمس مجلدات كبيرة يعنى بالابعاد الاثنوغرافية «الطبايع والعادات والثقافات والعقائد» للعالم المعصور بدءا من القرن السابع الميلادي الى القرن الرابع عشر، وفيه تميم للثام اول مرة للقارئ غير العربي عن مدى تنوع منظورات المسلمين وعمقها لتلك العوالم في افريقيا والسوداء واوروبا والهند والصين، وسيتبين ان معظم الشعوب التي استوطنت هذه البلاد ليس لها تاريخ مدون قبل ان يقوم الرحالة المسلمون بتدوينه، وخاصة في افريقيا والهند والصين وروسيا والدول الاسكندنافية، وهذا المشروع تنبني ترجمته الى الانكليزية مؤسسة بروتا، ورابطة الشرق والغرب التي تبرهها، د سلمى الخضراء الجيوسي.

■ اما المشروع الاخر فهو عملي عضوا في الهيئة الاستشارية لواقع «المرايا» الثقافي على شبكة الانترنت maraya.net من انطلق هذا الموقع منسجيب الحاجة للمامة الى موقع ثقافي عميق، وهو يعنى بالثقافة العربية في جوانبها المتعددة مستفيدين من التقنيات الحديثة في وضع الزائر للانتزات امام مشاهد ثقافية تغطي كثيرا من البلاد العربية، وهي في طرفها لاستكمال ونصوص شعرية وسردية متنخبة بعناية فائقة فضلا عن مواقع شخصية نخبة من الابداء الناصبة، ويهدف هذا الموقع ايضا الى بيان الصورة المتعددة للثقافة العربية بعيدا عن نزعات التعصب والانفلات التي تهدد هذه الثقافة الان، وتترقب ان يستأثر هذا الموقع باهتمام زائري الشبكة اولا، وبالعينين ومركزين الثقافة من مؤسسات الافراد ولجانها ومؤرخين واجرائات وغير ذلك، وما يقوى الامل لدينا هو اعتبار هذا الموقع افضل موقع ثقافي عربي خلال سنة 2000 وقد بدأ يلفت الانتباه من خلال الزيارات الكثيرة التي يستهوئها الموقع، ولا انسى ان هذا الموقع قد اسسه شاعر اماراتي هو علي بن نعيم، ويبحث في علوم الانترنت هو اللبناني عدنان الحسيني، وللوقوف هيئة استشارية تضم ادونيس، كمال ابو بيبي، سلمى الجيوسي، عبد الله الغدافي، محمد بنيس، علي جعفر العلق، عبد العزيز المالح.

■ التفتي والسياسات الثقافية. بيروت 1999 - الثقافة العربية والمجمعات المستعمارة. بيروت 1999 - المركزية الغربية. بيروت 1997 - التراث العربي القديم. ليبيا 1997 - معرفة الاخر - مدخل الى المناجم النقدية الحديثة. بيروت 1990، 1996 - السردية العربية. بيروت 1992 - التمثل السردى. بيروت 1990 - التحكيك. الامصوات والمقولات - الدار البيضاء 1990 - البناء الفني للرواية العربية في العراق - بغداد 1988 - زمرال الليل - قصص قصص. بغداد 1988

■ التفتي والسياسات الثقافية. بيروت 1999 - الثقافة العربية والمجمعات المستعمارة. بيروت 1999 - المركزية الغربية. بيروت 1997 - التراث العربي القديم. ليبيا 1997 - معرفة الاخر - مدخل الى المناجم النقدية الحديثة. بيروت 1990، 1996 - السردية العربية. بيروت 1992 - التمثل السردى. بيروت 1990 - التحكيك. الامصوات والمقولات - الدار البيضاء 1990 - البناء الفني للرواية العربية في العراق - بغداد 1988 - زمرال الليل - قصص قصص. بغداد 1988

■ التفتي والسياسات الثقافية. بيروت 1999 - الثقافة العربية والمجمعات المستعمارة. بيروت 1999 - المركزية الغربية. بيروت 1997 - التراث العربي القديم. ليبيا 1997 - معرفة الاخر - مدخل الى المناجم النقدية الحديثة. بيروت 1990، 1996 - السردية العربية. بيروت 1992 - التمثل السردى. بيروت 1990 - التحكيك. الامصوات والمقولات - الدار البيضاء 1990 - البناء الفني للرواية العربية في العراق - بغداد 1988 - زمرال الليل - قصص قصص. بغداد 1988

■ التفتي والسياسات الثقافية. بيروت 1999 - الثقافة العربية والمجمعات المستعمارة. بيروت 1999 - المركزية الغربية. بيروت 1997 - التراث العربي القديم. ليبيا 1997 - معرفة الاخر - مدخل الى المناجم النقدية الحديثة. بيروت 1990، 1996 - السردية العربية. بيروت 1992 - التمثل السردى. بيروت 1990 - التحكيك. الامصوات والمقولات - الدار البيضاء 1990 - البناء الفني للرواية العربية في العراق - بغداد 1988 - زمرال الليل - قصص قصص. بغداد 1988

■ التفتي والسياسات الثقافية. بيروت 1999 - الثقافة العربية والمجمعات المستعمارة. بيروت 1999 - المركزية الغربية. بيروت 1997 - التراث العربي القديم. ليبيا 1997 - معرفة الاخر - مدخل الى المناجم النقدية الحديثة. بيروت 1990، 1996 - السردية العربية. بيروت 1992 - التمثل السردى. بيروت 1990 - التحكيك. الامصوات والمقولات - الدار البيضاء 1990 - البناء الفني للرواية العربية في العراق - بغداد 1988 - زمرال الليل - قصص قصص. بغداد 1988

■ التفتي والسياسات الثقافية. بيروت 1999 - الثقافة العربية والمجمعات المستعمارة. بيروت 1999 - المركزية الغربية. بيروت 1997 - التراث العربي القديم. ليبيا 1997 - معرفة الاخر - مدخل الى المناجم النقدية الحديثة. بيروت 1990، 1996 - السردية العربية. بيروت 1992 - التمثل السردى. بيروت 1990 - التحكيك. الامصوات والمقولات - الدار البيضاء 1990 - البناء الفني للرواية العربية في العراق - بغداد 1988 - زمرال الليل - قصص قصص. بغداد 1988

■ التفتي والسياسات الثقافية. بيروت 1999 - الثقافة العربية والمجمعات المستعمارة. بيروت 1999 - المركزية الغربية. بيروت 1997 - التراث العربي القديم. ليبيا 1997 - معرفة الاخر - مدخل الى المناجم النقدية الحديثة. بيروت 1990، 1996 - السردية العربية. بيروت 1992 - التمثل السردى. بيروت 1990 - التحكيك. الامصوات والمقولات - الدار البيضاء 1990 - البناء الفني للرواية العربية في العراق - بغداد 1988 - زمرال الليل - قصص قصص. بغداد 1988

■ التفتي والسياسات الثقافية. بيروت 1999 - الثقافة العربية والمجمعات المستعمارة. بيروت 1999 - المركزية الغربية. بيروت 1997 - التراث العربي القديم. ليبيا 1997 - معرفة الاخر - مدخل الى المناجم النقدية الحديثة. بيروت 1990، 1996 - السردية العربية. بيروت 1992 - التمثل السردى. بيروت 1990 - التحكيك. الامصوات والمقولات - الدار البيضاء 1990 - البناء الفني للرواية العربية في العراق - بغداد 1988 - زمرال الليل - قصص قصص. بغداد 1988

■ التفتي والسياسات الثقافية. بيروت 1999 - الثقافة العربية والمجمعات المستعمارة. بيروت 1999 - المركزية الغربية. بيروت 1997 - التراث العربي القديم. ليبيا 1997 - معرفة الاخر - مدخل الى المناجم النقدية الحديثة. بيروت 1990، 1996 - السردية العربية. بيروت 1992 - التمثل السردى. بيروت 1990 - التحكيك. الامصوات والمقولات - الدار البيضاء 1990 - البناء الفني للرواية العربية في العراق - بغداد 1988 - زمرال الليل - قصص قصص. بغداد 1988

■ التفتي والسياسات الثقافية. بيروت 1999 - الثقافة العربية والمجمعات المستعمارة. بيروت 1999 - المركزية الغربية. بيروت 1997 - التراث العربي القديم. ليبيا 1997 - معرفة الاخر - مدخل الى المناجم النقدية الحديثة. بيروت 1990، 1996 - السردية العربية. بيروت 1992 - التمثل السردى. بيروت 1990 - التحكيك. الامصوات والمقولات - الدار البيضاء 1990 - البناء الفني للرواية العربية في العراق - بغداد 1988 - زمرال الليل - قصص قصص. بغداد 1988

■ التفتي والسياسات الثقافية. بيروت 1999 - الثقافة العربية والمجمعات المستعمارة. بيروت 1999 - المركزية الغربية. بيروت 1997 - التراث العربي القديم. ليبيا 1997 - معرفة الاخر - مدخل الى المناجم النقدية الحديثة. بيروت 1990، 1996 - السردية العربية. بيروت 1992 - التمثل السردى. بيروت 1990 - التحكيك. الامصوات والمقولات - الدار البيضاء 1990 - البناء الفني للرواية العربية في العراق - بغداد 1988 - زمرال الليل - قصص قصص. بغداد 1988

■ التفتي والسياسات الثقافية. بيروت 1999 - الثقافة العربية والمجمعات المستعمارة. بيروت 1999 - المركزية الغربية. بيروت 1997 - التراث العربي القديم. ليبيا 1997 - معرفة الاخر - مدخل الى المناجم النقدية الحديثة. بيروت 1990، 1996 - السردية العربية. بيروت 1992 - التمثل السردى. بيروت 1990 - التحكيك. الامصوات والمقولات - الدار البيضاء 1990 - البناء الفني للرواية العربية في العراق - بغداد 1988 - زمرال الليل - قصص قصص. بغداد 1988

■ التفتي والسياسات الثقافية. بيروت 1999 - الثقافة العربية والمجمعات المستعمارة. بيروت 1999 - المركزية الغربية. بيروت 1997 - التراث العربي القديم. ليبيا 1997 - معرفة الاخر - مدخل الى المناجم النقدية الحديثة. بيروت 1990، 1996 - السردية العربية. بيروت 1992 - التمثل السردى. بيروت 1990 - التحكيك. الامصوات والمقولات - الدار البيضاء 1990 - البناء الفني للرواية العربية في العراق - بغداد 1988 - زمرال الليل - قصص قصص. بغداد 1988

■ التفتي والسياسات الثقافية. بيروت 1999 - الثقافة العربية والمجمعات المستعمارة. بيروت 1999 - المركزية الغربية. بيروت 1997 - التراث العربي القديم. ليبيا 1997 - معرفة الاخر - مدخل الى المناجم النقدية الحديثة. بيروت 1990، 1996 - السردية العربية. بيروت 1992 - التمثل السردى. بيروت 1990 - التحكيك. الامصوات والمقولات - الدار البيضاء 1990 - البناء الفني للرواية العربية في العراق - بغداد 1988 - زمرال الليل - قصص قصص. بغداد 1988

■ التفتي والسياسات الثقافية. بيروت 1999 - الثقافة العربية والمجمعات المستعمارة. بيروت 1999 - المركزية الغربية. بيروت 1997 - التراث العربي القديم. ليبيا 1997 - معرفة الاخر - مدخل الى المناجم النقدية الحديثة. بيروت 1990، 1996 - السردية العربية. بيروت 1992 - التمثل السردى. بيروت 1990 - التحكيك. الامصوات والمقولات - الدار البيضاء 1990 - البناء الفني للرواية العربية في العراق - بغداد 1988 - زمرال الليل - قصص قصص. بغداد 1988

■ التفتي والسياسات الثقافية. بيروت 1999 - الثقافة العربية والمجمعات المستعمارة. بيروت 1999 - المركزية الغربية. بيروت 1997 - التراث العربي القديم. ليبيا 1997 - معرفة الاخر - مدخل الى المناجم النقدية الحديثة. بيروت 1990، 1996 - السردية العربية. بيروت 1992 - التمثل السردى. بيروت 1990 - التحكيك. الامصوات والمقولات - الدار البيضاء 1990 - البناء الفني للرواية العربية في العراق - بغداد 1988 - زمرال الليل - قصص قصص. بغداد 1988

■ التفتي والسياسات الثقافية. بيروت 1999 - الثقافة العربية والمجمعات المستعمارة. بيروت 1999 - المركزية الغربية. بيروت 1997 - التراث العربي القديم. ليبيا 1997 - معرفة الاخر - مدخل الى المناجم النقدية الحديثة. بيروت 1990، 1996 - السردية العربية. بيروت 1992 - التمثل السردى. بيروت 1990 - التحكيك. الامصوات والمقولات - الدار البيضاء 1990 - البناء الفني للرواية العربية في العراق - بغداد 1988 - زمرال الليل - قصص قصص. بغداد 1988

■ التفتي والسياسات الثقافية. بيروت 1999 - الثقافة العربية والمجمعات المستعمارة. بيروت 1999 - المركزية الغربية. بيروت 1997 - التراث العربي القديم. ليبيا 1997 - معرفة الاخر - مدخل الى المناجم النقدية الحديثة. بيروت 1990، 1996 - السردية العربية. بيروت 1992 - التمثل السردى. بيروت 1990 - التحكيك. الامصوات والمقولات - الدار البيضاء 1990 - البناء الفني للرواية العربية في العراق - بغداد 1988 - زمرال الليل - قصص قصص. بغداد 1988

■ التفتي والسياسات الثقافية. بيروت 1999 - الثقافة العربية والمجمعات المستعمارة. بيروت 1999 - المركزية الغربية. بيروت 1997 - التراث العربي القديم. ليبيا 1997 - معرفة الاخر - مدخل الى المناجم النقدية الحديثة. بيروت 1990، 1996 - السردية العربية. بيروت 1992 - التمثل السردى. بيروت 1990 - التحكيك. الامصوات والمقولات - الدار البيضاء 1990 - البناء الفني للرواية العربية في العراق - بغداد 1988 - زمرال الليل - قصص قصص. بغداد 1988

■ التفتي والسياسات الثقافية. بيروت 1999 - الثقافة العربية والمجمعات المستعمارة. بيروت 1999 - المركزية الغربية. بيروت 1997 - التراث العربي القديم. ليبيا 1997 - معرفة الاخر - مدخل الى المناجم النقدية الحديثة. بيروت 1990، 1996 - السردية العربية. بيروت 1992 - التمثل السردى. بيروت 1990 - التحكيك. الامصوات والمقولات - الدار البيضاء 1990 - البناء الفني للرواية العربية في العراق - بغداد 1988 - زمرال الليل - قصص قصص. بغداد 1988

■ التفتي والسياسات الثقافية. بيروت 1999 - الثقافة العربية والمجمعات المستعمارة. بيروت 1999 - المركزية الغربية. بيروت 1997 - التراث العربي القديم. ليبيا 1997 - معرفة الاخر - مدخل الى المناجم النقدية الحديثة. بيروت 1990، 1996 - السردية العربية. بيروت 1992 - التمثل السردى. بيروت 1990 - التحكيك. الامصوات والمقولات - الدار البيضاء 1990 - البناء الفني للرواية العربية في العراق - بغداد 1988 - زمرال الليل - قصص قصص. بغداد 1988

■ التفتي والسياسات الثقافية. بيروت 1999 - الثقافة العربية والمجمعات المستعمارة. بيروت 1999 - المركزية الغربية. بيروت 1997 - التراث العربي القديم. ليبيا 1997 - معرفة الاخر - مدخل الى المناجم النقدية الحديثة. بيروت 1990، 1996 - السردية العربية. بيروت 1992 - التمثل السردى. بيروت 1990 - التحكيك. الامصوات والمقولات - الدار البيضاء 1990 - البناء الفني للرو

52 عاما على رحيل الشاعر الشهيد

عبد الرحيم محمود: تجربة العشق والفعل المقاوم

ماهر اليوسفي*

■ يعتبر الشاعر عبد الرحيم محمود واحدا من أكثر شعراء فلسطين انتشارا في العقد الرابع.. وفي عام النكبة، ويتمتع بشعبية كبيرة وشعره تحفظه أجيال النكبة، والجماهير التي عاصرت الأحداث آنذاك، إبان استشهاده في معركة «الشجرة»، وانتقلت هذه الذاكرة الشعرية حتى لدى الاجيال المتعاقبة ما بعد النكبة وما حفظت من تراث لشاعرنا العظيم. وهناك في بغداد تعرف على عبد القادر الحسيني (بطل معركة القسطل). ثم التحق عبد الرحيم محمود (مدرسا) ومديرا لدراسة ابتدائية في العشار - البصرة). عاد الى التدريس في كلية النجاح بنابلس وتزوج عام 1942، وكانت الفترة (1941 - 1947) من انحصب سنتي حياته، حيث نضجت شاعريته.

وما ان صدر قرار التقسيم عام 1947 وانتقلت الجيوش العربية فلسطين لانقاذها، حتى قدم استقالته من التدريس حتى استشهاده في معركة الشجرة في 13/7/1948 وقد دفن في مدينة الناصرة التي احبها واحبته.

ونشر الشاعر عبد الرحيم محمود العديد من القصائد والمقالات النقدية في مجلة «الامالي» البيروتية التي كان رئيس تحريرها آنذاك الدكتور عمر فروخ، وكان ينشر المقالات تحت اسم مستعار «مكلم مريم».

يقوم الشهيد الشعري عند عبد الرحيم محمود، على فعل ممارسة تأخذ بتوجهات البطولة من رموز كفاخ وثورة ضد الظلم والاحتلال. اما الشكل فيه ما يجمع الشعور بالثأر والتأثير ونضوج الادارة الحميمة في قبضة اليد للغة البسيطة الواضحة ولكن العميقة.

وعيد النجم محمود متشابه الى حد كبير في انموذج الشعري مع الشاعر ابراهيم طوقان او بتعبير ابق كماله هو وربما كان متأثرا به او كانهما يتحيمان الى مدرسة شعرية واحدة، وتحمل شاعرية عبد الرحيم في جوهرها شاعرية الرموز او كانتا تخلق صورة الوطن من جديد او كما يريد الشاعر، الوطن المقاوم الشائر على كل صنوف الظلم والاحتلال والاستعمار، باعتبار ان الخطاب الشعري السائد في تلك المرحلة كان يحل على عاتقه دور المحرض، ويدير في موضوعه الرئيسي الذي يثيره الشاعر والاحاسيس، انها صورة الوطن كما يتبعفه الشاعر وكما يصور الواقع والوقائع والاحداث في تلك الفترة الزمنية اي قبل النكبة، عام 1948 يقول في قصيدته نداء الوطن:

اذا انتدحت يوفيك نثدي/ من تلك الوجدان يا خير شهيد/ اي لفظ يتسمع المعنى الذي حمله استوحيه يا وحي قصيدي/ لا يحيط الشعر فيما فيك من/ خلق قال ومن عزم شديد.

ينضح هنا ان هذا النموذج الشعري يحمل في مضمونه مهمة مقدسة تتخذ شكل الدفاع عن حرية الوطن ويلزم ذلك تضحيات وفعل يقاوم ينشدو الشاعر في قصائده، وتصطبغ شعره من منظور تاريخي فيما يحيط من طرفه وصعاب يواجهها الشعب وشعر عبد الرحيم يكاد يصنع هوية شعب ويتماثل مع هذا المعنى، اي ينطلق من وجود

محمود موجزة الى اهم محطات الشاعر عبد الرحيم محمود تقود تقاربة نحو اهتماماته الشعرية، فعرفون ان الشاعر عبد الرحيم كان تلميذا لابراهيم طوقان، ومتأثرا به، ويعيدنا ما قاله الدكتور عز الدين المناصرة، اثناء تحقيق وجمع وتقديم ديوان عبد الرحيم الى حقيقة بذل من اجلها جهدا كبيرا، وعرفون ان المناصرة كان من افضل المتابعين لشعر عبد الرحيم محمود والنتيجة من اشعاره التي لم تنتشر، وبذل جهودا ضخمة في البحث.

والشاعر عبد الرحيم محمود عام 1913 في عنتابا، درس الابتدائية في مدرسة القديسة ثم انتقل الى طولكرم حيث اكمل المرحلة المتوسطة، ثم التحق بكلية النجاح في نابلس عام (1929 - 1930) يكمل دراسته الثانوية فدرس سنتين حتى عام 1931. وكان من التميزيين في اللغة

«بونيا فيستا

سوشال كلوب، اعرق فرقة للموسيقى الكوبية نقلت دفنها الى الاف اللبانيين

■ بعلبك (لبنان) - اف ب: في حفلة نفذت تذكرا واحيت فرقة «بونيا فيستا» سوشال كلوب، اعرق فرقة كوبية سهرة وحيدة في معبد جوبيتر الروماني في بعلبك (شرق) تقاسمت فيها على مدى ساعتين مع الموسيقى اللبانية نداء وحسرة الواصل الكوبيين.

وتمايل الكثير من 4500 مشاهد صفقوا ووقوا اغلب الاحيان على وقع اغاني السالسا والرومبا والبوليرو والسيرينا ودفنهما كوميدي سوغندو (93 عاما) يجسد الروح الحية للموسيقى الكوبية والذي اشتهر منذ الخمسينيات عندما احتكر الغناء في نادي «بونيا فيستا سوشال كلوب» ما هو الاوادي الموسيقية في وسط هافانا حينها.

ومع ثورة فيدل كاسترو وابتعاد السياح عن العاصمة الكوبية اقلع النادي اوبويه وتابع كومسباي سوغندو نشاطه الفني في الظل فيما كان يعيش من عمله بلف السيجار في احد معامل الدولة.

يشار الى ان الالبيوم الموسيقي لوسيفيقي «البونيا فيستا» الاسطوريين الذي اطلق عام 1998 اعاد اكتشاف هؤلاء واصبح نتج الاسطوانة الكوبية وفاتت نسبة مبيعاته في العالم ستة ملايين نسخة وفق مكتب الحفل.

يختتم سوغندو وقيادته الشهيرة في احضان ميائل بعلبك الرومانية جولة في العالم يعود بعدها الى مسقط رأسه.

وما زال في برنامج مهرجانات بعلبك الدولية ليل لبنايتية يحييها الحرف والموسيقار وديع الصافي وفرقة فيد العبد الله للفرق الشعبية اللبنانية وسهرة من سوريا تقدمها مجموعة الكندي التي اسسها عام 1983 الفرنسي جوليان جلال الدين فايس صديق العود العراقي الشهير الراحل فنير بشير ونظم اصواتا مميزة في الانشاد الموسوي والكلاسيكي العربي يرافقتها افضل المغنين من سوريا والعراق.

يذكر ان مهرجانات بعلبك الدولية انطلقت عام 1955 بمبادرة من رئيس الجمهورية حينها كميل شمعون في القلعة التي تضم اكبر مجموعة من الهيكل الرومانية التي تمت المحافظة عليها وجري بناؤها بين القرنين الاول والثالث بعد الميلاد.

العربية والدين والتاريخ. عاد الشاعر عام 1933 الى نابلس مرة ثانية والتحق ببيتة التدريس في كلية النجاح وظل استادا فيها حتى اواخر عام 1937. التحق الشاعر عبد الرحيم محمود بالثورة الفلسطينية تحت قيادة المجاهد الشهيد عبد الرحيم الحاج محمد وكان الانكيز يتعقون الشاعر من اجل القبض عليه، فارتحل الى دمشق ثم بغداد وهناك اتصل بسماحة الحاج امين الحسيني الذي ساعده في دخول الكلية العسكرية ببغداد ومكث فيها عاما واحدا حيث تخرج برتبة ملازم ثان وكان ذلك في عام 1939. وهناك في بغداد تعرف على عبد القادر الحسيني (بطل معركة القسطل). ثم التحق عبد الرحيم محمود (مدرسا) ومديرا لدراسة ابتدائية في العشار - البصرة). عاد الى التدريس في كلية النجاح بنابلس وتزوج عام 1942، وكانت الفترة (1941 - 1947) من انحصب سنتي حياته، حيث نضجت شاعريته.

وما ان صدر قرار التقسيم عام 1947 وانتقلت الجيوش العربية فلسطين لانقاذها، حتى قدم استقالته من التدريس حتى استشهاده في معركة الشجرة في 13/7/1948 وقد دفن في مدينة الناصرة التي احبها واحبته.

ونشر الشاعر عبد الرحيم محمود العديد من القصائد والمقالات النقدية في مجلة «الامالي» البيروتية التي كان رئيس تحريرها آنذاك الدكتور عمر فروخ، وكان ينشر المقالات تحت اسم مستعار «مكلم مريم».

يقوم الشهيد الشعري عند عبد الرحيم محمود، على فعل ممارسة تأخذ بتوجهات البطولة من رموز كفاخ وثورة ضد الظلم والاحتلال. اما الشكل فيه ما يجمع الشعور بالثأر والتأثير ونضوج الادارة الحميمة في قبضة اليد للغة البسيطة الواضحة ولكن العميقة.

وعيد النجم محمود متشابه الى حد كبير في انموذج الشعري مع الشاعر ابراهيم طوقان او بتعبير ابق كماله هو وربما كان متأثرا به او كانهما يتحيمان الى مدرسة شعرية واحدة، وتحمل شاعرية عبد الرحيم في جوهرها شاعرية الرموز او كانتا تخلق صورة الوطن من جديد او كما يريد الشاعر، الوطن المقاوم الشائر على كل صنوف الظلم والاحتلال والاستعمار، باعتبار ان الخطاب الشعري السائد في تلك المرحلة كان يحل على عاتقه دور المحرض، ويدير في موضوعه الرئيسي الذي يثيره الشاعر والاحاسيس، انها صورة الوطن كما يتبعفه الشاعر وكما يصور الواقع والوقائع والاحداث في تلك الفترة الزمنية اي قبل النكبة، عام 1948 يقول في قصيدته نداء الوطن:

اذا انتدحت يوفيك نثدي/ من تلك الوجدان يا خير شهيد/ اي لفظ يتسمع المعنى الذي حمله استوحيه يا وحي قصيدي/ لا يحيط الشعر فيما فيك من/ خلق قال ومن عزم شديد.

ينضح هنا ان هذا النموذج الشعري يحمل في مضمونه مهمة مقدسة تتخذ شكل الدفاع عن حرية الوطن ويلزم ذلك تضحيات وفعل يقاوم ينشدو الشاعر في قصائده، وتصطبغ شعره من منظور تاريخي فيما يحيط من طرفه وصعاب يواجهها الشعب وشعر عبد الرحيم يكاد يصنع هوية شعب ويتماثل مع هذا المعنى، اي ينطلق من وجود

علاء طاهر*

ابن عربي: ضفاف العشق الالهي

كان سابقا المدير العام لدار نشر سوي الشهيرة في باريس وهو ضمن مؤسسيها ونشر فيها سلسلة من الكتب حول الاسلام والحضارة الاسلامية اضافة الى ترجمة العديد من النصوص الاسلامية الكلاسيكية الى اللغة الفرنسية. وهو هنا عندما يدرس الدين ابن عربي مرة القرآن الكريم، فهو محبط شامع للمعرفة الربانية.. محبط من الانوار والاشراق الالاهائية، وهو ايضا ضفاف يطمئن الانسان اليها ويروى بروحيته فوقها دون الخوف من الغرق او الضياع.

من هذه العبارة يستوحى المستشرق الفرنسي ميشيل كودتشو كلوفتش عنوان كتابه الاخير من النصوص ابن عربي. عنان الكتاب، «محيط بلا ضفاف: ابن عربي الكتاب يطمئن الانسان اليها ويروى بروحيته فوقها دون الخوف من الغرق او الضياع.

الفرنسي ميشيل كودتشو كلوفتش عنوان كتابه الاخير من النصوص ابن عربي. عنان الكتاب، «محيط بلا ضفاف: ابن عربي الكتاب يطمئن الانسان اليها ويروى بروحيته فوقها دون الخوف من الغرق او الضياع.

مع ثورة فيدل كاسترو وابتعاد السياح عن العاصمة الكوبية اقلع النادي اوبويه وتابع كومسباي سوغندو نشاطه الفني في الظل فيما كان يعيش من عمله بلف السيجار في احد معامل الدولة.

يشار الى ان الالبيوم الموسيقي لوسيفيقي «البونيا فيستا» الاسطوريين الذي اطلق عام 1998 اعاد اكتشاف هؤلاء واصبح نتج الاسطوانة الكوبية وفاتت نسبة مبيعاته في العالم ستة ملايين نسخة وفق مكتب الحفل.

يختتم سوغندو وقيادته الشهيرة في احضان ميائل بعلبك الرومانية جولة في العالم يعود بعدها الى مسقط رأسه.

وما زال في برنامج مهرجانات بعلبك الدولية ليل لبنايتية يحييها الحرف والموسيقار وديع الصافي وفرقة فيد العبد الله للفرق الشعبية اللبنانية وسهرة من سوريا تقدمها مجموعة الكندي التي اسسها عام 1983 الفرنسي جوليان جلال الدين فايس صديق العود العراقي الشهير الراحل فنير بشير ونظم اصواتا مميزة في الانشاد الموسوي والكلاسيكي العربي يرافقتها افضل المغنين من سوريا والعراق.

يذكر ان مهرجانات بعلبك الدولية انطلقت عام 1955 بمبادرة من رئيس الجمهورية حينها كميل شمعون في القلعة التي تضم اكبر مجموعة من الهيكل الرومانية التي تمت المحافظة عليها وجري بناؤها بين القرنين الاول والثالث بعد الميلاد.

الخلفية التاريخية ولهذا تأتي اشعاره معبأة بالانفعالات الاكتر حدة في عباراته، وكما ان احدى ميزات الشاعر انه يحاور الزمن والماضي ويقدم رؤية تقود الى مستقبل مشرق وفاق واضحة، وهذه فكرة جذرية بالتقدير، عمل عليها الشاعر وانتشغل بصورتها بعيدا عن التiche والضياع للماضي واستغرق بتفاصيل الزمن.. وهنا يظهر جلليا للعيان ان الشاعر يعي اسلافه ويكمل نفضهم، او ما لم يتم قوله بعد، وتلك قيمة لها مغزاها في عودة الشاعر الى عصر الزمن الذي تحول الى ذكريات ووقوف على الاطلال ولكن من قلب الزمان يستحضر مستقبله وايضا حكمته متروكة للزمن يبحث عما هو حميم وترجع بحمالة ذهبت وضعت فيما كان على الشاعر الا ان يعمل على نبشها.

يقول في قصيدة ذكرى الزمان: هات من ذكرى زمان العز هات/ حبيب الماضي لي ما هو ات/ يا زمان كما ذكرته/ ذهبت نفسي عليه حسرات./ يضفي الشاعر دلالة الاثر في البحث عن الزمن المفقود والضياع الاكتر تعقيدا، والجوانب الروحية المألوفة، وفي الظروف الاكتر تعقيدا، وثمة جانب اخر مغمم بجماليات الموضوع اشتغل عليه الشاعر عبد الرحيم محمود هو الجانب العاطفي الرومانسي الذي يعنى اخر تجربته في العشق، فالشاعر عاشق ايضا الى جانب انه اعطى اولوياته الشعرية لهمم الوطني، وتلك تكون قصائده الرومانسية عالية بشفافيتها، عزاء بتول لشدة رقتها وسحر جماليتها، وهنا تتداعى الروح الشعرية بانسباها مع الحلم، مصقولة في مرآة تعكس الضوء والاشعاع الجمالي الباهر في صياغتها وحيكتها العاطفية وهي مثل ارتبيل حنونة ينبعث صوتها مع الصدى البعيد.. وهنا نلنس نظار الادارة واللغة الحميمة في شعر عبد الرحيم محمود، ونقرأ في رائعته «نحوي المحضرة»:

ندا لوت مني «ابا جعفر»/ وغاض الجمال وزاغ البصر/ ساقضي غدا بالولاد الوادع/ وداق الفراق وداق العمر/ واعبر بزوح هذي الحياة/ وكل عناء له مستقر/ لك الله اسعرت نار الوهي/ بقلمي وجانبت حين اسعرت/ قصيدة عبد الرحيم محمود وهي تفيض بلغة العاطفة، تستحق ان تصنف بالقصيدة الساحرة بذوقها اللغوي كذلك تترك انطباعا متعبعا بالشاعر والاحاسيس، ويبدو ان الشاعر حينها كان يخوض تجربة العشق وهو في عز شبابه وكانت له صديقة اسمها سلمى تعمل ممرضة في مستشفى نابلس، وتغنى بجمالها في اشعاره ويقال ان كل قصائد الحب كتبت من اجلها، ويبدو ان هذه التجربة العاشقة قد جعلت من عبد الرحيم محمود اكثر شفافية وضلقت مشاعره الى حد الدفق الشعري مثل ينبوع ماء عر يخفق، كما كان قلب عبد الرحيم في حفاقتة بنبضات الحب والعشق والهياج في قصيدة «يا حياتي».

اما القصيدة الموشحة القصيرة بعنوان «يا غزلا» فهي اشبه بالغاوية او موشح موسيقي دافي وجميل في العشي وبداخلها يبرقد ايقاع حنون ويتبعث في النفس الارتياح والذائقة الاصيلة ولا تعرف لماذا كانت هذه القصيدة قصيرة، وكان بمثابة الشاعر ان يجعلها طويلة ومتنوعة بصورها وهي اجمل ما كتب من تغزليات ونقرأ: يا غزلا صديني ما اجملك/ مبدع الاكوان ربي عدلك/ فيك



عبد الرحيم محمود

معنى كل حسن رائع/ عرف الجنة من قلك/ هذه الريم ففسلها له لها/ مقل حورا تحكي مقل/ هي من جنسك طبعنا /كلها ليس يضاهي حلك/.

وايضا قصيدة يا ملائكي تأتي على وجه التقريب في نفس الاجواء وهي ترسم تضرابيس العشق المتسجم به الشاعر حين يطلق ذاته في فضاء اخر، فضاء العشق والحب والحياة، حتى اننا نجد ثمة تقطيع عروسي مرائق للتقطيع الاول بأسلوب مزاجية الصفة تتبع الموصوف، وهذا الاسلوب ربما جاء ليخدم الغرض الشعري في القصيدة.

عبد الرحيم محمود اعطى قصيدة متمعة وقوية في بنيتها الشعرية، حاز على مكانة بارزة بين اقاربه من الشعراء العرب في تلك المرحلة رغم خصوصية اشعاره الوطنية معتبرا القضية الاولى في الشعر فلسطين، والقضية الاولى في ممارسة الفعل المقاوم والجهاد، انه صاحب الصرخة المنوية في المعركة.. «ساحل روجي على راحتي.. والتي بها في مهباي الردى»، وما هو الشاعر حمل روحه الشعرية فلما جيلنا قوماً، حيث يكف بها فداء من اجل جنته الوحيدة على الارض فلسطين.

* كاتب من فلسطين يقيم في دمشق

الجانبين، مستعبدا المنهجية التاريخية متوغلا نحو منهجية فلسفية في دراسة النص ودلالاته، وذلك يبعث العلاقة بشكل محدد بين ابن عربي وفهمه للنص القرآني او بالآخري بين القرآن ورواية ابن عربي، ويقر المؤلف بانه لولهة الاولى تبدو هذه العلاقة مركبة غير واضحة المعالم بالذات بل علاقة اشكالية.. الا ان الدراسة الدقيقة للنص القرآني وتفسيره الفقهي ودراسة لتوص ابن عربي تبرز ان هناك فهما ووحيا وفقهيا عميقا ازاء البعد الروحي، وما يبدو «غامضا» في كتابة ابن عربي هو في الاساس فهم قائم على القاعدة الفقهية الشرعية في أقصى صورها تطبيقيا وسلوكيا.. وهذا يجعل الاتهامات التي وجهها اليه الفقهاء بعيدة عن الاثبات، فقد وجهت الى ابن عربي احكام سريعة مثل انه متأثر بالاطولونية الجندية ويكون لديه تأثيرا حسيبا بالتصور الفلسفي الاغريقي لكنيوتية، ومن هذه الاحكام التي اطلقها بعض الفقهاء على ابن عربي ينطلق التعقيد لها فغير قراءته للقرآن يوكد ان ابن عربي ان النص القرآني هو (كلمة الهية) - وتعرف الزغم من ان الوحي هو خصيب لم يلحق اسرارها الا من قبل الرسول (ص) وبقيت من على هذه كما يؤكد مؤلف الكتاب يؤدي الى تهمته خطيرة في الاسلام هي تهمة «الطول» اي حلول الذات الالهية داخل الانسان، ومن هنا كان الهجوم على ابن عربي منذ القرن التاسع الميلادي، وحتى الان، بينما كان ابن عربي يأخذ على الفقهاء بانهم يكتفون فقط بالجانب القانوني في القرآن متبعدين عن جانبه الروحي، بينما يتوصل ميشيل كودتشو لفينش بعد بحثه القيم الفصّل وهو من خلال الاعتماد على نصوص كثيرة لابن عربي بان ابن عربي قد اخذ كل علمه من القرآن متعمقا في قراءته وتربيد آياته والتأمل في معانيها الالهية التي يوصل ابن عربي الى حقيقة ان العبد مرتبط بالله بعميق منذ الازل، الا ان الان قد نسي هذا المبدأ الذي يتخالفه.. وان كان هذا الوي الارتباط والتماهي فيه لا يأتي الا عن طريق التوغل في العبادة والشوق الى التقرب من الله.

هذا منظور كثير من الوصوفة الذين يعيشون النص القرآني تطبيقيا وروحا لكل متكامل.. ومن هنا تنجس مسألة اكثر تركيا في: ما هي العلاقة بين الولي والنبي، فالاولياء كما تعرف قد خصهم الله والنبي بهيبة خاصة في التوغل الروحي الاقصى داخل مدارج القرآن الظاهره او لما وراثية التي لا يندر كسها الا من انتقاهم الله لذلك وخصهم بمحبة بفضل تغانهم في محبة.

وكما يصف ذلك السهروردي حول علاقة الحب بين الانسان الصوفي وبين الله: «المحبية ظاهر وباطن، ظاهرها اتباع رضا المحبوب، وباطنها ان يكون مفتونا بالحبيب عن كل شيء ولا يبقى فيه بغية لغيره ولا لنفسه، فمن الحالات الاشرافية للتعالية للمحبة هي الشوق، ان لا يكون الحب الا مشتاقا ابدأ الى محبوبه...»

وهذا ما تفسره النصوص القرآنية التي تخاطب العبد بان اية جهة توجه اليها سوف يكون الله مواجه له. فالآيات التي تنص على ذلك تشكل المتاح الذي يفسر فهم ابن عربي للنص القرآني عبر الوجود الشمولي من الكون والمثول الخالد داخل حضرة الالهية

العديد من المفسرين يقولون بان القرآن قد انزل مرة واحدة من السماء الى العالم الارضي، ولكن خلال النزول نحو الارض تجرأ بآراده الله لكي تنزل آياته بين فترة واخرى مثل «مطر النجوم مثل هطول نجومى اشراقى على الرسول من خلال الوحي».

وهذا منظور كثير من الوصوفة الذين يعيشون النص القرآني تطبيقيا وروحا لكل متكامل.. ومن هنا تنجس مسألة اكثر تركيا في: ما هي العلاقة بين الولي والنبي، فالاولياء كما تعرف قد خصهم الله والنبي بهيبة خاصة في التوغل الروحي الاقصى داخل مدارج القرآن الظاهره او لما وراثية التي لا يندر كسها الا من انتقاهم الله لذلك وخصهم بمحبة بفضل تغانهم في محبة.

وهذا ما تفسره النصوص القرآنية التي تخاطب العبد بان اية جهة توجه اليها سوف يكون الله مواجه له. فالآيات التي تنص على ذلك تشكل المتاح الذي يفسر فهم ابن عربي للنص القرآني عبر الوجود الشمولي من الكون والمثول الخالد داخل حضرة الالهية

* باحث من العراق يقيم في باريس

تذكريات

رسالة الى صديق: الشاعر في قائمة المرتدين

خالد العالي*

الصديق العزيز..

لقد سافرت كثيرا في الفترة الاخيرة، بل قل: سعت من قبل او هام الحياة الزائلة، انشغلت بالقراءة وهي، انت اعرف بهذا الامر، عمل اجباري، ان علي قراءة جميع المخطوطات، سواء الصالحة منها او الطالحة، على ان اقوم بالترجمة، بترجمة عشرات القصائد الختلفة، التي يمتك القليل منها ارتياحا، وحيث تكشف عوالم اخرى لهذا الشاعر او لتلك الشاعرة، وحيث تكشف خطك الشخصي في التقييم، وتبدو لك عملية الترجمة وكأنها امتحان تستطيع بواسطته رؤية القصيدة الحقيقية، وربما يمكنك ان تقول: اذا اردت ان تكشف اهمية الشاعر، ترجمه؛ وقليلة، بل نادرة جدا تلك القصائد الجيدة التي لا تعطي نفسها اثناء الترجمة.

كل هذا الجهد المبذول، من اجل ماذا؟ صدقتي، حتى انا نفسي اتسائل: لماذا؟ ماذا رايت من افضال هذا العذاب اليومي، من هذا الزهد الدائم، بل من هذا الضياع الذي وجدته في تلك السنوات الخوالي ضيابه خريفيا راتعا لم تشاهده الا في الافلام الاوروبية. لقد جئت الى هنا قبل اكثر من عشرين عاما، وقد كان الفصل هو الخريف، حيث رايت تساقط الاوراق وشاهدت حمرة الغسق وتلك العلمات التي يصعب المرء فيها، ان كان ساعيا وراء حلم من ضباب ولم تزه الحياة لساعاتها الحقيقية بعد..

وحيث تولدت لدي القناعة بانني اعتبر المدينة التي لا اعاني فيها من الوجود، هي مدينة غير مرتبة.

لقد اصميت كل هذا الوقت وانا اتدمر او اتمدم، وكل حياتي او ذكرياتي مركبة كخزج في الزاوية، حتى هذه القصائد التي اكتبها لم تعد تمنحني تلك النشوة، ذلك الارتقاء الالمام، حينما تحفر القصيدة عميقا، حينما استعيد تلك المشاهد واندمع ما عالم اخر، لكي اعقد بانني رايت شيئا مفيدا او مقتعا، على الاقل بالنسبة لي، وهذه الدورة من الحفر تطول كثيرا لكي اصل في ختامها، الى التلاشي والعدم، بل يجتاحني شعور هائل بالانسحاق التام، الياس يخيم حقا.. عندها كم اشعر بنفسي صغيরা، بل صفرا.. لكنني سرعان ما اعتاد لحظات تلك الاقطة هذه حتى تعدو هي نفسها الشائعة واليهيمة، حينها اعود تدريجيا الى القرمزات.. وانذا بذلك الحس بالنشوة، بالارتقاء.. بتلك المفاجأة البطيئة، حيث اجد ذلك الياس الكليل، ذلك الاحترق، تلك الازمنة الشريفة، الذئاب والذراء الكافية، باختصار اجد حالات يأس كبيرة وقد صورت بالكمال، وهنا اشعر بالفرح، بالانتشاه من جديد.. انذا فقد كانت للشاعر مهمة، الا هي تسجيل تلك اللحظات الغامضة التي يخلط فيها الواقع الحالي - القديم مع المتخيل.. لكن هذا الانتشاه او الفرح او الغرور ربما لا يدوم.. ذلك ان اعراض الحلم الشعري دائمة وانا، كما قلت لك، راحل ابدى.. هل انا حقا راحل ابدى.. لكن حقا، ليس هذا ما اردت ان اكتبه لك، كان بوري ان اكتب لك ذكريات قد تعابت بها الاوقات، احلاما اردت ان اسردها لك، او اوهاما وامنيات.. ما كتبتهما، وارجو ان تصدقني، لم افتح دفتر الذكريات منذ اشهر، ربما منذ بداية هذا العام، ان كنت اروح من كتاب الى اخر، من شقلية في الحياة الى اخرى، كل يوم وانا افتح هذه الرسائل الساطعة، الرسائل القادمة من القريب ومن البعيد، من الصديق ومن العود، كيف لي ان اطعم هؤلاء؟ بل كيف لي ان اطعم نفسي؟ الداء العصاب اصاب لي، اخت، ابنة العر مريضه ولا تستطيع النوم في الليل.. الدواء الذي يحتاجه الخال.. الشاعر الصديق الذي يبحث عن قطرة العين.. وذلك الكتاب الذي يرسل شكر وبركات اطفاله.. وانا.. انا لا اعرف ان اجد الحل، فالجوع والفقر جيشان جباران، وهؤلاء العراء الذين غرر الزمن بهم، قل لي بالله عليك، ماذا افعل من اجلهم؟ انني بالكاد اعيش، والزمن تغير كثيرا وانا هزمت قليلا.. حاولت هنا وهناك، ولكن الابواب التي كانت تفتح لي سابقا، لم تعد كذلك اليوم، بل ولا يوجد حتى من يرد علي! وهذه الورقة الخضراء التي صارت يدن كل عراقتي هناك، كيف اجدها لهذِهِ الايدي الممدودة من انا؟ راغي اغنام ان ذُف تائه؛ جمال بلا جمال في هذه البلاد البعيدة، صياد سمك ما يباع كباب في طرف السوق!

في الايام الخوالي هنا، كنت استيقظ مرتاحا من النوم، اكتب واقرأ ونمشي، انا لم افرح طويلا.. ثم انني كنت احلم حقا، واجد المتعة! لكنني الان، انا لم افرح، صمحت انني احلم، لكنني اتكلم اكثر، حياتي اصحنت ريعا.. تنقا في الهواء.. وكثيرا ما استغرب من هؤلاء الذين يمدحون عمالي، انجازاتي احوالي.. ماذا انجزت بعد كل هذه الاعوام.. ماذا انجزت لنفسي وانا لا استطيع مد يدي بالورقة الخضراء الى تلك الاخت التي واح «الداء العياع» باغانمها وبقيت، تصفر الريح بعباءتها قرب بيتها الشعر، ذي العمودين، المتصوب في السوق!

لكن.. حتى الياس، لناخذ في الاعتبار كياس مقصود او كجزء من العملية الابداعية.. ولكن، لو كان الامر هكذا، لما ازجعتك ايها الصديق، ايها الاخت تصفعني من جديد.. حيث نشرت جريدة اسمها «الزواء» قائمة باسماء الكتاب والصحافيين المقيمين خارج العراق، وهي كما تقول الاخبار، جريدة اسمها «الزواء» ما ازجعتني من الصحافيين، والتي يشرف عليها صحافي اسمه عدي صدام حسين، وهذه كما تعرف، ليست القائمة الاولى.. اننا طبعة نسخة من قوائم اخرى، وقد قسم هؤلاء الى ثلاثة انواع، الاول: المرتدون، وقد كان تصنيفي، ملما في الطبيعة السابقة، وهو شمولى بهذه المزمة من لدن ميشيل كودتشو لفينش بعد بحثه القيم الفصّل وهو من خلال الاعتماد على نصوص كثيرة لابن عربي بان ابن عربي قد اخذ كل علمه من القرآن متعمقا في قراءته وتربيد آياته والتأمل في معانيها الالهية التي يوصل ابن عربي الى حقيقة ان العبد مرتبط بالله بعميق منذ الازل، الا ان الان قد نسي هذا المبدأ الذي يتخالفه.. وان كان هذا الوي الارتباط والتماهي فيه لا يأتي الا عن طريق التوغل في العبادة والشوق الى التقرب من الله.

هذا منظور كثير من الوصوفة الذين يعيشون النص القرآني تطبيقيا وروحا لكل متكامل.. ومن هنا تنجس مسألة اكثر تركيا في: ما هي العلاقة بين الولي والنبي، فالاولياء كما تعرف قد خصهم الله والنبي بهيبة خاصة في التوغل الروحي الاقصى داخل مدارج القرآن الظاهره او لما وراثية التي لا يندر كسها الا من انتقاهم الله لذلك وخصهم بمحبة بفضل تغانهم في محبة.

وكما يصف ذلك السهروردي حول علاقة الحب بين الانسان الصوفي وبين الله: «المحبية ظاهر وباطن، ظاهرها اتباع رضا المحبوب، وباطنها ان يكون مفتونا بالحبيب عن كل شيء ولا يبقى فيه بغية لغيره ولا لنفسه، فمن الحالات الاشرافية للتعالية للمحبة هي الشوق، ان لا يكون الحب الا مشتاقا ابدأ الى محبوبه...»

وهذا ما تفسره النصوص القرآنية التي تخاطب العبد بان اية جهة توجه اليها سوف يكون الله مواجه له. فالآيات التي تنص على ذلك تشكل المتاح الذي يفسر فهم ابن عربي للنص القرآني عبر الوجود الشمولي من الكون والمثول الخالد داخل حضرة الالهية

العديد من المفسرين يقولون بان القرآن قد انزل مرة واحدة من السماء الى العالم الارضي، ولكن خلال النزول نحو الارض تجرأ بآراده الله لكي تنزل آياته بين فترة واخرى مثل «مطر النجوم مثل هطول نجومى اشراقى على الرسول من خلال الوحي».

وهذا منظور كثير من الوصوفة الذين يعيشون النص القرآني تطبيقيا وروحا لكل متكامل.. ومن هنا تنجس مسألة اكثر تركيا في: ما هي العلاقة بين الولي والنبي، فالاولياء كما تعرف قد خصهم الله والنبي بهيبة خاصة في التوغل الروحي الاقصى داخل مدارج القرآن الظاهره او لما وراثية التي لا يندر كسها الا من انتقاهم الله لذلك وخصهم بمحبة بفضل تغانهم في محبة.

* شاعر من العراق يقيم في المنيا

الفنان أحمد السقا:

أنا قلق على المستقبل وإذا ارتحت اكون انتهيت!

القاهرة - «القدس العربي» - من وليد أحمد:

صق له الكثيرون.. لأنه من جيل الشباب الذي حقق «طفرة» سينما في الآونة الأخيرة. لأنه مع حقن - مع جيله - هزة «تلفزيونية» هي أيضاً لا شك أيضاً، وبعد هذا وذاك.. كان الوسام.. فيلم «همام في أمستردام» الذي أكد أنه - مع أقرانه - الجيل القادم.. لما ربحنا إليه حكي عن خطتهم.. وعن «ذوق جيله»، وتكلم عن نفسه قائلاً «أنا لسه هاوي..» و«الشباب في السينما قادمون قادمون». ولما سألناه عن سر «الخطافة» بينه وبين هيندي أثر الأيتكم وقال: «أنا وهيندي أصدقاء.. ولا شك في صداقتنا».

بدأت بقصة هيندي وقلت: خبر «الخطافة» بيكلم نشر.. والقصة لغز.. هل بدأ الأصدقاء يتفكرون؟! هيندي حبيبي.. أنا لا أتكلم عن الخبر المنشور، إنما أتكلم عن صداقتي بمحمد هيندي.. نحن أكثر من أننا جيل خرجنا مع بعضنا.. نحن أصدقاء.. أولاً وأخيراً.. ولا داعي لأن يقول أي أحد أي شيء، ثم إنني - للعلم - كنت لتسوي عاداً من شرم الشيخ حيث صور فيلمي الجديد، وعندما عدت للقاهرة فوجئت بما كتبه الصحف.. ولا تعليق لدي.

أنت تصور فيلمك الجديد «شورت وكاب» فهل ترى أن ما طرحته - كجيل - في فيلم «صعدي» في الجامعة الأمريكية هو المعيار لما ستكون عليه سينما الشباب؟! بالنسبة لفيلم «صعدي» في الجامعة الأمريكية أو «همام في أمستردام»، إنما اعتمدنا على توليفة جديدة.. وهي توليفة ما ساهمت بشدة في نجاح الفيلم، الناس دخلت الفيلم لتشاهد محمد هيندي، فخرجت بأحمد السقا وطارق لطفي ومنى زكي.. الفيلم «لا بد أن المعيار أو التوليفة» التي اشتملها سواء «همام في أمستردام» أو «صعدي» في الجامعة الأمريكية المطلوبة والناس ارتاحت لها.. وهذه التوليفة التي تحتجها السينما أو قطاع كبير منها في الوقت الحالي، لكن هذا لا يمنع أن من حق كل منا أن يجرب وحده، ونظاً آخر، وانواراً أخرى - أنا الآن أحطل لبعض الفنانين ستعلن عن مرحلة جديدة في حياتها.. عن نفسي أحوال البحث في حدود الدائرة الضيقة التي أتحرقت فيها، معياري واحد، ومعيار السينما الجديد هو نفس المعيار الذي أتكلم عنه وكل ما أرجوه من أن نظل «ميداً وهدفاً»، لأن فيلم «همام» وفيلم «صعدي» أعلننا عن ميلاد جيل.. والحكم أو المعيار هو معيار الجمهور.

تحدثت بحماس عن الروح التي وندتكم كمجموعة وكجيل، هل يمكن لهذه الروح أن تتغير؟! لا اعتقد.. لقد كنا في «همام» مجموعة من الشباب، عبارة عن عدة شخصيات، كل شخصية لها ملاحظتها وخطتها الدرامية.. لكن في الآخر كنا هذا لا يمنع أن من حق كل منا أن يجرب وحده، ونظاً آخر، وانواراً أخرى - أنا الآن أحطل لبعض الفنانين ستعلن عن مرحلة جديدة في حياتها.. عن نفسي أحوال البحث في حدود الدائرة الضيقة التي أتحرقت فيها، معياري واحد، ومعيار السينما الجديد هو نفس المعيار الذي أتكلم عنه وكل ما أرجوه من أن نظل «ميداً وهدفاً»، لأن فيلم «همام» وفيلم «صعدي» أعلننا عن ميلاد جيل.. والحكم أو المعيار هو معيار الجمهور.

تحدثت بحماس عن الروح التي وندتكم كمجموعة وكجيل، هل يمكن لهذه الروح أن تتغير؟! لا اعتقد.. لقد كنا في «همام» مجموعة من الشباب، عبارة عن عدة شخصيات، كل شخصية لها ملاحظتها وخطتها الدرامية.. لكن في الآخر كنا هذا لا يمنع أن من حق كل منا أن يجرب وحده، ونظاً آخر، وانواراً أخرى - أنا الآن أحطل لبعض الفنانين ستعلن عن مرحلة جديدة في حياتها.. عن نفسي أحوال البحث في حدود الدائرة الضيقة التي أتحرقت فيها، معياري واحد، ومعيار السينما الجديد هو نفس المعيار الذي أتكلم عنه وكل ما أرجوه من أن نظل «ميداً وهدفاً»، لأن فيلم «همام» وفيلم «صعدي» أعلننا عن ميلاد جيل.. والحكم أو المعيار هو معيار الجمهور.

بطلتها تتحول من مناضلة مثلها الأعلى غيفارا الى فتاة ليل:

مسرحية «كواليس» لحمادي المزي في مهرجان الحمامات الدولي

تونس - «القدس العربي» - من حكمت الحاج:

بعد أن قدم المخرج التونسي المعروف حمادي المزي من قبل مسرحيات جمعت بين التأليف والإخراج مثل «الناغورة»، 1989 و«حدث أبو حيان التوحيد» قال «1990 ومسرحية «دع عنك لومي» 1991 و«يستمر التحقيق» 1993 وأخرى عن نصوص لغيره مثل «التوبة» عن نص للكاتبة التونسية عروسية الناولي و«كتاب النساء» مع الكاتبة عز الدين المدني و«يلغني أيها الملك السعيد» مع الشاعر محمد العوني و«حفلة الباكالوريا» مع عز الدين المدني أيضاً ثم مسرحية «البروف» 1998 ما هو حمادي المزي يقدم إنتاجه الجديد للعام 2000 مسرحية بعنوان «كواليس» حيث تم تقديمها ضمن الفعاليات المسرحية لمهرجان الحمامات الدولي في هذه الصائفة وقد قام بإعداد الدور الرئيسي فيها إلى جانب الممثلة بلحاج عمارة والممثلة الجديدة سميرة الأسود في أول صعود لها على خشبة المسرح.

تحدثت المسرحية عن فتاة اسمها عفاف [تقوم بالدور سميرة الأسود] وهي الشخصية المحورية في هذه المسرحية والتي تعيش وضعاً عائلياً سيئاً يتلخص في موت أمها المبكر والأحداث والأزمات في العام الذي ستقدم فيه إلى امتحان البكالوريا. ترفض عفاف هذا الوضع وتلجأ إلى بيت خالتها بالمطبخ لتعيش حياة زوجية خالها تعاملها بمراسمة وهي المرأة المعقدة والمتشائمة على المظاهر. وتحت ضغط هذا الوضع تزوج عفاف من رجل شيخ عاش مدة طويلة في هجرة إلى إحدى بلدان الخليج العربية وعاد ليستقر في تونس بعد



مشهد من مسرحية «كواليس» (القدس العربي)

الشاشة الفضائية

برامج الأربعاء

قناة MBC

7,00 منوعات غنائية، 8,00 السلسل المدبلج، روابط الحب، 9,00 برنامج بالهنا والشفا، 9,30 مسلسل اجنبي - فهاهي، 10,00 السلسل العربي - خرج ولم يعد، 10,40 منوعات غنائية، 11,00 برنامج بصراحة مع نشوة - إعادة، 12,00 عناوين الاخبار، 12,05 برامج الاطفال، 13,00 عناوين الاخبار، 13,05 مسلسل عربي - لعبة الايام، 14,00 عناوين الاخبار، 14,05 السلسل المدبلج - سيدتي، 15,00 نشرة الاخبار، 15,30 السلسل العربي - لوين، 16,30 مباريات رياضية، 17,00 النشرات الجوية والرياضية والاقتصادية، 18,00 نشرة الاخبار، 18,30 مهرجان جدة، 20,30 طاش 6 - كوميدي، 21,00 نشرة الاخبار والحوال الجوية، 22,00 برنامج عن حرب الخليج، 23,00 منوعات غنائية - إعادة، نشرة اخبار التاسعة - إعادة، 1,00 السلسل المدبلج - إعادة، 2,00 السلسل العربي - الشراقي، 3,00 تمثيلية تلفزيونية - صيف في عز الشتاء، 4,35 فيلم وثائقي، 5,00 الفترة الدينية، 5,30 مسلسل عربي - رقصة الحباري (عادة)، 6,30 التسوق عبر التلفزيون.

قناة دبي الفضائية

6,20 فيلم تسجيلي، 8,0 مسلسل معرب، 9,30 مسلسل اطفال، 10,00 المركز التجاري، 11,45 الكاميرا الخفية، 12,00 برنامج مسابقات، 1,05 مسلسل عربي، 4,00 زينة، 5,50 عاشقة والدمش، 6,00 مسلسل خالتي، 7,05 صيف ومفاجات، 8,00 مسلسل عربي، 9,50 السحوبات والمفاجات، 10,00 سينما، 11,00 فيلم عربي.

قناة ART

6,00 لعبة الحروف، 6,35 اسرار الطبيعة، 7,50 فيديو كليب، 10,00 فيلم عربي، 1,00 مسلسل عربي، 2,30 برامج جماهيرية، 4,00 لعبة الحروف، 4,30 فيديو كليب، 6,20 اصل وتقليد، 6,55 خمسة X خمسة، 8,00 مسلسل عربي، 9,00 مسلسل مدبلج، 10,00 فيلم عربي، 12,00 اغاني.

القناة المصرية

7,00 صباح الخير يا مصر، 11,15 مسلسل عربي، 12,35 دليل السعادة الزوجية، 1,30 اول خطوة، 2,30 فيلم عربي، 4,30 ايام في مصر، 5,30 نشرة فنية، 6,15 مسلسل عربي، 7,00 طيور على الهوا، 8,30 دنيا السينما، 9,15 فيلم عربي، 10,30 يا تلفزيوني يا، 11,25 أفصفتة، 12,15 مسلسل عربي، 1,20 رواد الخبز، 3,05 فيلم عربي.

مذكرات السياسي العراقي السيد محسن ابو طيبخ [3]

قلنا لولسن نائب الحاكم العام: نريد حكومة عربية عراقية يرأسها احد انجال الحسين بن علي الانكليز مارسوا سياسة الاسترضاء والتنكيل لارغام الشعب العراقي على القبول بوجودهم

يقدم الكاتب، محسن ابو طيبخ تحليلاً للظروف التي أدت لولادة ثورة العشرين في العراق والتي ظهرت بوادرها في ثورة النجف عام 1917 التي استغلها الانكليز وقاموا بضرب الحصار على المدينة. ويعتقد الكاتب ان ما حدث لسكان النجف على ايدي الانكليز كان دافعا من الدوافع التي دفعته واصحابه للانتقام لدماء الضحايا وعلان الثورة. امر اخر يتعلق بالثورة الكبرى هو مطالب رجالات العراق الاحرار بالاستقلال وعلان دولة مستقلة يحكمها احد انجال الحسين بن علي. ونظرا لرفض الانكليز لمطالب الاعيان فقد بدأوا بالتحضير للثورة، وردت بريطانيا على ذلك بمحاولة زرع الفتنة الطائفية بين السكان، وتوسيع دائرة الاحتراب بين السني والشيوعي، والمسلم والمسيحي وغير ذلك.

ويقول الكاتب ان الشعب العراقي رد على سياسات الانكليز بنفس الطريقة التي رد فيها على سياسات الاتراك، وهي الاتحاد، فقد صلى المسلمون السنة والشيعة في نفس المساجد وعلنوا التوحد والتعاقد ضد كل دعوة تصبو لتمزيق اواصر الشعب الواحد.

ليسوا لوحدهم في صراعهم، الذي قاد فيما بعد وبناء على تعالي قادتهم واصرارهم اهانة المدينة سكانها، الى صراع دموي اعطانا درساً لما سوف نتوقعه معهم في الاشهر التالية. وامعانا ما الغطرسة الاستعمارية، واطارة تحذير لنا، حاصروا المدينة المقدسة وتجاهلوا مكانتها الروحية لدى غالبية سكان العراق، وقطعوا عنها المياه والطعام وشفقوا احياءها بالدفعية وكانهم في معركة حربية امام جيش ند لهم عدداً وتسلحياً ولكن هدفهم كان الغاية تدمير الويلية.

لقد سجل اهل النجف تاريخ تلك الايام السوداء بدماء ابائهم وسيحفظ لهم التاريخ بطولتهم الفدوة والفريدة دروساً بالشرف والاباء، ولتفتنا ما يمكن ان يحدث لنا وعلمتنا ان الانكليز يرومون بعملهم هذا اى اخضاع اهل الفرات الاوسط خاصة والشعب العراقي عامة لاحتلالهم البيهض.

والتاء الحصار وردتنا رسائل متعددة من داخل النجف، من اعضاء الجمعية انكر منهم عباس الخليلي، اخو الكاتب المعروف جعفر الخليلي يطبلون العون العسكري، وفي وقتها تذاكرت مع الحاج عبد الواحد ومرزوق العواد الذي كان في الكوفة يستطلع الوضع فاخبرنا ان القوة الانكليزية حول النجف وفي معسكر الكوفة لا يمكن مواجهتها من قبل العشائر في الوقت الحاضر نظراً لضخامة عددها وما لديها من سلاح متنوع بما فيه الدفعية الثقيلة التي يقصفون بها المدينة وان اى محاولة من جانبنا سوف تصيح السوغ الذي ينتظرونه لاحتلال مدن الفرات عسكرياً.

ولعلم الانكليز بتحركاتنا ونوايانا وقد تغلفوا في كل مجلس ومجتمع، فلم تكن في سامن من متابعتهم لنا، وقد اخبرني السيد محمد علي بحر العلوم بعد ايام من اجتماعي في مجلس الشيخ عبد الرضا الشيخ راضي قبيل الثورة النجفية بايام، ان بلفور استدعاه طالبا منه توضيح ما دار بيننا من كلام في مجلس الشيخ راضي وقد استدعاه فيما بعد كل من كان في المجلس، وحينما جرت محاكمة كافة الثورة والتي كان يترأسها لجنم الذي كان يتكلم العربية بلهجة البيادية، اصدر حكمه باعدام كافة قادة الحركة، ولانلانا وارهابنا فقد استدعوا كافة رؤساء ابو صخير والشامية وغفاس لحضور تنفيذ حكم الادمم باحد عشر ثائراً وفي احد خانات الكوفة التي كانوا هم قد اعدوها بمثابة مسرح لنشاهد باعيننا ما قد يحصل بنا وبأولادنا ان قنفا باي عمل مشابه ضدهم... كل هذه التحرشات الانكليزية لم تفت وتنطلي علينا، وحتى ازاء هذه الدعوة، كان تشاورنا جمعياً فيما نذهب الى الكوفة ام ننتقم، وبالرغم من تمتع البعض من الحضور، قررنا جمعياً الذهاب الى الكوفة وافشال خطتهم التي اكتشفنا يدعونهم لنا وعموم رؤساء عشائر الفرات الاوسط لحضور تنفيذ حكم الادمم بشاهد الحركة ومن ثم دعوتنا الى احتفال لتكريم الحاكم السياسي لعموم النجف والشامية الكابتين بلفور الذي قاد حملة الحصار ضد المدينة المشرفة.

كل هذه المبادرات من الانكليز اردوا بها انذارنا وصندا عن مطالبنا التي صرحنا لهم بها الا وهي الاستقلال والحكم الوطني للعراق بدون الانكليز. وحينما مر ذلك اليوم وانتهى، لم اكن انا واصحابي من رؤساء عشائر الفرات الا اكثر تصميماً من السابق للأنار لشهدائنا وما قد ينتظرننا لو لم نقم بشيء لإزاحة هذا الظلم الاجنبي عنا.

ومنذ ذلك اليوم، استدعيت مرات عديدة للتحقيق معي بجهة ضلوعي بمؤامرة لقتل حاكم الشامية السياسي واتماني الى جمعية سرية هي جمعية النهضة الاسلامية التي نفذ اعضاؤها عملية اغتيال الحاكم السياسي المنقول من منصبه في الكاظمية، وبعد انتهاء التحقيق الذي ثبت منه عدم ضلوعي باي من التهم التي وجهت لي اتضح ان ما اسدي لي كان مبني على سببين، الاول هو احتلال لسراي غفاس ايام من الازمة الاولى لاحداث النجف كما اسلفت وذلك تضامناً مني مع ابنا هذه المدينة المقدسة، والسبب الثاني الذي علمته فيما بعد هو ان الجيش الانكليزي في معاركه مع الجيش التركي المنسحب شمالاً مطلع عام 1918 قرب الرمادي اسر ضابطاً ألمانياً ومعه

يستوفوا منا ضرائب عن نتاج الاراضي الزراعية اكثر من خمسة بالمئة، وبعد ان يتفاوضوا ذلك يرجعون خمسة الى الرئيس كإكرامية له. وما كادت الحرب تلقي اوزارها ويعلن الصلح في 30 تشرين الثاني (نوفمبر) 1918 حتى جاء الى النجف وكيل الحاكم العام (الر اي تي ولسن) وطلب حضور رؤساء العشائر، فاجتمعت لديه واذ ذاك حاول ان يقف على رأينا وراي الجميع في شكل الحكومة التي نريد تأسيسها في البلاد فجاءنا من طريق التخبير بين الرجوع الى الحكومة العثمانية او البقاء تحت سلطة بريطانيا وتشكيل حكومة عربية.

وكان واحد اعتقاده اننا نجيبه بقبول حكمهم المطلق مباشرة ولكن سمع بعكس ما كان يعتقده وكان يظن ان يسبق بالجواب من اماتت بريطانيا قلوبهم واعمت بصهم وبصيرتهم بالمال الذي ادرته عليهم في اوقات مختلفة، ولكن خابت ظنونه، فكان الله قد ضرب على افواههم وافدنتهم فلم يفهموا ما اراد ولسن. وكنا نحن السابقون الى الجواب، فوقفنا امامه في ذلك المجتمع الحاشد ولكن نريد حكومة عربية عراقية يرأسها احد انجال الملك حسين وايد قولنا هذا العلماء الذين حضروا ذلك المجتمع، قلنا سمع من ذلك لم ينبس بيئت شفة ولكن ظهرت على اسارير وجهه دلائل الغيظ ورجع قافلاً الى بغداد وهو يتلظى غيظاً. وحينئذ تأكد الانكليز ان امالهم قد خابت وانوارها قد خبت واذ ذاك حققوا علينا وتوترت العلاقات بيننا وبينهم حتى انفجر بركان الثورة العراقية في سنة 1920 وكان اول انفجار بناكنا يوم 30 حزيران (يونيو) من السنة نفسها في الرميثة.

بعد ذلك الاجتماع، انتقلنا الى سراي النجف (دار الحكومة) في خان الهندي حيث كان بقية رؤساء المنطقة في انتظار ولسن. وبعد ان استتب الامر نهض الميجر نوربري وتكلم مخاطباً الحضور عن سبب دعوتنا ثم تطرق الى موضوع اسئلة الاستفتاء بقوله ماذا تريدون، هل تريدون العودة الى حكم الاتراك؟ ام تريدون حكماً عليكم؟ ام تشكيل حكومة وطنية؟ فاجبناه بالاجماع في جواب قصير ومختصر وهو اننا لا نريد العودة لحكم الاتراك، ولا نريد حكمكم علينا وانما نريد البر بوعودكم في اعطاء بلادنا حقها في الاستقلال بتشكيل حكومة وطنية عراقية يرأسها احد انجال الشريف حسين، ولما سمع منا ذلك الجواب بلهجة صريحة وقوية، انتفخ اوداجه، اذ انه كان شاباً متطرساً ومغروراً، فاخذ منه الغيظ ماخذه حتى فقد توازنه وخرج من المجتمع وهو غاضب، ورجع الى بغداد في ذلك اليوم. وبعد اجتماعنا بولسن جرت عدة اجتماعات في النجف والكوفة بين الرؤساء ومع علمائنا الاعلام والسيد الزيدتي قدس الله سره استمرت ثلاثة ايام كان نتيجتها الاتفاق على كتابة مخطوطة جاء بمضمونها رغبتنا التي اشترت اليها انفساً وذلك ان يترأس حكومة العراق ملك من انجال الشريف حسين ملك الحجاز وانتدبنا الشيخ محمد رضا الشيببي لإيصال هذه المخطوطة الى الشريف حسين ويسيطر راي الشعب العراقي ورغبته هذه لسدى جلالته.

وتحسباً للمشاكل المتوقعة، فقد قام ولسن، اثر عودته من النجف باعادة النظر في التقسيمات الادارية في الفرات الاوسط وجرى عليها تعديلات في غاية الاهمية، اذ فصل الاقضية الثلاثة التابعة لحاكمية النجف وهي قضاء الشامية فعين فيها معاوناً للحاكم السياسي هو احد المصريين الذين رافقوا الحملة الانكليزية ويديعي جاد غاوي وهو على منذب الاقطاب من المسيحيين وقضاة ابو صخير والسماوه عن لواء النجف والشامية. كما عين الميجر (ديلي) حاكماً عاماً على لواء الديوانية ومعه اربعة ضباط حكما سياسيين لكل من الاقضية المارة الذكر كما عززه بحامية قوامها فوج عسكري من الضباط والجنود الانكليز والهون. اما الميجر ديبي هذا فهو لا يتجاوز الخامسة والعشرين عاماً من العمر وهو طائش ومغرور جاءنا يحمل في انقاسه كل الغطرسة الانكليزية واستخفافه بعاداتنا وقيمنا وزيادة على كل هذا الخورور وليعمن بنا ببطشاً فقد اعطى صلاحيات واسعة بالنزاهم الشدة والعنف مع الاهالي اي من كان. وبهذا العمل فقد اكتشفت لنا حقيقة السياسة الانكليزية ذات الوجهين، فتارة يعدنا ولسن بالحكم الذي نطالب به حتى ولو بشروط، وتارة يسلط علينا عسكريه لإرغامنا على القبول بسياسة حكومته الصمرة على فرض وجودها في العراق.

وكان من ابلغ المتكلمين في هذا الاجتماع محمد العبطان الذي اخرج نوربري بقوة حجته وبلاغة كلامه ورزانة تصرفه، مما اثار احترام الانكليز له بصورة شعر بها كل من كان في المجلس.. طلب منا بعد ان خلص نوربري من مناقشة الحضور العودة الى مزارعنا وقرانا والتفرغ الى اعمالنا وليس الى النجف، وتفرق الحضور كل الى جهته منهم من غادر الى اهله ومنهم من بقي لآداء فريضة الزيارة في النجف الاشراف. تركت الكوفة الى النجف ومعني كل من محمد العبطان، واخيه سلمان العبطان وجرى المربع ومكت الجميع في داري ضيوفاً، وفي اليوم التالي غادرنا محمد واخيه سلمان الى كربلاء لآداء فريضة الزيارة وعدت انا الى محلي في غفاس، وبعد يومين او ثلاثة ايام من وصولي جاء



المؤلف محسن ابو طيبخ (1924)

علاقتي معه وهو ذلك الرجل الذي اكن له احتراماً كبيراً.

بعد ذلك الاجتماع، انتقلنا الى سراي النجف (دار الحكومة) في خان الهندي حيث كان بقية رؤساء المنطقة في انتظار ولسن. وبعد ان استتب الامر نهض الميجر نوربري وتكلم مخاطباً الحضور عن سبب دعوتنا ثم تطرق الى موضوع اسئلة الاستفتاء بقوله ماذا تريدون، هل تريدون العودة الى حكم الاتراك؟ ام تريدون حكماً عليكم؟ ام تشكيل حكومة وطنية؟ فاجبناه بالاجماع في جواب قصير ومختصر وهو اننا لا نريد العودة لحكم الاتراك، ولا نريد حكمكم علينا وانما نريد البر بوعودكم في اعطاء بلادنا حقها في الاستقلال بتشكيل حكومة وطنية عراقية يرأسها احد انجال الشريف حسين، ولما سمع منا ذلك الجواب بلهجة صريحة وقوية، انتفخ اوداجه، اذ انه كان شاباً متطرساً ومغروراً، فاخذ منه الغيظ ماخذه حتى فقد توازنه وخرج من المجتمع وهو غاضب، ورجع الى بغداد في ذلك اليوم. وبعد اجتماعنا بولسن جرت عدة اجتماعات في النجف والكوفة بين الرؤساء ومع علمائنا الاعلام والسيد الزيدتي قدس الله سره استمرت ثلاثة ايام كان نتيجتها الاتفاق على كتابة مخطوطة جاء بمضمونها رغبتنا التي اشترت اليها انفساً وذلك ان يترأس حكومة العراق ملك من انجال الشريف حسين ملك الحجاز وانتدبنا الشيخ محمد رضا الشيببي لإيصال هذه المخطوطة الى الشريف حسين ويسيطر راي الشعب العراقي ورغبته هذه لسدى جلالته.

وتحسباً للمشاكل المتوقعة، فقد قام ولسن، اثر عودته من النجف باعادة النظر في التقسيمات الادارية في الفرات الاوسط وجرى عليها تعديلات في غاية الاهمية، اذ فصل الاقضية الثلاثة التابعة لحاكمية النجف وهي قضاء الشامية فعين فيها معاوناً للحاكم السياسي هو احد المصريين الذين رافقوا الحملة الانكليزية ويديعي جاد غاوي وهو على منذب الاقطاب من المسيحيين وقضاة ابو صخير والسماوه عن لواء النجف والشامية. كما عين الميجر (ديلي) حاكماً عاماً على لواء الديوانية ومعه اربعة ضباط حكما سياسيين لكل من الاقضية المارة الذكر كما عززه بحامية قوامها فوج عسكري من الضباط والجنود الانكليز والهون. اما الميجر ديبي هذا فهو لا يتجاوز الخامسة والعشرين عاماً من العمر وهو طائش ومغرور جاءنا يحمل في انقاسه كل الغطرسة الانكليزية واستخفافه بعاداتنا وقيمنا وزيادة على كل هذا الخورور وليعمن بنا ببطشاً فقد اعطى صلاحيات واسعة بالنزاهم الشدة والعنف مع الاهالي اي من كان. وبهذا العمل فقد اكتشفت لنا حقيقة السياسة الانكليزية ذات الوجهين، فتارة يعدنا ولسن بالحكم الذي نطالب به حتى ولو بشروط، وتارة يسلط علينا عسكريه لإرغامنا على القبول بسياسة حكومته الصمرة على فرض وجودها في العراق.

وكان من ابلغ المتكلمين في هذا الاجتماع محمد العبطان الذي اخرج نوربري بقوة حجته وبلاغة كلامه ورزانة تصرفه، مما اثار احترام الانكليز له بصورة شعر بها كل من كان في المجلس.. طلب منا بعد ان خلص نوربري من مناقشة الحضور العودة الى مزارعنا وقرانا والتفرغ الى اعمالنا وليس الى النجف، وتفرق الحضور كل الى جهته منهم من غادر الى اهله ومنهم من بقي لآداء فريضة الزيارة في النجف الاشراف. تركت الكوفة الى النجف ومعني كل من محمد العبطان، واخيه سلمان العبطان وجرى المربع ومكت الجميع في داري ضيوفاً، وفي اليوم التالي غادرنا محمد واخيه سلمان الى كربلاء لآداء فريضة الزيارة وعدت انا الى محلي في غفاس، وبعد يومين او ثلاثة ايام من وصولي جاء

مكا كاد الانكليز يحتلون البلاد احتلالاً عسكرياً، حتى اغدقوا علينا النعم من كل الجهات، فانهم علاوة على ما بذلوه من انعام واكراميات نقدية، قد بذلوا اضعاف ذلك في سبيل المشاريع العمرانية والزراعية وسياسة جسدال وانشاء سدود ونحو ذلك، وكانهم راوا ذلك غير كاف لاستئمانية القلوب وامتلاكها، فتسامعوا مع المزارعين تسامحاً كلياً، فلم

لقد سجل اهل النجف تاريخ تلك الايام السوداء بدماء ابائهم وسيحفظ لهم التاريخ بطولتهم الفدوة والفريدة دروساً بالشرف والاباء، ولتفتنا ما يمكن ان يحدث لنا وعلمتنا ان الانكليز يرومون بعملهم هذا اى اخضاع اهل الفرات الاوسط خاصة والشعب العراقي عامة لاحتلالهم البيهض.

والتاء الحصار وردتنا رسائل متعددة من داخل النجف، من اعضاء الجمعية انكر منهم عباس الخليلي، اخو الكاتب المعروف جعفر الخليلي يطبلون العون العسكري، وفي وقتها تذاكرت مع الحاج عبد الواحد ومرزوق العواد الذي كان في الكوفة يستطلع الوضع فاخبرنا ان القوة الانكليزية حول النجف وفي معسكر الكوفة لا يمكن مواجهتها من قبل العشائر في الوقت الحاضر نظراً لضخامة عددها وما لديها من سلاح متنوع بما فيه الدفعية الثقيلة التي يقصفون بها المدينة وان اى محاولة من جانبنا سوف تصيح السوغ الذي ينتظرونه لاحتلال مدن الفرات عسكرياً.

ولعلم الانكليز بتحركاتنا ونوايانا وقد تغلفوا في كل مجلس ومجتمع، فلم تكن في سامن من متابعتهم لنا، وقد اخبرني السيد محمد علي بحر العلوم بعد ايام من اجتماعي في مجلس الشيخ عبد الرضا الشيخ راضي قبيل الثورة النجفية بايام، ان بلفور استدعاه طالبا منه توضيح ما دار بيننا من كلام في مجلس الشيخ راضي وقد استدعاه فيما بعد كل من كان في المجلس، وحينما جرت محاكمة كافة الثورة والتي كان يترأسها لجنم الذي كان يتكلم العربية بلهجة البيادية، اصدر حكمه باعدام كافة قادة الحركة، ولانلانا وارهابنا فقد استدعوا كافة رؤساء ابو صخير والشامية وغفاس لحضور تنفيذ حكم الادمم باحد عشر ثائراً وفي احد خانات الكوفة التي كانوا هم قد اعدوها بمثابة مسرح لنشاهد باعيننا ما قد يحصل بنا وبأولادنا ان قنفا باي عمل مشابه ضدهم... كل هذه التحرشات الانكليزية لم تفت وتنطلي علينا، وحتى ازاء هذه الدعوة، كان تشاورنا جمعياً فيما نذهب الى الكوفة ام ننتقم، وبالرغم من تمتع البعض من الحضور، قررنا جمعياً الذهاب الى الكوفة وافشال خطتهم التي اكتشفنا يدعونهم لنا وعموم رؤساء عشائر الفرات الاوسط لحضور تنفيذ حكم الادمم بشاهد الحركة ومن ثم دعوتنا الى احتفال لتكريم الحاكم السياسي لعموم النجف والشامية الكابتين بلفور الذي قاد حملة الحصار ضد المدينة المشرفة.

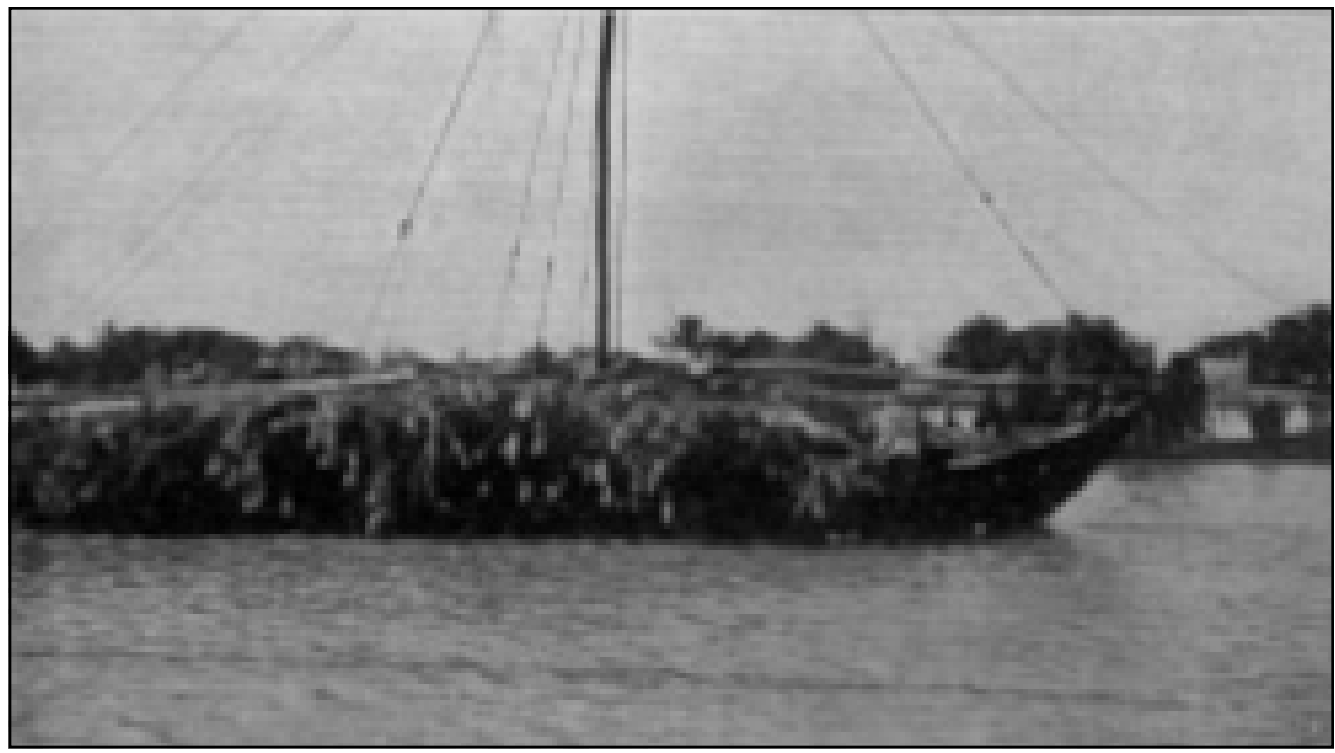
كل هذه المبادرات من الانكليز اردوا بها انذارنا وصندا عن مطالبنا التي صرحنا لهم بها الا وهي الاستقلال والحكم الوطني للعراق بدون الانكليز. وحينما مر ذلك اليوم وانتهى، لم اكن انا واصحابي من رؤساء عشائر الفرات الا اكثر تصميماً من السابق للأنار لشهدائنا وما قد ينتظرننا لو لم نقم بشيء لإزاحة هذا الظلم الاجنبي عنا.

ومنذ ذلك اليوم، استدعيت مرات عديدة للتحقيق معي بجهة ضلوعي بمؤامرة لقتل حاكم الشامية السياسي واتماني الى جمعية سرية هي جمعية النهضة الاسلامية التي نفذ اعضاؤها عملية اغتيال الحاكم السياسي المنقول من منصبه في الكاظمية، وبعد انتهاء التحقيق الذي ثبت منه عدم ضلوعي باي من التهم التي وجهت لي اتضح ان ما اسدي لي كان مبني على سببين، الاول هو احتلال لسراي غفاس ايام من الازمة الاولى لاحداث النجف كما اسلفت وذلك تضامناً مني مع ابنا هذه المدينة المقدسة، والسبب الثاني الذي علمته فيما بعد هو ان الجيش الانكليزي في معاركه مع الجيش التركي المنسحب شمالاً مطلع عام 1918 قرب الرمادي اسر ضابطاً ألمانياً ومعه

يستوفوا منا ضرائب عن نتاج الاراضي الزراعية اكثر من خمسة بالمئة، وبعد ان يتفاوضوا ذلك يرجعون خمسة الى الرئيس كإكرامية له. وما كادت الحرب تلقي اوزارها ويعلن الصلح في 30 تشرين الثاني (نوفمبر) 1918 حتى جاء الى النجف وكيل الحاكم العام (الر اي تي ولسن) وطلب حضور رؤساء العشائر، فاجتمعت لديه واذ ذاك حاول ان يقف على رأينا وراي الجميع في شكل الحكومة التي نريد تأسيسها في البلاد فجاءنا من طريق التخبير بين الرجوع الى الحكومة العثمانية او البقاء تحت سلطة بريطانيا وتشكيل حكومة عربية.

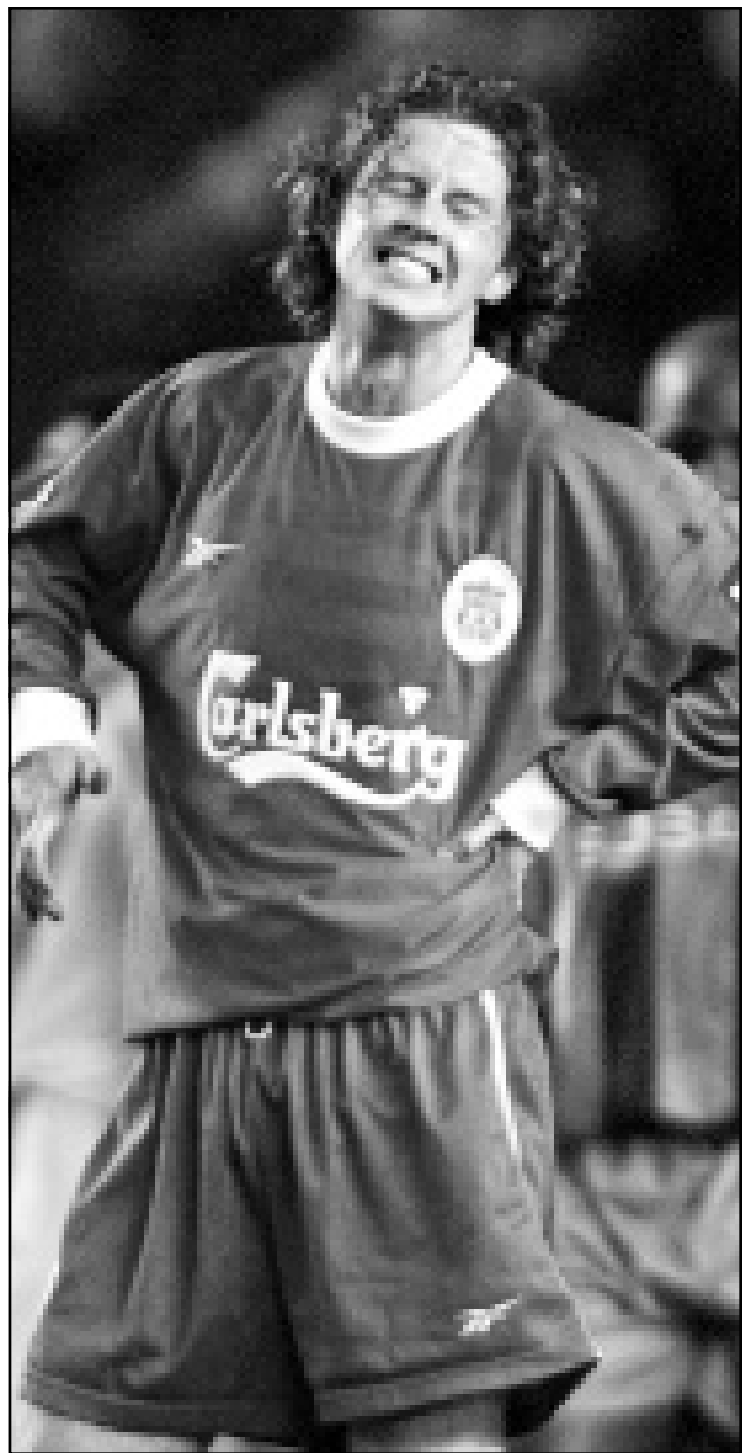
وكان واحد اعتقاده اننا نجيبه بقبول حكمهم المطلق مباشرة ولكن سمع بعكس ما كان يعتقده وكان يظن ان يسبق بالجواب من اماتت بريطانيا قلوبهم واعمت بصهم وبصيرتهم بالمال الذي ادرته عليهم في اوقات مختلفة، ولكن خابت ظنونه، فكان الله قد ضرب على افواههم وافدنتهم فلم يفهموا ما اراد ولسن. وكنا نحن السابقون الى الجواب، فوقفنا امامه في ذلك المجتمع الحاشد ولكن نريد حكومة عربية عراقية يرأسها احد انجال الملك حسين وايد قولنا هذا العلماء الذين حضروا ذلك المجتمع، قلنا سمع من ذلك لم ينبس بيئت شفة ولكن ظهرت على اسارير وجهه دلائل الغيظ ورجع قافلاً الى بغداد وهو يتلظى غيظاً. وحينئذ تأكد الانكليز ان امالهم قد خابت وانوارها قد خبت واذ ذاك حققوا علينا وتوترت العلاقات بيننا وبينهم حتى انفجر بركان الثورة العراقية في سنة 1920 وكان اول انفجار بناكنا يوم 30 حزيران (يونيو) من السنة نفسها في الرميثة.

بعد ذلك الاجتماع، انتقلنا الى سراي النجف (دار الحكومة) في خان الهندي حيث كان بقية رؤساء المنطقة في انتظار ولسن. وبعد ان استتب الامر نهض الميجر نوربري وتكلم مخاطباً الحضور عن سبب دعوتنا ثم تطرق الى موضوع اسئلة الاستفتاء بقوله ماذا تريدون، هل تريدون العودة الى حكم الاتراك؟ ام تريدون حكماً عليكم؟ ام تشكيل حكومة وطنية؟ فاجبناه بالاجماع في جواب قصير ومختصر وهو اننا لا نريد العودة لحكم الاتراك، ولا نريد حكمكم علينا وانما نريد البر بوعودكم في اعطاء بلادنا حقها في الاستقلال بتشكيل حكومة وطنية عراقية يرأسها احد انجال الشريف حسين، ولما سمع منا ذلك الجواب بلهجة صريحة وقوية، انتفخ اوداجه، اذ انه كان شاباً متطرساً ومغروراً، فاخذ منه الغيظ ماخذه حتى فقد توازنه وخرج من المجتمع وهو غاضب، ورجع الى بغداد في ذلك اليوم. وبعد اجتماعنا بولسن جرت عدة اجتماعات في النجف والكوفة بين الرؤساء ومع علمائنا الاعلام والسيد الزيدتي قدس الله سره استمرت ثلاثة ايام كان نتيجتها الاتفاق على كتابة مخطوطة جاء بمضمونها رغبتنا التي اشترت اليها انفساً وذلك ان يترأس حكومة العراق ملك من انجال الشريف حسين ملك الحجاز وانتدبنا الشيخ محمد رضا الشيببي لإيصال هذه المخطوطة الى الشريف حسين ويسيطر راي الشعب العراقي ورغبته هذه لسدى جلالته.



قارب محمل بالقصص بالقرب من قرية المؤلف غفاس

ستصدر المذكرات قريباً عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت وعمان



اللاعب الانكليزي ستيف ماكنامان



جين كريستوف ماركويت لاعب نادي ساو باولو البرازيلي السابق، يتغذى بالكرة خلال التدريب في مرسيلا بعد انضمامه الى فريق اولمبيك مرسيلا (اف ب)



لوحة جدارية لنجم الكرة الفرنسي زين الدين زيدان (اف ب)

مياموتو الأكثر شعبية بين لاعبي كرة القدم باليابان

■ طوكيو - رويترز: فاز المدافع الياباني تسونياسو مياموتو كابتن الفريق الأولي بلقب اللاعب الأكثر شعبية في كرة القدم اليابانية. وحصل مياموتو الذي يلعب لفريق جامبا أوساكا على ما يزيد عن 178 ألف صوت خلال الاستطلاع لاختيار اللاعب الأكثر شعبية في البلاد. وقاد مياموتو الفريق الأولي لبلاده بنجاح خلال التصفيات المؤهلة لأولمبياد سيدني العام الماضي قبل أن يخضع لعملية جراحية بسبب إصابته بفتق في كاحل القدم الأول (ديسمبر).

ورغم أنه قال إن نسبة لياقته لا تتعدى 50 في المئة عند انطلاق الموسم الكروي الجديد فأنار (مارس) الماضي إلا أنه سرعان ما استعاد لياقته عندما نزل ميداناً لمرافقه أمام بوليفيا في حزيران (يونيو) الماضي. في المباراة السنوية بين فرقي الشرق والغرب التي تجمع كل نجوم اليابان وتقام في 26 من الشهر الجاري سيشارك مياموتو مع فريق الغرب قبل أسبوعين من توجه الفريق الأولي إلى سيدني.

بونفريري يتحدى رؤسائه ويعين مساعديه

■ لاغوس - رويترز: تحدى الهولندي جو بونفريري مدرب المنتخب النيجيري لكرة القدم رؤسائه وعين معاونيه استعداداً لدورة سيدني الأولمبية حيث سيقاد الفريق الأولي عن الميدالية الذهبية لهذه اللعبة الشعبية. وقد قال بونفريري في وقت سابق من العام الحالي أنه سيحل محل المدرب القديم عيها من الاتحاد النيجيري لكرة القدم إلا أنه تراجع عن استعدادات الفريق الأولي تحت 23 عاماً لدوري سيدني التي تفتتح في منتصف الشهر المقبل. وقال تيجاني يوسف الأمين العام

للالاتحاد النيجيري لكرة القدم ان بونفريري الذي تولى تدريب الفريق الفائز بالميدالية الذهبية في أولمبياد اتلانتا 1996 عين لورانس أكويكونا وموسى عبد الله مساعدين له خلفاً لبطرس بيوارانج وجو أريكو. وقال يوسف «أضطررنا للسماح لبونفريري بحرية التصرف إذا كان ذلك هو الأسلوب الوحيد للحد من الفساد بالميدالية الذهبية في سيدني». وأضاف يوسف أن المساعدين الجديدين انضموا إلى الفريق الأولي الذي يقم معسراً تدريبياً في هولندا حالياً.

تبادل ارجنتينوس جونيورز واستوديانيس في بطولة الأرجنتين

■ بونيس آيرس - اف ب: تعادل ارجنتينوس جونيورز واستوديانيس 1-1 في ختام المرحلة الثانية من بطولة الأرجنتين لكرة القدم. وسجل فديريكو انسوا (10) هدف ارجنتينوس جونيورز، وتلسون اغوغليا (55) هدف استوديانيس.

ورفع استوديانيس رصيده الى نقطتين من تعادلين مقابل نقطة واحدة لارجنتينوس. -ترتيب فرق الصدارة: 1- بوكا جونيورز 6 نقاط 2- تاليريس 4 3- هيوكان 4 4- كولون 4 5- ريفر بلايت 4

بطولة رومانيا بداية موفقة لحامل اللقب

■ بوخارست - اف ب: استهل دينامو بوخارست حملة الدفاع عن لقبه بطلا للدوري الروماني لكرة القدم بفوز ثمين على مضيفه ناسيونال 3-1 في المرحلة الأولى. وحقق رايد بوخارست الوصيف فوزاً سهلاً على ضيفه بترولول بلويستي 3-1، فيما فاز ستيفو بوخارست بصعوبة على ضيفه باكاو 4-3. ووجه غاز ميتان ميدياس، الصاعد حديثاً إلى دوري الأضواء، انذاراً إلى جميع اندية الدوري بعد

فوزه الكبير على بياترا نيمت 3-0 صفر. وفي المباريات الأخرى، فاز غالاتي على أريغيش 4-1، وفوروستا على غلوريا 2-0 صفر، وجامعة كرايوفا على براشوف 1-0 صفر. وخسر استروا بلويستي أمام روكار بوخارست صفر-2. ترتيب فرق الصدارة: 1- ميدياس 3 نقاط 2- غالاتي 3 3- فوروستا 3 4- روكار بوخارست 3 5- دينامو بوخارست 3

ستيف ماكنامان على لائحة الانتقالات وزيدان مستعد لترك يوفنتوس في حال احراز دوري ابطال اوروبا

■ روما - اف ب: ذكرت الصحف الإيطالية أمس الثلاثاء ان صانع ألعاب منتخب فرنسا ونادي يوفنتوس الإيطالي زين الدين زيدان أعلن أنه مستعد لترك فريقه في حال أحرز معه لقب بطل مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم الموسم المقبل. وقال زيدان «أنا أحرزنا لقب دوري الأبطال بامكاني ترك الفريق، لكن هذا لا يعني أنني سأفعل ذلك»، مضيفاً «ينقضي لقب واحد هو دوري الأبطال، وإذا نجحت في نيته، سأكون فخوراً بذلك وسأرصد به مسيرتي الاحترافية، وسيكون بامكاني بعد ذلك التفكير بترك النادي بعد عام 2001».

ويذكر ان زيدان، الذي انضم إلى يوفنتوس في حزيران (يونيو) عام 1996، وأحرز كأس الاتحاد الأوروبي مع بورده الفرنسي في ايار (مايو) من العام ذاته، وكأس العالم وكأس أمم أوروبا عامي 1998 و2000 على التوالي. ويبدو يوفنتوس متشيقاً بالاحتفاظ بزيدان نظراً إلى الدور الكبير الذي يلعبه في صفوفه، وقد عرض عليه مؤخراً الرئيس المنتخب روبرتو بينيتا تجديد عقده حتى عام 2005.

وفي سيدان (فرنسا) اتهم البلجيكي الدولي توني برونو انتقاله من نادي وسترلو البلجيكي إلى سيدان الذي يخاض في دوري الدرجة الأولى الفرنسي لكرة القدم مقابل خمسة ملايين فرنك فرنسي (1.2 مليون دولار). وقال مسؤولون في سيدان أمس الثلاثاء ان برونو الذي رفض تجديد تعاقده مع وسترلو وقع مع فريقهم عقداً لمدة ثلاثة أعوام. وفي الشهر الماضي أوشك برونو على الانضمام إلى ميتر الفرنسي إلا ان الصفقة فشلت، واهسر برونو ركلة جزاء لمنتخب بلاده في كأس الأمم الأوروبية الأخيرة التي استضافتها بلجيكا وهذا هو هذا الصيف

وفازت بها فرنسا بطلاً للعالم. وفي مدريد ذكرت صحيفة «ماركا» الإسبانية أمس الثلاثاء ان نادي ريال مدريد الإسباني وضع لاعب وسطه الدولي الانكليزي ستيف ماكنامان على لائحة الانتقالات. وذكرت الصحيفة على لسان مدرب الفريق فيسنتي دل بوسكي «أخبرت ماكنامان بوضعه الحالي في ريال مدريد، وقلت له ان فرص لعبه أساسياً ضئيلة هذا الموسم». وأضافت ان حظوظ ماكنامان، الذي ينتهي عقده بعد اربعة اشهر من موسم، في اللعب أساسياً في صفوف ريال مدريد تضاعفت بعد تعاقد الأخير مع لاعبين عدة خصوصاً الدولي البرتغالي لويس فيغو، أعلى لاعب في العالم حالياً (56 مليون دولار) والذي استقدمه من غريمه التقليدي برشلونة.

بوكسيتش يتم اجراءات انتقاله لميدلسبرو

■ وفي ميدلسبرو (انكلترا) أكمل المهاجم الكرواتي الدولي الين بوكسيتش اجراءات انتقاله من نادي لانتسيو الإيطالي إلى ميدلسبرو الانكليزي في صفقة قيمتها 2.5 مليون جنيه استرليني (3.75 مليون دولار). واكتملت اجراءات الصفقة بحصول بوكسيتش (30 عاماً) على تصريح عمل وستكون أولى مبارياته في دوري الدرجة الأولى في انكلترا في التاسع عشر من الشهر الحالي في مباراة ميدلسبرو امام كوفنتري سيتي. وكانت تقارير في الصحف الانكليزية قد اشارت ان بوكسيتش سيصبح صاحب أعلى راتب بين لاعبي كرة القدم في انكلترا إذ سيحصل على 63 ألف استرليني (95 ألف دولار) في الأسبوع. لكن بريان روبسون المدير الفني لميدلسبرو قال «بوكسيتش هو أحد أفضل المهاجمين في أوروبا لكن القول باننا سندفع له 63 ألف جنيه في الأسبوع هو سادس لاعب ينضم إلى ميدلسبرو في الأسابيع القليلة الماضية. وتضم القائمة نجم ريال مدريد كرسنتين كاريمبو ولاعب المنتخب الكاميروني جوزيف ديزاير جوب إضافة إلى نويل ويلان وهو مهاجم من كوفنتري سيتي.

ووضحت ان ثلاثة اندية انكليزية بينها استون فيلا وميدلزبره قدمت عروضها إلى ريال مدريد للاستفادة من خدمات ماكنامان، مشيرة إلى ان قيمة الانتقال قد تصل إلى نحو 12 مليون دولار. وفي نانت (فرنسا) تعاقد نادي نانت الفرنسي لكرة القدم مع المهاجم ارجنتيني ديبغو بوستوس لمدة عام على سبيل الاعارة من فريق ارجنتينيوس جونيورز ارجنتيني. وقال كبير بوابان رئيس نانت في بيان ان ناديه توصل إلى اتفاق لاستعارة بوستوس (25 عاماً) من جونيورز لمدة عام مع إمكانية ضمه إلى الفريق بشكل دائم بعد ذلك. ولعب بوستوس في السابق لثلاث بعد ان انضم

الشوط الثاني ونجح اندرسون في تسجيل هدف السبق من تسديدة قوية (50). ونظم انتر برايتسلافا صفوفه جيدا خصوصا في الهجوم وسنحت له فرص للتسجيل عبر نيميت (66) وسوكتوك (66) و(68) ما اضطر ليون إلى تقوية خطي الدفاع والوسط فدخل حظه، باك وديملوت بدلا من طوني فيريل وبيار ليغل على التوالي، لكن ذلك لم يمنع اصحاب الأرض من ادراك التعادل بواسطة نيميت الذي تابع كرة اقلقت من الحارس كوبييه اثر تسديدة قوية من لاليد (75).

ونزل ليون بقوة في نهاية المباراة على مرمي انتر برايتسلافا وانمر ضغطه هذا ثانيا سجله ديملوت من تمريرة لدراسو (90) كان كافيا له لانتزاع الفوز.

فوز ثمين لليون في دوري ابطال اوروبا

■ براتيسلافا (سلوفاكيا) - اف ب: حقق ليون الفرنسي فوزاً ثميناً على مضيفه انتر برايتسلافا السلوفاكي 2-1 في ذهاب الدور التمهيدي الثالث لمسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم في براتيسلافا. وسجل نيميت (75) هدف انتر برايتسلافا، والبرازيلي سوني اندرسون (50) وديملوت (90) هدفين لليون. وسيسيطر ليون على مجريات الشوط الأول الذي كان دون المستوى رغم اعتماده أسلوباً دفاعياً فكانت الفرص نادرة، وسدد هورنيك ركلة حرة (5)، وكاد نيميت يفتتح التسجيل لكنه فشل في انهاء مهمة اثر خروج حارس ليون كوبييه للتصدي للكرة (27). وبادر الفريق الفرنسي إلى الهجوم في بداية



كيفن قلق

كيفن قلق على مستقبل الكرة الانكليزية

■ لندن - اف ب: اعرب مدرب منتخب انكلترا لكرة القدم كيفن كيفن عن قلقه على مستقبل الكرة الانكليزية معتبراً ان الاندية الستة الأولى في الدوري المحلي لم تستقدم أكثر من لاعب انكليزي واحد هو نيكي بارمبي المنتخب من انكلترا في الطراز العالي. وأضاف «هل تعتقدون بان مدربي الاندية المحلية كانوا سيختارون لاعبين اجانب لو تمكنوا من الحصول على لاعبين انكليز من المستوى ذاته». واعرب كيفن عن امله في ان يحدد عدد اللاعبين الاجانب في كل ناد عندما احترفت في هامبورغ الألماني (في السبعينات)، كان يسمح لكل ناد باشتراك لاعبين اجنبيين داخل الملعب، وهو امر جيد.

البرازيليون والافارقة يقودون فريقاً ضد فرنسا

■ باريس - رويترز: سيشكل البرازيليون سوني اندرسون ودونجا والدير وليوناردو والافارقة شاباني توندا وجيرمي وريجوبرت سونج وجورج وبي العمود الفقري لفريق كل النجوم الذي اختاره الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) للعب مباراة دولية خيرية أمام فرنسا بطلا العالم يوم 16 آب (أغسطس) الجاري. وسيذهب دخل المباراة الخيرية التي ستقام بمرسيلا في جنوب فرنسا لصالح قرى الاطفال (اس. او. اس.) وامن الأشلاء أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) تشكيل فريقه الدولي المكون من 24 لاعباً قاتلاً ان الهولندي الدولي ارون فينتر سيؤكّد لاحقاً ان كان سيشارك مع الفريق ام لا. وفيما يلي تشكيل الفريق الخاص بالفيفا .. اولاً حارس المرمى.. اندرياس كوبيكه (ألمانيا)

اللاعب المغربي هشام ارازي يتقدم ببطولة سينسيناتي للتنس



اللاعب المغربي هشام ارازي

■ ميسون (واهايو) - رويتز: تاهل المغربي هشام ارازي للدور الثاني في بطولة سينسيناتي للتنس للاستاذة في حين خرج مواطنه كريم العلمي من البطولة البالغ مجموع جوائزها 2,95 مليون دولار. ففي الدور الاول للبطولة الكبرى فاز ارازي غير المصنف على المصنف العاششر نيكولاس لاينيتي من الاكادور بمجموعتين متتاليتين 4/6 و6/4. وفاز الاسباني كارلوس مويبا على العلمي 3/6 و7/6 و4/6. وفي الدور الاول ايضا فاز المصنف الثالث السعودي ماغنوس نورمان على الارجنتيني خوان اينجاسيو شيلا 6/7 و6/7. وفاز المصنف الرابع البرازيلي جوستافو كويرتن على الفرنسي جيروم جولمار 6/6 و6/4. وفاز المصنف الثالث عشر الارجنتيني فرانكو سكيلاي على مواطنه جاستون جاوديو 6/7 و7/5 و6/6. وفاز المصنف السادس عشر الاسترالي مارك فيليبوس على الفرنسي ارنو دي باسكال 4/6 و2/6. وفاز الهولندي سينج شالكن على

روبن الى المرحلة الثانية في لوس انجليس

■ لوس انجليس (الولايات المتحدة) - اف ب: بلغت الامريكية تشاندرا روبن المرحلة الثانية من دورة لوس انجليس الامريكية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها 535 الف دولار بفوزها على الفرنسية جولي هالار ديكيو 6-6 و2-1.

هينغيس لا تزال الاولى على العالم

دولارا لتسيتها وليامز برصيد مليون و10990 دولار. واحتلت الاسبانية كوشيتا مارتينيز السادسة على العالم المركز الخامس في قائمة الجوائز برصيد 833080 دولارا. وفي مناهاتن بيتش (كاليفورنيا) تاهلت الروسية ايلينا ديميتييفا للدور الثاني في بطولة لوس انجليس المفتوحة للتنس للسيدات بكاليفورنيا بعد فوزها على الفرنسية ناتالي ديشي. ففي الدور الاول للبطولة البالغ مجموع جوائزها 535 الف دولار فازت ديميتييفا على ديشي 4/6 و6/4 و4/6. وفي الدور الاول ايضا فازت الامريكية تشاندرا روبن على الفرنسية جولي هالار ديسوجي بمجموعتين متتاليتين 2/6 و1/6. وفازت الفرنسية ان جابل سيدو على اليابانية اي سوجياما 3/6 و4/6. وضمنت الامريكية الكسترا ستيفسون الظهور في الدور الثاني بعد فوزها على الكرواتية سيليفيا غاويلا 6/4 و4/6 و2/6.

لقاء مالو لألعاب القوى: بولدن يحرز سباق الـ100 م

■ مالو (السويد) - اف ب: احرز العداء النرويجي اوتو بولدن سباق الـ100 م خلال لقاء مالو السعودي الدولي لألعاب القوى بعد ان قطع المسافة زمن 10,03 ث متقدما على الامريكيتين غف لاينز (10,10 ث) وكين بروكثير (20,45 ث). وهنا النتائج: رجال=100 م: النرويجي اوتو بولدن 10,03 ث. امريكيتين كيجف ليتل 20,37 ث. امريكيتين داني مكاراي 40,00 ث. امريكيتين مايكس كراي 45,49 ث. امريكيتين ميتشل كوليزن 400 م: حواجز: الجنوب افريقي لايبولين هيرت 49,20 ث. الفنلندي ويلسون كيراوا 1,47,23 د. امريكيتين جايسون بيرا 1500 م: امريكيتين جايسون بيرا 3,43,41 م. الوثب الطويل: السعودي متياس سونيبورن 8,02 م. الوثبة الثلاثية: السعودي كريستيان اسون 16,89 م. سيدات= 100 م: الامريكية توري ادواردز 10,92 ث. امريكيتين ميتشل كوليزن 45,49 ث.

بطلة العالم للسباحة سيداكوفا تغيب عن الاولمبياد

■ موسكو - رويتز: قررت بطلة السباحة التوقيعية الروسية اولجا سيداكوفا الفائزة بثلاث ميداليات ذهبية في بطولة العالم عام 1998 عدم المشاركة في اولمبياد سيدني التي تقام الشهر القادم لانها لا ترغب في العيش او التدريب في روسيا. وتقلت صحيفة «سبورت اكسپرس» عن سيداكوفا «لن اترقب في روسيا حتى لو كان ذلك من اجل المشاركة في دورة الالعاب الاولمبية». ولم تكن مستعدة لقبضاء العام كله في معسكر تدريب في رامينسكو (بالقرب من موسكو) والتضحية بكل شيء في حياتي». وتعيش سيداكوفا في سويسرا منذ عام 1993 وقالت انها سعيدة باقامتها هناك. واضافت قائلة «مستقبلي يقيني في سويسرا لانه لا احد في روسيا يحتاجني...السويسريون اناس صادقون تماما ولديهم احساس بالمسؤولية. انني اناستأنا.

اليسي جاهز لسباق الجائزة الكبرى المجري للسيارات

■ باريس - رويتز: استعاد السائق الفرنسي جان اليسي سابق عالمية ولياقته بعد الحادث الذي تعرض له اثناء سباق الجائزة الكبرى الاناثي للسيارات على حلبة هوتكهام الشهر الماضي واصبح وسيكون سائق التجارب ستيفان سيارته بسيارة ساوير التي كان يقودها البرازيلي بيدرو دينيز قبل عشرة ايام. وقال ناظر باسم فريق بروست «اليسي يشعر بتحسن ويريد المشاركة في السباق هنا».

بطولة الصداقة الدولية تعادل الاتفاق والوداد البيضاوي 2 - 2

■ الرياض - اف ب: تعادل الاتفاق السعودي مع الوداد البيضاوي المغربي 2-2 ضمن منافسات المجموعة الاولى لبطولة الصداقة الدولية لكرة القدم على كأس الامير عبدالله الفيصل التي تقام في مدينة نهبها حتى 14 آب (أغسطس) الحالي. وسجل محمد هروبي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 85. ورفع عسير رصيده الى 6 نقاط من فوزين وخسارة واقترب من التاهل الى الدور نصف النهائي، فيما وقف رصيد الريان عند 3 نقاط من فوز واحد في المباريات الاربعة له في البطولة وخرج بالتالي من الدور الاول. وكان الاتفاق السعودي تعادل مع الوداد البيضاوي المغربي 2-2 في المجموعة ذاتها.

ضمن الاستعدادات لنهائيات اسيا 2000 لكرة القدم منتخب عمان يثار من المنتخب اللبناني 2 - 1

■ عمان الذي وصل الى بيروت امس الاثنين ويلعب في خط الوسط، ونوتون اوليفيرا (29 عاما)، وهو مهاجم، وارتفع بذلك عدد اللاعبين البرازيليين في اصل لبلداني في صفوف المنتخب الى 5 هم اضافة الى الوافدين الجدد: المدافع مارسيليو وجادير والمهاجم جيلبرتو. ولم يشارك فرنانديز واوليفيرا في المباراة الدولية الودية الثانية بين منتخبي لبنان وسلطنة عمان. وسيكون اللاعبان في عداد المنتخب اللبناني في معسكره التدريبي في مدينة بتربرغ الالمانية حتى 14 الى 30 آب (أغسطس) الحالي، حيث سيخوض خلاله 4 مباريات ودية مع فرق محلية، قبل ان يعود الى بيروت ليشارك في دورة دولية رباعية.

الرئيس اللبناني يعطي توجيهات صارمة لانجاز الاعمال في الملاعب

■ بيروت - اف ب: اعطى رئيس الجمهورية اللبنانية العماد اميل لحود توجيهات صارمة الى الادارات المعنية لانجاز العمل في الملاعب والتحضير لنهائيات كأس الامم الآسيوية الثانية عشرة التي ينظمها لبنان من 12 الى 29 تشرين الاول (اكتوبر) المقبل. وطلب لحود المسؤولين المعنيين بان تكون المنشآت الرياضية جاهزة بكامل تجهيزاتها ومتطلباتها لاحتضان البطولة. وعقدت فور تدخل لحود اجتماعات فردية ومتلاحقة في الادارات المختصة لمناقشة سبل انهاء الاعمال في الملاعب الثلاثة التي ستحتضن النهائيات، المدينة الرياضية وصيدا وطرابلس، في

كأس الاتحاد الافريقي هزيمة سابل دو باتي امام صانداونز

■ شينغولا (زامبيا) - اف ب: فاز نسانغا رينجرز الزامبي على ايوانوتو النيجيري 1-0 صفر في ذهاب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم في شينغولا. وسجل موسوندا هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 43. وفي ياوندي خسر سابل دو باتي الكاميروني امام صانداونز الجنوب افريقي 2-1. وفي دولا ضمن الجولة الثانية من منافسات المجموعة الاولى من الدور ربع النهائي لسابقة دوري ابطال افريقيا لكرة القدم. وسجل كين (58) هدف سابل دي باتي، والن اموغو (31) ودانيال نونونو (44) هدف صانداونز. وكانت المباراة مقررة الاحد وتأجلت بسبب عدم صلاحية ارضية الملعب. وكان حكم المباراة اكودا ان ارضية الملعب غير صالحة بسبب الامطار التي



فوز منتخب شباب الامارات على نظيره العراقي 1 - صفر

■ ابو ظبي (الامارات) - اف ب: فاز منتخب شباب الامارات على نظيره العراقي 1- صفر في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت على استاد مدينة زايد في ابو ظبي. وسجل نبيل ابراهيم هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 40. ويلتقي المنتخبان مجددا اليوم الاربعاء على الملعب ذاته. وتأتي المبارتان في اطار استعدادات المنتخبين لكأس اسيا للشباب، الاماراتي للتصفيات التي

الخسارته امام نظيره اللبناني 1-3. وتغلب عليه 2-1 في مباراة تولية ودية في كرة القدم على ملعب جمال عبد الناصر في بلدة الخيارة البقاعية (شرق بيروت) امس الثلاثاء. وسجل تقي مبارك (16) وسيف الحبيسي (75) هدفين لعمان، ومحمد رضا (41) هدف لبنان.

■ الخيارة (لبنان) - اف ب: ثار منتخب عمان لاحتضان نهائيات كأس امم اسيا الثانية عشرة التي يستضيفها من 12 الى 29 تشرين الاول (اكتوبر) المقبل، تغلب على عمان 3-1 على الملعب عينه. وبدأ منتخب عمان افضل حالا مما كان عليه في المباراة الاولى، وعرف كيف ينتزع الفوز في الشوط الثاني بفضل التهديف لسيف الحبيسي، بينما قدم منتخب لبنان خلافا للسابق عرضا متواضعا لا يتناسب واستعداداته للاستحقاق الكبير بعد 65 يوما.

وكان لبنان، الذي يستعد لنهائيات كأس امم اسيا الثانية عشرة التي يستضيفها من 12 الى 29 تشرين الاول (اكتوبر) المقبل، تغلب على عمان 3-1 على الملعب عينه. وبدأ منتخب عمان افضل حالا مما كان عليه في المباراة الاولى، وعرف كيف ينتزع الفوز في الشوط الثاني بفضل التهديف لسيف الحبيسي، بينما قدم منتخب لبنان خلافا للسابق عرضا متواضعا لا يتناسب واستعداداته للاستحقاق الكبير بعد 65 يوما.

وكان لبنان، الذي يستعد لنهائيات كأس امم اسيا الثانية عشرة التي يستضيفها من 12 الى 29 تشرين الاول (اكتوبر) المقبل، تغلب على عمان 3-1 على الملعب عينه. وبدأ منتخب عمان افضل حالا مما كان عليه في المباراة الاولى، وعرف كيف ينتزع الفوز في الشوط الثاني بفضل التهديف لسيف الحبيسي، بينما قدم منتخب لبنان خلافا للسابق عرضا متواضعا لا يتناسب واستعداداته للاستحقاق الكبير بعد 65 يوما.

دورة المحبة: الاردن - فلسطين وسورية - البحرين اليوم

■ دمشق - اف ب: تنطلق اليوم الاربعة في اللاذقية مباريات دورة المحبة السنوية الودية في كرة القدم بمشاركة منتخبات سورية والاردن والبحرين وفلسطين. وتقام اليوم مباراتان، فيلتنقي الاردن مع فلسطين، وسورية مع البحرين، ويلتقي الجمعة المقبل البحرين مع فلسطين، وسورية مع الاردن، وتختتم الدورة، التي تقام بنظام الدوري من مرحلة واحدة، الاحد بقاء الاردن مع البحرين، وسورية مع فلسطين.

■ دمشق - اف ب: تفتتح الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) المواعيد النهائية لتصفيات المجموعة الآسيوية الاولى لونداليال 2002 التي تضم منتخبات سورية وعمان والفلبين ولاوس بحيث تقام بطريقة الذهاب والاياب في الفترة من 30 تشرين (ابريل) حتى 25 ايار (مايو) عام 2001. وهنا البرنامج:

4: الفلبين - سورية ولاوس - عمان
5: سورية - الفلبين وعمان - لاوس
5:7: لاوس - سورية والفلبين - عمان
5:11: سورية - لاوس وعمان - الفلبين
5:19: سورية - عمان والفلبين - لاوس
5:25: عمان - سورية ولاوس - الفلبين

مصر: ارتفاع احتياطي العملات الأجنبية بأيار

القاهرة- رويترز: قال البنك المركزي المصري في تقريره الشهري أمس الثلاثاء ان الاحتياطيات الأجنبية لمصر ارتفعت إلى 15,068 مليار دولار في أيار (مايو) من 15,004 مليار دولار في نيسان (أبريل).

وبلغت الاحتياطيات في مليار دولار في نيسان 18,226 مليار دولار.

هبوط النفط المصري

القاهرة- رويترز: قالت الهيئة المصرية العامة للبترول أمس الثلاثاء ان انتاج النفط الخام المصري تراجع إلى 706452 برميلا يوميا في تموز (يوليو) من 716667 برميلا يوميا في حزيران (يونيو).

وبلغت مبيعات الغاز عند 1.93 مليار قدم مكعب يوميا من إجمالي انتاج 2,409 مليار قدم مكعب. ويقل حجم مبيعات الغاز الطبيعي عن حجم الانتاج لان الشركات المنتجة تحتفظ ببعض الانتاج لتشغيل مرافقها.

وهبط انتاج المكثفات إلى 58065 برميلا يوميا في يوليو من 58667 برميلا يوميا في يونيو، بينما ارتفع انتاج غاز البترول المسال إلى 35484 برميلا يوميا في يوليو من 32333 برميلا يوميا في يونيو.

1, 9 مليون دولار منحة أوروبية للمغرب

الرباط- رويترز: ذكرت المفوضية الأوروبية أمس الثلاثاء انها منحت المغرب عشرة ملايين يورو (9,09 مليون دولار) لتمويل مشروعات كهربية في مناطق ريفية نائية.

وقالت المفوضية في بيان ان المشروعات ستفيد حوالي 120 ألف نسمة في نحو 300 قرية في إطار جهود المغرب لتوسيع شبكة الكهرباء.

بي.بي. اموكو تسجل زيادة بالارباح نسبتها 164 بالمئة

لندن- رويترز: ذكرت شركة النفط العملاقة بي.بي. اموكو أمس الثلاثاء انها سجلت ارتفاعا كبيرا في ارباحها بلغت نسبتها 164 في المئة في الربع الثاني من العام الحالي. ووضحت الشركة انها حققت تقديما متواضعا نحو تحقيق كل اهدافها. وقال جون براون كبير المسؤولين التنفيذيين في بيان لنتائج الشركة ان «تلك النتائج تمثل تأثيرا تراكميا للتقدم الذي حققناه على مدار الاعوام القليلة الماضية.. وهو نمو كمي ونمو في إجمالي الإنتاجية الذي جاء بفضل أسلوب عملنا».

ولبلغت ارباح العلة للاحذ في الاعتبار تكلفة الاحلال قبل خصم البنود الاستثنائية في الربع الثاني 3,670 مليار دولار ارتفاعا من 1,376 مليار دولار في نفس الفترة من العام الماضي.

3 شركات اندونيسية تستورد نفطا عرافيا

جاكرتا- رويترز: أعلن مسؤول اندونيسي أمس الثلاثاء ان ثلاث شركات اندونيسية تتعاقد لاستيراد سبعة ملايين برميل من النفط الخام العراقي في إطار المرحلة الشاملة من برنامج النفط مقابل الغذاء وتخطط للحصول على كمية أكبر.

وقال ياس سويتارو أمين عام اللجنة اندونيسية العراقية المشتركة ان بلاده ترغب في شراء 20 مليون برميل من النفط العراقي في إطار المرحلة الشاملة من برنامج النفط مقابل الغذاء والتي بدأت في تموز (يوليو) وتمتد حتى الخامس من كانون الأول (ديسمبر) المقبل. وفي وقت سابق قال لوهوت بانديجتان وزير التجارة والصناعة الاندونيسي ان سعر النفط العراقي تحدد عند 25 دولارا للبرميل. وقال بانديجتان ان بلاده ستورد للعراق الازن والشاي والسكر وزيت الطهي والحليب المجفف وأغذية أطفال في إطار برنامج التبادل التجاري بين البلدين.

الاتحاد الاوروبي يرحب باصلاحات سورية الاقتصادية ويدعو لتحسين جودة منتجاتها وتقليص قيود التجارة

دمشق- من كندا الجيوش:

قال مسؤول في الاتحاد الاوروبي أمس الثلاثاء ان المستثمرين رحبوا بخطة سورية لإصلاح اقتصادها الذي تسيطر عليه غير انه اوضح انه مازال هناك الكثير الذي ينبغي القيام به لمساعدة القطاع الخاص المتداعي وصناعات رئيسية مثل صناعة النسيج والمنتجات الزراعية الغذائية.

وقال ديفيد ويتمان مدير المركز السوري الاوروبي للاعمال الذي يموله الاتحاد الاوروبي في مقابلة مع رويترز ان سياسة الحماية الجمركية وقواعد تنظيم التجارة والقيود المالية أعاقت في السابق تنمية النشاط الاستثماري في البلاد. بيد انه ذكر ان المستثمرين متفائلون بالتعهد الذي قطعه على نفسه في الشهر الماضي الرئيس بشار الاسد بتحديث الاقتصاد، مشيرا الى انه جرى بالفعل احراز بعض التقدم. وقال «رجال الأعمال متفائلين لكنهم يتطلعون قدما الى التعجيل بالتغيير في سورية».

لكنه دعا الى عدم تطبيق الاصلاحات على نحو يضرب البنية الاجتماعية للبلاد عبر زيادة الفوارق بين الدخل على سبيل المثال. وأضاف «نحن لا ندعو الى اصلاح عشوائي وسريع من شأنه التأثير على البنية الاجتماعية في البلاد... وتلك نقطة مهمة للغاية. يتعين أن تجد المشروعات الفرصة للتفاعل السريع وهو أمر صعب نوعا ما في هذا البلد بسبب البيروقراطية».

ويصعب ايضا على المستثمرين دخول السوق لانهم لا يستطيعون على سبيل المثال الذهاب الى البنك والحصول على قروض».

وتسبب الحكومة بقوة على القطاع المصرفي السوري. وقال يواقف البنك المركزي سوى على القروض

الصناعية الاستثمارية للشركات الخاصة. كما توجد قيود مشددة على العملات في الليرة السورية. وفي الأونة الأخيرة سمحت الحكومة للبنوك الأجنبية بفتح فروع في منطقة التجارة الحرة حول دمشق لدعم وخدمة المشروعات المحلية في تحرك يبدو مقدمة لاصلاحات موعودة أخرى.

وقال ويتمان ان سورية لديها فرص نمو في صناعتين مهمتين هما المنسوجات والمنتجات الغذائية الزراعية، غير انه اشار الى الحاجة لتحسين نوعية المنتجات لتصمد للمنافسة في الاتحاد الاوروبي بينما يتعين رفع حماية الدولة عن هاتين الصناعتين.

وأوضح ان سورية تنتج مواد خام قيمة غير انه يتعين أن تحسن

السماح لثلاثة مصارف لبنانية بالعمل بالمنطقة الحرة

دمشق- اف ب: حصلت ثلاثة مصارف لبنانية على تراخيص للعمل في المنطقة الحرة في سورية، في اول اجراء من نوعه.

وقال متحدت باسم وزارة الاقتصاد السورية لفرانس برس أمس ان الوزارة وافقت على طلبات مصارف الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية، وفرنسبنك، والبنك الاوروبي للشرق الاوسط بفتح فروع في المنطقة الحرة بعد ان تحققت من تلبيةها للشروط المطلوبة».

وتدخل في المصرفين الاولين رؤوس اموال فرنسية ويحتلان تباعا المرتبتين 13 و20 في لبنان. اما المصرف الثالث فيحتل المرتبة 21.

ويسمح للمصارف التي يزيد رأسمالها عن 11 مليون دولار بالعمل الصعبة بالعمل في المناطق الحرة السورية.

وقال المتحدث ان ثلاثة مصارف أخرى هي بنك بيبلسو والبنك التجاري البريطاني العربي وبنك بيروت والبنك العربية يمكن ان تفتح قريبا فروعها في المناطق الحرة.

اتفاق مصر وكينيا على اهاء حربها التجارية حول الشاي والجمارك

نيروبي- رويترز: تعهدت مصر وكينيا أمس الثلاثاء بإنهاء حرب تجارية متجددة بينهما والعمل معا لإنشاء منطقة تجارية معفاة من الرسوم الجمركية في شرق وجنوب أفريقيا.

وقال السفير المصري لدى نيروبي ان حكومته أفرجت عن شحنة شاي كيني قيمتها ستة ملايين دولار محتجزة في بورسعيد بعدما وافقت كينيا على رفع رسوم جمركية عقابية على واردات من مصر.

وقال مسؤولون تجاريون ان النزاع كان يمكن ان يعوق السوق المشتركة لدول شرق وجنوب أفريقيا (الكوميسا) التي تشترك فيها الدولتان فضلا عن الحاخ ضرر غير معروف مدها بصناعة الشاي الكينية.

وأبدى بعض المسؤولين في مجال صناعة الشاي تشككهم في انتهاء النزاع الذي مضى عليه تسعة شهور مشيرين الى ان هذه هي المرة الرابعة التي تتفق فيها الدولتان على اهاء الخصومات.

غير ان نيكولاس بيبوت وزير التجارة الكيني أكد

تونس: زيادة الاستثمار الاجنبي بفضل الخصخصة

تونس- رويترز: قال فتحي المرادسي وزير التعاون الدولي والاستثمار الخارجي الاثنين ان الاستثمار الاجنبي في تونس زاد نحو ثلاثة امثاله إلى 612,7 مليون دينار في النصف الاول من العام وان المسبب الرئيسي لذلك هو ايرادات الخصخصة.

وأوضح ان الاستثمارات الأجنبية تقلصت في النصف الاول من العام وان المسبب الرئيسي لذلك هو ايرادات الخصخصة.

وقال المرادسي لرويترز انه متفائل بشأن فرص هذه الاستثمارات حيث ان الحكومة تتحرك نحو اصلاح المبادىء ومنها المزيد من عمليات الخصخصة.

وأوضح ان الاستثمارات الأجنبية انخفضت في النصف الاول من العام وان المسبب الرئيسي لذلك هو ايرادات الخصخصة.

وقال المرادسي لرويترز انه متفائل بشأن فرص هذه الاستثمارات حيث ان الحكومة تتحرك نحو اصلاح المبادىء ومنها المزيد من عمليات الخصخصة.

وأوضح ان الاستثمارات الأجنبية انخفضت في النصف الاول من العام وان المسبب الرئيسي لذلك هو ايرادات الخصخصة.

صندوق النقد الدولي يتوقع نمو الاقتصاد العالمي بنسبة 4,75%

واشنطن- اف ب: توقع صندوق النقد الدولي ان يحقق الاقتصاد العالمي نموا بنسبة 4,75% في العام الفين.

واعتبر مدير عام الصندوق هورست كولر في كلمة امام نادي الصحافة في واشنطن ليل الاثنين ان «التكهنات الخاصة بالاقتصاد العالمي هي الافضل منذ 10 سنوات».

وكان الصندوق قدر في ايار (مايو) الماضي ان تصل نسبة النمو إلى 4,2% وتوقع كولر في اول خطاب في الولايات المتحدة منذ توليه منصبه في ايار (مايو) ان نمو الاقتصاد الأمريكي يتباطأ في حين تشهد اوروبا انتعاشا. الا انه حذر الاوروبيين داعيا اياهم الى تبني مزيد من الاصلاحات الاقتصادية لتحقيق نمو مستديم يزيد عن 3%.

واعتبر كولر الدعوات الى اصلاح صندوق النقد الدولي «مبيرة» مقرا بان المنظمة «ارتكبت خطأ» بعدم ادراك اهمية تعزيز المؤسسات الذي تتطلب وقتا وشعورا بالسيادة في المجتمعات المعنية. ودعا الى التركيز على الاستقرار الاقتصادي الكلي العالمي.

وقال ان محرك النمو العالمي هو «بلا شك وتيرة النمو غير التضخمي للاقتصاد الأمريكي». وأضاف ان «هذا الانحياز هو الدليل التاريخي على ان التحديات والتعديل الهيكلي والمرونة لا بد منها لتحقيق الرفاهية ومستقبل افضل للناس». وتابع قوله انه من «الملتغ ان معظم اقتصاديات الدول الناشئة التي عانت من ازيمات قبل سنتين او ثلاث بدأت تستعيد نموها».

وأضاف «اذا تصافرت ارادة الدول المتطورة تخفيف ديون الدول النامية بصورة كبيرة مع القيام بمبادرة جديدة لفتح اسواقها. يمكن ان يتحقق هدف الاعم المتحد في تخفيف عدد الاشخاص الذين يعيشون في الفقر بحلول 2015 الى النصف».

بوتين يصدق على قانون جديد للضرائب في روسيا

بقوة منذ ان وافق البرلمان على مشروع قانون الضرائب الشهر الماضي وهو ما يعد نصرا كبيرا لبوتين.

ومزج بوتين في خطوة وصفها في اجتماع وزاري بانها «اهم حدث في حياة البلاد».

ويدخل الفصل الثاني من قانون الضرائب الذي يقعه بوتين تصديلات كاملة على نظام تحصيل الضرائب وهو يمثل نقطة محورية في استراتيجيته لاصلاح السوق.

وقال بوتين «اود ان اشكر كل اعضاء الحكومة الذين قدموا مساهمات كبيرة في صياغة القانون وتميره في البرلمان».

وأضاف ان وزارة المالية ستكشف مشروع ميزانية عام 2001 الاسبوع المقبل. غير ان محللين يقولون ان الامر قد يستغرق شهورا او اعواما قبل ان تظهر نتائجها كاملة.

نيويورك تستقبل 7,3 مليون سائح بعام

نيويورك- اف ب: استقبلت مدينة نيويورك عددا قياسيا من السياح في 1999 بلغ 7,36 مليون سائح وفق ما أعلنت مديرية مكتب السياحة فيها الاثنين.

وقالت كريستين لاتيفاجو في مؤتمر صحفي ان الرقم يمثل «زيادة بنسبة 11% عن العام الذي سبق و28% بالنسبة لعام 1995». وتوقعت ان يصل عدد السياح للعام الفين الى 38,4 مليون سائح على الأقل. وقالت ان الانخفاض المتواصل في احصاءات الجريمة يجذب عددا متناميا من العائلات. ووضحت ان تايم سكوير، المركز التجاري الضخم، يجتذب يوميا 4500 شخص على الأقل مقابل 3 آلاف في تموز (يوليو) 1999.

البيع عبر الانترنت يهدد بتخريب سياسة الاتحاد الاوروبي لتسعير الكتب

بروكسل

من ايمانويل دو فولوا:

تتوالى الافصول معركة سعر الكتاب في الاقتصاد الاوروبي بين بعض المكتبات المتساهلة على شبكة الانترنت، بدعم من المفوضية الأوروبية، وبين الناشرين الحاليين على التوسع الثقافي والمدافعين عن القوانين المرعية في هذا المجال.

وعمليات التحقيق التي اجرتها المفوضية لدى خمس من دور النشر الألمانية ومنها دار برتلسمان للتحقيق في نزاعها مع شبكة ليبرو المناهضة للمكتبات، تعتبر في نظر المراقبين واحدا من الفصول الجديدة.

وقد نشأت هذه القضية عن تخلي ألمانيا والنمسا في الاول من تموز (يوليو) الماضي عن اتفاقهما على السعر الثابت للكتاب الذي توصلت اليه المفوضية الأوروبية بدافع احترام قواعد المنافسة في إطار الاتحاد الأوروبي.

وتمكنت برلين، بموجب بنود الاتفاق المعقود في شباط (فبراير) الماضي مع المفوضية، من الاحتفاظ بنظامها لتحديد الاسعار بين دور النشر فيما اعتمدت فيينا في 6 حزيران (يونيو) الماضي قانونا يتعلق بتسعير الموحد.

وتطبق عشر من دول الاتحاد الاوروبي في الوقت الراهن نظام التسعير الموحد بموجب قانون (النمسا واسبانيا وفرنسا واليونان ولوكسمبورغ وهولندا والبرتغال) او بموجب اتفاقيات بين اصحاب المهنة الواحدة (لألمانيا والدنمارك وإيطاليا)، واختارت خمس دول حرية تسعير الاسعار (بلجيكا وفنلندا وايرلندا والمملكة المتحدة والسويد).

ويؤكد انصار السعر الثابت، وهم كثرة من اصحاب دور النشر، انهم

يدعمون الابداع الادبي ويضمنون استمرار المكتبات الصغيرة عبر منع الكتب القصصية الأكثر مبيعا المنتشرة في السوق من حجب المؤلفات الأقل مبيعا لكنها تتمتع بقيمة ثقافية وتراثية.

ومنذ اليوم الاول للتخلي عن الاتفاق الألماني-النمساوي على بيع الكتب في اراضي كل منهما، في الاول من تموز (يوليو) الماضي، اقترحت شبكة ليبرو المناهضة للمكتبات على المستهلكين الامان عبر موقعها على شبكة الانترنت حسومات بقيمة 20 في المئة على الاسعار المعتمدة في ألمانيا.

وبذلك استفادت المكتبة المناهضة من الغموض القانوني الراهن المتعلق بكافة اوجه التجارة الالكترونية في أوروبا.

ويقضي الاتفاق المعقود بين بروكسل وبرلين وفيينا باستمرار دور النشر في تحديد الاسعار في بلدانها «انما ليس اسعار الكتب التي تباع خارج الحدود عبر شبكة الانترنت»، مع استثناء لفت يقول «يلزم البائع بالآ يستخدم شبكة الانترنت للاتفاق على نظام الاسعار».

واذا كثرت العملات الخصامية قانونيا كحالة شبكة ليبرو، سيتهجن على الاتحاد الاوروبي الاسراع في تحديد معنى عبارة «الاتفاق عمدا» على نظام السعر المحدد. وفي حالة أخرى، تؤكد مكتبة بروكسل البلجيكية التي تعمل على شبكة الانترنت على البيع في هولندا وفرنسا وقريبا في ألمانيا انطلاقا من بلجيكا التي تعتمد حرية تحديد الاسعار، بشكل «مكسبا» في نظرها.

وتحقق بروكسل حتى الان 38 في المئة من رقم اعمالها في هولندا. واذا اعتمدت بلجيكا السعر الموحد فسختار بروكسل بريطانيا نقطة انطلاق حرقها.

لذلك فالمنافسة قائمة حاليا بين

البيع عبر الانترنت يهدد بتخريب سياسة الاتحاد الاوروبي لتسعير الكتب

بروكسل

من ايمانويل دو فولوا:

تتوالى الافصول معركة سعر الكتاب في الاقتصاد الاوروبي بين بعض المكتبات المتساهلة على شبكة الانترنت، بدعم من المفوضية الأوروبية، وبين الناشرين الحاليين على التوسع الثقافي والمدافعين عن القوانين المرعية في هذا المجال.

وعمليات التحقيق التي اجرتها المفوضية لدى خمس من دور النشر الألمانية ومنها دار برتلسمان للتحقيق في نزاعها مع شبكة ليبرو المناهضة للمكتبات، تعتبر في نظر المراقبين واحدا من الفصول الجديدة.

وقد نشأت هذه القضية عن تخلي ألمانيا والنمسا في الاول من تموز (يوليو) الماضي عن اتفاقهما على السعر الثابت للكتاب الذي توصلت اليه المفوضية الأوروبية بدافع احترام قواعد المنافسة في إطار الاتحاد الأوروبي.

وتمكنت برلين، بموجب بنود الاتفاق المعقود في شباط (فبراير) الماضي مع المفوضية، من الاحتفاظ بنظامها لتحديد الاسعار بين دور النشر فيما اعتمدت فيينا في 6 حزيران (يونيو) الماضي قانونا يتعلق بتسعير الموحد.

وتطبق عشر من دول الاتحاد الاوروبي في الوقت الراهن نظام التسعير الموحد بموجب قانون (النمسا واسبانيا وفرنسا واليونان ولوكسمبورغ وهولندا والبرتغال) او بموجب اتفاقيات بين اصحاب المهنة الواحدة (لألمانيا والدنمارك وإيطاليا)، واختارت خمس دول حرية تسعير الاسعار (بلجيكا وفنلندا وايرلندا والمملكة المتحدة والسويد).

ويؤكد انصار السعر الثابت، وهم كثرة من اصحاب دور النشر، انهم

يدعمون الابداع الادبي ويضمنون استمرار المكتبات الصغيرة عبر منع الكتب القصصية الأكثر مبيعا المنتشرة في السوق من حجب المؤلفات الأقل مبيعا لكنها تتمتع بقيمة ثقافية وتراثية.

ومنذ اليوم الاول للتخلي عن الاتفاق الألماني-النمساوي على بيع الكتب في اراضي كل منهما، في الاول من تموز (يوليو) الماضي، اقترحت شبكة ليبرو المناهضة للمكتبات على المستهلكين الامان عبر موقعها على شبكة الانترنت حسومات بقيمة 20 في المئة على الاسعار المعتمدة في ألمانيا.

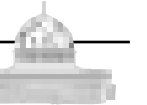
وبذلك استفادت المكتبة المناهضة من الغموض القانوني الراهن المتعلق بكافة اوجه التجارة الالكترونية في أوروبا.

ويقضي الاتفاق المعقود بين بروكسل وبرلين وفيينا باستمرار دور النشر في تحديد الاسعار في بلدانها «انما ليس اسعار الكتب التي تباع خارج الحدود عبر شبكة الانترنت»، مع استثناء لفت يقول «يلزم البائع بالآ يستخدم شبكة الانترنت للاتفاق على نظام الاسعار».

واذا كثرت العملات الخصامية قانونيا كحالة شبكة ليبرو، سيتهجن على الاتحاد الاوروبي الاسراع في تحديد معنى عبارة «الاتفاق عمدا» على نظام السعر المحدد. وفي حالة أخرى، تؤكد مكتبة بروكسل البلجيكية التي تعمل على شبكة الانترنت على البيع في هولندا وفرنسا وقريبا في ألمانيا انطلاقا من بلجيكا التي تعتمد حرية تحديد الاسعار، بشكل «مكسبا» في نظرها.

وتحقق بروكسل حتى الان 38 في المئة من رقم اعمالها في هولندا. واذا اعتمدت بلجيكا السعر الموحد فسختار بروكسل بريطانيا نقطة انطلاق حرقها.

لذلك فالمنافسة قائمة حاليا بين



شافيز يدعو رجال الاعمال السعوديين للاستثمار في فنزويلا

رئيس اوبك راض عن اسعار النفط ولا يقلقه الحديث عن زيادة الرياض انتاجها

جدة - من عباس سلمان:

قال الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز أمس الثلاثاء انه يتعين على كل من بلاده والمملكة العربية السعودية حماية مواردهما النفطية و«تعزير»، أسعار النفط. وفي نهاية زيارة الرئيس الفنزويلي للسعودية اول محطة في جولته التي تشمل عشرة بلدان في منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) للترويج لعقد اول اجتماع قمة للمنظمة منذ 25 عاما دعا السعودية ودول الخليج العربية الى اقامة تحالف «استراتيجي» مع فنزويلا لمساعدتها في تطوير قطاعي البتروكيماويات والغاز.

وقال شافيز لرجال اعمال سعوديين في كلمة باللغة الاسبانية صحبتها ترجمة فورية الى العربية ان «النفط ليس هو المورد الوحيد الذي يجمعنا معا... ولكن علينا ان نحافظ على (موارد) النفط ونعزز اسعاره».

وأشارت تصريحات شافيز الى رغبة بلاده ففتح ابواب قطاع السياحة أمام الاستثمار السعودي والاجنبي، وتعهد بتقديم جميع التسهيلات اللازمة لدعم ذلك القطاع. وقال الرئيس الفنزويلي الذي اعيد مؤخرًا انتخابه لفترة رئاسية ثانية منحتها ست سنوات انه يعترم اقامة نظام اقتصاد حر» يدعم الاستثمار الاجنبي.

واكد شافيز ان فنزويلا ثالث اكبر منتجي النفط في اوبك بمعدل انتاج 2,9 مليون برميل يوميا قررت «الضي قدما بخطوات جادة في قطاعي الغاز والبتروكيماويات خلال السنوات العشر المقبلة».

وأضاف «تعلم مدى خبركم في البتروكيماويات وخبرة دول الخليج في الغاز» ولذلك تقترح عقد اتفاق استراتيجي بيننا لتجاوز الاعتماد على النفط».

واعتاد على العهد شافيز عند وصوله مطار جدة امس الاول. وقال الرئيس الفنزويلي انه عكس مسلمات امتدت حتى الساعات الاولى من الصباح مع ولي عهد المملكة الامير عبد الله الذي اكد انه سيمثل المملكة في اجتماع قمة كاراكاس في ايلول (سبتمبر) المقبل.

وقال رئيس اوبك في حزيران (يونيو) واتفق اعضاء اوبك على تبني

العراق يفاوض لشراء طائرات مدنية

العراق - اف ب: اوردت صحيفة (الرافدين) الاسبوعية امس الثلاثاء ان الحكومة العراقية تجري حاليا مفاوضات مع شركة اجنبية لشراء طائرات للرحلات المدنية. من دون ان تحدد هوية تلك الشركة.

ونقلت الصحيفة عن المدير العام للمنشأة العامة للطيران المدني مأمون مجيب الدين المصري قوله «ان مفاوضات تجري حاليا لعقد صفقة مع إحدى الشركات لشراء طائرات حديثة».

واضاف الناصري ان شركة الخطوط الجوية العراقية ستسرف في الايام المقبلة مجموعة من الطيارين ومساعديهم الى الامارات واخرى الى ماليزيا لتدريبهم على «قيادة الطائرات الحديثة».

وقد اشارت صحيفة عراقية في حزيران (يونيو) الماضي الى ان 23 طيارا و14 ناقدا من الخطوط الجوية العراقية تابعوا تدريباً في ماليزيا والاردن لقيادة طائرات الايرباص.

وكان وزير النقل احمد مرتضى احمد اعلن في ايلول (سبتمبر) 1999 ان الكونسورسيوم الاوروبي «ايرباص» اكد عزمه تسليم العراق خمس طائرات كان اوصى عليها في العام 1989، بمجرد رفع الحظر الجوي المفروض على الاراضي العراقية منذ العام 1990.

مجموعة كويتية تسعى لتشكيل شركة لاقامة مصنع بتروكيماويات بالسعودية

الكويت - رويترز: قالت مجموعة الصناعات الوطنية الكويتية امس الثلاثاء انها تنشيء حاليا مشروعاً بالشراكة مع شركات اقليمية واجنبية لبناء مصنع بوليبيروبيلين في السعودية.

وأعلنت المجموعة وهي من اكبر الشركات الصناعية في منطقة الخليج الامريكية - الكورية سنغبي الصناعتي في مدينة الجبيل الصناعية السعودية بتكلفة تقدر بنحو ملياري ريال.

وأفاد ان مصنع البوليبيروبيلين سيبدأ الانتاج التجاري في كانون الثاني (يناير) عام 2003 مضيافاً ان الطاقة الانتاجية يمكن زيادتها 80 طن الى 530 الف طن. وقال البيان ان الشركاء (دولاً) والاكستباب تمت تعقيبتها باتكامل، واضاف ان شركاء المجموعة

في اثناءه من الإنتاج.

طوكيو - من يوكو نيشيكافا:

ظهر للعلن امس الثلاثاء خلاف حاد بين الحكومة والبنك المركزي الياباني بعدما حذر وزراء مهبوم ماسارو هايامي محافظ البنك المركزي من رفع اسعار الفائدة هذا الاسبوع.

وتحدث هايامي قبل ثلاثة ايام من انعقاد اجتماع مهم لتحديد السياسة النقدية موجه انتقادات تشنها الحكومة ووزراء مهبوم متمسكا بوجهة نظره في اقتناعه البلاد الذي يخرج تدريجيا من حالة الركود مستعدا لزيادة اسعار الفائدة للمرة الاولى في عشر سنوات.

وقال هايامي امام لجنة برلمانية «أود ان انتهز أول فرصة ممكنة لانهاء سياسة سعر الفائدة الصفرية».



المعامل السعودي لدى اجتماعه امس بكل من الرئيس الفنزويلي شافيز (يسار) ورئيس اوبك الدوري رودريغيز (اف ب)

آلية لضبط الاسعار يتم بموجبها خفض او زيادة الانتاج بواقع 500 الف برميل يوميا اذ خرج سعر سلة اوبك عن نطاق بين 22 و28 دولارا للبرميل لمدة 20 يوم عمل متصلة.

ويوم الجمعة الماضي ارتفع سعر سلة خامات اوبك السبعة الى 27.35 دولار من 26,40 دولار يوم الخميس. ومنذ 19 يوليو يتراوح السعر داخل نطاق آلية الاسعار.

وقال رودريغيز ان آلية مضبطة اسعار اوبك لا تزال اداة مرضية لاشاعة الاستقرار في اسعار النفط

العالية، واضاف «انها مفيدة لان اسعار النفط استقرت بين 22 و28 دولارا للبرميل»، وأوضح انه لم يبحث احتمال النظر في زيادة الانتاج خلال اجتماع المنظمة المقبل في فيينا.

من جهته قال وزير النفط الكويتي الشيخ سعد الصباح بعد وصول شافيز الى الكويت انه يرى اسعار النفط العالمية معقولة بالنسبة للموسم الحالي.

واضاف قائلا للصالحين ردا على سؤال ان كان يتوقع المحافظة على

الاسعار الحالية «فعل كل ما في وسعنا للمحافظة على الاسعار كما هي اليوم»، معربا عن اعتقاده ان الاسعار عادلة ومعقولة بالنسبة لهذا الموسم.

وشكر شافيز الكويت على السياسة النفطية التي تتبعها، وقال «اشكر دولة الكويت على تاييدها للسياسة البترولية التي ننتهجها ونؤكد على ضرورة تعاوننا دائما في استراتيجية واحدة في تبني على التوازن في السوق وندافع عن السعر العادل للبرميل البترولي».

واضاف قوله «هذه هي مصلحتنا العليا ومصصلحة الكويت وفنزويلا وكل اعضاء اوبك».

وأثار خبطة شافيز بزيارة العراق غضب الولايات المتحدة. فقد قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ريتشارد بوشنر «نحن نشعر بقلق بالغ من التقارير عن اعترامهم بزيارة بغداد»، واضاف قوله ان واشنطن لا تستطيع «فهم» هذه الزيارة وانها تسترحح للمسألة مع المسؤولين الفنزويليين (المعنيين).

سماح المركزي الاردني بخفض الاحتياطي الازامي على الودائع وفر للبنوك مزيدا من الاموال المتاحة للاقراض

عمان - من سليمان الخالدي:

قال مسؤولون ومصرفيون امس الثلاثاء ان خفض الكبير في متطلبات الاحتياطي القانوني للبنوك الاردنية على الودائع التجارية اتاح اموالاً للاقتراض لتنشيط النمو الاقتصادي في البلاد.

وكان البنك المركزي الاردني قد قلص مطلب الاحتياطي الازامي على ودائع البنوك الخاصة بالعملة المحلية والاجنبية مرتين خلال اقل من ستة اشهر الى 10 في المئة من 14 في المئة في آذار (مارس) الماضي.

وتشير تقديرات البنك المركزي الاردني الى ان حوالي 300 مليون دينار (423 مليون دولار) في شكل اموال جديدة أصبحت متاحة للنظام المصرفي نتيجة للخفض الاخير البالغ نقطتين مئويتين والذي جرى في الاول من آب (أغسطس).

وقال زياد فريز محافظ البنك المركزي لرويتزر ان الاردن يستهدف زيادة قدرة البنوك التجارية على المزيد من الاقراض للمساهمة في تنشيط الاقتصاد في فترة لم يسبق لها مثيل من الاستقرار النقدي.

وبلغت قيمة ودائع البنوك بالعملة المحلية والاجنبية 7.9 مليار دينار (1.14 مليار دولار) في نهاية تموز (يوليو) الماضي.

وقال عبد القادر الدويك المدير العام لبنك الاسكان ان هذا الامر يتيح المزيد من الاموال للاستثمار ويمثل إشارة من البنك المركزي على انه يشجع البنوك على زيادة العائدات والاموال المتاحة للاقراض.

ويقول مصرفيون ان خفض مطلب

الحكومة اليابانية تتخوف من ميل البنك المركزي الى التوقف عن سعر الفائدة الصفري

غير انه لم يحدد موعد الرفع سعر الفائدة.

وأعجب متعاملون في السوق بموقفه الثابت الذي لقي دعما جاء في وقته المناسب اثر ارتفاع البيانات الاقتصادية التي اعلنت بعد ظهر امس لكنهم ظلوا متشككين حول ان كان البنك سيرفع الفائدة في وجه مثل تلك المعارضة القوية.

وابلغ نايتشي ساساكي وزير الدولة للتخطيط الاقتصادي رويتزر عند دخوله الى اجتماع وزراء الاقتصاد صباح اليوم «لا اعتقد ان الظروف مواتية لرفع سياسة سعر الفائدة الصفرية».

واتفق معه في الرأي شيزوكا كامبي مسؤول السياسة في الحزب الديمقراطي الحر الحاكم هايديوكي ايزاوا المسؤول الجديد عن تنظيم الشؤون المصرفية في اليابان. وعلق كيتيتشي ميازاوا وزير المالية

على المخاوف بشأن السياسة النقدية التي ابداهها وزراء خلال الاجتماع قائلا «كان هناك اتجاه كاسح تقريبا ضد رفع سعر الفائدة».

ورغم قوة الانتقادات واصل هايامي تأييد اثناء سياسة البنك المركزي التي استمرت 18 شهرا تقريبا في ابقاء سعر الفائدة على التعاملات قصيرة الاجل عند مستوى الصفر الذي وصفه بأنه «غير طبيعي».

ونقل كامبي عنه انه «اظهر رغبة قوية في اثناء سياسة سعر الفائدة الصفري خلال اجتماع مجلس السياسة المالية في 11 أغسطس». كما نقل عن هايامي ايضا قوله ان بعض اعضاء المجلس توافقوا لرفع اسعار الفائدة قريبا.

غير ان تصريحات هايامي ارتبطت بالحاجة الى توخي الحذر في توقيت رفع اسعار الفائدة. واكد

الاحتياطي يمثل جزءا من مساح اوسع نطاقا يتبناها البنك المركزي منذ العام الماضي لحت البنوك على المزيد من خفض اسعار الفائدة وهي سياسة تستهدف تنشيط الاستثمارات المحلية.

وتقول السلطات النقدية، التي لا تشجع بالرضا عن الزيادة المتواضعة في عمليات الاقراض التي جرت حتى الان في العام الحالي، انه اذا عمدت البنوك الى تقديم قروض تتمتع باسعار فائدة ارحص الى الشركات فان هذا الامر سيكون بمثابة حافز كبير على النمو الذي بلغ متوسطه 1,5 في المئة فقط سنويا خلال الاعوام القليلة الماضية.

ويقول مصرفيون ان البنك المركزي الاردني الذي يتعامل مع بنوك تهيمن عليها عائلات محافظة يقود حملة لدفع تلك البنوك الى استغلال افضل لالاموال والتنويع دخلها وتعزيز دورها الاستثماري لموازنة الركود الذي تعانيه الانشطة التجارية.

وكان البنك قد وضع مؤخرا قواعد بشأن ادارة المحافظ الاستثمارية المصرفية وذلك لزيادة سلامة اداء القطاع المصرفي وللسمامة في تنوع الاستثمارات المصرفية. وتسمى قواعد اخرى الى تعميق اداء سوق ثانوية تتعامل في اوعية الديون العامة الحكومية وذلك بتطبيق المتعاملين في السوق الاولية.

وكان البنك المركزي الاردني، الذي يتمتع باحتياطي قياسية من العملات الاجنبية تبلغ قيمتها 2,75 مليار دولار وهو ما يعادل قيمة اربادات البلاد لمدة ثمانية اشهر، قد خفض اسعار الفائدة بنسبة ثلاث نقاط مئوية منذ

الاول على اعلان اسعار فائدة الاقراض الرئيسية وازال القيود على عمولاتها من اجل تشجيع المنافسة وممارسة مزيد من الضغط لخفض اسعار الاقراض.

والذي يساوي 0,709 دينار.

قطر للاسدة تخنار استشاريين اجانب للاشراف على توسعة منشآتها بمنظفة امسيد

الدوحة - رويترز: قالت شركة قطر للاسدة (قافكو) امس الثلاثاء انها عينت استشاريين ماليين وقانونيين اجانب للاشراف على توسعات متلفعة عدة ملايين من الدولارات في منشآتها بمنظفة امسيد على مسافة 48 كيلومترا جنوبي

الدوحة. وقال مسؤول بالشركة لرويتزر انه تم اختيار بنك سويسبي جنرال الفرنسي مستشارا ماليا، بينما جرى اختيار شركة نورتون روز البريطانية مستشارا قانونيا للمرحلة الرابعة للتوسعة في قافكو /4. واضاف المسؤول ان قافكو/4 ستضيف الفتي طن يوميا من الامونيا و320 طن يوميا من اليوريا الى اجمالي الطاقة الانتاجية للشركة البالغة 3800 طن يوميا من الامونيا و480 طن يوميا من اليوريا.

وأوضح ان تكلفة الوحدة الرابعة يتوقع ان تصل الى 700 مليون دولار، مشيرا الى ان 70 في المئة من المشروع سيجري تمويله من خلال قرض واتمانات تصدير بينما يعول المساهمون النسبة الباقية.

وتطرح مناقصات الاعمال الهندسية والتوريدات والانشاءات في تشرين الاول (أكتوبر) وينتظر ان تبدأ اعمال الهندسة المدنية العام المقبل. وتحدد اواخر 2003 موعدا لاستكمال العمل. وتملك المؤسسة العامة للبترول 75 في المئة من الشركة بينما تملك نورسك هيدرو النرويجية نسبة 25 في المئة من الشركة.

والسوق الرئيسية لمنتجات الشركة هي الهند وجنوب شرق اسيا. بيد ان الشركة وسعت في السنوات الاخيرة شبكة توزيعها الى 35 بلدا منها الولايات المتحدة التي تشتري سماد اليوريا الحبيب.

السفارة الامريكية تشكك بامكانية نمو الاقتصاد المصري بنسبة 6%

القاهرة - اف ب: جاء في تقرير اقتصادي وضعته السفارة الامريكية في القاهرة تلقت وكالة فرانس برس نسخة عنه الاثنين ان هدف الحكومة المصرية بتحقيق نمو نسبته 6% للسنة المالية 1999 - 2000 يغلب عليه التفاؤل.

وقال واضعو التقرير ان رجال الاعمال المحليين والمستثمرين والمحللين يعتبرون ان الاقتصاد المصري مشرف على فترة ركوب. واضاف التقرير ان عدة عوامل تساهم في ذلك وذكر خصوصا «عدم توفر سيولة بالعملة الاجنبية وزيادة طفيفة في الصادرات».

وكشف التقرير انه بالرغم من اللجوء الكبير الى الاحتياط فان «عدم توفر العملات الاجنبية ما زال يؤثر على القطاع المصرفي وفتة رجال الاعمال».

وتراهن الحكومة على نمو نسبته 6% للسنة المالية 1999 - 2000 اي النسبة ذاتها للسنة المالية 1998 - 1999. وكانت نسبة النمو 5,7% للسنة المالية 1997 - 1998.

السودان يبدأ تصدير الغاز الطبيعي

الخرطوم - رويترز: ذكرت وكالة السودان للانباء امس الثلاثاء ان السودان بدأ تصدير الغاز الطبيعي.

ونقلت الوكالة عن علي التوم وكيل وزارة الطاقة والتعدين قوله ان اول شحنة من 2600 طن من الغاز الطبيعي المسال غادرت مرفأ بورسودان يوم الجمعة. واشترت الشحنة شركة ترافينغورا السوق الرسمي للنفط الخام السوداني.

وقالت الوكالة ان ثلاث شركات هي التنيل وعمان غاز وجاباكو (اجيب سابقا) ستعمل في تصدير الغاز من مصفاة الخرطوم التي تنتج 550 طنا من الغاز يوميا يتم استهلاكه 120 طنا منها محليا.

وخفضت الحكومة اسعار الغاز الى النصف تقريبا في تموز (يوليو). وبدأ السودان تصدير النفط في اب (أغسطس) 1999. وينتج السودان حاليا نحو 185 الف برميل يوميا من النفط الخام. وكان السودان قبل ذلك يستورد نفطا ومنتجات نفطية بحوالي 300 مليون دولار سنويا مما يلتهم معظم عائدات التصدير.

وبدا السودان تصدير السولار من بورسودان في حزيران (يونيو) الماضي. وتنتج الخرطوم 2300 طن يوميا من السولار وتصدر 40 الف طن شهريا.

الجزائر مرتاحة لسعر العالي للنفط

الجزائر - اف ب: اعلن وزير الطاقة والمناجم الجزائري شكيب خليل الاثنين ان الجزائر «مرتاحة» للسعر الحالي لبرميل النفط.

واضاف خليل الذي اوردت تصريحاته وكالة الانباء الجزائرية الرسمية انه من الضروري توفير «الاستقرار في السوق» وان الجزائر تدعو دائما الى سعر وسطي حول 25 دولارا للبرميل. وبخصوص قمة رؤساء الدول الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) التي ستعقد في كاراكاس في ايلول (سبتمبر) المقبل اعتبر خليل «انها ستكون مرحلة هامة لدرس عدة مسائل متعلقة بانتاج المنظمة».

عمان تعارض زيادة الانتاج العالي للنفط

مسقط - اف ب: دعا وزير النفط والغاز العماني محمد بن حمد الرميحي امس الثلاثاء الدول المنتجة للنفط الى الامتناع عن زيادة انتاجها، حسبما اوردت وكالة الانباء العمانية.

وحت الرميحي الدول الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» التي لا تنتمي سلطنة عمان اليها على احترام حصص الانتاج التي التزمت في حزيران (يونيو) الماضي، وطلب من الدول غير الاعضاء في المنظمة ابقاء مستوى الانتاج على حاله، معتبرا ان فترة التقلبات الكبيرة انتهت.

وقال ان «الالتزام بابقاء الاسعار بين 22 دولارا و28 دولارا للبرميل الواحد في صالح المنتجين والمستهلكين».

واضاف ان بلاده ترغب في ان يستقر سعر البرميل عند 25 دولارا خلال العام الجاري. وكانت عمان التي تنتج قرابة الـ900 الف برميل يوميا اعلنت في حزيران (يونيو) الماضي انها لن تزيد انتاجها لاسباب تقنية. وتلتزم عمان بالاتفاق الموقع في 1999 بين الدول المصدرة للنفط الاعضاء وغير الاعضاء في اوبك، والقاضي بتقليل عرض النفط الخام لرفع الاسعار.

الا ان دول اوبك اتفقت في حزيران (يونيو) على زيادة 700 الف برميل في اليوم ليصل الانتاج الى 25,4 مليون في اليوم لوقف ارتفاع الاسعار.

قطر للاسدة تخنار استشاريين اجانب للاشراف على توسعة منشآتها بمنظفة امسيد

الدوحة - رويترز: قالت شركة قطر للاسدة (قافكو) امس الثلاثاء انها عينت استشاريين ماليين وقانونيين اجانب للاشراف على توسعات متلفعة عدة ملايين من الدولارات في منشآتها بمنظفة امسيد على مسافة 48 كيلومترا جنوبي

الدوحة. وقال مسؤول بالشركة لرويتزر انه تم اختيار بنك سويسبي جنرال الفرنسي مستشارا ماليا، بينما جرى اختيار شركة نورتون روز البريطانية مستشارا قانونيا للمرحلة الرابعة للتوسعة في قافكو /4. واضاف المسؤول ان قافكو/4 ستضيف الفتي طن يوميا من الامونيا و320 طن يوميا من اليوريا الى اجمالي الطاقة الانتاجية للشركة البالغة 3800 طن يوميا من الامونيا و480 طن يوميا من اليوريا.

وأوضح ان تكلفة الوحدة الرابعة يتوقع ان تصل الى 700 مليون دولار، مشيرا الى ان 70 في المئة من المشروع سيجري تمويله من خلال قرض واتمانات تصدير بينما يعول المساهمون النسبة الباقية.

وتطرح مناقصات الاعمال الهندسية والتوريدات والانشاءات في تشرين الاول (أكتوبر) وينتظر ان تبدأ اعمال الهندسة المدنية العام المقبل. وتحدد اواخر 2003 موعدا لاستكمال العمل. وتملك المؤسسة العامة للبترول 75 في المئة من الشركة بينما تملك نورسك هيدرو النرويجية نسبة 25 في المئة من الشركة.

والسوق الرئيسية لمنتجات الشركة هي الهند وجنوب شرق اسيا. بيد ان الشركة وسعت في السنوات الاخيرة شبكة توزيعها الى 35 بلدا منها الولايات المتحدة التي تشتري سماد اليوريا الحبيب.

